

رواية

طارق عيسى

PATIENT 909

رواية
للنشر والتوزيع



PaTiEnT 909



الخلود للنشر والتوزيع

اسم الكتاب : Patient 909
الكاتب : طارق عيسى عبد القادر
التدقيق اللغوي : هند محمود
الناشر : دار الخلود للنشر والتوزيع
العنوان : ٤٢ سوق الكتاب الجديد بالعنتية - القاهرة
الانشراف العام : وائل سمير
التليفون : ٠٠٢٠١٢٨١٦٠٧١٨٥ - ٠٠٢٠١٠٦٣٥٣٩٩٠٩
البريد الإلكتروني : dar_alkholoud@yahoo.com

رقم الايداع : 2019/ 3490

الترقيم الدولي : 978/977/90/6091/0

تحذير :

جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر ولايجوز
نشر أو اقتباس أو اختزال أو نقل اي جزء من
الكتاب دون الاصول علي إذن كتابي من الناسر .

دار الخلود
للنشر والتوزيع

اهداء

اهدي اول اعمالى لمن لهم الفضل فى وجودى على وجه
الارض

ابى وامى... شكر على كل ما قدمتموه وتقدموه لى حتى
الان

ربنا يحفظكم

ابنكم البار / طارق

اهداء خاص

الي الانسانه الاولي والوحيدہ التي امننت بموهبتي في الكتابه وسرد

الاحداث

وكانت اول من قراء ما اكتب وامن به وبلي لكي ابدأ في كتابه اول اعلمي

الي الانسانه التي وقفت بجانبتي حتي فارقت حياتي وليس الحياه

،،،،،(رغده)

الشخصية الثانية:

صديقة عزيزة وغالية عندي لها دور كبير في خروج هذا العمل للنور
بعد مراجعتها ال لغويه له في بدايته ورائيها الذي ساعندي كثيرا في انجاز
هذا لعمل
(نهال شمس) ،،،

pdfelement



مقدمة

محدثش فينا عايش حياة مثالية.. وكثير منّا بيحاول يهرب من الواقع اللي بيعيشه وخصوصا لو كان مقدرش يحقق هدف معين أو معرفش يعيش الحياة اللي عايزها.. وببلاقي الخيال هو المكان الوحيد اللي يقدر يرسم فيه الحياة اللي بيتمانها ويحقق فيه كل أحلامه اللي مقدرش يحققها في الواقع من غير قيود أو صعوبات..

بس على قد ما الخيال ده حاجة ممتعة بيقدر بيها الإنسان إنه يفصل شوية من الواقع عشان يقدر يكمل، على قد ما هو ممكن يتحول لخطر يدمر حياته..

و ده بيعتمد على الشخص نفسه وعلى كل الظروف اللي حواليه.. الظروف اللي ممكن تجبر الإنسان على الإنعزال وإنه يخلق لنفسه عالم جديد خاص بيه يعيش فيه في خياله هو وبس، وده عشان يقدر يرضي طموحه ومشاعره وكل حاجة مقدرش يحققها أو يعبر عنها في الحقيقة!! ووقتها بيتحول الخيال من وسيلة لإستمرار الحياة، إلی مرض حقيقي بيصيب الإنسان نتيجة لضغوط الواقع اللي بيعيشه..

من خلال الرواية دي هنعيش حكاية مختلفة كل واحد منّا هيشوف نفسه أو حد قابله أو عرفه في حياته في شخصية من الشخصيات، وهبلاقي موقف عاشه قبل كدة من المواقف اللي هيقابلها واللي بتعكس الواقع اللي بنعيشه بشكل كبير، وهيتعرف على حاجات ومعلومات جديدة ممكن مكنش يعرفها قبل كدة، وهيعيش غموض ومفاجآت صعب يتوقعها من خلال الأحداث دي..



مقدمه نمبر تو

تقدر تقول مقدمه (۲) لو حابب كدا او تقدر تقول دردشه و حبة كلام لازم اكتبهم في الاول علشان اعرفك ايه اللي هتشوفه في الصفحات اللي جايه ماشي تقول بسم الله

بين ايديك حاجه كدا تقدر تقول روايه، تقدر تقول حكاية بسيطه، مش مهم المسمى ايه المهم ان اللي بين ايدك دا كله من خيالي طبعاً مش مجبر تقراء خيالي بس اتمنى انك تقرائه.

يمكن يا سيدي يعجبك ويمكن مايعجبكش، عادي يعني بس كل اللي اقدر اقله لك ان اللي بين ايديك دا هيفيدك جداً مش هتطلع خسران، باختصار كدا وزى مايقولو هما مين اللي بيقولو مش مهم خيلنا في المهم دلوقت، انت هتحكم علي المؤلف او مايكتبه المؤلف اي كان هو ايه روايه، كتاب شعر، مفيد ويستحق القراءة والا مش مفيد؟ الا من خلال انك تقراء المفيد واللي مش مفيد بالنسبالك، لانك اكيد عارف انها وجهات نظر يا صديقي لو هدي احتمال ان اللي بين ايدك دا مفيد. يبقي اهو انت عرفت حاجه مفيده. طيب لو مش مفيد ومش منطقي ومش خيالي حتي وافتكاسه من واحد عايز يرص اي كلام وكتب اي هبل وقال علي نفسه كاتب او راوي يبقي انت عرفت اللي مش كويس يا سيدي واكتسبت خبرة.

اما بالنسبه للقصة والحكاية والحبكه كل الكلام دا موجود بس الفرق بين اللي بين ايدك وبين اي عمل ثاني انت شفته او بتفكر تشوفه هو

سبب كتابتي للاحداث اللي بين ايدك دلوقت طبعا كل كلمه هتقراها
 ليس لها علاقة بحياتي الشخصيه بس فيها مواقف كدا قابلت كل واحد
 فينا في حياته بشكل عام اما السبب يا صديقي ان الهدف من الكتابه
 بشكل عام والقراءه انك كقارئ ومتقف تاخذ معلومه تفيدك يعني اضفلك
 حاجه بشكل مختلف وبطريقه عمليه شويه، بامثله بمعنى اصح كدا، لو
 انت مسكت كتاب اي كان نوع الكتاب دا ايه علمي او ادبي وما اخدتش
 منه معلومه بيبقي مالوش لزوم كتابته وقراءته كمان، ودا اللي خلاني اكتب
 الشئ اللي بين ايدك وعلشان تبقي عارف انا ماهيمنيش انت حصلت
 علي العمل ازي يعني مسروق ومطبوع بعيد عن الدار متصور او pdf
 مايفرقش معايا اللي يفرق معايا بجد انك تستفيد ولو بمعلومه وحده ووعد
 مني انك هتستفيد وطيب لو ما استفتدش ماتقولش لو بس... لو دي من
 عمل الشيطان يا باشا قول ان شاء الله هتستفيد .
 ملحوظه:

بس حابب اقولها لك الروايه فيها محطات ومفاجئة كتير في ياريت
 تحافظ علي هدوءك وبلاش تشتم مع كل مفاجئة معلش طولت عليك يلا
 بينا بسرعه معايا كدا نشوف هنبدا منين .

اه نسيت اقولك علي حاجه ممكن تحس في الاول انك بتقراء شعر
 مش روايه والا قصه بس استحملني شويه وخليك معايا للآخر والحكم بعد
 المداوله..... قصدي الحكم بعد ما تخلص وتوصل ل تمت بحمد الله
 كاتب مش كاتب حاجه.....

أول يوم في الجامعة

مشهد للكدر من بعيد بنت لسة في أولى جامعة لسة أول يوم تشوف الجامعة

وتعيش حياتها عينيها محتارة بتدور على حاجة لسة عيونها تايها أخذت جدول محاضراتها

والمحاضرة الأولى ليها بعد ساعة هتشرب فيها حاجة بعد ما عرفت فين المدرج جه وقت المحاضرة

كانت أول حد حاضر وفي البنش الأول كان مكانها زي ما عودتها الدراسة زي ما كانت في الأيام اللي فاتت

تجب تقعد دايمًا الأول علشان تشوف وتسمع كويس فجأة جت بنوتة على اليمين وواحدة جت قالت ممكن

حبه يمين واتعرفوا علي بعض أوام أنا سهام..... و أنا ريهام..... و انتي اسمك ايه..... أنا رحيل

اسمك جميل بس أول مرة اسمع بيه الدكتور وصل..... اتكلم عن الدراسة واللي هيبقى فيها وما طولش

كثير وخرج بسرعة

كانت فاكراه هيتعرف عليهم ويعرفهم بنفسه حتى اسمه ما قالش عليه زي ما كان المدرس بيعمل معاهم بس بسرعة خرج ثاني محاضرة لسة

قدماها ساعتين يعني هنروح فين ودا كان كلام ريهام قالت سهام..يلا بينا نقوم بسرعة أنا عايزة اشرب حاجة ساقعة

يلا بينا كان كلام ريهام واتحركوا هما الثلاثة على الكافيتريا..... الكاميرا تلف بسرعة

غريبة تجري على مشهد ثاني بسرعة cut

أنا زهقان

ليه يا ابني دا أول يوم تعالى نشوف بنات سنة أولى بيقولوا فيهم ناس

حلوة كتير

هي ناقصة كمان عيال أنا مش فايق لكلامك دا يا شمال عارف وانت

بتتكلم بتفكرني إننا في موسم التزاوج عند البط

أنا برضو شمال انت نسيت انك انت الأستاذ يا باشا واحنا بنتعلم من

معاليك

طيب بلاش كتر كلام يلا بينا على الكافيتريا

ريهام وسهام وصاحبتنا الأميرة رحيل دخلوا الكافيتريا وطلبوا الساقع

وهو كمان دخل مع إسلام وإسلام شافهم حب يغلس (شافيف القطط

اللي هناك أنا هكلمهم) بس هو منعه..... أنا جاي أتفرج وخلص ياعم

ايه!!!!!!

نتفرج؟؟ لازم ندوق

مشيوا شوية وسط الزحمة.... الطلبة كتير بنت بتضحك والتانية

بتضرب شاب في كتفه

الكاميرا بتفتح بتجيب الاتنين مع بعض هو وإسلام..... هي وريهام

وسهام

هو بيخرج ف نفس الوقت من الكافيتريا وهي كمان بس المشهد

بيتقطع هو بيمشي مروح

وهي بتمشي على الحمام كل واحد راح مكانه عاش وكمل يومه عادي

ثاني يوم وقدام البوابة الرئيسية للجامعة خناقة كبيرة بنات بتصوت.....

شاب بيجري والدم مغرق وشه رحيل مخضوضة وأخذت جنب هو كمان
كان واقف يتفرج ف ثانية جت الشرطة واخذت كل الحاضرين
شباب وبنات كان هو وهي من أول ناس راحوا القسم
ضابط الشرطة..... احكوا اللي حصل

رحيل وهي بتعيط..... ماشوفتش حاجة غير إن الولد كان بيجري
والدم مغرق وشه هو..... كمان شاف الحادثة في آخر لقطة بعد ما سمع
أقوالهم.... خرجوا بسرعة هي كانت مخضوضة من اللي حصل وبتعيط
ومش قادرة تتحرك من المكان

شافها وقرب منها.....تحبي أساعدك

لا شكرا

وفي لحظة كانت واقعة على الأرض مغمى عليها اخدها وراح بيها علي
المستشفى هبوط حاد في الدورة الدموية دا كلام الدكتور ليه..... فاقت
بعد ما الدكتور عمل اللازم من تحاليل وتعليق محلول
و بسرعة سألت ايه اللي حصل واياه اللي جابها هنا ومين جابها وهي
مخضوضة

وحاضنة جسمها بإيديها... اللي اتقال وقتها من الممرضة ...شاب
جابهك للمستشفى مغمى عليك

كان أهلها بعد شوية وصلوا... وفي لهفة باباها سأل مال بنتي يا دكتور
خير ماتقلقش حضرتك دا مجرد هبوط بس وعملنا اللازم.....
يعني هي بخير

اه..... اطمنوا... هي ممكن تروح معاكم عادي بس تستريح في البيت
وياريت بلاش حركة أو مجهود وتاكل كويس

أخذوها على البيت طول الوقت بتسأل نفسها.... مين وداها علي
المستشفى؟؟؟

نفسها تنزل علي الجامعة تشوف الشخص اللي أنقذها
هو كمان كان مهموم بحالتها نفسه بس يعرف هي بخير
بعد ما راح بالليل المستشفى وسأل الممرضة عنها
وردت عليه إن الأنسة اللي جابها خرجت بعد ما جه أهلها
كل يوم يصحى بدري يقف قدام باب الجامعة يمكن يلح حتى طيفها
ولا يعرف هي مين ولا ايه كليتها واستمر على دا الحال أسبوع..... لسه
عنده أمل يشوفها

وفي بداية الأسبوع الثاني لمح طيفها داخله كافيتريا كذب عينيه وحاول
يفوق نفسه مستحيل تكون هي.... جري بسرعة عليها..... انتي بخير
بصت وباستغراب..... أنا أعرفك
قالها..... وعينيه في عينيه.... الحمد لله إنك بخير
أنا كنت معاك في القسم وقت الخناقة
وأنا... قاطعة كلامه افتكرتك..... انت اللي غلست عليا بعد ما خرجنا
أنا.....

انت جاي تغلس هنا كمان وعلامات الغضب علي عيونها
وشه حزين مخطوف مرتبك حاسس إنه عمل مصيبة..... أنا
مكتش جاي اغلس أنا بطمئن عليكي بعد ما خرجتي من المستشفى
وعموما أنا أسف جدا على ازعاجك
بيدور ظهره أوام ويسيبها...مش مصدقة اللي بيقله
مصدومة..... أنا..... يا أستاذ حضرتك..... وهي بتجري وراه

انت عرفت منين إن أنا كنت في المستشفى
 أنا انت ايه
 أنا اللي خدتك علي المستشفى الإحراج والكسوف كسا خدودها
 أنا أسفة بجد أنا كنت بفكر ومحتارة نفسي أعرف مين وداني
 المستشفى أنا أسفة بجد
 لا طبعا أنا بعذرلك وأسف إنني ازعجتك بكلامي
 مش زعلان مني خلاص
 لا طبعا مفيش مشكلة
 أنا متشكرة جدا وأسفة على سوء فهمي
 لا خالص أنا هستأذن اتفضل
 طيب أنا معرفتش اسمك اسمي
 أنا بلاش اسمي دلوقتي لو اتقابلنا تاني هقولك عليه
 و هي بتقول لنفسها ومستغربة دا عبيط دا ولا ايه!!!!!!
 انت بتقول ايه؟
 لو اتقابلنا تاني هقولك اسمي ايه
 براحتك عموما أنا اسمي رحيل لسة ف سنة أولى هندسة
 انتي معانا ف الكلية
 اه أنا لسة ف إعدادي هندسة
 وانت معانا في هندسة
 اعتبريني معاكم
 مش فاهمة ... علي العموم ربنا يوفقك ومتشكرة مرة كمان
 على فكرة أنا أول مرة أشوف ملايكة في هندسة

وهي مكسوفة وخدوها بتحمر من كلامه والخجل بيكسي وشها وعينيها
 بتنزّل ف الأرض
 كمل كلامه علشان يقطع الصمت اللي سيطر علي المكان
 شكلك هتغيري نظرتي لبنات هندسة
 وبسرعه تحاول تجمع نفسها من الخجل اللي اخرجها وبصوت جامد
 ووش مكشر وحاجب نازل
 وحاجب طالع ليه مالهم بقى بنات هندسة
 وهو بيضحك والإبتسامة على وشه
 أصلهم بشنبه انتي ماتعرفيش ولا ايه او عي يعدوكي وتبقي زيهم خليكي
 زي ما انتي من ضمن الملايكة
 ايه هنعاكس ولا ايه لا مش قصدي
 أنا بنصح بس ماشي يا سيدي مقبولة نصيحتك
 يلا سلام هشوفك تاني باستغراب إن شاء الله
 هي مشيت تجيب مشروبها المفضل بريو ساقع لو سمحت
 علي باب الكافيتريا واقفة هناك بتدور بعنيها على حد من شلتها
 ايوه رحيل اهي هناك كان دا موقف ريهام
 ايه يابنتي كنتي فين الأسبوع كله
 أصلي تعبت شوية ولسة يدوب خارجه من المستشفى ألف سلامة
 تعالي احكي لي ايه جراك
 وف طريقهم للمدرج حكاتها على اللي حصل
 بسيطة ياستي دي حياة الجامعة عادي يعني كبري دماغك
 حضروا كل محاضراتهم

ما جتش سهام النهاردة كمان.....
 ليه خير في حاجة حصلت
 لا ياستي أصل معاها مشاكل هي ومامتها
 طيب ربنا يهديهم بكرة هتيجي إن شاء الله
 يارب... أقولك ايه ماتيجي نخرج
 لا مش هقدر أصل أنا تعبانة وعايضة أروح
 طيب ماشي أنا كنت عايضة أعرفك بس بشلتي الجديدة
 مرة تانية إن شاء الله..... يلا سلام
 طيب على راحتك
 عدى اليوم وف اليوم الثاني بعد نهاية اليوم الثاني كانت ف الكافيتريا
 بتجيب حاجة تشربها
 شافته قاعد وسط شلة كام بنت وكام ولد لمحها من بعيد
 قرب منها..... أخبارك ايه يارب تكوني بخير
 الحمد لله كله تمام تحبي تقعدي معانا لا مغلش أصل هروح
 فجأة جت بنوثة جميلة كيوت مسكت إيده
 ايه يا حبي مش هتعرفنا
 رحيل الدهشة هتموتها ومش عارفة السبب... قالت
 بحدة غريبة أنا رحيل إعدادي هندسة.... وأنا نور ف سنة المشروع
 كان مستغرب من تصرف نور
 حاس بإحراج... وشه اتلون مليون لون... أستأذن أنا.... أشوفكم ثاني
 ردت نور بشيئ من البرود مع السلامة
 هو ساكت بهتان..... الكلام تاه من على لسانه هي بتبعد

ولسة الصدمة على وشه مش عارف يعمل ايه ف لحظة نفص ايد نور
من ايد

ايه دا مالك حصل ايه..... مش أنا حبيبك برضو
قولت بلاش طريقتك دي.....جری ايه يعني
ما جراش حاجةطيب مش شايف نفسك بتعمل ايه
قوليلي سعادتك عملت ايه
لا ولا حاجة خالص مفيش غير إن حضرتك سرحان ف المفجوعة...
عيلة في سنة أولى تاكل عقلك لا وهي كمان بتسبك قال ايه مكسوفة
بس يا نور كفاية كلام أهبل وعبيط أنا همشي.....أجي معاك
لا مغلش محتاج اتمشى لوحدي يلا سلام
وقفت نور والغيرة بتاكل في دماغها إزاي بعد دا كله يعجب بواحدة تانية
نور رجعت للشلة. رحيل اختفت أما هو لم حاجاته وكان على باب الكافيتريا
ويقول لنفسه البنت دي فيها حاجة غريبة مختلفة عجيبه بحس بشيء
ناحيته

في نفس اللحظة رحيل بتكلم نفسها وهي في طريقها للبيت
هي مين نور وليه كانت بتعامل معاه كدة ايه دا أنا بفكر فيها ليه وأنا
مالي نور ولا غيرها أنا حتى معرفش حاجة عنه ولا حتى اسمه ايه؟
طول الليل كان بيرسم أصله بيحب الرسم هوايته الأولى
بعد سرحان وتفكير كثير في الرسم تعبت ايدو لقي نفسي راسم ليها صورة
صورة لمين.....مش رحيل
راسم صورة لأمه أصلها ماتت من فترة قريبة كان بيحلكها كل حاجة
حياته تفاصيلها معاه هي وبس خصوصا بعد وفاة أبوه بقت هي

وأخته كل حياته بعد وفاتها بقي مع أخته جوزها
 جوازة ميسورة نزلت دمة على كراسته جت بالظبط علي عين أمه ...
 خاف يمسحها ليبوظها
 سبها كأنها جزء منها قلب الصفحه رسم الرسمة الثانية بسرعة
 غريبة أصحابه أشباه بني آدمين ركز جدا في الرسمة لقاها على هيئة
 شكل إنسان لا إنسانة ايه دا
 دي رحيل أنا بقول فيها حاجة غريبة ربنا يستر
 لما بنيجي نرسم حاجة أي حاجة بتيجي في تفكيرنا بنرسم واحنا مش
 محددين هنرسم ايه حتي لو عارفين هنرسم ايه أوقات كتير بيكون جوه
 الرسمة روح حد احنا بنحبه حد شاغل تفكيرنا بذكرى مرت علينا معاه سواء
 كانت الذكرى دي جميلة أو مؤلمة بتحس إن روح الشخص دا في الرسمة
 حتى لو الرسمة دي مالهش أي علاقة بالشخص اللي شاغل تفكيرنا
 رحيل رحيل
 أيوة يا بابا مالك ساكتة ليه من وقت مارجعتي من الجامعة
 مفيش بس تعبانة شوية
 طيب ما تنامي شوية
 هخلص اللي معايا وهقوم على طول
 بعد شوية ماما أنا هروح أنام تصبحي على خير بتقرب من بابا
 وبتطبع بوسة كبيرة
 على خده وايدة تصبح على خير يا حبيبي
 وانتني من أهله يا حبيبة بابا
 تتحرك وبسرعة على سريرها وتاخذ توم ف حضنها زي العادة

حبيبي يا نوم.... نوم دا الدبوب اللي بينام في حضن رحيل فجأة تقوم
مخضوضه من النوم والعرق نازل زي الشلال علي وشها وكأنها كانت
بتجري... باب الاوضه بيتفتح

في ايه يا رحيل..... مالك يا حبيبتي بتصرخي ليه

كابوس يا ماما خير يا بنتي ماتخافيش

اقرأي قرآن ونامي أخذتها في حضنها بعد ما شربت مايه وحاولت
تيممها وهي بتقرأ قرآن كل ماتغمض عينيها تفتحها بسرعة وكأن الكابوس
بيرجع ثاني بتشوف حد بيعجري وراها وملامحه مش واضحة بيهحاول
يقتلها وهي بتجري وقدامها شخص بيمد ايديه ينقذها أول ماتقرب منه
يتحول نار ترجع تجري الناحية الثانية وتقف فجأة ما بين الاتنين.....

شخص بيهحاول يقتلها وشخص كل ماتقرب منه يتحول نار
هو دا الكابوس يا ماما مش عارفة أنا

قرأت قرآن وبعض آيات الحسد لحد لما رحيل نامت وصحيت الصبح
جهزت ونزلت علي الجامعة

إسلام

يا إسلام انت يا ابني فينك ليك يومين مش ظاهر

معلش كنت مع والدي في اسكندرية بيبيع الشقة اللي هناك وصمم

ياخدني معاه مش عارف ليه

طيب تمام أخباره هو ايه؟

مش عارف حاسس بحاجة غريبة

خير إن شاء الله ماتقلقش يا عم تلاقيه بس زهقان من قعدة البيت

انت عارف الناس الكبيرة لما بتطلع معاش بتبقى عاملة ازاى..... ربنا

يصلح الحال المهم

قولي أخبارك ايه..... حصل موقف غريب مع نور امبارح
احكي لي عملت ايه... وبسرعة حكاية اللي حصل مع نور ورحيل حتى
الرسمه حكاية عليها استغرب إسلام وفجأة ضحك بصوت عالي
بتضحك ليه يا عم انت

مش عارف أقولك ايه..... قول يا عم وخلصني اعمل ايه مع نور
يعني ايه تعمل ايه مع نور طبعي يا ابني تكون بتغير عليك... بتحبك
رحيل وصلت الكلية وبتسلم علي صاحبته عنيه عليها بتسلم على
ريهام وسهام

سامع صوتها وهي بتسلم علي أصحابها
ازيكم يا بنات عاملين ايه أخبارك يا سهام وأخبار ماما الحمد لله بخير
وانتي يا ري ري عاملة ايه
الحمد لله تمام يا عيون ري ري طيب الحمد لله.. عندنا ايه.... النهاردة
هو كان سامع كل كلامهم

انت يا عم روح فين وبكف ايده كان بيزقه في كتفه
اهدى شوية.... انت يا أخ في ايه
رحيل هناك اهه أنا هكلمها..... بيقرب منها وفجأة
صباح الخير بتلف... تلاقية ف وشها... ازيك يا رحيل
أنا أسف جدا على اللي حصل امبارح

سهام وريهام مستغربين ومتابعين كل اللي بيجري وهو عنيه خايفه
وقلقانه من نظرتهم اما هي مكشرة ومتحفزة لأ مفيش حاجة أنا اللي
أسفة إنني عملتك مشكلة وكنت ناوية أعتذرلك

لأ طبعاً مفيش أي مشكلة دي نور زميلتي..... مش أكثر
 زميلتك.... اه فاهمة..... فاهمة
 ممكن نتكلم....نتكلم ف ايه
 بعد اذنك دقيقة بس..... أسفة مش هينفع عندي محاضرة
 البنات لسة مكانهم وبسرعة
 ريهام..... مفيش محاضرات دلوقتي احنا هنجيب حاجة وبتسحب
 سهام من المكان وتسيبهم فجأة
 يممسك ايدها ممكن بس دقيقة
 بنظرة حادة...ايه اللي بتعمله بعد إذنك ماينفعش كدا أصحابي يقولوا
 عليا ايه دلوقتي
 أنا أسف بس ايه اللي حصل..... مفيش حاجة بعد إذنك
 البنات متابعين من بعيد فجأة اتحركوا عليه ليه كدة كنتي سمعتي منه
 اسمع ايه انتي وهي
 بس اسمعي هيقول ايه مش هتخسري حاجة
 ولا هخسر ولا هكسب عادي
 طيب براحتك بس فكري تسمعيه واضح إن عنده حاجة مهمة عايز
 يقولك عليها ولا مهمة ولا حاجة
 هو كان بيتحرك ناحية إسلام بعد ما سمع كلام أصحابها معاها ايه
 يا ابني حصل ايه
 محصلش..... رفضت تسمعي ولا تقبل اعتذاري
 باستغراب..... هي مين دي
 رحيل يا أخي..... اه رحيل خلاص سيبها شوية

تمام يلا بينا عندنا حجز كورة كمان ساعة
رحيل كانت لسة بتتكلم مع أصحابها
يلا يلا بينا على المدرج..... لا أنا مش قادرة أنا هروح
ايه دا رحيل هتسبب محاضرة غريبة دي طيب ما تيجي نخرج
لا مش قادرة
رحيل خارجة من الجامعة بتوقف تاكسي وبتركب السواق مشغل الراديو
جت أغنية
اسمعي قبل ماتمشي قبل ما تبعد قبل ما قلبك هيودعني وهي
بتغني مع الأغنية تيجي صورته قدام عينيها وهو بيكلها بتلوم نفسها ليه
مسمعتهاوش مش يمكن كان قال كلام مهم نزلت من التاكسي وطلعت الشقة
اتعدت ونامت وهاجمها الكبوس بتاع كل يوم بس المرة دي كانت مرعوبة
عن الأول جريت على مامتها كانت قاعدة في الريسبشن بتتكلم مع باباها
انها خايفة على بنتها ولازم تروح للدكتور حالتها النفسية بتزيد ف السوء
بعد اللي حصل
رحيل مصدومة ايه..... اللي حصل مش فاكدة حاجة حاولت تسمع
كلام مامتها ماعرفتتش تسمع حاجة رجعت أوضتها تاني
يا منال الموضوع كبير والبنت الصدمة كانت جامدة عليها انتي متخيلة
حجم الصدمة خطيبها يموت قصاد عنينا قبل جوازهم بكام يوم إذا كان
احنا لحد دلوقتي مش مصدقين
طيب يا حسين هنعمل ايه لازم نروح للدكتور احنا لوحدنا علي الأقل
نشوف ايه الموضوع
طيب أنا هكلم دكتور محمد احجز عنده على بكرة بالليل تمام

كانت نامت تاني بس نوم عميق وهي بتضحك
ياعي الليل وتصحى بس مش عايزة تروح الجامعة
هو نزل الجامعة قبل ميعاده العادي دور عليها مش لاقها سأل عليها
ما بين زمايلها محدش يعرفها دور على أصحابها اللي كانوا معاها برضو
مش موجودين

حسين ومنال راحوا الشغل ورجعوا في ميعادهم اتفاجئوا بيها نايمة
رحيل..... انتي ماروحتيش الجامعة
لا يا ماما تعبانة شوية
خير يا حبيبتي ف حاجة
لا بس عندي صداغ غريب
طيب خدي مسكن ونامي يا حبيبتي
حاضر يا ماما... قامت وهي عايزة تعرف حقيقة اللي سمعته من
باباها ومامتها امبارح حاولت تتصنت بس ماكانوش بيقلولوا حاجة
يا حسين أنا جهزت

يلا بينا يلا علشان مانتأخرش على الدكتور
دكتور ايه هو في حد فيهم تعبان.... أنا لازم أفهم في ايه
نزلوا هما الاتنين وراحو للدكتور في الميعاد
و كان كلامه بعد الترحيب بيهم وقالوله على كابوس رحيل وحالتها
النفسية وإنها كمان مش فاكدة حاجة من الماضي قالهم
يا جماعة أنا لازم أشوفها مش هينفع أقيم ولا أشخص الحالة من غير
ما أشوفها وأنا قولتلكم دا من بدري بس انتوا اللي رفضتوا بس واضح إن
الموضوع من سيء إلى أسوأ

الاتنين محتارين ومش عارفين يعملوا ايه
 خلاص يا دكتور هنحاول نجيبها أو حضرتك تشوفها برة بعيد عن العيادة
 أنا تحت أمركم وتليفوني معاك يا أستاذ حسين
 طيب نستأذن احنا وأسفين علي ازعاج حضرتك
 لا تحت أمركم.... هستنى تليفون من حضرتك
 إن شاء الله..... سلام
 مع السلامة.. في رعاية الله
 و هما راكبين العربية وفي طريقهم للبيت
 هنعمل ايه يا حسين الدكتور عايز يشوفها
 مش عارف سببها بطروفا أنا هفكر نخليه يشوفها ازاى
 رجعوا البيت وهي مستتية تعرف كانوا فين
 كنتوا فين وسايبنى كدة برضو كدة ياماما
 لا يا حبيبتي احنا كنا عند الدكتور
 حسين بنظرة حادة ل منال دكتور...
 اه يا حسين عند الدكتور مش هنخبي عليها أنا كنت
 تعبانة شوية ومكنتش عايزة أقلقك يا بنتي عليا
 حسين بعد ما اطمئن..... بعد ما سمع كلام منال هنقولها
 على كل حاجة اه يا حبيبتي ماتقلقيش ماما كويسة وأنا قولتها لازم
 نقولك بس هي رفضت
 ألف سلامة عليك يا ماما في ايه عندك ايه طمئيني
 لا مفيش حاجة يا حبيبتي الدكتور
 طلب بس شوية تحاليل وخلاص انتي عارفة الدكاتره بيهولوا المواضيع

هما شوية تعب وخلاص
 طيب استريحي يا حبيبتي
 يلا انتي علشان تنامي علشان بكرة عندك جامعة
 يلا وبلاش دلع
 حاضر يا ماما
 دخلت أوضتها وهي حاسة انهم بيكذبوا عليها
 حسين ل منال..... وقعتي قلبي حرام عليك
 ماتقلقش أنا كنت هغلط بس لحقت نفسي الحمد لله
 ربنا ستر دخل أوضته ونام
 ازيك يا رحيل عاملة ايه يا رب تكوني بخير ماجيتيش
 امبارح يعني، انتي مش بتردي عليا ليه ممكن نتكلم
 طيب ردي عليا..... فجأة يقوم من النوم علي صوت جهوري
 مميز جدا في المناطق الشعبية
 (الأربعة بعشرة يا طماطم) الله يخربيت الطماطم على بيتك ياعم
 فرغلي يقوم بسرعة ويفتح الشباك ياعم فرغلي ارحمني مش عارف أنا
 مالك بس يا باشا ابعثلك أربعة كيلو طماطم دي طازة وهتعجبك
 ياعم فرغلي مش عايز زفت عايز أنا
 ويقفل الشباك وهو مضايق وهو بيقول لنفسه الحق أكمل الحلم
 و دا اللي بيحصل مع كل واحد فينا لما بيكون بيحلم
 حلم جميل ويصحى فجأة يببقى متخيل إنه لو رجع
 ينام هيكمل الحلم ويفضل يعاقر إنه ينام بس للأسف
 دا مش بيحصل ولو نام فمستحيل الحلم يكمل لأنه حلم.

حاول ينام بس مش عارف قام من على السرير لبس هدومه
ينزل الجامعة يدور على رحيل مش لاقىها سهام وريهام مش موجودين
برضو سأل عيلهم

مش عارف يوصلهم مفيش حد يعرفها
ولا يعرفهم فضل علي الحال دا لمدة ٥ ايام مش عارف يوصل لحاجة عنهم
رحيل مش بتزل خالص يا إسلام ولا حد من أصحابها
طيب اهدى شوية ياعم جرا ايه دا انت ما اتكلمتش معاها غير مرة
وكمان ماردتش عليك ولا عبرتك بكلمة ايه

لا يا ابني اتكلما أربع مرات وكمان وديتها المستشفى انت ناسي ومرة
انت شوفتها هي وصحابتها وهي بتكلمني

دا امتي دا المرة دي انت قربت من ثلاث بنات وسابوك
و مشيوا فضلت تكلم نفسك شوية ورجعتلي قعدت
اهزر معاك وأقولك عادي وبتحصل ايه اللي بتقوله دا
رحيل موجودة وأنا كلمتها وحلمت بيها كمان

اهدى بس انت حكتلي عنها بس عمري ما شوفتها!
تقصد ايه بعمرك ماشوفتها؟

اقصد اني ماشوفتهاش خالص غير انت بتحكي لي عنها!
ليك أكثر من شهر وكمان مزعل خطيبتك بسببها
خطيبتي!

مين أنا خاطب كمان!!!!

اه نور انت ناسي دي كمان
لا... انت اتجننت يا إسلام

اتجننت ايه طيب روح كدا ونام شوية وانت هتفتكر أو اسأل أختك أو
 الشيخ أحمد اللي حضر الخطوبة يمكن يقولك....
 يقولولي ايه بطل هزار بايخ أنا مش حمل هزارك... وسابه ومشى
 مشى وإسلام مستغرب تصرف صاحبه جت نور
 هو راح فين يا إسلام مش قولتلي انه جاي
 اه جه واتكلمنا دا مش فاكر حاجة وبيقولي إنكم مش مخطوبين وبيتكلم
 عن بنت اسمها رحيل
 وأصحابها
 طيب هو راح فين؟
 مش عارف سابني ومشى
 راح فين يعني..... مش عارف!
 ماشي في الجامعه رايح علي البوابة الرئيسية وهو بيقول لنفسه
 ازاي كل دا ماحصلش وازاي أنا خاطب نور ازاي دماغي
 هتتفرتك أنا لازم أعرف في ايه كلم أخته في التلفون
 مش بترد عليه..... يوووه بقي ماتردي يا أم مالك بعد
 مازهق من الرن عليها روح على البيت حاول ينام بس مش عارف وفجأة
 التلفون رن
 السلام عليكم
 و عليكم السلام
 ازيك يا أم مالك عاملة ايه
 الحمد لله تمام أخبارك انت
 معلش مكنتش شايفة التلفون كنت في المطبخ

معلى يا حبيبتي ربنا يساعذك
 مالك يا حبيبى...صوتك مخنوق
 لا مفيش حاجة... ايه انت زعلان مع خطيبتك.... باستغراب.. خطيبتي
 اه نور هي عاملة ايه
 نور مين وخطيبتي مين
 مالك يا حبيبى بس
 مفيش مفيش هكلمك بعدين..... سلام
 قفل السكة في وش أم مالك قبل ما تقول سلام وهو متعصب مسك
 دماغه وصداع غريب بياكل في دماغه مش قادر يتحملة هيموته بيقول
 لنفسه أكيد أنا بحلم اكيد دا حلم لا دا كابوس نام علي المكتب بعد ما
 أخذ مسكن
 ماصحيش غير على أذان الفجر اتوضى ونزل يصلي الفجر.....بعد
 الصلاة قرر يتكلم مع شيخ المسجد
 الشيخ أحمد من الناس الطيبين الموجودين ف كل مكان حوالينا ومش
 بنشوفهم غير لما بنحتاجهم وكأنهم طاقة نور وأمل بعثها ربنا لينا تتور طريقنا
 ازيك يا شيخ أحمد الحمد لله يا ابني
 مالك شكلك مهموم
 عندي مشكلة وعازب اتكلم مع حضرتك فيها
 حكاية اللي بيحصل معاه بالتفصيل وكلام إسلام معاه وظهور رحيل
 وأصحابه ف حياته واختفائهم وإنه هو بس اللي شافهم
 استهدى بالله يا ابني وقرب من ربنا ممكن دي تكون
 هلاوس بس من التعب والتفكير وانك لوحدك ف البيت

شغل قرآن في البيت وحاول ماتقعدش لوحذك كتير قولي
 انت في مشكلة مع خطيبتك ولا حاجة
 باستغراب وهو مش مصدق اللي بيسمعه
 انت كمان يا شيخنا بتقول خطيبتي
 ايوة يا ابني خطيبتك هي كمان مش فاكرها
 دا أنا روح معاك وطلبت ايديها من باباها ووقتها قولتلي بالظبط انت
 يا شيخ أحمد أكثر حد والدي الله
 يرحمه بيحبه ومش هلاقي حد زيك يكون معايا في يوم زي دا انت
 ناسي دا كمان

أنا مش فاكّر حاجة من كل دا ولا فاكّر اني خاطب أصلا
 طيب انت لازم تروح لدكتور علشان يقولنا ايه اللي بيحصل معاك أنا
 عندي دكتور صاحبي كويس جدا هو
 متخصص ف المخ والأعصاب نروح ننشوف هيقول ايه.....ايه رأيك؟
 حاضر يا شيخ وعلامات الذهول واضحة على وشه.... حاضر ومشى
 من قدام الشيخ أحمد
 ربنا يشفيك يا ابني

مشى ومش عارف هو رايح فين بس رجليه ودته على الكورنيش فضل
 قاعد يفكر ف كلام إسلام وكلام
 الشيخ أحمد لحد لما الشمس بدأت تشتعل قرر يقوم ويروح الجامعة
 وكل اللي في دماغه وبيقول لنفسه
 أنا أروح أسأل ف شئون الطلبة عنها.... دخل من باب الجامعة وفي
 لحظات كان قدام مدام

عفاف مسئلة شئون الطلبة..... صباح الخير يا مدام
 وعليكم السلام كعادتها مش بترد غير بسلام عليكم أصلها متدينة شوية
 ازي حضرتك
 الحمد لله تمام
 أوامر حضرتك
 كنت محتاج خدمة من حضرتك
 اتفضل يا ابني مالك مخضوض كدا ليه في حاجة حصلت
 لا بس الموضوع مهم بالنسبالي
 اتكلم طيب محتاج ايه .. عايز ايه مساعدة.... محتاج فلوس
 لا خالص حضرتك فهمتيني غلط
 طيب قول عايز ايه
 عايز أشوف اسم طالبة في إعدادي في الكلية
 ايه دا أنا كنت فكراك محترم عيب اللي انت بتقوله دا
 حضرتك فهمتي غلط بس
 بس ايه دا كلام ينفع هترضي حد يسأل عنك أو عن أختك مثلا وياخد
 معلومات عنكم من غير ماتعرفوا
 لا بس الموضوع مهم حياة أو موت وأنا عايز أعرف البنت دي معنا ولا
 لا مش أكثر
 بعد إلحاح شديد على مدام عفاف واستعطافه ليها وافقت علي مضض
 اسمها ايه يا ابني رحيل
 رحيل!!!!!! وهي مستغربه الاسم..... ما عندناش حد بالاسم
 دا طيب شوفي بس حضرتك

يا ابني الدفعة الجديدة مفياش حد بالاسم دا خصوصا ان الاسم مميز
طيب ف الدفع اللي قبل كدا
طيب ثواني فتحت الكمبيوتر وجابت سجلات الفرق الدراسية وكتبت
في البحث رحيل
اهو في بالاسم دابس دا من أكثر ست سنين مش الدفعة الجديدة
ست سنين ازاى هو دا المكتوب عندي وكمان
مكملتش ازاى معرفش والله يا ابني
طيب ممكن أخذ عنوانها
كانت في الوقت دا رحيل لسة صاحبة من نومها وراحت على المطبخ
لمامتها صباح الخير يا ماما عاملة
ايه النهاردة
أنا كويسة الحمد لله
أخبارك انتي ايه
وهي بتلف اديها على رقبة مامتها الحمد لله يا مومن
ايه هتروحي الجامعة يا حبيبتي
لا مش عايزة اروح
طيب كويس علشان عايزين نخرج أنا وانتي وبابا
ايه دا بجد أنا كنت فاكراكي هتزعلي
هزعل ليه أنا عايزكي مبسوبة على طول
ربنا يخليكي يا غسل انت يا غسل
وطالما صاحبة فايقة كدة ومبسوبة
اه والله يا ماما نمت محستش بنفسني كأني مانمتش من زمن

ربنا يبسطك دايمًا يا حبيبتي
 طيب هنروح فين بقي
 مش عارفة لما يصحى بابا هنعرف
 باباها كان اتفق مع الدكتور انه هيقابلهم صدفه في النادي وفعلا
 صحي وجهزوا ونزلوا هما الثلاثة على
 النادي وقابلهم الدكتور هناك اتعرفوا على بعض وبدأ الكلام معاها عن
 دراستها والكلية وبدأ النقاش كان عايز يعرف ميولها وشخصيتها وعرف
 حاجات كتير عنها،
 زي انها هادية ومش اجتماعية ومش بتحب العلاقات الكثير.... و
 فجأة سألها
 ايه أخبار العلاقة العاطفية
 ارتبكت وبان على وشها الخجل والكسوف
 لا مفيش حاجة
 احكيلى أنا زي بابا ايه المشكلة
 لا طبعا مفيش حاجة لو في كنت قولت لحضرتك
 واضح انك لسة بتفكري ف خطيبك الله يرحمه
 وهي مستغربة ومصدومة من كلامه خطيبى مين والله يرحمه ازاى
 أنا أسف مكنش قصدي حاجة
 قصدك ايه عايزة أفهم وبتنده على مامتها وباباها وهي بتقوم من مكانها
 ماما يا بابا شوف صاحبك بيقول ايه
 خير بس مالك هو الدكتور محمد زعلك ف حاجة
 بيقول اني كنت مخطوبة وخطيبى مات باباها ومامتها والدموع في عنينهم

ردوا عليا ايه اللي بيقوله دا؟
 ايوه يا بنتي خطيبك مات قبل جوازكم تقريبا بشهرين
 ازاي دا وامتي أنا مكنتش مخطوبة
 افهمي بس يا رحيل واهدي وأنا هفهمك
 فجأة رحيل بتمسك دماغها ومن الصدمة وقعت على الكرسي وفجأة
 اغمى عليها فوقها الدكتور ورجعوا على البيت أول ما وصلت دخلوها
 أوضتها واطمن عليها الدكتور
 قبل مايمشي بصتله ومسكت ايده
 ممكن تفهمني يا دكتور ايه اللي حصل وبيحصل دا أنا هتجنن وهي
 بتعيط والدموع حضرت مجري ليها علي
 خدودها
 هفهمك كل حاجة لما تبقي كويسة، مستيكي النهاردة بالليل ف العيادة
 نامت رحيل ومامتها جنبها بتعيط أول ما فاقت أول حاجة قالتها
 أنا عايزة أنزل أروح للدكتور
 طيب يا بنتي لما تهدي وتبقي كويسة
 لا أنا لازم أنزل دلوقتي
 فعلا نزلت ومعها باباها ومامتها وصلوا للعيادة ودخلوا للدكتور
 حمدلله على سلامتك يا رب تكوني أحسن
 هبقى أحسن لما أفهم
 هفهمك وهحكليك من الأول بس لازم تسمعي ولوحسيتي إنك تعبتي
 قولي على طول
 اتفقنا اتفقنا

انتي من سنة ونص تقريبا كنتي مخطوبة وانتى ف سنة أولي ف الكلية
 وكان المفروض تتجوزي ف آخر
 السنة في الأجازة وكنتي بتحبي خطيبك جدا وف يوم نزلتوا وسط
 البلد تشوفوا تجهيزات للشقة بتاعتكم
 حصلتكم حادثة ومات فيها خطيبك
 وهي مصدومة مسكت وشها والدموع نازلة من عينيها زي المطر
 لو تعبتي نوقف
 وهي بتمسح الدموع.....لا كمل كمل مفيش حاجة
 وانتى دخلتي ف غيبوبة لمدة ٣ شهور وتقريبا كان الأمل مفقود انك
 تعيشي لأن الإصابات كانت ف المخ
 بس ربنا ستر وعشتي الحمد لله بس نتيجة الإصابة دي بقى عندك
 قصور في الذاكرة بس أول ما بييجي ميعاد
 الحادثة بتحسي بألم في دماغك شديد وبتشوفي الحادثة وبتجيلك
 حالة من الهيتسرية والتهيزات
 بتشوفي خطيبك قدامك وبتحاولي توصيله ودا عرضك لحاجات كتير
 مش كويسة زي محولات انتحارك أكثر من مرة
 هي مش مصدقة كلام الدكتور بس في حاجة جواها بتقولها دا حصل فعلا
 أنا بقول نكمل بعدين
 لا كمل يا دكتور أنا كويسة
 المشكلة انك بتتسي كل دا وترجعني تعيشي حياتك عادي بس اللي مش
 عادي إن الموضوع دا بقى بيتكرر
 كتير جدا بعيد عن ميعاد الحادثة لدرجة إنك من يومين كنتي هترمي

نفسك من البلكون بس الحمد لله
 ماما لحقتك وأنقذتك
 طيب حضرتك ازاي أنا لسة في سنة أولى في الجامعة
 و حضرتك بتقول إن الحادثة من سنة ونص
 اه لأنك انقطعتي عن الدراسة سنتين ورجعتي السنة دي
 علامات عدم التصديق على وشها
 انت بتكذب عليا وهي بتدعه على مامتها
 يا ماما
 بتدخل مامتها وباباها عليها عند الدكتور
 احلقي يا ماما الدكتور بيقول اني مجنونة
 و هي منهارة ومامتها بتعيط واخذتها في حضنها
 هتبقى كويسة يا حبيبتي
 ماتخافيش الدكتور موجه كلامه لباباها هي لازم تستريح وتنام أنا
 هديها حقنة
 مهدئة هيبداً مفعولها بعد نص ساعة تقريبا يعني وأول ما توصل البيت هتنام
 طيب يا دكتور
 و لما تصحى كلموني وأنا هاجيلها إن شاء الله
 تمام يا دكتور تاخذ الحقنة وينزلوا من العيادة وهما ونازلين تبص
 الناحية الثانية من الشارع تلاقي شخص
 بينده عليها رحيل تعالي يا حبيبتي
 في ايه يا رحيل الولد اللي هناك دا بينده عليا
 مفيش حد هناك يا حبيبتي

لا في ثواني هشوفه وأرجع وهي بتتحرك ناحيته فجأة عربية تخطبها
تقع على الأرض وتموت في الحال وتنتهي حياتها يجري عليها باباها
ومامتها تاخدها ف حضنها

بنتي رحيل ماتموتيش يا حبيبتي لا ماتاخذهاش حرام عليك لا
و هي بتتزف وفارقت الحياة ياخودها على المستشفى ويخلصوا
إجراءات الدفن

الأم منهارة والأب يحاول يتماسك لكن مش عارف ويستمر البيت في
حزن وسواد والأم حالتها بتسوء والأب بيدخل كل يوم أوضة رحيل يعيط
على مخدتها بعيد عن أمها وتستمر الحياة التي لا يوجد بها حياة ف بيت
الأستاذ حسين من يوم ما مات خطيب بنتهم والبيت والحياة بتسوء لحد
لما وصلت لقمة السوء البيت
بقى شبه المقابر مافيهاش اي حاجة من مظاهر الحياة
كانت مدام عفاف مش عايزة تدي عنوان رحيل وهويحاول يقنعها
يا ابني مش هينفع

معلش أنا عارف إن طلباتي كتيرة بس الموضوع مهم جدا بالنسبالي
طيب اسمها رحيل حسين محمود وأدي عنوانها
متشكر جدا لحضرتك اخذ الورقة اللي كتب فيها العنوان وخرج وهو
بيفكر ف كلام مدام عفاف إن البنت دي
كانت موجودة من ست سنين مش الدفعة الجديدة مش عارف يعمل
ايه وفجأة

قرر يروح العنوان دا
وصل العنوان المكتوب في الورقة معاه بعد ما سأل ودور وتعب جدا

وصل العنوان بالظبط
 أدخل ولا لا.... طيب هدخل فين وأنا مش عارف هي ساكنة في اي
 دور ولا رقم الشقة اعمل ايه هطلع وزى
 ماتيجي
 أول دور في العمارة فيه شقتين وقف في النص بين الشقتين هنا ولا
 هنا هنا ولا هنا اعمل ايه ايوه
 حادي بادي عم محمد البغدادى شال وحط وكله على ادي
 وجه اختياره علي الشقة اللي في الشمال وفعلنا قرر يخبط علي الشقة
 اللي في اليمين
 زي ما اتعود يختار عكس اللعبة
 و خبط على الباب مرة... والثانية والثالثة
 و في المرة الرابعة أبوة مين
 أنا يا حجة..... انت مين
 ممكن حضرتك تفتحي
 لا لما تقولي انت مين الأول
 ليه بس
 ليه..... مش عارف ليه يا أخويا
 ايه مش بتسمع على البنات اللي بتتخطف واللي بيعتدوا عليها
 ايه اللي بتقوليه دا يا حجة وهو كاتم الضحكة لأن واضح من صوتها
 إنها كبيرة في السن
 طيب هي دي شقة الأستاذ حسين محمود
 لا مش هي..... طيب هو سكان هنا

اه في الدور الرابع الشقة اللي علي اليمين..... شكرا يا حجة
 العفو... جاتك نيله شكلك عيل سيس من عيال اليومين دول...ليه
 بس كدة يا حجة
 روح شوف هتعمل ايه جاتك وكسة توكسك انت واللي رايلهم
 و فعلا طلع الدور الرابع وقدام الشقة المقصودة اخبط ولا لا
 وقف قدام الباب وهو بيقول لنفسه خبط بقى مش بعد ما وصلت هنا
 هتمشي

طيب هخبط ولو فتحوا هقولهم ايه
 عادي هتسأل عن رحيل
 و انت تعرفها منين
 زميلها في الجامعة
 نفذ الأفكار من دماغه وأخذ نفس عميق وخط على الباب
 بعد خمس دقائق تقريبا اتفتح الباب
 السلام عليكم.....و عليكم السلام
 أوامر يا ابني
 هو دا بيت الأنسة رحيل حسين
 ايوة يا ابني أوامر
 هي موجودة
 الدموع بتتزل من عيون الأستاذ حسين خير يا ابني في حاجة
 طيب ممكن ادخل
 اتفضل معلش تنا أسف
 اتفضل يا ابني..... خير في ايه؟

ممكن حضرتك تقولي هي الأنسة رحيل موجودة
 و بعد كدة يا دكتور حكالي كل اللي قولته لحضرتك دا
 بالتفصيل لحد لما جيت لحضرتك بعد ما خلاص حسيت
 إني هتجنن
 طيب قولي انت روحتلهم البيت امتى
 من حوالي أسبوعين
 طيب وكنت بتعمل ايه طول الأسبوعين اللي فاتوا
 رجعت من عندهم منهار ومش قادر امشي روح علي
 الشقة وماحسنتش بنفسي غير ثاني يوم تقريبا أغمى عليا
 تمام... كمل
 صحيت بحاول أفكر اي حاجة مش عارف أفكر حاجة
 غير اللي شفته
 حاولت أكتب وأفكر وأدون كل حاجة حصلت معايا طول الشهرين اللي فاتوا
 و برضو ما وصلتش لحاجة قررت وقتها إني أنفصل عن العالم
 ازاى تتفصل مش فاهم... ممكن توضحلي
 مكنتش بشوف حد ولا بكلم حد ولا برد على تليفون ولا بنزل الجامعة
 ليه عملت كدا المفروض تنزل تدور على إجابة لأسئلتك....ايه اللي
 بيحصل معاك
 خوفت الناس تفتكرني مجنون
 و خوفت أكثر أكون ناسي حاجات ثانية في حياتي
 الخوف يا دكتور المرض اللي كان هيموتني لحد لما جه الشيخ أحمد
 أول امبارح البيت واتكلم معايا

وحكته اللي حصل معايا بالتفصيل وحاول يفكر معايا بس ماوصلناش
 لحل غير إني أجي لحضرتك
 وهو اللي قالي على عنوان حضرتك
 هو أنا عندي ايه يا دكتور؟
 أولا.. مش هقدر أحدد عندك ايه دلوقتي دي أول جلسة
 ما بينا
 إن شاء الله الجلسة اللي جاية هسمعك أكثر وهنتكلم
 في حاجات تانية
 بس هتاخذ الدواء دا لحد لما تجيلي
 تمام
 تمام يا دكتور
 أشوفك إن شاء الله زي النهاردة
 يعني الخميس اللي جاي
 إن شاء الله.... في نفس الميعاد
 السلام عليكم.....وعليكم السلام
 الدكتور بيقوم من مكانه بيتحرك من ورا المكتب وهويحرك ايده
 ويمسك الكاميرا بايده ويضبطه عليه
 ويقعد على الكرسي اللي قدام المكتب
 أعرفكم بنفسي.....أنا الدكتور علي
 أخصائي أمراض نفسية وعصبية
 جامعة عين شمس
 الحالة اللي معنا النهاردة واللي هنطلق عليه مسمى

علشان حق المريض في عدم ذكر اسمه في التسجيلات
 و حفاظا على حريته الشخصية هنقول عليها (Cry nostalgia)
 عارفين ليه سميتها كدا لأنني حاسس إن
 السبب في الحالة دي هو الحنين للماضي أو ألم الماضي
 و الوجد اللي كان فيه البيشن بتاعنا واللي وصلها لحالة
 النسيان أو فقدان جزئي مؤقت للذاكرة ودا مجرد احتمال ممكن يكون
 صح أو غلط
 ودي في الأساس حالة فريدة من نوعها بتحصل لشخص من كل مليون
 شخص
 يعني الأعراض دي واللي بيحصل مع البيشن دي مختلف وغريب
 علم النفس والدراسات النفسية والعصبية لسة ما وصلتش لتحديد
 معين للأعراض دي في ناس بتقول
 فقدان جزئي للذاكرة وفي ناس بتقول انفصام وفي ناس بتقول قصور
 في الإدراك والوعي وفي ناس
 بتقول إن دا إسقاط لجزء مؤلم في حياة البيشن اللي هو الشخص المريض
 بيحاول المخ يتلاشاه ويبعد عنه بس الحالة المره دي مختلفة
 لأنها بتشوف شخص مالوش أي علاقة بالحالة نهائي ومن خلال
 الجلسات هنعرف ماضي الحالة وأسباب
 المرض دا ايه وكمان محتاجين نعرف ايه علاقة الحالة بالشخصية
 اللي بتظهرلها اللي بيدعي البيشن إن اسمها
 «رحيل حسين محمود» محتاجين نتأكد من شوية حاجات كدة هحاول
 أدور عليها وهقولكم عليها وعلى تطور الحالة من خلال جلسات العلاج

تصبحوا علي خير.... سي يو سوووون
 اتحرك الدكتور علي من مكانه وقفل الكاميرا وأخذ
 نفس عميق كان الدكتور علي يعمل تسجيل لكل حالة
 بتيجي عنده زي أرشيف بس مصور ودي ساعدته كتير
 جدا في طريقة علاج الحالات اللي بتجيله بسرعة وبدقة
 قلع النضارة والجزمة كمان ورمى نفسه على الشزلونج
 لقد حان وقت النوم
 شخصا تاف يتصل بك..شخصا تاف يتصل بك
 شخصا تاف يتصل بك..شخصا تاف يتصل بك
 وهو بيحط ايده علي دماغه...ياللهوي... دي حنان
 نسيت أكلها وأقولها اني هنام شوية في العيادة
 ايوة يا حبيبيتي
 ايه فينك مش بترد عليا ليه
 وهي منفعله....انت فين
 ثواني بس اهدي
 أنا في العيادة
 طيب هتيجي علي الغداء ولا لا
 هاجي... هاجي
 انت طابخة ايه النهاردة
 مكرونة وفراخ بانيه
 الدكتور علي..... بيقول في سره (أ م المكرونة دي مفيش
 غيرها هي والفراخ أنا قربت أبيض من اكل

الفراخ والمكرونة المعجزة)
 طيب يا حبيبي عايزة حاجة أجبهالك معايا
 اه هات معاك فاكهة ومتساش اللبن والحفاضات
 حاضر حاجة تاني وهو بيقول لنفسه قطيعة تقطع
 الجواز وسنينه
 لا يا حبيبي... ماتتآخرش وخلي بالك من نفسك
 حاضر من عنيا نص ساعة وأكون عندك
 سلام.....مع السلامة
 الوقت بيعدي ولسة هو بيتمشي في الشارع مش مصدق اللي بيحصل معاه
 ازاى طيب بنسى ازاى عرفت رحيل دي،طيب أنا أعرفها منين
 مش احتمال إننا كنا في علاقة مع بعض.....مش عارف....مش عارف
 أنا دماغي هتفجر
 مسك الموبايل وركب الهاند فري وشغل الراديو
 الراديو ٩٠ ٩٠ أهلا بيبكم معنا في كلام معلمين وتاني جزء في حلقتنا
 النهاردة
 و اللي هنتكلم فيه عن الصداقة بس قبل ما نتكلم عن الصداقة هنشوف
 متابعين تويتر والفيس بوك وكمان
 انستغرام احنا متصدرين الترنند على تويتر.....منورين يا معلمين
 هنرجع لموضوعنا النهاردة في تاني فقراتنا الصداقة
 الصداقة من أهم العلاقات في حياتنا أوقات بتكون أهم
 من الحب والإرتباط وفي ناس علاقتهم في الصداقة بتكون أكثر من
 الأخوات بياكلوا ويشربوا ويلبسوا مع بعض، الصداقة يعني سرک مع

صاحبك اللي عمره ماييخونك
الصدقة يعني مهما زعلتوا واتخناقتوا بيجيلكم الزهايمر في ثواني
مجرد رنت تليفون
الصدقة هي الشخص اللي وقف معاك في شدتك وفي فرحك وفي
كل حالاتك
هي العلاقة اللي بتقبل عيوب صاحبك وتشاركه فيها
يعني مثلا يلا بينا نهرب من الدرس
بيس يا مان
يلا نعاكس المزة دي
بيس يا مان
ههههههه مش قصدي الحاجات اللي مش كويسة
اللي أقصده اه في كل حاجة معاك
تعالني نصلي..... طبعا مايتحصلش كثير
وهكذا وهكذا ولا ايه يا معلمين
هنروح لإتصال تليفوني ونقول الوووووو (بصوت احمد يونس)
يشيل السماعات ويطفئ الراديو ويفكر في كلام أحمد يونس عن الصدقة
و أول حد يجي في باله صاحبه إسلام
إسلام صاحبه من وقت ما دخلوا الجامعة افنكر مواقف كثير بينهم
فيها حاجات من اللي قالها
يونس الخناق والمعاكسة حس انه بيجب إسلام ومكنش عارف دا أو
نقدر نقول إنه
حس بقيمة علاقة الصدقة مع إسلام وإنه لو هو فعلا صاحبه هيقف معاه

مسك الموبايل وطلب رقم إسلام
 ازيك يا ابني فينك
 ازيك يا إسلام
 الحمد لله تمام
 ايه مالك
 مفيش... كنت عايز أتكلم معاك شوية
 انت فين
 أنا في الشارع من بدري
 طيب هو الموضوع مهم أوي أنزلك
 هو مهم بس مش لازم تنزل
 أنا كدة كدة تعبنا هروح أنا
 و الصبح هستناك ترن عليا علشان ننزل
 ليه انت مش هتيجي الجامعة
 لا مش هقدر... نتقابل برة الجامعة
 خلاص ماشي هرن عليك ٨ الصبح
 خلص تمام.... سلام..... سلام
 كان عند البيت مع كلمة سلام كان قدامه صديقه حسين
 ازيك يا حسين عامل ايه..... تمام الحمد لله
 أخبارك انت مش ظاهر يعني
 مافيش شوية مشاغل
 مالك يا ابني
 مفيش

مش عارف مالك انت من وقت ما دخلت الجامعة مابتقتش تقعد معنا
ولا بتتفرج على ماتشات معنا

مفيش والله ظروف الجامعة وانت عارف الدراسة
اه عارف إنك دحيح بس ماتنساش يا أخي أصحاب
الطفولة ابقى خيلنا في بالك
احنا بنتجمع كل يوم على القهوة الساعة ٩
إن شاء الله هجيلكم

إن شاء الله

عايز حاجة

ربنا يخليك يا حسين

سلام..... سلام

طلع الشقة وغير هدومه وعمل ساندوتش جبنة وهوييفكر في ذكرياته
مع حسين وباقي الشلة اللي كانوا

دايما مع بعض وعمرهم ما افترقوا سبحان الله دلوقتي بيتقابلوا صدفة
أكل وناام

أما إسلام مكنش عارف ينام بيقول لنفسه ياترى ايه الموضوع اللي
عايزني فيه

مش عارف أنا مش مطمئن وقلقان عليه، أكيد هيتكلم عن موضوعه مع
نور وعلاقتهم
مش عارف.

حاول ينام ومعرفش فتح الفيس وفضل يلعب في الموبايل لحد لما نام
راحت عليه نومة لأنه نام بعد الفجر الموبايل بيرن وهو بيعمله صامت

و فجأة فتح ميك الموبايل
و رد الو...
.....

معلش راحت عليا نومة
.....

هي الساعة كام دلوقتي
.....

١٢ يا اه دا احنا إتأخرنا
.....

طيب براحة ماتتعصبش يا عم خمس دقائق وأكون
عندك
يلا سلام..... سلام

لبس ونزل يقابل إسلام في الكافيه اللي باستمرار بيقدوا فيه
كان إسلام بيحاول يقوم بعد ما هو كلمه والطبيعي بتاع
الخمس دقائق عدت نص ساعة وإسلام لسة نازل كلمه أكثر من مرة
وهو يقوله

جاي....

نازل اهو.....

أنا في السكة

و أخيرا إسلام وصل سلم عليه وعكس كل مرة مفيش أحضان ولا بوس
يمين وشمال

سلم عليه بايده وقاله اقعد يا إسلام

خير في ايه قلقتني
 تشرب ايه الأول
 قهوة مانو
 جرسون
 افندم
 قهوة مانو وقهوة مطبوط
 خير يا ابني في ايه
 خير ماتقلقش أنا مخنوق بس وعاييز أتكلم معاك
 طيب مالك في ايه
 بص محكيلك وهتسمعني بس
 أسمعك بس
 اه هتسمعني وبعدين قولني رأيك وتحليلك في اللي هقولك عليه
 وهو راسم علامات تعجب علي شفايفه ووشه حاضر..... احكي
 جات القهوة وشرب أول جزء من وشها اللي بيعبه وبدأ يحكي لإسلام
 على كل حاجة بتحصل معاه بما
 فيهم اللي حصل مع إسلام نفسه وظهور رحيل والشيخ أحمد وكلامه معاه
 وكلامه مع نور في وسط الكلام كان إسلام بيحاول يقاطعه بس هو
 ما ادلوش فرصة يتكلم كان بيقوله على طول لما أخلص..... اتكلم
 وصل لحد آخر حاجة حصلت بس متردد يقولها ل إسلام
 في ايه مالك..... كمل أنا بسمعك
 أنا روحت لدكتور أمراض نفسية امبارح
 بذهول..... أمراض نفسية

اه أمراض نفسية أنا محتاج أعالج
 وحكاه على اللي حصل عند الدكتور وجلسة العلاج والدوا
 طيب وقالك ايه
 ماقالش حاجة
 ازايا؟؟؟

هو نفسه مش عارف عندي ايه
 طيب وبعدين
 مش عارف أنا حكيتلك علشان تفكر معايا
 طيب انت هتروح امتى للدكتور
 هروح بعد أسبوع
 طيب تمام
 ايه رأيك انت في اللي بيحصل معايا دا
 مش عارف أقولك ايه
 بس فعلا أنا ماشوقتش رحيل دي خالص وقولتلك على اللي شوفته
 و كمان انت خاطب نور وبعد قصة حب ٣ سنين يعني مش من قريب
 هو اللي كان غريب طول الخمس سنين اللي فاتة ولاحظته عليك بس
 محبتش أتكلم معاك فيه
 ايه هو دا؟؟
 انت بتيجي فترة معينة كدة في السنة وبتختفي مش بعرف انت بتروح
 فين ولما بترجع بسألك تقولي كنت نايم
 و كأنك كنت نايم يوم
 ليه كنت بغيب اد ايه

تقريبا من أسبوع ل اتنين
 طيب ما حكتلكش عن ايه اللي بعمله الفترة دي
 لا كنت بتتعبص وتقولي نايم
 طيب في حاجة تاني
 لا مش فاكّر حاجة مهمة ممكن تفيد
 أكيد
 اه هو دا اللي لفت انتباهي طول فترة صداقتنا
 طيب تمام هحاول أفهم دا
 تمام... انت ممكن تسأل أختك أم مالك أكيد عندها إجابة
 أكيد هي اللي هتقولي كنت بعمل ايه وبروح فين
 كدة كدة أنا هروحها النهاردة ماتيجي معايا دول عاملين عقيقة ل
 مالك..... ايه رأيك
 لا علشان تعرف تتكلم معاها وياريت بلاش النهاردة
 ليه بلاش
 مش هتعرف تتكلم معاها أكيد مشغولة
 هحاول لو مانفعش هروحها بكرة
 تمام
 طيب كلمت نور..... قولتها
 نور..... لا
 انت أول حد أقوله على الموضوع دا
 طيب هتقولها ولا لا
 طبعا لا

و ليه طبعا
 مش عارف بس مش عايز أتكلم معاها أصلا
 مش هينفع لازم نتكلم معاها جايز تساعدك تفكر أي حاجة
 مش عارف أنا اصلا مش متأكد من وجودها في حياتي من الأساس
 حاول بس تكلمها..... ولا تحب أكلهمالك أنا
 لا..هبقى أتصل بيها بالليل وأتكلم معاها بعد العقيقة
 طيب تمام
 هقوم أنا علشان ألحق آخر محاضرة وأشوف عملوا ايه
 في المحاضرة الأولى ماتيجي معايا
 لا مش هقدر روح انت
 طيب تمام... انت هتعمل ايه دلوقتي
 هقوم أتمشى شوية وبعدين هروح عند أم مالك
 طيب تمام... أسيبك أنا سلام..... مع السلامة
 مشي إسلام علشان يحضر المحاضرة اللي عنده وهو كمان مشي بس
 مش عارف رايح فين...
 وصل إسلام الجامعة دخل الكافيتريا يدور علي أي حد من الشلة بس
 مفيش حد موجود منهم
 نور..... هناك اهه
 صباح الخير يا نور عاملة ايه
 الحمد لله تمام
 ايه مادخلتيش المحاضرة ولا ايه وفيين باقي العيال
 لا المحاضرة اتلغت... والباقيين مشيوا

وانتي قاعدة ليه
 مستتيك
 خير مالك
 انت عاجبك اللي بيعمله صاحبك
 عمل ايه بس...
 يعني مش عارف عمل ايه وبيععمل ايه معايا
 طيب اهدي بس
 اهد ايه.... برن عليه مش بيرد وكمان مش بييجي الجامعة
 و مش هينفع أروح أسأل عليه في البيت انت عارف هو عايش لوحده
 وكلام الناس
 طيب اسمعي
 أنا كنت معاه النهاردة من نص ساعة كدة
 ايه؟
 اسمعي بس.. هو تعبان شوية وهيكلمك وهيحكليك كل حاجة بس
 استني لحد لما هو يكلمك بلاش تزني عليه
 وبعدين لو ما اتكلمش؟
 لا هيتكلم
 وايه اللي مخليك واثق من انه هيتكلم....
 شكلك انت عارف حاجة ومخبيها عليا صح
 قلني في ايه يا إسلام ماله؟
 مفيش حاجة يا بنتي اسمعي بس هو هيتكلم معاكي
 أنا اتكلمت معاه وقالني هيكلمك بس يخلص عقيقة مالك

ابن أخته
 طيب ماشي
 انت مش هتروحي العقيقة
 لا مش هروح
 ليه كدا بس
 ولا هو ولا أخته قالولي
 طيب اعملي اللي يريحك
 هتمشي ولا قاعدة
 لا همشي
 طيب يلا بينا
 أنا كمان هروح محتاج أناام مانمتش كويس امبارح
 طيب يالا بينا
 خرجوا من الكافيتريا ووصلوا لحد باب الجامعة وكل واحد منهم راح
 في اتجاه
 علشان يروح في نفس الوقت كانت أم مالك بتفتح لأخوها الباب وصل
 حالا عندها
 ازيك يا أم مالك عاملة ايه وأخبار ولي العهد
 الحمد لله كويس ادخل تعالي
 دخل معاها وسلم على اللي قاعدين
 أم جوزها هاني وأخته واخذ مالك من هاني وقعد يلعب معاها
 كان بيسرح ويفكر في حالته وهي كلم أخته دلوقتي ولا بعدين كان تايه
 مش في وعيه

وفي اللحظة دي أخته بتكلمه وهو مش سامعها قامت من مكانها وهزته
مالك يا حبيبي في ايه
مفيش بس مشغول شوية ومحتاج أتكلم معاكي
طيب اتكلم في ايه خضيتي عليك
لا مفيش ماتتخضيش
طيب اتكلم

هتكلم بس لما تخلص ليلة مالك على خير ولا ايه يا عريس وهو بيكلم مالك
طيب يا حبيبي اللي يريحك... بس أنا لازم أفهم مالك في ايه
ماتقلقيش مفيش حاجة وأكد هقولك علي كل حاجة
تمام أنا مستتية

خلاص بقى قومي شوفي بتعملي ايه وسيبينني مع ابن أختي
وفضل يلعب مع مالك لحد لما بدأوا المعازيم يجوا أهل هاني جوز
أخته وأصحابه والجيران وكمان
أصحاب أخته وناس من الجيران وبدأوا العقيدة بآيات من القرآن
الكريم وكانت الشقة زحمة جدا وكله
فرحان ومبسوط ب مالك خصوصا مامته وعدى اليوم على خير
والعقيدة خلصت

بعد ما خلصوا سلم عليهم كلهم وقالهم إنه هيروح علشان تعبان وعازيز ينام
حاولوا يخلوه بيات بس هو رفض وقالهم مش محتاجة بيات لازم أروح عندي
حاجات لازم أخلصها الصبح..... اي حجة والسلام المهم يمشي
أخدت أخته علي جنب مالك في ايه؟
مفيش حاجة

لسة مش عايز تقولي
لا هبقى أجيلك تاني نتكلم انتي تعبتي أوي النهاردة ومش عايز أشغلك
وأتعبك تاني

ايه اللي بتقوله دا..بطل هبل انت أخويا وأبويا انت كل حاجة ليا
ولو ماتعبتش معاك هتعب مع مين
خلاص أنا هحكيلك بس بلاش النهاردة انتي تعبانة وأنا كمان تعبان
ومش مركز ومش هعرف أتكلم

خلاص هستاك بكرة خلاص
إن شاء الله..... هشوف وأكلمك
طيب ماشي.... هستي تليفونك
محتاجة حاجة... لا يا حبيبي ربنا يخليك
السلام عليكم..... وعليكم السلام
و نزل من عندها وزى العادة حط الهاند فري ومشي في الشارع لحد
المواصلات

شغل الأغاني....هو بيشغل الأغاني علشان تبعده عن دوشة الناس مش
بيركز معاها بس فجأة ركز في كلام المغني وهو بيقول....

لما تقوم الصبح وذكرياتك ميح
منتش عارف نايم جارج ولا جريج
حب وذكرى امبارح بكرة كل ده صفر
هتلاقي نفسك تايه زي الأشة في ريح
و لا داري مصاحب مين
و فلان بوش ولا بوشين

لو بالنسيان احنا عيانين
 اكيد أحسن لنا
 والعمر سكته مش ناعمة
 والكل شايف لكن أعمى
 دول قالوا على النسيان
 نعمة من مليون سنة
 لما تقوم الصبح
 وعارف مين حواليك
 وحب آيام فاضلة ناوية تقضي عليك
 واللي اديته جنيته قسية ياكلوه التلج
 كده فاكرو ولا ناسي أنهي الأريح ليك
 ومع كلمات الأغنية لقي نفسه
 بيقول الأريح إني أعرف أنا
 مين نفسي أفكر وأعرف
 ايه اللي بيحصل معايا

وصل البيت ومشى الوقت بشكل روتيني نام من تعب التفكير
 صبحي الصبح كانت الساعة داخله على ١٢ الموبايل رن كثير جدا
 إسلام ونور وأم مالك شاف الموبايل ورماه على السرير وقام ياخذ دش
 ويعمل قهوة
 و بعد ما خلص وفاق لبس هدومه وفكر ينزل بس لقي نفسه بغير

ويرجع يقعد

قفل الموبايل خالص وفتح اللاب توب وعند محرك البحث جوجل كتب لماذا يفقد الإنسان ذاكرته ظهر له عناوين كثير جدا عن الذاكرة وتعريفها وحاجات تانية كثير قرر يفتح ويقرأ اللي مكتوب وأول حاجة فتحها كانت بعنوان الذاكرة والصدمة

الذاكرة تعريفها حسب علم النفس هي قدرة الكائن الحي على ترتيب وتخزين المعلومات، وبالتالي استرجاعها عندما يتعرض الفرد لحادث ما (كدمة أو صدمة) فإن الذاكرة تتأثر بذلك بأكثر من شكل، سواء بدنياً أو نفسياً. على سبيل المثال، قد تؤثر الصدمة على حالة تذكره لهذا الحدث، أو تذكره لأحداث سابقة أو لاحقة، أو الأفكار بصفة عامة.

قفل الموقع ودور على معلومات تانية كيف يحدث فقدان الذاكرة ودا اللي كتبه في جوجل وكانت النتائج كثيرة جدا

بدأ يقرأ ويطلع عليها واحدة واحدة وبدأ الصدمات الجسدية التي ممكن ان يتعرض لها الإنسان وتؤثر على ذاكرته، مثل إصابة في الرأس في حادث سيارة أو أي نوع من مثل هذه الحوادث، حيث الشكل الأكثر شيوعاً من اضطرابات الذاكرة في حالات الإصابات الشديدة التي تنتج بعد الحوادث.

التلف في الدماغ: التلف في أي منطقة من مناطق المخ يكون له تأثير متعدد على الذاكرة. الفص الصدغي The temporal lobes، على جانبي الدماغ، تحتوي على hippocampus amygdala، وبالتالي لديه الكثير من التأثير على عمل انتقال المعلومات وتشكيل

الذاكرة. والمرضى الذين تعرضوا لاصابة في هذه المواضع أدت لهم الصدمة إلى مشاكل في الذاكرة على المدى الطويل. على سبيل المثال، البحث الأكثر انتشارا في تاريخ أبحاث الدماغ، قام العلماء بأحتفاظ لأحد الأشخاص بالذاكرة طويلة الأجل، وكذلك الذاكرة على المدى القصير، لكنه لم يستطع أن يتذكر أي شيء بعد انتزاع الذاكرة قصيرة الأجل منه المريض الذي أصيب بأضرار fornix أدى إلى فقدان الذاكرة ولكن لم تتأثر أي أشكال أخرى من الذاكرة أو الإدراك. في حالة وهمية من المريض الذي أصيب بورم حجمة صغير في الفص الصدغي من الدماغ، وقال فقط عانة من فقدان الذاكرة مؤقتا، حتى بعد إجراء الجراحة لإزالة الورم ولكن، مع الوقت، كل شيء لم يستطع تذكره من بدأ بعد الجراحة، حتى ذكريات الطفولة وحتى سن ١٢، عادت بكل الوضوح.

بعد ما خلص قراءة المکتوب واللي ذکرته المواقع بص في الساعة كانت قربت على ٧ مساء في اللحظة دي حس بصداع رهيب حاول يقفل اللاب توب بس مقدرش ونام مكانه من التعب صحي من النوم كانت الساعة تقريبا ٣ الفجر شغل الموبايل وفتحه كان خلاص الموبايل بيموت من قلة الشحن حط الموبايل على الشحن ودخل المطبخ فتح التلاجة وجاب اكل وقعد ياكل وهو بيقرب في الموبايل وصلت رسائل كثير إن إسلام ونور وأم مالك بيتصلوا لحد الساعة ١ صباحا بعث لكل واحد فيهم رسالة إنه كان نايم وقالهم يرنوا عليه أول ما يشوفوا الرسالة طبعاً إسلام في سابع نومة وتقريبا نور كمان ممكن أم مالك تكلمني

وفعلا الموبايل بيرن أم مالك

صباح الخير يا حبيبي

صباح النور يا أم العريس
 عامل ايه ومختفي فين
 الحمد لله تمام بخير
 أخبارك انتي ومالك وهاني
 الحمد لله كلنا بخير أنا استيتك النهاردة ولما لقيتك ماجتش رنيت
 عليك كتير مالك يا حبيبي
 مفيش صحيت متأخر والموبايل كان فاصل شحن وحاولت أنزل مقدرتش
 ف نمت تاني
 مالك في ايه
 مفيش
 انت متأكد
 اه...لما أجيلك هحكلك
 طيب استناك الصبح
 هكلمك وانا جاي
 خلاص تمام... انت متأكد إنك كويس
 اه تمام
 مش عارفه حاسة إن فيك حاجة
 ماتقلقيش أنا بخير
 طيب محتاج حاجة... معاك فلوس
 اه الحمد لله تمام ماتقلقيش
 يارب دايمًا تكون بخير وكويس
 هستناك

إن شاء الله هكلمك الصبح أول ما اصحى... عايزة حاجة
 تسلم يا حبيبي
 مع السلامة... سلام
 قفل معاها وساب الموبايل على الشاحن ودخل ياخذ شاور خرج عمل
 كوفي ميكس وفتح اللاب توب ولقى لسة المواقع اللي كان بيقرأ فيها
 مفتوحة
 قفلها وفتح الفيس بوك فضل يقلب شوية فيه ويشوف المنشورات
 وتعليقات أصحابه زهق وقفله كان الفجر بيأذن اتوضى ونزل يصلي الفجر
 في المسجد
 نزل وماشي في الشارع لقي واحد من اللي بيقلوا عليهم مجاذيب
 بيتكلم بصوت عالي قرب منه ووقف يسمعه
 الراجل كان يقول
 عجبى على دموع فى عيون طفل مالياها
 ما شافش من الدنيا غير مآسى قلبه
 لم ينساها
 عجبى على الشاب والعجوز اللي تاهوا
 ما وجدوا مرساها
 الشاب شاب قبل الآوان
 والعجوز ماسك فى الدنيا ولم يسلاها
 وفجأة اتحرك الراجل وقاله وهو بيرقص يا شاب يا شايب وأنا مالي
 هه وضحك وجري بعيد عنه
 خبط كف علي كف وكمل طريقه على المسجد دخل المسجد وصلى

الفجر وبعد ما خلص صلاة سلم على الشيخ أحمد وقعد اتكلم معاه شوية حاول يفهم من الشيخ أي حاجة ماعرفش .

و كل ما هو يتكلم في حاجة تخصه أو تخص اللي بيحصل يتكلم معاه الشيخ في حاجة تانية خالص لحد لما فقد الأمل في كلام الشيخ وزى ما يكون الشيخ خايف يتكلم معاه وهو دا فعلا اللي كان جوة الشيخ أحمد استأذن وقام علشان يروح وهما خارجين من المسجد شاف الرجل المجذوب تاني فسأل الشيخ أحمد عنه

انتهد الشيخ أحمد وقاله بص الناس دي في منها حالات كثير هما مش مجانيين بس علي حسب كل حالة يعني مثلا في ناس واخدة الموضوع دا مهنة وفي ناس هربانة من حاجة واختارت الطريق دا علشان محدش يوصلهم وفي منهم مخبرين تبع الدولة وفي تصنيفات كثير منهم أما عم عبد الحي دا ف حالة غريبة شوية دا كان عالم في الأزهر وحافظ كتاب الله بس كان مطلع شوية يعني بيحب يدور على كل اللي مش مفهوم ويعرف إجابته ودي حاجة خطيرة لأن في أسئلة العقل بيقف عاجز قدامها فهو كان بيحاول يوصل للإجابات ودي حاجة صعبة جدا و يقال إنه من كتر التفكير في عظمة وقدره الله سبحانه وتعالى أصابه الجنون بس اللي لاحظته عليه إنه مش مجنون بيقول كلام عاقل جدا جدا بس تفسيره إنه بيحاول يستريح من الأشرار اللي في الدنيا والله أعلم.

كان شعاع الشمس بدأ يشق هدوء وظلام الفجر بشويش استأذن الشيخ أحمد منه ومشى وهو بدأ يتحرك على البيت وهو يفكر في الرجل المجذوب وفي حاله وإنه ازاى التفكير في عظمة الله ممكن يوصل حد للجنون معرفش يوصل لتفسير غير اللي وصله الشيخ أحمد .

وصل البيت أخيرا طلع غير هدومه ورمى نفسه على السرير حاول ينام
 شوية وفعلنا نام لحد لما الموبايل رن كان إسلام بيتصل
 صباح الخير
 صباح النور فينك يا ابني مختفي ليه ومش بترد وقافل الموبايل
 اهو موجود أخبارك انت
 تمام أنا كنت هجيلك النهاردة البيت لو مكنتش رديت
 لا ماتقلقش أنا بخير تمام
 ايه مش جاي الجامعة ولا ايه
 لا مش جاي على الظهر كدة هروح لأم مالك ولو خلصت قبل ما تخرج
 من الجامعة هكلمك علشان عايز أشوف نور
 طيب تمام
 لأنها أكلت دماغى امبارح
 أنا لقيتها رانة عليا كتير ثواني كدة دي بترن هرد عليها وأرجع أكلمك سلام
 سلام
 صباح الخير يا نور
 صباح النور
 أخبارك ايه
 تمام
 ممكن أفهم في ايه
 في ايه في ايه
 انت مختفي فين؟
 و مش بترد ليه؟

و مخبي عليا ايه؟
عايزة أفهم كل حاجة ودلوقتي
حاضر هفهمك كل حاجة بس مش دلوقتي
امتي؟
هكلمك وأقولك
أنا رايح عند أم مالك لما أخلص معاها هكلمك تمام
لما نشوف... هستني تكلمني أو حتى ترد عليا حضرتك
ماشي يا نور استني مني تليفون
اوك تمام
هقفل أنا علشان ألبس وأنزل الجامعة
خلاص ماشي
هستني تليفونك
تمام هخلص وأكلمك
باي باي..... سلام
بشيء من الزهق... أنا مش ناقصك والله يا نور أفهم أنا الأول وبعدين
أفهمك
كانت الساعة قربت على ١٠ اقام من على السرير ودخل الحمام اخد
شاوور وخرج فتح التلاجة مالقاش حاجة فيها
دخل الأوضة غير هدومه ونزل
في أول الشارع في عربية فول واقفة
ليه فترة ما أكلش فول من عند أبو محمد
صباح الخير يا أبو محمد صباح النور يا باشا.

طلب فول مع بطاطس صواب وكمان طبق سلطة طرنشات بس بسرعة
وحياتك

الفول حار ولا حلو
لا حار بس بسرعة
نزله الأكل... وأكل وحاسب وقام قعد على القهوة
تشرب ايه يا باشا
قهوة مظبوط

و عندك واحد قهوة مظبوط للباشا على ميه باردة وصلحه
بيعشق تون صوت القهوجي في القهاوي البلدي وهو بينده على
المشاريب من فترة رسم صورة لقهوة بلدي والمعلم والصورة بتاعة أبو
المعلم والصناعية وأشكال البني آدمين اللي بيقتعدوا في القهوة وقتها
عمل مقارنة بين القهوة من ٢٠ سنة والقهوة دلوقتي ووصل لحاجات غريبة
جدا لما رسم الصورة للقهوة ومحتواها وخلصها فتح اللاب توب وكتب في
محرك البحث جوجل القهوة زمان

ظهر له صور كتير بس تقريبا نفس المحتوى ونفس الأشكال عمل
المقارنة بين الصورتين اللي على الجهاز وصورته اللي رسمها بايده
الصورة اللي علي الجهاز كانت كل زباين القهوة ناس كبيرة علي المعاش
وبيلعبوا طاولة ودمانو وكل واحد تقريبا ماسك الشيشة في ايده أما
الصناعية فكانت بتلبس جلابية وعليها مريلة القهوة وطاقيه كدا بتغطي
جزء من دماغه جايبها علي جنب يعني

و المعلم فكان حاطت صورة كبيرة علي الحيط ورا مكتبه لرئيس
الدولة في الوقت دا وجنبه صورته هو علي اليمين وصورة والده على

الشمال وتقريبا زي الأشباح لو شوفت فيلم اللمبي هما بالظبط شبه أبو
اللمبي بتاع الكبد

وعلى شمال المكتب تقبع الشيشة الخاصة بالمعلم اللي كان لابس
جليبتين فوق بعض ولافف عمة كدة كبيرة تقريبا بيربي فيها عصافير أو
كتاكت على رأي إسلام والشنب اللي يقف علي أطرافه الغراب وعلى وشه
غضب ربنا

أما الصورة اللي هو رسمها مختلفة شوية الزباين أغلبهم شباب
ماعداش سن الثلاثين وفي ناس كبيرة بس مش كتير الشباب بيلعب طاولة
وكوتشينة وكمان شطرنج وفي ناس بتلعب بيس على اللاب توب وفي
شاب قاعد تحت الفيشة بشاحن الموبايل أما الصنایعية لابسین بنطلونات
ومفیش مریلة القهوة والمعلم لابس بنطلون وقميص ومفیش عمة ولا شنب
كمان وجهاز الواي فاي فوق رأسه والشيشة لسة مكانها على شماله وفوق
دماغه مفیش صورة ولا لیه ولا لوالده لكن في صورة كبيرة لعلم الأهلې
ولعبة كورة كتیر

فاق من تفكيره مع كلمة القهوجي يا باشا يا باشا القهوة يا باشا هتبرد
اه معلش سرحت شوية

و بتريقة القهوجي... اللي واخذ عقلك يا هندسة

طيب روح شوف شغلک وهو بیضحک

شرب القهوة وحاسب القهوجي واتمشى لحد محطة الأتوبيس ركب
علشان يروح لأم مالك وهو في السكة كلمها يعرفها انه جايلها في السكة
وصل بعد ساعة ونص الطريق كان زحمة جدا نزل اتمشي في الشارع
لحد لما وصل للعمارة اللي ساكنة فيها أخته

طلع علي السلم وخبط على باب الشقة
 السلام عليكم
 وعليكم السلام
 اتفضل يا حبيبي
 عاملة ايه وأخبار الواد مالك
 الحمد لله بخير
 و جوزك عامل ايه هو مش هنا ولا ايه
 الحمد لله كويس... لا دا نزل من شوية
 طيب كويس علشان نعرف نتكلم
 طيب أنا هقوم أعملك حاجة تشربها واحنا بتكلم
 طيب ماشي... قوليلي هو مالك فين
 مالك نايم سيبه شوية ولما نخلص يكون صحي
 خلاص ماشي
 و هي في المطبخ بتكلمه بصوت عالي
 قلبي أخبارك ايه وأخبار الحارة
 الحمد لله تمام والحارة بخير
 معلش ثواني وأكون عندك
 قعد يلعب في الموبايل لحد لما تيجي
 دقيقة ودخلت وهي ماسكة الصينية عليها كوباية شاي ومج نسكافيه
 أنا عملتلك نسكافيه
 ههههه انتي لسة فاكرة
 طبعا يا حبيبي فاكرة انك بتحب تشرب النسكافيه وزياده كمان وفاكرة

كل كلامك وكل مقابلك فيا فاكـر ههههههه
 طبعـا فاكـر وهـو بـيـضحـك وفـجأة سـكت وقـالـها نـفـسـي أفـتـكـر كـل حـاجـة
 انـت بـتـقـول اـيـه
 زـي مـابـقـولـك كـدة أنا فـي حـاجـات كـتـير نـاسـيـها ومـش فـاكـرـها الفـتـرة دـي
 طـيـب مـاقـولـتـلـيـش لـيـه؟
 أقـولـك اـيـه إـن عـنـدي زـهـايـمـر
 لا يـا حـبـيـبـي بـعـد الشـر عـلـيـك مـن الزـهـايـمـر
 أو مـال اـيـه الـلـي عـنـدي دا مـش عـارـف
 طـيـب قـولـي بـس اـيـه الـلـي حـصـل
 حـكـالـها كـل الـلـي حـصـل مـعـاه مـن البـدـايـة لـحـد الدـكـتـور إـلا كـلام إـسـلام
 مـعـاه عـن فـتـرة اخـتـفـائـه الـسـنـويـة
 بـقـى كـل دا يـحـصـل مـعـاك ومـاتـقـولـيـش
 بـقـى كـدة دا أنا أخـتـك لـازـم عـلـي الأـقـل اـبـقـى عـارـفـة مـالـك يـا حـبـيـبـي وهـي
 بـتـعـيـط وأخـدـتـه فـي حـضـنـها
 طـيـب أنا عـايـز أفـهـم فـي اـيـه ومـحـدـش هـيـسـاعـدـني غـيـرك
 حـاضـر... حـاضـر هـسـاعـدـك ومـش هـسـيـيـك وهـي بـتـعـيـط وبـتـمـسـح عـلـي
 وشـه وعـلـي دـمـاغـه وهـو نـايـم فـي حـضـنـها
 قـول طـيـب الدـكـتـور قـالـك حـاجـة
 لا

أنا عايـز أعـرف أنا كـنت بـنـسـى قـبـل كـدة
 و لا دـي أول مـرة وـلـيـه مـش فـاكـر حـاجـات مـعـيـنة زـي مـوت مـامـا وـلـيـه فـي
 شـخـصـيـات ظـهـرت فـي حـيـاتـي وهـما فـي الأـسـاس مـيـتـين أنا هـتـجـنـن مـش قـادـر

بعد الشر عليك يا حبيبي
 طيب قوليلي أنا بختفي كل سنة أكثر من يوم واثنين فين؟
 و هي مرتبكة ايه؟ ايه اللي بتقوله دا
 بالله عليكي يا أم مالك تقوليلي أنا هتجنن
 طيب اهدى بس وأنا هقولك اللي انت عايز تعرفه
 بص يا حبيبي
 رجع بظهره لورا سند على الكرسي وركز مع كلامها
 ماما ماتت من أكثر من ست سنين
 ماتت ازاي هي كانت تعبانة
 لا ماتت في حادثة
 ايه حادثة
 اه في حادثة بعريبتنا القديمة
 ايه دا هو احنا كان عندنا عربية
 اه
 طيب راحت فين
 ادمرت العربية في الحادثة
 حصلت ازاي الحادثة دي
 كنت انت سايق العربية ودخلت في عربية تانية بس كانت الحادثة كبيرة جدا
 يعني أنا السبب في موت ماما وهو بيعيط وحط دماغه بين ايده ومال
 بظهره لقدام
 لا يا حبيبي دا نصيبها والأعمار بيد الله
 و بعدين كملي

بقول بلاش دلوقتى لما تهدى
 لا كملي لازم أفهم في ايه
 طيب هكمل بس اهدى شوية
 حاضر اهو كملي وهو بيمسح الدموع من عينيه
 ماتت ماما في وقتها ومات كمان شاب في العربية الثانية واللي عرفته وقتها
 إن كانت خطيبته معاه واتعرضت لشوية كدمات وكسور في رجليها وايديها
 و أنا ما حصليش حاجة
 انت اتخبطت جامد في دماغك واتعرضت لارتجاج في المخ وأثر على
 الفص الدماغي اللي هو مسئول عن الذاكرة وبعد ماخرجت من المستشفى
 مكنتش مصدق اللي حصل
 ووقتها الدكتور قالى انك هتعانى من فقدان مؤقت في الذاكرة بس دا
 محصلش وفضلت كويس ومفيش اي مشكلة صحية حصلت الا لما جت
 السنوية بتاعة ماما وقتها لقيتك صاحي بعد الظهر وبتقولي هي ماما فين
 وانك مش فاكّر حاجة وقتها أخذك وروحنا للدكتور وكشف عليك وقال
 مفيش اي حاجة بس حولنا علي دكتور متخصص في أمراض المخ وقولت
 للدكتور اللي حصل وقتها
 الدكتور قال
 الحالة دي فعلا موجودة وهي فقدان مؤقت للذاكرة نتيجة الصدمة إن
 العقل رافض إنه يصدق موت الأم ولما يجي وقت الحادثة بيحاول ينسى دا
 خالص ويشيله من الذاكرة بس دا بيكون بشكل مؤقت ودا اللي بيحصل معاك
 سألته وقتها عن الحل
 قالى وقتها مفيش حل هيفضل على الحال دا لحد لما بيدأ يتأقلم على

الموضوع

ووقتها كتبك على مهندئات ومنوم ونمت يومين وصحيت عادي مش فاكر
اي حاجة من اللي حصلت من يومين وفاكر موت ماما وحياتك مشيت عادي
بس بعد مامشيت من عند الدكتور ودا اللي كنت مخيباه عليك ومكنش
ينفع أقولك عليه علشان ما تتعفش
ايه دا اللي مخيباه
هقولك

قالي إن الحالة دي هتحصلك كل سنة في نفس الميعاد
طيب والحل

الحل إن قبل ميعاد الحادثة بيوم هتجيلي
وفعلا السنة اللي بعدها روجت للدكتور وكتبلي على منوم طويل
المفعول وقالي إن اديهولك في ليلة الحادثة هيخليك تمام يومين وهتقوم
عادي مفيش حاجة

وفعلا دا حصل وفضلنا على كدا الفترة اللي فاتت
بس اللي مستغرباه

ايه دا اللي مستغرباه هو في أغرب من كدة
اه إن دا مش ميعاد الحادثة

ازاي

الحادثة حصلت في شهر ٢ واحنا لسة في شهر ١١ يعني لسة فاضل
أكثر من ٣ شهور

أنا هتجنن

بعد الشر عليك وهي بتعيط

خبيتي ليه عليا كل دا

علشان مصلحتك

اتعصب عليها وقام من قدامها ونزل من عندها حاولت توقفه معرفتش
كان غضبان ومتعصب جدا نزل بسرعة وهو نازل خبط في هاني جوز أخته
حاول يوقفه معرفش كمل طريقه ومشى
و هاني طلع لفوق

مسكت الموبايل وفضلت ترن وهو بيكنسل عليها وبعدين سمعت
رسالة) الهاتف الذي تحاول الاتصال به ربما يكون مغلق (رمت الموبايل
على الكنبه وقعدت تعيط وماتحركتش من مكانها إلا لما سمعت صوت
مالك بيعط مسحت عينيها ودخلت تشوفه كان هاني دخل ياخذ شاور
نزل وهو منهار مش مصدق اللي قالتة أخته ماشي في الشوارع مش
عارف رايح فين الساعة قربت من ٨ وهو لسة ماشي في الشارع ماشي
تايه بيكلم نفسه

لحد لما وصل للبيت مشى وتحت البيت قابل الشيخ أحمد فضل ينده
عليه وهو مش سامعه طلع شقته ودخل نام بهدومه كاملة نام نوم عميق نوم
تعب نفسي مش جسماني نام ومحسش بأي حاجة حواليه
لحد ثاني يوم فتح عينيه وقام دخل الحمام وخرج رجع نام ثاني وكأنه
رافض التعامل مع أي حاجة غير النوم كمل نومه لحد لما سمع صوت
أذان العشاء

قام اخذ شاور وفتح التلاجة زي ما هي من أول امبارح خاوية على عروشها
لبس هدومه ونزل الشارع يجب أي حاجة يسكت بيها عصافير بطنه
اللي هتموت من الجوع

جانب جنبته وشيبسي وعيش وطلع أكل وعمل قهوة وجانب دفتر الرسم
بتاعه كانت الساعة قربت علي ١١ حاول يرسم أي حاجة كل ما يرسم
حاجة يمسحها ويقطع الورقة فضل علي الحال دا أكثر من ساعتين وفي
الأخر ساب القلم في ايديه يرسم أي حاجة من غير أي فكرة محددة
اتفاجئ باللي رسمته شاب بيجري في شارع زحمة والكل بيجري وراه بس
مش بني آدمين زي بلونات الأفكار بتجري وبتهاجمه

و في آخر السكة في نور

مش عارف رسم دا ازاي بس تقريبا دا عقله الباطن هو اللي خلاه

يرسم دا

بعد ما خلص دخل المطبخ والتفكير شاغل باله مش عارف يعمل ايه
وميعاد الدكتور لسة بعد بكرة
حاول ينام شوية

نام وصحي كانت الساعة ٩ فتح التلفون

كلم أخته وطمئنها عليه

و كلم إسلام

وبعد ما خلص اتفق معاه هيشوفه بالليل وإنه هيقابل نور بعد الظهر

فتح سجل المكالمات وطلبها

الكول تون بتعاها كان

مكتوبة ليك إني أنا اللي تعيشلها

مكتوبة على اسمك حياتي كلها

أول ما قلت بحب كانت ليّا انا

مين تستاهلها غيري أو تتقأها!

مكتوبة ليك وأهي كل حاجة فوقتها
 تكمل حياتك بيّا لما دخلتها
 وقت أمّا شافك قلبي
 شافت عيني فيك
 صورة حبيبي اللي فخيالي رسمتها
 قول بقى يا حبيبي، حبيبي لمين أنا لو مش ليك؟
 ما فتحتش عليه أرّن ثاني ومع نص الكول تون فتحت
 أيوة

صباح الخير يا نور
 صباح النور
 ممكن نتقابل النهاردة
 امتى وفين وهي مش مركزة
 الساعة ١ في الكافيه اللي بنتقابل فيه على طول
 طيب تمام
 على فكرة الكول تون اللي حطاه جميل جدا
 اها... كانت بدأت تفوق أخيرا ركزت معاه
 اه لما ماردتتش سمعته
 طيب كويس إني ماردتتش علي طول
 طيب هستاكي في الكافيه
 طيب تمام... مش هروح الجامعة وأجيلك
 طيب تمام هستاكي
 سلام..... باي باي

بعد ماخلص معاها كلام كانت الساعة قربت على ١٢ كان اخذ شاور
 وفطر ونزل ركب المواصلات ووصل على الكافيه..... دخل سلم على
 النادل وطلب قهوته.... واستني نور على ماتيجي
 شرب القهوة وهو متوتر ومش عارف هيقول ايه ل نور ولا هيتكلم في
 ايه فضل متوتر لحد لما لقي نور قدامه قاعدة
 مالك في ايه
 مافيش
 طيب اتكلم أنا بسمعك
 تشربي ايه الأول وهو متوتر
 بربو سخن
 نده على النادل وطلب بربو سخن وقهوة مطبوخ لو سمحت
 هتشرب قهوة تاني
 اه مصدع
 طيب بلاش قهوة علشان خاطري اشرب اي حاجة تاني
 معلى محتاج افوق
 طيب على راحتك
 سمعك اتكلم
 هتكلم..... احنا نعرف بعض من امتي
 ايه السؤال دا
 بس ردي عليا
 لما أفهم ليه السؤال
 طيب عمري كدبت عليكى أو عملت حاجة تزعلك لا

طيب أنا بالنسبالك غامض
 بصراحة في حاجات مش بفهمها بس عادي
 طيب بصي أنا عندي مشكلة وهي إني عندي فقدان جزئي في الذاكرة
 وبنسى حاجات معينة
 ايه... انت بتقول ايه
 هي دي الحقيقة
 و دا حصل امتى وازاي
 مش مهم حصل امتى ولا ازاي
 اومال ايه المهم
 المهم إني ناسي حاجات كتير وبشوف حاجات مش موجودة وناس ماتت
 كمان طيب يا ترى فاكرنى ولا أنا كمان من ضمن الحاجات اللي نسيته
 و هو باصص في الأرض ماردش عليها وهو ماسك دماغه
 بيقى انت مش فاكرنى أصلا
 طيب ممكن بس أفهم حاجة
 ازاي انت فاكرا إسلام وأختك والجامعة والناس دي كلها اشمعنى أنا
 مش عارف... مش عارف وهو متعصب
 اه دلوقتي أنا فهمت
 فهمتي ايه
 وهي متعصبة وصوتها عالي انت عايز تفرکش الخطوبة ومش لاقى
 حجة قولت تعمل الحوار دا طيب وفر على نفسك الكلام دا كله وقولي إن
 في حد ظهر في حياتك
 ايه اللي بتقوليه دا ممكن توطي صوتك وتتكلمي براحة وتفهمي ولو

عايزة تتأكدي إسألني إسلام

اه إسلام

إسلام صاحبك ومش هيقول حاجة غير اللي انت عايزها
أنا فهمت ليه كل ما أسأله عنك وعن اللي مخبيه عليا يقولني إنك
هتقولني وهو بيتكلم بثقة ما انت وهو مظبطينها مع بعض علي العموم انت
مش محتاج الحوار دا كله قولني بس إنك مش عايز تكمل وأنا مش هرمي
نفسي عليك ولا انت ناسي انت اتعرفت عليا ازاى
انت حفيت علشان تعرفني على العموم أدي ديلتك ومش عايزة أعرفك
ولا أشوفك تاني وحطت الدبلة قدامه وقامت وهي قايمة خبطت في
النادل وقعت المشاريب وخرجت

هو فضل قاعد مكانه مصدوم من الموقف حتى مالحقش يفهمها ولا
يقولها الحالة ولا إنه راح لدكتور

فتح الموبايل حاول يكلمها كانت بتكنسل وبعدين قفلت الموبايل
قام حاسب ومشى وطول الطريق بيحاول يرن عليها الموبايل مغلق
كانت الساعة قربت على ٣ العصر

رن علي إسلام

فينك

.....

طيب أنا عايز أشوفك دلوقتي

.....

طيب مستتيك

.....

سلام
 قفل مع إسلام وراح على الكافيه اللي بيقتعدوا فيه مع بعض
 شرب القهوة واستتي إسلام شوية كان بيلعب في الموبايل وبعد نص
 ساعة تقريبا كان إسلام جه سلم عليه
 ايه مالك في ايه
 مفيش اتكلمت مع نور وقولتلها
 طيب تمام
 لا مش تمام
 ليه كدة
 بدل ماتفهمي حالتي وموقفي اتهمتي إني بحاول أهرب منها
 ايه؟
 و كمان بعمل حوار علشان أفركش الخطوبة
 انت بتقول ايه
 هو دا اللي حصل وسابتي ومشيت
 و مش عارف أعمل ايه وهو ماسك دماغه بين ايده
 و إسلام مش عارف يقوله ايه وبعد فترة من الصمت
 إسلام كان بيحاول يستوعب اللي قاله
 طيب أنا هتكلم معاها
 ايه رأيك
 لا مش لازم... خلاص
 لا أنا هتكلم معاها وأفهمها ولو عايزة تتأكد نروح للدكتور
 لا مالوش لزوم خلاص أنا مش هتمسك بجد بايعني وإذا كانت مش

مصدقة مرضي دلوقتي هتقف جمبي ازاى
 أنا كنت متوقع رد فعلها دا بس كنت بقول لنفسي بلاش تظلمها بس
 احساسى طلع صح أوقات احساسنا بالحاجات اللي بتحصل حوالينا
 بيكون أصدق من أي كلام بيقوله لسانا وأوقات أكثر انتظارك الجميل
 والكويس من ناس قريبة منك بيكون صدمة أكبر من أي صدمة حتى من
 مشكلتك نفسها عارف أنا صدمتي فيها برغم إنني ناسيها أكبر مليون مرة
 من صدمتي من كلام أم مالك النهاردة
 ايه؟

صدمتك من كلام أم مالك

أيوه

ليه قالتك ايه؟

و حكاية كل اللي قالته أم مالك وهو متأثر والدموع محبوسة ف عينيه
 طيب خلاص كفاية كلام في الموضوع دا
 أنا تعبان جدا
 ايه اللي تعبك

مش جسمي اللي تعبني أنا روحي مرهقة تعبانة حاسس إنني بموت
 إرهاب الروح أصعب وأخطر علينا من إرهاب الجسم
 موت الروح أكبر بكثير من موت الجسد

الروح بتموت مليون مرة والجسد مجرد شيء بيتنفس ويأكل ويشرب
 إنما روحنا من أفعالنا وأفعال الناس بينا بتموت بشويش.....عارف يا
 إسلام أنا حاسس إنني في اليومين دول كبرت كثير جدا مش سن لا
 وحاسس إنني شبت مش شعر لا برضو كبرت وشبت روح أنا حاسس

إن روحي عجزت

الروح بتعجز حتي لو احنا لسة في سن العشرين من كتر ما شافت
وعاشت من كتر الألم اللي بتمر بيه كل يوم بتشيب زيادة وتعجز ماتستغربش
لو لقيت راجل كبير ولسة بيعرف يهزر ويضحك ويلعب حتى كورة عارف
ليه لأن روحه لسة صغيرة لسة روح طفلة حرة مش محبوسة مش عاجزة
ولا حتى شابت وهي لسة صغيرة

اهدى بس يا صاحبي الحكاية مش ناقصة كلام يتعب ويشيل الهم
هم..... الهم يا صاحبي إنك تحس إنك تايه مش عارف انت فين وكنت

فين ورايح فين

مش أماكن

الهم بجد إنك تكون مش عارف انت وصلت لكدة ازاى وهتروح فين
باللي انت فيه وأخرته ايه ودي مشكلة وهم كبير إنك تكون ماشي من غير
ماضي ولا عارف الحاضر ولا حتى شايف بصيص أمل في مستقبل
و دا احساس الموت نفسه

بعد الشر عليك قلبي هتعمل ايه دلوقتي

هي الساعة كام

داخلة على ٩

لا أنا كدة هقوم أروح

طيب استنى هوصلك

لا لا روح انت

أنا هتمشي شوية لحد البيت

طيب أشوفك بكرة

مش عارف
 طيب هكلمك بكرة ونشوف
 طيب تمام
 حاسبوا النادل وخرجوا مع بعض ايده علي كتف إسلام أخده بالحضن وقاله
 أنا عمري ماحسيت بقيمتك غير دلوقتي
 ربنا مايحرمينش منك يا صاحبي
 عيب يا ابني اللي بتقوله دا احنا اخوات
 و انت أحسن أخ في الدنيا يا إسلام
 فعلا معادن الناس بتبان وقت الشدائد
 طيب وهي فين الشدائد دي
 تصدق إنني غلطان إنني كلمتك أصلا ويلا شد على بيتكم
 و زقه من كتفه اتحرك إسلام شوية لقدام وهو بيضحك
 خلاص خلاص
 يلا روح يالا بالشك الرخيص دا هي ناقصة
 طيب هكلمك بكرة
 تمام
 سلام.... و هو بيشاورله بايده
 سلام

مشي لوحده في الشارع كان الشارع طويل جدا يشبه شارع الاتحادية بس
 هو مش عارف اسم الشارع ايه حط سماعات الموبايل وشغله على الراديو
 مكنش مركز في اللي بيتقال في الراديو كان شاغل تفكيره طول الوقت
 هيعمل ايه في اللي جاي وميعاد الجلسة باقي عليه يوم وصل البيت بعد

ماتعب من المشي

كانت الساعة قريب على ٢ الفجر

طلع الشقة غير هدومه واخذ الشاور وفتح التلاجة مالقاش أي حاجة
فيها ياكل نزل بترنج البيت كان السوبر ماركت اللي في أول الشارع فاتح
جاب كيس عيش وعلبة جبنه وشيبسي وطلع أكل كان الفجر بيأذن
قام اتوضى وصلى الفجر ودخل أوضته بس افكر اللاب توب خرج
يشوفه

جاب اللاب توب من الصالة ودخل أوضة النوم شغله ونام من غير

مايعمل أي حاجة

افتحي يا حبيبتي مالك في ايه أنا مانمتش طول الليل وسيبتك امبارح
من وقت مارجعتي ودخلتي وانتي بتعيطي ومارضتيش ولا تتغدي ولا
تتعشي معنا في ايه؟

مفيش حاجة يا ماما

طيب افتحي

مش عايزة أتكلم ولا أشوف حد

يعني ايه دا

و هي بتعيط بصوت عالي وبتصرخ مش عايزة أتكلم

سابتها مامتها وهي مش عارفة تعمل ايه

كان عدى وقت طويل من وقت ما كلمتها أول مرة من ورا الباب

نور حبيبتي افتحي

نور... انتي نمتي

سابتها شوية كانت

عدت تقريبا نص ساعة والباب افتتح
 نور خرجت وهي معيطه ولسة بهدوم امبارح خير يا حبيتي مالك في ايه
 ماردتش على مامتها وهي بتعيط ودخلت الحمام
 اخدت شاور وغيرت هدومها وخرجت
 مامتها وافقة قدام باب الحمام
 و بعصبيه ممكن أفهم بقى في ايه أنا سيباكي على راحتك من امبارح
 ومش عايزة أضغط عليكى لكن أنا خلاص صبري نفذ ولازم أفهم تعالى
 فهميني بقى

مسكتها من ايديها وسحبته على الصالة

قعدتها قدامها

احكيلى بقى في ايه وبتعيطي ليه

فشكل الخطوبة

ايه؟

سابني يا ماما

ايه اللي حصل فهميني

شفتي يا ماما بعد دا كله وحب ٢ سنين يسيبني يا ماما وفضلت تعيط

واترمت في حضن مامتها

طيب اهدي بس أفهم في ايه

عمل حوار وإنه فقد جزء من الذاكرة علشان يسيبني الجبان

ازاي يعني

قالت لمامتها اللي حصل بينها وبينه بالتفصل من أول ما كلمها

طيب ودا مرة واحدة كدة

لا يا ماما
 او مال ايه
 هو ليه فترة متغير
 بيكلم ناس مش موجودة وبتيجي أوقات ف السنة كدة بيختفي مش
 عارفة هو بقي غريب أوي يا ماما
 و كنت حاسة إنه بيحاول يتهرب مني
 مش بيرد على التليفون ومش بينزل الجامعة بعد ما كان كل يوم بيجيلي
 الكلية ويقعد معايا ويسيب محاضراته ليه فترة كبيرة مش بيجيلي ولا حتى
 بيروح الكلية أصلا
 طيب انتي ما اتكلمتيش ليه مع حد من أصحابه إسلام مثلا
 إسلام
 إسلام صاحبه لازم يقف معاه أنا بجهه اوي يا ماما ومش متخيلة إنني
 أقدر أعيش من غيره
 طيب محاولتيش تفهمي منه ليه وتصبري تعرفي الحقيقة
 أفهم وأصبر وهي بتمسح دموعها
 اه مش يمكن فعلا تعبان وعنده مشكلة
 لا يا ماما كل اللي كان بيحصل
 بيقول إنه ناوي يسبني
 اهدي بس كدا هو اللي اداكي الدبلة
 لا أنا اللي رمتها في وشه
 مش هقبل إنني أعيش مع واحد بيحور ويكذب عليا بس بجهه يا ماما
 يخرب بيت الحب وسنينه دلوقتي

انتي عملتي ليه كدا مش كنتي فهمتي
 تاني يا ماما
 بصي يابنتي انتي غلطانة
 لازم تكلميه وتفهمي منه وحاولي تتكلمي مع إسلام
 طيب ما سهل يكذب عليا
 ماشي هفضل معاكي للآخر
 مين اللي طلب انكم ما تكملوش مع بعض
 أنا
 طيب معني كدة إنه مش بيفكر يسبيك
 يعني ايه
 يعني عايزك تقفي جنبه
 و انتي اتعصبتى واتترفتى وسببتيه ومشيتي
 يا بنتي الولد كويس ومحترم وبيحبك ولا انتي ناسية اللي كان بيعمله
 مش ناسية يا ماما بس ازاي هعمل كدة أنا مش هجري وراه ولا هدوس
 على كرامتي
 و هو حد قالك اجري ولا دوسي على كرامتك
 أنا بقولك بس افهمي علشان ماتندميش بعدين فهمتي
 و يلا قومي علشان تاكلي وربنا يصلح الحال
 حاضر ماما
 قامت أكلت مع مامتها ودخلت أوضتها تفكر في كلام مامتها
 فعلا ماما عندها حق أنا لازم أفهم وأعرف مكش لازم أتسرع وأرمي
 الدبلة بس ازاي أنا هكلم إسلام

فعلا مسكت الموبايل ورنيت على إسلام
 عامل ايه
 الحمد لله تمام
 أخبارك
 الحمد لله... انتي عاملة ايه
 مش تمام
 خير.. مالك
 عايزة أتكلم معاك
 بخصوص ايه
 بخصوص صاحبك
 بصي ابعيديني أنا عن الموضوع دا
 ليه بس أنا محتاجالك اوي
 بس هو هيزعل
 علشان خاطري أنا عارفة إنك أقرب حد ليه وكما أقرب حد ليا من
 اللي يعرفوه
 محتاجه أتكلم معاك
 علشان خاطري
 طيب أشوفك بكرة في الجامعة
 انت عندك محاضرات
 لا ماعنديش ما انتي عارفة مش بناخد محاضرات بنروح المستشفى
 بس هجيلك
 خلاص ماشي... معلى هتعبك معايا

لا مفيش تعب ولا حاجة
 قفلت وهي حاسة بالراحة
 بكرة هتفهم ايه اللي بيحصل وإذا كان بيكذب عليها ولا لا
 كانت الساعة دخلت على ٣ وهو لسة نايم صحي من النوم قبل المغرب
 اخذ الشاور المعتاد وأكل من الاكل اللي جابه امبارح ولبس ونزل كان
 العشاء أذن صلى العشاء في المسجد وخرج قعد على القهوة اللي موجودة
 في الشارع عندهم كان قاعدة جسم بس روحه مش هنا وعقله كمان كان
 سارح في حاجات كتير جدا محدش عارفها غيره مسك الموبايل كانت أم
 مالك رنت عليه كتير وكمان إسلام كلم أم مالك وطمئنها عليه وسألته عن
 ميعاد الدكتور وقالها عليه وطلبت منه يكلمها بعد ما يخلص معاه
 و قفل معاه و اتصل بإسلام
 أنا رنيت عليك كتير جدا من بدري
 معلش كنت مرهق ونمت وصحيت قبل المغرب ب شوية طيب هشوفك
 لا بلاش النهاردة حاسس إنني مش هاقدر أتكلم
 طيب انت رايح للدكتور بكرة
 اه
 أجي معاك
 لا مالوش لزوم
 طيب هتعمل ايه
 هجيب أكل وأطلع أنا
 طيب اللي يريحك..... خلي بالك من نفسك
 مالك يا حنة قلبت على خالتي كدة ليه

هههههههه اه والنبي يا ابن اوختشي
ابن اوختشي... انت انحرفت وأنا معرفش
هههههههه انت عندك خالة أصلا
لا

طيب اعتبرني خالتك اللي مش موجودة
هههههههه طيب يا خالتي
مش عايز حاجة يا ابن اوختشي
تسلمي يا خالتي
هههههههه يلا سلام
هههههههه سلام

مجنون الواد دا بس مش بعرف استغنى عنه ربنا يحفظه فعلا الأصحاب
أوقات بيكون أحسن من الأخوات قام اشترى اكل وطلع على الشقة كانت
الساعة قربت على ١٠ دخل نام تاني وكأنه بيهرب من الدنيا بالنوم بيهرب
من التفكير بالنوم بيهرب من حياته بالنوم
أوقات كتير بيكون النوم هو السبيل الوحيد لينا وكأننا فاكرينه موت أو
إننا هنقوم كويسين بس في الغالب بنام ونقوم زي ما احنا مفيش جديد
لأن النوم راحة جسد مش راحة روح ولا عقل أوقات كتير بنام واحنا بنفكر
ودماغنا شغالة ودا بيتعبنا أكثر من تفكيرنا واحنا صاحيين النوم نعمة من
عند ربنا لراحة الجسد بس راحة الروح غاية وهدف ربنا بس هو اللي قادر
يمنحه لعباده المهم الحمد لله علي كل حال
صحيت نور بدري جدا ومترددة تتصل بإسلام فضلت على كدة لحد
الساعة ٩

رنت عليه ماردرش استنت نص ساعة ورنن برضو ماردرش عليها حاولت
 كتير وهو مش بيرد
 رن عليها الساعة ١٢
 الو... صباح الخير
 صباح النور ايه كل دا هو دا اللي هنتقابل بدري
 معلش راحت عليا نومة
 طيب هتزل امتى
 كمان نص ساعة
 طيب تمام أنا جاهزة هنزل أستاك في كافيتريا الكلية عندنا
 طيب تمام مش متأخر
 ياريت متأخرش أنا مش عندي حاجة
 طيب تمام نص ساعة وأكون عندك
 سلام
 سلام
 نزلت نور على الجامعة ودخلت كافيتريا هندسة
 وقعدت طلبت حاجة تشربها
 كانت الكافيتريا تقريبا فاضية خلاص الامتحانات قربت ومفيش حد
 بيروح غير طلبة المشروع وبعض الطلبة اللي بتذاكر فضلت مستتية أكثر
 من نص ساعة وكل ماترن على إسلام يكتسل
 رن عليها أنا قدام الجامعة خمس دقائق وأكون قدامك
 تمام مستنيك
 سلام

سلام
 دخل الجامعة ووصل للكافيتريا
 صباح الخير يا نور
 صباح النور
 خير في ايه
 طيب استريح بس
 طلب قهوة من الكافيتريا
 و سحب كرسي وقعد خير قولتيلي إنك عايزاني في حاجة مهمة
 حكته على اللي حصل معاه آخر مرة وكمان الحوار مع مامتها واللي
 خلالها تقرر تقابله
 طيب تمام... المطلوب مني ايه
 أنا عايزة أفهم في ايه
 تفهمي ايه
 أفهم اللي بيحصل من صاحبك والكلام الغريب اللي قاله
 طيب بصي أولا صحبي مش بيقول كلام غريب
 يعني انت عارف قالي ايه
 اه طبعا عارف وأنا اللي اقترحت عليه إنه يقولك
 يعني انت عارف كل حاجة
 اه عارف وعارف كمان كلامك معاه
 باستغراب.....لحق يقولك
 اه قالي وهو منهار ومش مصدق ردة فعلك
 يا إسلام افهمني

أفهم ايه بس
أفهم إنك بتتخلي عن خطيبك وقبل كل دا حب عمرك ومش عايزة
تقفي معاه في شدته لا وكمان بتتهميه إنه بيحاول يسبيك وترمي الدبلة
بتاعته كمان

هو دا اللي عايزاني أفهمه
مممكن تسمعني زي ما سمعته طيب
اتفضلني

يا إسلام انت عارف قصة حبنا وبدأت ازاي وازاي كملنا مع بعض
عارف.... كل حاجة وعلشان كذا مستغريك
وبعد ما اتحملت مزاجه وتقلباته واللي كان بيعمله واختفائه وعدم رده
علي الموبايل الفترة اللي فاتت كمان البنات اللي كان بيشفوها أو بيتهيلها
إنه بيشفوها وعلاقتنا اللي بتدهور يوم بعد يوم عايزني أفكر ازاي وهو
بيقولي كذا

يا إسلام انت مش عارف حالي عامله ازاي الفترة اللي فاتت
أنا منهارة.... مدمرة... مش عارفة أركز في اي حاجة بسبب تصرفاته
يا إسلام بيبعدني عنه كل يوم أكثر
وفي الآخر يقولي إنه تعبان وبينسى
يعني انت عايزني أصدق إنه فعلا مريض وبينسى
أنا مصدقه لأنه صاحبي وبجبه وعمره ما كذب عليا
يعني انت مصدق كلامه دا
اه طبعا وهقف معاه
باستغراب وتقف معاه ازاي؟

اه ايه المشكلة إنني اقف مع صاحب عمري ايه المشكلة إنني افضل
 جنبه لحد لما يبقى كويس
 مفيش مشكلة بس عندي سؤال بس
 اشمعنى أنا اللي نسيني؟
 مش ناسي أخته ليه ولا أهله؟
 طيب مش ناسيك انت ليه؟
 من حقي أعرف إجابة للأسئلة دي
 طبعاً من حقك
 طيب جاوب عليا طالما انت عارف وفاهم اللي بيحصل
 لما أعرف وأفهم أنا الأول
 نعم
 اه لما هو يفهم ويعرف هيعرفني ويفهمني اللي بيحصل دا كله
 انت عايز تقنعني إنه انت وهو مش عارفين حاجة
 اه لأنه لسة بيتعالج وراح جلسة واحدة مع الدكتور
 يعني انت مصدقه ومصدق اللي بيقول عليه دا من غير ما تتأكد إنه
 صح ولا لا ولا أسبابه كمان
 بصي أنا هقولك حاجة بس
 علاقتي بيه مش صداقة بس احنا أكثر من الأخوات وانتي عارفة كدا
 ولو طلب مني أرمي نفسي في النار علشاناه هعمل كدا من غير ما أفكر
 مش مجرد اقف
 جنبه في مرضه
 اللي بيحب حد بيصدق بيقف جنبه في كل حياته الحلوة والوحشة

مش مستتي إنه يثبته إنه صح ولا غلط ولا حتى يفهم ببساطة لأنه بيحبه وعازيز مصلحته وطول ما هو عارف مصلحته وشايفها أنا هقف معاه لحد لما يرجع بيقى كويس وبخير وانتى لو فعلا بتحببه هتقضى جنبه مش ترمي الدبلة في وشه

وهي منهارة وبتعيط تقصد إني مش بحبه
بلا مبالاة مش مهم أقصد ايه
المهم انتى عملتي ايه لما قالك على مرضه
سكتت وبصت في الأرض

بالظبط كدة اللي بيحب حد عمره مايسيبوش وحتى لو مفيش نصيب
بيختار الوقت المناسب اللي يقرر فيه كدا مش وهو في أكثر وقت محتاج
حببه جنبه يسببه دي اسمها أنانية
انك بتفكر في نفسك وبس حتى لو بيكذب حتى لو عازيز يسببك اثبتيله إنك
جنبه وتمسكة بيه ماتعرفيش دا ممكن يقوي العلاقة بينكم ازاى لكن للأسف
انتى عملتي العكس سببتيه وقررتى تهربي وماتقفيش جنبه ضد مرضه
منهارة وبتعيط والعياط حفر مجري على حدودها ورسم خطين
متوازيين من الكحل كأنهم خطوط من دم شقوا الخدود اللي كانت دايمًا
بتضحك من الفرحة دلوقتي بتتألم من الوجع فضلت تعيط لحد لما العياط
بوظ المكيب

طيب قولى أعمل ايه دلوقتي
معرفش انتى اللي اتصرفتي بدماغك وانتى اللي تصلحي اللي باض أنا
عارفة إني اتسرعت وقراري كان من الضغوط اللي كنت فيها الفترة اللي
فاتت بسبب تصرفاته

حتي لو كدا كنتي سمعتيه للآخر
 عارفة إني غلطانة قولي أعمل ايه
 حاولي تتكلمي معاه تاني
 طيب هو فين؟
 لا معرفش
 طيب أنا هرن عليه أشوفه فين
 و هي بترن عليه قالها ما اعتقدش هيرد عليكي
 رنت كتير عليه وهو مش بيرد كانت الساعة قربت علي ٢ الظهر
 طيب أنا هروح الكلية انتي محتاجة حاجة مني
 لا شكرا يا إسلام
 طيب قومي اغسلي وشك ماتمشيش كدة في الجامعة
 حاضر هقوم كمان شوية
 طيب أستأذن أنا
 سلام
 سلام
 قعدت شوية وقامت ظبطت مكياجها وروحت وهي طول السكة بترن
 عليه ومش بيرد
 رنت كتير بس المرة دي الموبايل انتظار
 ايوة يا إسلام
 انت نايم ولا ايه
 اه صحيت شوية الظهر ونمت تاني
 طيب مش هتقوم تروح للدكتور

هقوم بس كمان شوية لسة الميعاد ٦ المغرب

طيب لما تخلص معاه كلمني

خلاص ماشي

يلا سلام

سلام

كانت هي مستمرة في الرن عليه على أمل إنه يرد لكن للأسف ماردش

وهي مش عارفة تعمل ايه وصلت البيت وحكت لمامتها اللي حصل مع إسلام

طيب ادخلي خدي شاور وتعالى نتغدي ونشوف هنعمل ايه

كانت الساعة قربت على ٤ نص العصر قام من السرير اخذ شاور

وأكل ولبس هدومه ونزل علشان يروح للدكتور ركب الميكروباص وطبعاً

زي كل وسائل المواصلات في مصر السواق مشغل أغاني شعبي والغريب

إن الناس متفاعلة معها

حط الهاند فري وشغل الموسيقى وعاش مع أغنية اللي بقت موضحة

قديمة زي عمرو يادب وفيروز وأصالة وحماقي

نزل أول الشارع اللي فيه الدكتور وصل للعمارة وطلع العيادة

السلام عليكم

ازيك يا دكتور

و عليكم السلام

عامل ايه النهاردة

الحمد لله تمام

مالك في حاجة ولا ايه

لا مفيش

طبيب جاهز نبدأ الجلسة
اه جاهز
طبيب هناخذ حقنة كدة هتخليك تتكلم براحتك من غير اي توتر وانت
ريلاكس خالص
طبيب تمام
بعد ما اخذ الحقنة
نام على الشزلونج وافرد رجلك
سحب الدكتور علي.... الكرسي وقعد جنبه
قولي عملت ايه طول الأسبوع
حكااله كل اللي حصل معاه بالتفصيل مع إسلام ونور
فكر شوية الدكتور علي واحساسه بيقوله في حاجة تاني هو مخبئها طبيب
كويس قولي افكرت حاجة أو وصلت لحاجة جديدة عن اللي بيحصل معاك
اه
طبيب احكي لي أنا سامعك
أبدأ منين
من اي حاجة اللي انت حابب تتكلم فيه وأنا هسمعك
طبيب تمام
اتكلمت مع أختي
طبيب كويس قولتها ايه؟
قولتها كل اللي حصل وبيحصل معايا الفترة اللي فاتت
طبيب تمام
وقالتك ايه؟

وهو متأثر والدموع في عينيه
 قالتلي إني بفقد الذاكرة تقريبا من وقت حادثة أُمي
 طيب دا كويس
 بس كان فقدان جزئي يعني يوم أو اتنين
 وكانت هي بتديني منوم علشان اليومين دول يعدوا
 طيب قالتلك بتديك منوم بناء علي ايه؟
 اه الدكتور اللي كان متابع حالتي بعد الحادثة لأنني كنت مع ماما في الحادثة
 كمل..... قالتلك ايه كمان
 إني بفقد الذاكرة يوم الحادثة تقريبا وبستمر يومين زي ما قولت
 لحضرتك
 و برجع طبيعي تاني لأنني يكون نايم وعلى كلامها كانت بتعمل كدا خوفا
 عليا من الصدمة
 مفهوم مفهوم كمل
 بس دا اللي حصل معاها
 طيب ما قالتلكش ايه اللي حصل في الحادثة
 لا لأنها ماكانتش معنا
 كل اللي قالته إن أُمي اتوفت في الحال هي والشاب كان في العربية
 اللي خبطت فينا
 طيب تمام..... كمل
 بس هو دا اللي حصل
 طيب حاولت تسأل حد تاني عن فقدان الذاكرة اللي بيحصلك دا
 مش فاهم تقصد ايه يا دكتور

يعني حد قريب منك كان بيلاحظ أي تغيرات عليك
 لا مفيش غير صاحبي إسلام وأنا قولت لحضرتك علي اللي قاله
 لا قصدي اتكلمت معاه تاني في أي حاجة تخص ذكرياتك
 لا بس أكدي كلام أختي إني بختفي يوم أو اتنين في السنة
 وطبعا الفترة اللي فاتت كنت ناسي حاجات كتير
 طيب وخطيبتك
 أول ما سمع الكلمة زي مايكون اتخض سكت شوية
 ايه ماسألتهاش
 لا سألتها
 طيب وقالته ايه
 سبتي ومشيت وادتني الدبلة
 ليه كدا
 افكرت إني بلعب بيها وإني عايز أسيبها
 طيب ولا يهكم سيبك من خطيبتك
 ما حاولتش تروح تاني تشوف البنات اللي قولتي إنها ماتت أو أهلها
 لا بصراحة ماجوش في بالي
 طيب تمام
 عايز تتكلم في حاجة تاني
 لا
 طيب كفاية النهاردة وأشوفك يوم الاثنين اللي جاي نتكلم شوية عن
 الطفولة وأهلك
 خلاص تمام

الدواء هاستمر عليه
لا ما تاخذش الدواء اللي كنت بتاخده هكتبلك على حاجة أحسن
وأقوى تساعدك إنك تفتكر
تمام
طبيب هو أنا ممكن أتعالج وأرجع كويس يا دكتور أرجع لطبيعتي يعني
إن شاء الله
على فكرة يا دكتور أنا بحثت على النت عن فقدان الذاكرة وشوفت
شوية حاجات كذا....
كويس قرئت ايه
حكاية على كل اللي قرأه
بص دا فعلا موجود ويحصل بس مش لازم ينطبق على حالتك بلاش
تشوف ولا تقرأ حاجات زي كدة دلوقتي مش هتساعدنا في اللي جاي
طبيب حضرتك شايف ايه بعد اللي قولتله لحضرتك
خير ماتقلقش كلام أختك معاك دا حاجة كويسة احنا بدأنا العلاج
الفعلي من وقت ما انت اكتشفت فقدانك للذاكرة والخطوة الأهم إنك
أخدت قرار العلاج وإنك تروح لدكتور وكلامك مع أختك هيووفر علينا نص
المشوار لأنه هيقربنا من سبب فقدان الذاكرة والسبب لو اتعرف وقتها
العلاج هيبقى سهل جدا مش عايزك تقلق
ربنا يخليك يا دكتور طمنتني
انت مافكش حاجة وهتعالج بإذن الله
إن شاء الله
متشكر جدا يا دكتور تابعك معايا

العفو على ايه
 دا شغلي..... ماتتساش ميعادنا الأسبوع اللي جاي يوم الاثنين
 وهو بيسلم عليه على باب العيادة شكره واستأذن السلام عليكم
 وعليكم السلام
 رجع الدكتور علي لمكتبه وفتح الكاميرا وحطها علي المكتب وشغلها
 على وضع التسجيل

تاني جلسة مع حالتنا Cry nostalgia صرخة حنين
 الحالة النهاردة حصل معاها تطورات جديدة وكويسة هتساعد في العلاج
 واضح جدا زي ما قولت قبل كدة إن الحالة اتعرضت لصدمة بس
 مش نفسية بس لا وجسدية وطبعا فقدان الذاكرة بكل أنواعه سواء كلي
 أو جزئي بيحصل نتيجة حدوث واحدة من الاتين والواضح إن الصدمتين
 حصلوا للحالة ودا تشخيص مبدئي لأن الصدمة نفسية
 لأن من الجوانب المختلفة للذاكرة العمل على المدى القصير، أو المدى
 الطويل، وفقدان ذاكرة المدى الطويل هي الأكثر شيوعا بين المرضى اللي
 بيعانونا من فقدان الذاكرة لأسباب صدمات النفسية وذكريات مفقودة، أو متغيرة
 كلها تعتبر حالات تعامل مع الذاكرة على المدى الطويل
 أما من ناحية الجانب العلمي

ترتبط الذاكرة على المدى الطويل مع العديد من مناطق مختلفة
 من الدماغ بما في ذلك hippocampus, amygdale, thalamus
 hypothalamus، القشرة المحيطة والقشرة الزمنية peripheral
 cortex and temporal cortex. hippocampus and
 amygdale تم ربطهما لانتقال المعلومات من الذاكرة على المدى

القصير إلى ذاكرة المدى الطويل

الآثار الجسدية

الصدمة النفسية لها آثار كبيرة على الحالة البدنية للمريض خاصة على عقل أو مخ المرضى، لدرجة أنه يمكن أن يكون لها آثار ضارة تؤدي إلى تلف في الدماغ Hippocampus زي ما قولنا من شوية. ويشارك في نقل ذكريات المدى القصير إلى ذكريات على المدى الطويل وهو بيتأثر بأي حساسية لأي إجهاد والضغط يؤدي إلى (glucocorticoids) GCS تكون مخفية يعرض بعض الهرمونات إلى أن تسبب صدمة عصبية hippocampus هو الهدف الرئيسي للاحداثيات GCS وفي المرضى اللي يعانون من أذى شديد، مع كمان اضطراب يعرف باضطراب ما بعد الصدمة، قشرة الفص الجبهي the medial prefrontal cortex بتكون أصغر في الحجم من الحجم الطبيعي و hyporesponsive عندما يؤدي مهامه والتي يمكن أن تكون سببا للتذكر اللاإرادي (أفكار متطفلة. (قشرة الفص الجبهي medial prefrontal cortex تكون متحركة بضوابط الاستجابة العاطفية واستجابات الخوف المشروط الذي يحفز المحفزات من خلال التعامل مع amygdale

الآثار النفسية

كما هو الحال مع العديد من مجالات علم النفس، معظم هذه الآثار هي قيد الاستعراض المستمر، والمحاولة لإيجاد صحة كل موضوع وأثر الذاكرة

معلش كل الكلام دا تخصص شوية وكلام تقيل بس هي دي العوامل اللي بتؤدي لفقدان الذاكرة بأي نوع من أنواعها وأثرها كمان

أما وجهة نظري من خلال تحليل الجلسة والتي حصل فيها
أولا كلامه مع أخته دا كان مهم جدا ودا حطنا علي بداية الطريقة
وسهل علينا حاجات كثير جدا دا لو كان حقيقي لأن أنا شاكك في وجودها
أصلا وكدة عرفنا سبب ولو مش أكيد إن الحادثة هي السبب بس هنشوف
ليه حصل معاه فقدان دا دلوقت أكيد في حاجة حصل أدت لكدة في
التوقيت دا لأن على كلامه إن دا مش ميعاد الحادثة

اللفز عنده هو في حاجة هو مخبئها في غموض في شخصيته وكلامه
مش عارف بس مع الجلسات هعرف وهفهم إذا كان احساسي صح ولا لا!!!!
أما موضوع الشيخ أحمد اللي خلاه يجيني أنا لازم أقابله في أقرب
وقت وصاحبه اللي بيحكى عنه ونور خطيبته

أقدر أقول إني بدأت أحط ايديا على طريقة علاج الحالة
دا لو كل كلامه صح وفعلا عنده فقدان في الذاكرة
طبعا أنا لازم أحط نسبة شك ولو مش كبيرة في كلامه علشان أقدر
أتعامل مع الحالة وكلامه كمان

الحاله محتاجة شوية تعب إن شاء الله هبدأ من بكرة زيارة الشخصيات
دي الشيخ أحمد وأخته وإسلام ونور هما دول بداية العلاج معلش طولت
عليكم اه وحسين اللي قال عليه بس الغريب إنه ما طولش معاه في الكلام
دي كانت ثاني جلسة مع صرخة حنين

أشوفكم الجلسة اللي جاية
قفل الكاميرا ومسك الموبايل
لما أطلب البيت أشوفهم رجعوا ولا لسة
الكول تون هتفضل في قلبي هيفضل قلبك معايا

هتفضل حبيبي
 ايوة يا حبيبي
 في باله ماتسيبيني اسمع الكوتون أحسن من صوتك
 حبيبي..... علي
 الوووو
 في ايه مالك الوووو
 ايوة ايوة معاكي
 ايه عاملين ايه
 تمام الحمد لله
 روحتي ولا لسة
 لا لسة هقعده شوية عند ماما
 طيب في أكل في البيت ولا أتغدى برة
 معلش يا حبيبي أنا أسفة ماعملتش حاجة كنت فاكركه إنني هرجع بدري
 طيب يبقى هقضيها اي حاجة برة
 طيب يا حبيبي بس كل من مكان نضيف
 حاضر
 عايزة حاجة
 لا ربنا يخليك خلي بالك من نفسك
 طيب ماتتأخريش ولو احتاجتي حاجة كلميني
 طيب يا حبيبي
 مع السلامة
 باي باي

قفل وهو بيقول لنفسه قال وأنا اللي متجوز علشان أبطل اكل الشارع
ومن يوم ما اتجوزت ٥ أيام اكل في الشارع ويومين في البيت بلا جواز بلا
زفت أما أنزل أشوف هاكل ايه

اخذ الشنطة ونزل من العيادة وهو مش عارف هياكل ايه
و هو ماشي في الشارع شم ريحة كبدة بلدي
ياااه وحشتني الكبدة اوي أما اضربلي ساندوتشين على السريع
السلام عليكم يا معلم

و عليكم السلام أوامر يا باشا
عايز أربعة كبدة بلدي واثنين سجوق

من عنيا يا باشا عايز طحينة
ياريت وزود الشطة كمان

نزل الأكل وقعد ياكل وهو بياكل بيقول لنفسه
لو شافتني المدام هتولع فيا دلوقت

بتاكل ازاي على عربية كبدة في الشارع وتفتحلي محضر
و كأني عملت جريمة

بالذمة مش ساندوتش الكبدة دا أحلي من المكرونة المعجونة اللي
بتعملها ولا الفراخ اللي بتطلع نص سوا

بتقول حاجة يا باشا
لا لا مفيش

اهو هتطلعني مجنون كمان بكلم نفسي يا نهار أسود
دا أنا حالتي إتأخرت اوي

خلص اكل وركب العربية بتاعته وهو سايق افكر كلامهم وازاي اتعرفوا

على بعض

كان في جلسة علاجية وهي جاية مع باباها اللي فقد الذاكرة ومش
فاكر اي حاجة اتعرف عليها وحكايا ظروفه ايه وقصته كلها وهي كلمته
عن حياتها كان كل جلسة بيقرب منها أكثر
وهي بتطمئن ليه أكثر وقربوا أوي من بعض وقرر يقولها إنه بيحبها
وفعلا قالها واتقدم لها واتجوزوا

يا باشا ياباشا اتفضل يا باشا الإشارة فاتحة من بدري
معلش أنا أسف كمل سواقة بس معرفش يرجع للذكريات تاني
افتكر شوية حاجات ازاي هي كانت جميلة جدا في تعاملها معاه وازاي
كان بيحبها ووقفت جنبه كتير جدا مر قدام عينيه شوية حاجات جميلة
تعبهم في تجهيز شقتهم صبرها عليه على ما يكون نفسه ووقوفها جنبه
في الدكتوراه وسهرها جنبه وتعبها مع الولاد
وصل البيت وطلع كانت لسة ماجتش دخل اخذ شاور ودخل ينام رجعت
لقيته نايم مارضيتش تصحيه وسابته نايم
في الوقت دا كان إسلام بيحاول يوصل لصاحبه مش عارف يوصله
قرر يروح البيت يشوفه

ضرب الجرس كتير مفيش حد بيفتح خاف يكسر الباب مايكونش جوه
وخاف يسيبه ويمشي يكون في حاجة
أعمل ايه طيب أما أشوف جيرانه
السلام عليكم هما السكان اللي قصادكم موجودين
لا مفيش حد في الشقة نزلوا ومحدث رجع لسة
طيب

نزل من على السلم وهو مش عارف يعمل ايه
 ايه ده إسلام ايه يا ابني في ايه
 انت فين أنا برن عليك من الصبح موبايلك مغلق
 ولما قلقت عليك جيتلك بس برضو انت مش موجود كنت هكسر الباب
 بس قولت بلاش وسألت الجيران قالولي إنك نزلت
 اه رجعت من عند الدكتور كانت أم مالك مستنياني هنا
 كلمتني وجيتلها اتكلمنا شوية وعملت الأكل ونزلت أوصلها
 طيب تعالى نقعد على القهوة واحكيالي ايه اللي حصل
 لا تعالى نطلع عندي أحسن
 طيب يلا
 ادخل يا إسلام
 اعمل قهوة على ما أغير هدومي
 عمل القهوة وخرج يستناه
 ايه بقى قوللي عملت ايه وايه اللي حصل مع الدكتور
 مفيش حكيته اللي حصل وكتب دواء ينشط الذاكرة
 طيب تمام
 وهروحله يوم الاثنين اللي جاي
 طيب تمام كويس جدا
 طيب أنا هقوم أروح لأن الوقت اتأخر
 طيب ما تبات معايا
 لا أنا لازم أروح ماقولتلهمش إني هبات برة وانت عارف الحاج
 طيب خلاص هبقى أكلمك

طيب انت مش ناوي تنزل الشغل ولا حتى الجامعة
 ماليش نفس أنا شكلي هأجل السنة دي
 ليه يا ابني دي آخر سنة
 مش عارف ربنا يستر
 طيب يلا أسيبك أنا واشحن موبايلك علشان اطمئن عليك
 اه ما قولتليش عملت ايه مع نور
 مفيش حسستها إنها غلطانة وإنها المفروض تقف جنبك
 وحكلكي على اللي حصل من وقت ماسابتك مع مامتها الحوار بالتفصيل
 وقاله كل كلمة قالتها نور
 ما ردش عليه بأي كلمة كان ساكت
 قطع الصمت كلام إسلام
 علشان كدة رنت عليا كتير
 وطبعا ماردتش
 أنا مش هعرف أتعامل معاها تاني خلاص الموضوع بالنسبالي انتهى
 طيب استريح دلوقتي وبعدين نشوف موضوع نور دا
 ربنا يسهل
 يلا سلام
 مع السلامة لما توصل رن عليا
 طيب افتح التليفون
 حاضر..... سلام..... سلام
 دخل أوضته ورمى نفسه عل السرير من التعب ونام كانه مانمش من زمن
 صحي مع رنة الموبايل

الو
 ايوه يا ابني فينك
 ايه انت بترن من بدري
 اه رنيت عليك بالليل أول ما وصلت ورنيت الصبح أول ما صحيت
 ليه هي الساعة كام
 الساعه داخله على ١١
 طيب خلاص هقوم
 طيب قوم وفوق كدا وكلمني وقولي هتعمل ايه النهارده
 حاضر حاضر
 يلا سلام.....سلام
 ببص في التلفون ايه دا
 كل دا رن عليا عايزة ايه نور ثاني
 جرس الباب بيرن
 و مين دا كمان اللي جاي على الصبح
 قام يفتح الباب
 ايه دا ايه اللي جابك هنا
 جاية اطمئن عليك
 تطمني عليا ليه
 هو أنا مش خطيبتك ومن حقي اطمئن عليك
 أولا احنا سبنا بعض وثانيا حتى لو خطيبتي ماينفعش تجيلي البيت
 طيب هنفضل نتكلم على الباب
 اه مش هينفع تدخلي

طيب ممكن ننزل نتكلم في اي مكان
 طيب استيني عشر دقائق أغير هدومي وأنزل معاكي
 طيب أنا هستنى هنا على السلم
 طيب
 ممكن تسيب الباب مفتوح
 حاضر بنفاد صبر
 دخل غير هدومه بسرعة من غير حتى ما ياخذ شاور
 وخرج كانت لسة واقفة على باب الشقة نزلوا مع بعض وهما ماشين
 في الشارع
 قابل الشيخ أحمد
 السلام عليكم.....وعليكم السلام
 ازيك يا شيخنا
 الحمد لله تمام انت عامل ايه وأخبار صحتك
 الحمد لله تمام
 طيب أخبار حضرتك يا شيخ أحمد
 الحمد لله يا بنتي بخير
 عاملة ايه مع خطيبك
 الحمد لله تمام بس مزعلني يا شيخ أحمد
 لا لا ازاى ماينفمش يزعلك وبعدين خطيبك طيب وابن حلال وبيحبك
 يابنتي ربنا يصلح حالكم ويتملكم على خير
 يارب يا شيخ أحمد
 عايزين مني حاجة

لا ربنا يخليك يا شيخ أحمد ادعيلي
 ادعيننا يا شيخ أحمد مش هو بس
 ربنا يصلح حالكم يارب ويكرمكم بكل خير يارب وافرح بكم
 مشي هو وهي جنب بعض نفس المشهد المصري الأصيل
 لاي اتنين بيحبوا بعض ومتخافين جنب بعض ماشيين جسد بس وروح
 مفيش كل واحد ماشي سرحان ف حاجة بعيدة عن الثاني خالص
 هو سرحان وبيقول لنفسه هي عايزة ايه ثاني بعد اللي عملته وقالته
 مش مكفيها اللي حصل
 وهي بتقول لنفسها امتي نوصل لمكان نقعد فيه علشان أعتذرله
 وأقوله حقك عليا
 بس خايفة يبعد عني ويدوس على كرامتي مش عارفة ربنا يستر
 وصلوا لكافيه قعدوا مع بعض وطلب القهوة بتاعته وهي كمان طلبت
 قهوة زيه
 مش عارفة أقولك ايه
 قولي اللي انتي عايزة مابقتش تفرق
 بس تفرق معايا
 ايه اللي يفرق معاكي
 وجودك جنبي
 واضح إنه يفرق.... على العموم كل حاجة بينا انتهت خلاص
 لا ماتقولش كدا أنا لسة بحبك وفضل جمبك
 الموضوع انتهى ومفيش كلام فيه ثاني كل اللي كان بينا دا لوكان في
 حاجة انتهى ومش هينفع نرجع

لا هنرجع وهبقى جنبك لحد لما تخف وتبقى كويس انت عارف إني
 كنت مضغوطة الفترة اللي فاتت ومش فاهمة حاجة من اللي بتحصل
 حوليا وانت مكنتش بتفهمني اي حاجة
 أنا مكنتش فاهم حاجة علشان أفهمك
 طيب حط نفسك مكاني لو جيت أقولك اني ناسية كل حاجة ومش
 فكراك انت في نفس الوقت فاكدة أهلي وأصحابي هتفسر دا بيايه
 معرفش ماتحطتش في الموقف دا قبل كدا بس اللي عارفه ومتأكد منه
 اني عمري ما هتخلّى عن حد لجأ لي في وقت كان محتاج وجودي جنبه
 أنا عارفة اني غلطانة واتسرعت في ردة فعلي بس غصب عني
 خلاص كل حاجة انتهت
 طيب ممكن تقرر وتفكر دا بعد ماتتعالج
 أنا عايزة ابقى جنبك ماتسببش
 مش أنا اللي سيببتك انتي اللي نهيتي كل حاجة بكلامك آخر مرة
 طيب ممكن نبقى أصحاب لحد لما تخف وتقرر ممكن تسمجلي ابقى
 قريبة منك
 مش هينفع عمر الحب ما اتحول لصداقة احنا اللي بينا انتهى خلاص
 وقام من مكانه هتفضلتي قاعدة ولا هتقومي
 وهي بتعيط وماسكة في ايده أرجوك بلاش تعذبني بلاش تكون قاسي عليا
 أنا بعمل كدة علشان أعفيكي من اي حرج وإنك تربطي حياتك بواحد
 مريض وعلى العموم كل اللي بينا انتهى
 أنا لازم أمشي... استنى طيب اسمعني
 خلاص مفيش كلام يتقال بينا كل اللي بينا انتهى

سابها ومشى قاعدة وحاسة إن كل عيون الناس بتراقبها قامت اخدت
 شنطتها ودخلت الحمام مسحت دموعها وخرجت رجعت البيت
 وهو روح البيت دخل نام بهدومه حتى من غير مايغير الهدوم
 صباح الخير يا حبيبي
 صباح النور
 ايه مش هتروح المستشفى ولا ايه
 لا بلغت امبارح أجازة عندي حالة في العيادة لازم اعمل عليها بحث ميداني
 طيب على ما تاخذ الشاور بتاعك هحضرلك الفطار
 حاضر
 ربنا يستر بخاف أنا من الحنية الزيادة دي يلا لما نشوف
 يا علي... الفطار جاهز
 دقيقة وأكون عندك يا حبيبتي
 حبيبي كنت عايزة أقولك على حاجة
 ربنا يستر قولي يا حبيبتي
 كنت محتاج ألفين جنيه
 ليه خير
 انت عارف ان فرح أحلام بنت خالتي بعد أسبوع
 ها وبعدين عايزة ايه
 لا مفيش في طقم عجبني وكنت عايزة أجيبه علشان أحضر بيه الفرحة
 أنا قولت الحنية دي وراها حاجة
 بتقول حاجة يا علي
 لا لا حاضر يا حبيبتي في مكافأة جاية على أول الأسبوع ابقى خوديها

هاتي بيها اللي يعجبك
 ايه مش هتكمل فطارك
 لا خلاص علشان ماتآخرش لسة قدامي يوم طويل
 طيب ربنا معاك
 عايزة حاجة
 لا يا حبيبي ماتتآخرش على الغداء بس
 هبقي أكلمك في التلفون
 نزل من الشقة وركب عربيته أنا عارف الستات مش بتعمل طقم الحنية
 دا غير لما يكون وراها حاجة وادي المكافأة اللي قولت هكمل عليها
 واجيب اللاب توب ضاعت يلا ربنا يكرم
 هنبداً منين أنا كنت مسجل عنوانه في الأجنحة هبدأ من عنده هو
 لازم أقابل الشيخ أحمد أو أخته
 وصل فعلا العنوان اللي متسجل في الأجنحة ركن العربية ونزل يحاول
 يسأل ويدور علي الشيخ أحمد في الأول لحد لما وصل للمسجد اللي
 موجود في المنطقة أكيد الشيخ أحمد هنا وصل لحد باب المسجد كانت
 صلاة الظهر انتهت دخل المسجد صلي الظهر وبعد ما صلي سأل الشيخ
 اللي موجود حضرتك الشيخ أحمد
 لا يا بني الشيخ أحمد الله يرحمه
 ايه..... مات..... امتى
 الشيخ أحمد الله يرحمه مات من تقريبا ٥ سنين وأكتر
 بسم الله ماشاء الله بدأنا
 طيب حضرتك متأكد..... الراجل بنظرة فيها استغراب وتعجب

تقصد ايه بمتأكد دي
 قصدي هو فعلا مات
 اه يا ابني وأنا اللي استلمت مكانه الله يرحمه في حاجة يا ابني أقدر
 أساعدك
 لا لا مفيش
 لا مؤاخذه يا ابني هو انت كان ليك حاجة عنده قولي لو ليك أنا تحت
 أمرك
 لا لا يا شيخ ماليش حاجة عنده أنا كنت بسأل
 بس عليه أصلي عرفت إنه راجل طيب ويبساعد الناس
 طيب قولي كنت عايزه يساعدك في ايه
 لا مش أنا أنا كنت بس عايز أساعد الناس اللي محتاجة هنا وحط
 ايده في جيبه وطلع ٢٠٠ جنيه اداهم للشيخ وقاله دي حاجة بسيطة لو أي
 حد محتاج حاجة ابقى كلمني على الرقم اللي في الكارت دا
 ربنا يكثر من أمثالك يا ابني ويرزقك بالرزق الحلال يارب
 يارب يا شيخنا دي أحلى دعوة سمعتها محتاج حاجة يا شيخنا
 ربنا يخليك يا دكتور علي
 مش دكتور علي برضو
 اه يا شيخنا السلام عليكم..... وعليكم السلام
 وقف في جنب قدام الجامع وطلع الأجندة وكتب ملاحظة
 الشيخ أحمد مش موجود أو كان موجود بس متوفي من أكثر من خمس سنين
 لما اشوف العنوان بتاعه ربنا يستر في اللي جاي انا مش مطمئن خالص
 دخل العمارة هو ساكن في الدور الثالث شقة (٦) يبقى أنا أسأل

في شقة (٥)

طلع الدور الثالث وفعلا في شقة (٥) وشقة (٦)

خبط علي شقة (٥) مفيش حد بيرد خبط على الباب كتير ورن الجرس
مفيش أي حد بيرد حس بحركة في شقة (٦) اللي هو ساكن فيها نزل
جري علي السلم واستخبي على جنب مفيش حاجة حصلت خبط على
شقة (٤) في الدور الثاني فتحله راجل كبير في السن..... أوامر حضرتك

السلام عليكم أنا دكتور علي وكنت بسأل على سكان الدور الثالث

و عليكم السلام يا ابني...اتفضل خير في حاجة ولا ايه

لا مفيش بس كنت بسأل على الأستاذ عبد الحميد محمود

الله يرحمه كان راجل طيب ومحترم

طيب مراته أولاده

مراته اتوفت ربنا افتكرها

هي ماتت ازاى يا حاج

كان عندها أعوذ بالله المرض الوحش وكانت تعبانة جدا لحد لما ربنا

رحمها من تعبها

ربنا يرحمها طيب أولادهم راحوا فين

ابنهم الصغير دا مش بنشوفه كتير ومحدث يعرف عنه حاجة

هو اسمه ايه يا حاج

اسمه أسر

عنده أولاد تاني يا حاج

اه كان عنده بنت اسمها بسنت ودي متجوزة ومخلقة ربنا يسعدها

طيب ممكن اخذ رقم تليفونها أو تليفون جوزها

ثواني كدا
 يا أم محمد معاكي رقم بسنت بنت الأستاذ عبد الحميد
 خير في ايه
 مفيش في دكتور بيسأل عن أبوها بيقول إن الحاج عبد الحميد الله
 يرحمه ليه حاجات عنده وهو عايز يدهاله
 ايه ميراث ولا ايه
 لا يا حاجة بس ليهم أمانة عندي محتاج رقم الأستاذة بسنت
 حاضر ثواني اجيب التليفون
 اتفضل يابني طلعه انت أنا مش بعرف هتلاقيه متعلم
 ب (عروسه) بسنت
 هاتي يا حاجة
 اخذ الموبايل منها وطلع رقم التليفون وكتبه في الأجندة بتاعته
 متشكر جدا يا جماعة وأسف اني أزعتكم
 و لا ازعاج ولا حاجة دا انت حتى ماشربتش الشاي بتاعك
 ربنا يخليك يا حاج كفاية ذوق حضرتك
 أستأذن أنا السلام عليكم.....و عليكم السلام
 نزل راح على العربية بتاعته وقعد فيها وخرج الأجندة وتحت الملاحظة
 الأولى كتب
 الاسم أسر عبد الحميد محمد
 الأخت بسنت متزوجة ولديها ابن
 الأم توفيت أثر الإصابة بمرض السرطان
 توفي بعدها الأب بفترة ليست بالكبيرة

صباح المفاجآت واضح إنني قصاد حالة صعبة جدا وبعيدة عن اللي
 كنت بفكر فيه ربنا يستر
 خرج التليفون وكتب رقم بسنت
 جرس..... جرس ومفيش حد بيرد
 جرب مرة كمان
 الو.... السلام عليكم..... وعليكم السلام
 الأستاذة بسنت معايا
 ايوة مين حضرتك
 أنا الدكتور علي دكتور أمراض نفسية وعصبية
 كنت محتاج اتكلم مع حضرتك شوية
 بخصوص ايه حضرتك
 بخصوص أخو حضرتك الأستاذ أسر
 ماله أسر... جواله حاجة
 لا ماتتخزيش هو كويس بس أنا محتاج حضرتك نتكلم شوية
 طيب حاضر
 تقدري حضرتك تجيلي العيادة النهاردة الساعة ٨
 اه تمام... ممكن العنوان
 اداها العنوان بتاع العيادة
 متشكر جدا على تعاون حضرتك
 العفو علي ايه
 هكون في انتظار حضرتك النهاردة
 إن شاء الله مع السلامة... سلام

قاعدة على الكرسي وهي ماسكة الموبايل وتبصله يارب
 يارب يكون خير ومفيش حاجة يارب
 في ايه مالك يا حبيبي
 مفيش يا هاني دكتور اتصل بيا وبيقولي عايز يتكلم معايا بخصوص أسر
 ماله أسر جواله ايه؟
 مش عارفة بس دا دكتور أمراض عصبية ونفسية
 ان شاء الله خير ماتقلقيش
 يارب
 هتروحيه امتى طيب
 النهاردة الساعة ٧
 طيب تحبي اجي معاكي
 لا خليك انت مع مالك وأنا مش هتأخر
 طيب تمام قومي شوفي مالك علشان كان بيعيط
 حاضر وهي سرحانة في كلام الدكتور وياترى ماله أسر وجواله ايه
 وصل البيت الدكتور على كانت الساعة قربت على خمسة
 اتغدي وغير هدومه ونزل على العيادة علشان يقابل بسنت ويفهم ايه
 اللي بيحصل مع أسر
 وصل العيادة وأول حاجة عملها جاب الكاميرا وقرر يسجل اللي حصل
 معه المرة دي التسجيل مش بعد الجلسة
 التسجيل النهاردة بعد جولة بحث عملتها عن الحالة اللي معنا صرخة
 حنين واللي اعتقد إنني هغير اسمها لأنه واضح ان الاسم مش هيبقى
 متناسب مع الحالة خلينا أقولكم ايه اللي حصل معايا النهاردة

أنا نزلت أسأل زي ما قولت قبل كذا عن الشيخ أحمد وأخته وروحت
العنوان اللي متسجل عندي بس مكنتش عارف الاسم لأنني مسألتش
بس كنت عارف العنوان وكمان اسم الشيخ أحمد وفعلنا وصلت العنوان
واكتشفنا إن الشيخ أحمد دا ميت من أكثر من خمس سنين والمفاجأة
التانية كانت إن أم الحالة واللي مش هينفع أقول اسمها اللي عرفته إنها
ماتت بسبب السرطان مش في حادثة زي ما قالت الحالة وإن أبوه هو اللي
مات بعد أمه ومات برضو مودة طبيعية مش في اي حادثة

أما كلام الجيران عن الحالة انه مش بيظهر كثير وقليل التعامل مع
الناس ولا بيزور حد ولا حد بيزوره يعني انطوائي بعض الشيء ووصلت
لعنوان أخته واسمها كمان وكلمتها علشان تيجي العيادة اعرف منها بعض
المعلومات وواضح انها مصدومة من مكلمتي معاها يعني ماتعرفش إن
أخوها بيجي لدكتور أمراض نفسية

كدة أقدر أقول إن التشخيص اللي فات مش صح وهعيد التشخيص من
الأول والواضح انه في هلاوس أو فصام واحتمال كبير يكون في خلل في
وظائف العقل ودا اللي هنعرفه وهنتأكد منه لما تيجي أخته واتكلم معاها
أشوفكم في التسجيل الجديد وآخر تطورات الحالة بتاعتنا

هو دا عنوان العيادة

السلام عليكم

و عليكم السلام... أؤمري يا ست هانم

هي عيادة الدكتور علي في العمارة دي

اه يا ست هانم في الدور الرابع

متشكرة جدا

بواب العمارة بنظرة غريبة وبيكلم نفسه ربنا يرحمني من عمارة
المجانين دي مش كفاية السكان لا وكمان دكتور مجانيين..... اللهم احفظنا
طلعت بسنت للدكتور علي وصلت العيادة وشافت اليافاطة المكتوبة

د / علي

دكتوراه في الأمراض العقلية والعصية

دخلت العيادة مفيش حد موجود

دكتور علي.....دكتور علي

مدام بسنت..... اتفضلي حضرتك

متشكرة جدا

دخل المكتب وهي دخلت وراه

اتفضلي اقعددي

تشربي ايه؟

حضرتك مش جاية اشرب

انت كلمتني وقولت إن حضرتك عايزني بخصوص أسر

ممکن أفهم في ايه

حاضر.....حاضر هفهمك

اتفضلي

وأنا سامعة حضرتك

أولا أخو حضرتك أسر اتصاب قبل كدة في اي حادثة أو أي مرض عقلي

لا بس ليه حضرتك بتسأل

طيب أنا هحكي لحضرتك اللي حصل

أسر جالي من فترة وحكالي شوية حاجات كدة بالتفصيل

وقالي إنه بينسى جزء معين من ذكرياته وإنه عنده فقدان جزئي في
الذاكرة واشتغلنا على كدة وكان بيحكلي كل حاجة بتحصل معاه بالتفصيل
زي إنه شاف واتكلم مع بنت اسمها رحيل وأصحابها كمان وراح عندهم
البيت واكتشف إنها ماتت من فترة كبيرة

مين رحيل دي

أنا معرفش حاجة عنها وتوقع إن حضرتك عارفة

لا معرفش حاجة

طيب هكمل لحضرتك اللي حصل بيني وبينه

باهتمام اتفضل كمل

دا غير إنه رفض يقولي اسمه بس عرفت العنوان منه بالصدفة
ومحاولتش أوصله إنني اخدت بالي من العنوان
من طبعة شغلي بحاول أتأكد من كلام المريض بتاعي خصوصا إنه
جه لوحده مفيش حد معاه ودا خلاني أشك ونزلت أسأل في العنوان اللي
أنا مسجله عندي اكتشفت إن اسمه أسر وإنه انطوائي

و كان قالي إن في شيخ اسمه أحمد بيتكلم معاه وهو اللي قاله يجيلي
دا غير إن الشيخ دا قريب منكم كأسرة

فعلا الشيخ أحمد الله يرحمه كان صاحب بابا
الصدمة كانت هنا إن الشيخ أحمد اللي هو بيحكلي عنه دا ميت من
فتره كبيرة برضو أكثر من خمس سنين

اه دا حقيقي

الغريب إنه بيشفوه وبيكلمه

الحاجة الثانية كمان إنه خاطب على كلامه وناسي خطيبته بس قالي

إنه فركش

خاطب..... أسر مش مرتبط اصلا ولا خاطب

ودي مفاجأة جديدة كمان

طيب في صديق له اسمه إسلام بيتكلم معاه ويحكيه كل حاجة واتكلم

عنه كثير طول الجلسات اللي فاتت

أسر ماعندوش أصحاب غير أصحاب الثانوي حسين وخالد ومن وقت

ما دخل الجامعة وهو ماعندوش أصحاب

كمان كويس جدا لحد هنا

طيب آخر سؤال

هو جه لحضرتك يوم عقيقة مالك ابنك

وهي مستغريه..... اه

ماتستغريش هو قالي إنه راح لحضرتك

وتاني يوم جه قعد معاكي وحالك على اللي بيحصل معاه من فقدان

جزئي في الذاكرة وحضرتك قولتيله كدا بالنص طلع الأجندة وقعد يقرأ لها

(قالتلي إنني بفقد الذاكرة تقريبا من وقت حادثة أمي بس كان فقدان

جزئي يعني يوم أو اتنين

وكانت هي بتديني منوم علشان اليومين دول يعدوا والدكتور اللي كان

متابع حالتني بعد الحادثة لأنني كنت مع ماما في الحادثة... وبفقد الذاكرة

يوم الحادثة تقريبا وبتستمر يومين زي ما قولت لحضرتك

وبرجع طبيعي تاني لأنني بكون نايم وعلى كلامها كانت بتعمل كدا خوفا

عليا من الصدمة) دا الكلام اللي المفروض حضرتك قولتيله له يوم ما

قالك إنه يفقد الذاكرة

هي مصدومة مش مصدقة كلام الدكتور مسكت وشها والدموع نازلة
من عينيها طيب اهدي بس كدة أنا عارف إن الصدمة مش قليلة بس لازم
نحاول نعالجه

محتاج إجابة لأسئلة كتيرة من حضرتك علشان أقدر أساعده
لأن واضح كدة إن مفيش فقدان جزئي للذاكرة ولا حاجة
تقريبا كدة اللي عنده دي هلاوس سمعية وبصرية
اتفضل يا دكتور أنا تحت أمر حضرتك
أولا: لازم نعرف مين رحيل دي وموجودة ولا من خياله
أنا عمري ما سمعت الاسم دا

طيب مش يمكن اسم بنت كان بيحبها
لا أسر ما عندوش علاقات ولو كلم بنت كان بيقلولي
طيب جاب منين الاسم والقصة بتاعتها
مش عارفة

طيب سيبك من رحيل
في عنده صديق اسمه إسلام فعلا ولا؟
أنا أعرف أصحابه اللي قولت لحضرتك عليهم حسين وخالد
ودول تقريبا علاقتهم بيه مقطوعة من فترة
طيب أنا محتاج مساعدتك في حاجة
اتفضل

أنا محتاج تليفونه أو انتي تشوفي التليفون وتاخدي منه الأرقام
تمام هحاول اعمل كدة

كمان موضوع خطيبته لازم نفهم في بنت في حياته اسمها نور والا لا

قولت لحضرتك مفيش أي علاقات في حياته ولما كان بيكلم بنت كان
بيقولي

طيب هو طفولته كانت ازاي

عادي زي أي طفل هو كان متدلع شوية لأنه الولد الوحيد
مع إنني البنت برضو الوحيدة بس بابا وماما الله يرحمهم مكنوش
بيرفضوله طلب أي حاجة محتاجها حاضر

طيب حصلت معاه أي مشاكل نفسية قبل كدة

لا.. بس هو تعب شوية ودخل في مرحلة اكتئاب في الثانوي
لأنه كان عايز يدخل طب بس مجموعه ماجابش وكمان معرفش يدخل
فنون تطبيقية لأنه كان بيعب الرسم جدا

بس طبعا حضرتك عارف إنه ماينفعش يدخلها من علمي علوم فدخل
معهد فني صحي

تمام

حصل ايه خلال الفترة دي

مفيش عادي مرت فترة ونزل المعهد بس مكنش بيروح
وبعد وفاة ماما وبعدها بابا هو كان متماسك جدا وتوقعت إنه ينهار
بس عدت الفتر على خير وكنت كل ما أسأله عن المعهد يقولي تمام وكنت
بزوره كل أسبوع تقريبا أجهزله الأكل وأغسله هدومه
مالا حظيتش حاجة غريبة عليه الفترة اللي فاتت
لا عادي بيقعد لوحده كتير.....مايبزورنيش في البيت كتير
اه وكان بدأت يهتم بالقراءة عكس الأول بعد ما كان بيكرها
والغريب إنه بدأ يقرأ في مكتبة بابا كتير

هو بابا عنده مكتبة
 اه عنده مكتبة كبيرة بس هو مكنش بيعحب يقرأ خالص وفي مرة كنت
 عنده لقيتيه في المكتب بتاع بابا
 وبيقراً استغربت وقتها بس قولت أكيد المكتبة بتقربه من بابا أو
 بيحاول يتونس بوجود كتبه جنبه
 الدكتور علي كان بيسمع ومنصت جدا ويسجل ملاحظات من كلام بسنت
 طيب تمام
 مفيش حد من الجيران لاحظ عليه حاجة غريبة
 لا مفيش... الشقة اللي جارنا مفيش حد ساكن فيها
 وجيرانا اللي تحت مفيش تعامل بينا وبينهم من يوم وفاة ماما وبابا
 طيب علاقته بماما كانت ازاي
 كان متعلق بيها جدا وبيحبها اوي وهي كانت بتحبه جدا
 طيب عمل ايه لما اتوفت
 تعب شوية واتاثر بغيابها بس كنا بنهون عليه بس كان طبيعي محسنتش
 إن وفاتها أثرت جامد في حياته
 طيب تمام
 كويس اوي لحد هنا أنا محتاج منك بس تجيبني أرقام التليفونات اللي
 على موبايله وكمان تحاولي تدوري في اي حاجة في الشقة بخصوص
 الأشخاص دي
 إسلام ونور والشيخ أحمد
 حاجات زي ايه
 حاجة كاتبها... أجندة

رسمة طالما يبحب الرسم..... اي حاجة توصلنا لاي حاجة مهمة
 تحطنا علي طريق علاج
 لأن الموضوع صعب جدا
 يعني مش هيتعالج يا دكتور
 لا طبعا هيتعالج بس الموضوع هيبقى صعب بس العلم دلوقتي ماخلاش
 حاجة صعبة والمهم إن حضرتك تساعديني
 اسمحيلي اتصل بحضرتك لو وصلت لحاجة
 ومد ايديه بكارث شخصي ليه
 ودي أرقام تليفوناتني لما توصلني لأي حاجة كلميني في اي وقت
 تمام... متشكرة جدا يا دكتور
 على ايه مفيش حاجة دا شغلي واتمنى إنه يخف ويبقى كويس
 أستأذن أنا
 اتفضلي
 السلام عليكم..... وعليكم السلام
 يااااااااه الموضوع صعب جدا والحالة معقدة
 حط الأجندة على المكتب بعد ما وصلها وقعد مسك الموبايل رن على
 مراته كانت رنت عليه كثير بس كان حاطط الموبايل على وضع الصامت
 الو
 ايوة يا حبيبتي
 ايه يا علي فينك كل دا برن عليك مش بترد قلقتني عليك
 معلش يا حبيبتي كنت في جلسة علاج
 طيب خلصت

اه خلصت
 هتيجي ولا هتروح مكان ثاني
 لا خلاص أنا فصلت يادوب مسافة السكة وأكون عندك
 طيب تيجي بالسلامة
 عايزة حاجة
 لا يا حبيبي عايزة سلامتك
 مع السلامة
 علي
 نعم
 خلي بالك من نفسك
 حاضر سلام
 بص للموبايل هو في ايه النهاردة ولا خناق ولا صوت عالي لا وايه كمان
 مش عايزة حاجة أجيبها ولا حضاضات
 ولا لبن وبتقولي خلي بالك من نفسك أحسن يجرالها حاجة الست دي
 ربنا يستر... أقوم أروح قبل ما تقلب على قناة المشاكل.....ربنا يستر
 لبس جاكيت البدلة وخرج من العيادة وركب العربية واتحرك مروح على
 البيت شغل الراديو وقعد يقلب فيه لحد لما وصل لما وقف عند أغنية
 الست أم كلثوم

حبيبي لما يوعدني
 تبات الدنيا ضحكالي
 ولما وصله يسعدني
 بافكر في اللي يجرا لي

ينسيني الوجود كله
ولا يخطر على بالي
ولما طبعه يتغير
وقلبي يبقى متحير
مع الأفكار ابات في
نار وفي حيرة تبكي
وبعد الليل يجينا النور
وبعد الغيم ربيع وزهور
اهو من ده وده الحب
كده مش عايضة كلام
الحب كله

الله عليك يا ست بالزمة في جمال كدة وصل الشارع اللي ساكن فيه
نزل وطلع شقته
السلام عليكم.....وعليكم السلام
حمد لله على السلامة يا حبيبي
الله يسلمك
ثواني والأكل يكون جاهز
طيب على ما اخذ شاور وأغير هدومي
حبيبي يلا الأكل جهز
طيب جاي اهو
ايه الأكل الجميل دا تسلم ايدك يا حبيبي

بالف هنا يا حبيبي..... عجبتك المكرونة
 اه طبعاً..طبعاً والفراخ كمان جميلة تسلم ايديك
 خلص أكل وقام من على السفرة وهو داخل أوضته
 ايه يا حبيبي هتتام
 لا هجيب اللاب توب أدور على شوية حاجات كدة
 طيب على ما أعملك حاجة تشربها
 دخل وهو بيكلم نفسه... مش عارف موضوع الفراخ والمكرونة دا
 حاجة تزهرق هي الستات مش عارفة إن الرجاله بتعمل من الأكل بسرعة
 وبعدين مش عارف هي مصدقت إنني بقولها الأكل جميل كل يوم تعمل زفت
 مكرونة وفراخ
 مفيش مره كدة مسقعة مفيش بتتجان بطاطس باللحمة
 اي حاجة كل يوم نفس الأكل
 ايه يا حبيبي كل دا بتجيب اللاب توب
 جاي اهو جاي
 جاب اللاب توب وقعد في الأنترية جت قعدت معاه
 ها هتدور على ايه
 لا مفيش شوية حاجات كدة بخصوص الحالة اللي معايا في العيادة
 اه الحالة اللي نزلت يوم تسأل عليها
 اه هي
 انت مهتم اوي بالحالة دي
 اه أصلها صعبة وأول مرة تصادفتني حالة بالشكل دا
 طيب ربنا معاك.... هقوم أنا أغسل الأطباق على ماتخلص

طبيب يا حبيبتي
فتح محرك البحث جوجل وكتب أحدث الدراسات النفسية المرتبطة
بالهلاوس البصرية
جثله مجموعة من النتائج الكبيرة جدا قعد يشوف ويقرأ اللي مكتوب
كانت بسنت رجعت البيت وهي منهرة مش عارفة تعمل ايه
جوزها هاني كان قاعد مستيتها كانت قالتله قبل ماتنزل إنها رايحة
تشوف أخوها أول ما دخلت
حمد لله علي السلامة
الله يسلمك
مالك في ايه
مفيش
حصلت حاجة ل أسر
لا مفيش... كانت بتقول لنفسها أحكيه ولا لا مش عارفة
خايفه صورة أسر تتهز قدام جوزها ومش عارفة تعمل ايه
أكيد هتحتاج مساعدته خصوصا إنها هتضطر تنزل تقابل الدكتور
أكثر من مرة وكمان لازم تروح الشقة لأسر
مش عارفة تعمل ايه في الوقت دا كان هاني بيتكلم معاها وهي مش
بترد سرحانة
بسنت... بسنت مالك في ايه
مفيش في حاجة يا حبيبتي
أول ما قرب منها واخدها في حضنه وقالها مالك في ايه انتي تعبانة؟
حطت دماغها على كتفه وفضلت تعيط

أوقات كثير جدا بنكون مهمومين وشايلين كثير جوه قلوبنا
و مجرد ما حد بنحبه بيقولنا بس مالك أو نلمس حضنه بنهار تماما
مش ضعف لا إحساس بالأمان مع اللي بنحبه إنه هيشيل عننا حمل وهم
طابق على قلوبنا خانقنا زي جبل الجليد اللي بينهار مع أول شعاع شمس
الإحساس دا كلنا بنمر بيه وبنحتاجه كثير وبنفتقده أكثر لأن مش دايما
الشخص اللي بنحس وياه بالأمان بيكون موجود في حياتنا

مالك بس في ايه؟

مفيش اسر

ماله أسر جواله حاجة

لا تعبان شوية

خير تعبان في ايه

هقولك بس أوعدني ماتتكلمش مع حد في الموضوع دا خالص

و من امتى يا حبيبتي قولتي حاجة وقولتها لحد

عارفة بس الموضوع دا حساس جدا

ماله طيب أسر

أسر عنده مرض نفسي وبيروح لدكتور أمراض نفسية وعقلية

لا حول ولا قوة إلا بالله

بس معنى إنه يروح لدكتور كدة بدأ العلاج ودي حاجة كويسة

لا دي مشكلة كبيرة

ازاي مش فاهم

أسر بيكدب على الدكتور وبيقوله إنه فاقد الذاكرة وكمان بيشوف ناس

مش موجود وبيقوله احداث ماوصلتش نهائي

لا حول ولا قوة الا بالله
 طيب وانتي عرفتي منين
 أسر حكاك
 لا

الدكتور كلمني زي ما قولتلك وروحته وقالني على حالة أسر واللي
 بيقوله عليه كله

طيب وبعدين.... قالك ايه
 حكته كل اللي دار بينها وبين الدكتور
 و بعد صمت من هاني وهي كمان بعد ما خلصت سكتت ومش عارفة
 تقول ايه ولا تعمل ايه

قطع الصمت دا كلامه..... طيب وهتعملي ايه
 مش عارفة هو طلب مني شوية حاجات محاول أعملها
 طيب تمام ماتلقيش إن شاء الله هيبقى كويس
 يارب يا هاني أنا خايفة عليه أوي دا مالوش غيري
 ماتخافيش إن شاء الله هيبقى كويس وبعدين انتي ما اتخلتيش عنه
 ولا هتخلي وأنا جنبك ومعاك ليحد لما يبقى كويس
 يارب تفكر هيبقى كويس
 العلم اتقدم جدا في علاج الأمراض دي وإن شاء الله هيبقى كويس
 يارب ماتعرفش أنا استريحت ازاي لما اتكلمت معاك
 ربنا يخليك ليا

و يخليكي ليا... طيب مش هنتقوم بقى نجهز أكل بدل ما مالك يصحي
 دلوقتي وما نعرفش ناكل

حاضر يا حبيبي وهي بتسمح دموعها
 طيب يلا علشان أساعدك
 قاموا دخلوا المطبخ هما الاتنين جهزوا الأكل مع بعض وقعدوا ياكلوا
 أسر في البيت ليه أكثر يومين مش بيخرج كل اللي بيعمله بيكلم إسلام
 في التلفون وبیطلب الأكل بالتلفون ومش بينزل
 ايه يا ابني مش بتنزل ليه
 مفيش يا إسلام مخنوق ومش عايز أشوف حد ولا أكلم حد
 طيب أجيلك لا أم مالك كلمتني وجاية مش عارف عايزة ايه
 هشوفها وأكلمك
 طيب هي جيا لك امتي
 المفروض تكون وصلت دلوقتي المنطقة
 ثواني كدة جرس الباب بيضرب
 أكيد هي فتح الباب وهو مخضوض حسين
 خير يا حسين في حاجة ولا ايه
 لا بس قولت أطمئن عليك
 طيب يا إسلام هكلمك ثاني
 سلام
 ايه هنفضل نتكلم على الباب
 لا لا اتفضل يا حسين
 مالك يا ابني
 مفيش بس مستغرب زيارتك
 هو احنا اه مابقناش قريبين زي الأول بس كنت بشوفك كل يوم وبطمئن

عليك لما أشوفك كويس
بس آخر مرة لما شوفتك كنت بتكلم نفسك في الشارع
وبعدها اختفيت ماشوفتكش فقلقت عليك وقولت أظمن مش أكثر
ثواني بس وهو مرسوم علي ملامحه علامة استفهام كبيرة كنت بكلم
نفسي ازاي؟؟
عادي كنت واقف في الشارع وكأنك بتكلم اتنين
اتنين..دا امتي
بقولك من يومين
اه كنت بكلم خطيبتي
معلش ما اخدتش باللي انك كنت بتتكلم في التليفون
لا دي كانت معايا هي والشيخ أحمد كمان إمام المسجد
الشيخ أحمد مين
الشيخ أحمد إمام المسجد اللي على أول الشارع
الشيخ أحمد دا مات من أكثر من خمس سنين
ايه انت بتقول ايه
في اللحظة دي كانت بسنت وصلت
السلام عليكم.....وعليكم السلام
ازيك يا حسين عامل ايه
الحمد لله تمام
عامل ايه يا أسر
الحمد لله
ايه مالكم في حاجة ولا ايه

أنا جيت في وقت غلط
 لا لا مفيش
 طيب أستأذن أنا
 خليك يا حسين مع أسر أنا هدخل أعملكم حاجة تشربوها شكل
 صاحبك لسه ما عزمش عليك بحاجة
 لا لا أنا لازم أنزل لأنني متأخر على الشغل
 كان أسر ساكت مانطقش بأي كلمة أستأذن حسين ونزل
 مالك يا أسر في ايه
 و هو سرحان ومرتبك ومش معاها خالص لا مفيش
 قوليلي كنتي عايزاني في ايه
 لا مفيش كنت عايزة أتكلم معاك لينا فترة مش بنتكلم
 و لما جيت العقيقة بتاعة مالك حسيت فيك حاجة بس مارضتش أتكلم
 قدام هاني وأهله مالك يا حبيبي في حاجة مزعلاك مضايق من حاجة
 لا لا مفيش
 قلولي أنا أختك...و انت عارف إني ماليش غيرك ومالكش غيري قلولي
 مالك بس في ايه
 مفيش مفيش وهو متعصب عليها
 طيب اهدي بس قلولي حسين ماله.....كان جايلك في حاجة
 لا عادي ببسأل لأنني مش بنزل وبطلت أقعد معاه
 ليه كدة دا انتوا أصحاب من زمان هو زعلك في حاجة
 لا بس مابقتش بحب القعدة معاه
 طيب وخالد

ولا خالد كمان
 او مال بتقعد مع مين
 بقعد مع إسلام
 إسلام مين
 إسلام صحبي اللي في هندسة
 ايه دا انت ماقولتليش عليه
 مش عارف..... مش عارف
 طيب اهدي بس انت عندك أصحاب جداد
 إسلام بس ودا صاحبي من أول ما دخلت الكلية
 باستغراب كلية..... كلية ايه يا حبيبي
 طب..... طب
 طيب قولي في حد ثاني
 ايه هو تحقيق ولا ايه انتي جاية تحققي معايا يا بسنت
 لا مش بحق ولا حاجة أنا بطمن على أخويا حبيبي
 اطمني أنا بخير وكويس
 مش عارفه حاسة إن فيك حاجة
 مفيش..... مفيش
 و هو متعصب عليها جدا
 طيب اهدي كدة ايه رأيك تيجي تتغدي معانا بكرة
 بكرة ايه
 الاثنين
 و هو مرتبك لا لا مش هينفع

ليه وراك ميعاد ولا ايه
لا مفيش خارج بس مع إسلام وأصحابي
طيب شكلك مرهق ادخل نام وأنا هروق الشقة وأعملك أكل وأنزل
لا ماتعمليش حاجة
زفته وخلته يدخل الأوضة... دخل الأوضة وقفل على نفسه وهو مش
عارف في ايه وسأل نفسه هي بسنت بتعمل معاه ليه كدة
أول ما دخل الأوضة كان الموبايل على الكنبه مسكت بسنت الموبايل
وجابت جهات الإتصال حددتها كلها وعملت إرسال بعتهها علي الإيميل
بتاعها كلها كان هو قعد يفكر في كلام حسين إنه بيكلم نفسه والشيخ
أحمد مات من خمس سنين وقف عند الشيخ أحمد مات من خمس سنين
خرج من الأوضة كانت بسنت ماسكة تليفونه
سابت الموبايل ايه في حاجة ولا ايه وهي مرتبكة
لا قوليلي هو الشيخ أحمد أمام المسجد اللي علي أول الشارع
مات من امتى
تقريبا من خمس سنين بتسأل ليه
لا مفيش جه على بالي بس
طيب خد موبايلك بدل مايتكسر وأنا بنضف
اخد الموبايل ودخل الأوضة معنى كلام بسنت إن حسين عنده حق
دماغه هتفجر من اللي بيحصل معاه مسك دماغه وقعد على طرف
السرير وهو مش عارف يعمل ايه يتكلم مع بسنت ولا يسكت كانت بسنت
بتدور علي أي حاجة في الشقة توصلها للغز الناس اللي قال لها عليهم
دكتور علي

بس للأسف مالمقتش حاجة ومش باقي غير الأوضة بتاعته هو أكيد
 فيها حاجة خصلت وجهزت له أكل خرج وهو تايه مش مدرك للي بيحصل
 حواليه قعد ياكل كانت هي مشيت علشان اتأخرت وقالتله لما يخلص
 ميعاد بكرة يكلمها

خلص اكل وقعد يقلب في التلفون علي اي حاجة بس هو مش عارف
 بيدور علي ايه

فضل علي الحال دا بيفكر وباله مشغول بس بايه هو نفسه مش عارف
 في حاجات كتير بتحصل هو مش فاهمها
 تعب من التفكير ونام مكانه

كانت بسنت روجت وبعد ماجهزت الأكل لجوزها وحكت على اللي
 حصل مع أسر ونيمت ابنها فتحت اللاب توب بتاعها
 وفتحت الإيميل كانت الرسالة اللي بعثتها من موبايل أسر وصلت
 فضلت تقلب في الأسماء كانت أغلب الأسماء ناس ماتعرفهاش إسلام ونور
 وسعيد وحسين وأسماء بنات وناس كتير احتارات تعمل ايه وفي الآخر
 قررت تاخذ نسخة على الموبايل علشان تديها للدكتور علي وهي بتقول
 لنفسها لازم أكلم الدكتور بكرة الصبح قفلت اللاب توب ونامت
 صحي أسر الصبح فتح الموبايل ورن على إسلام

ايه الأخبار

تمام... ايه عامل ايه النهاردة

تمام

مالك صوتك في حاجة

لا مفيش بس

بس ايه مالك يا ابني
 مش عارف في حاجات غريبة بتحصل معايا والناس بتقولها لي
 ايه لسة فقدان الذاكرة
 لا
 لا ايه
 في واحد صاحبي اسمه حسين بيقولي
 ماله دا
 بيقولي إنه شافني اليوم اللي كنت مع نور
 وياه المشكلة إنه يشوفك
 لا المشكلة إنه شافني لوحدي مفيش حد معايا
 ازاى يعني
 بيقولي إنه شافني بكلم نفسي ومفيش الشيخ أحمد دا
 مات
 وبعدين
 مفيش أختي جت ومعرفتش أتكلم معاه
 طبيب اهدى بس كدة
 في حاجة كمان أم مالك فيها حاجة غريبة لما سألتها عن الشيخ أحمد
 أكدت كلام حسين
 إنه مات من فترة كبيرة
 طبيب اهدى كدة بس أكيد في حاجة غلط انت رايع امتي للدكتور
 الساعة ٦
 طبيب أنا هاجي معاك

طيب تمام هكلمك قبل ما أنزل نتقابل ونروح مع بعض
 خلاص تمام..... سلام سلام
 في نفس وقت مكالمة أسر وإسلام كانت بسنت بتحاول تكلم الدكتور
 علي وهو مش بيرد
 علي الساعة ١١ رن عليها الدكتور علي
 السلام عليكم ازيك يا مدام بسنت
 و عليكم السلام
 أنا أسف مكنتش فاضي أرد عليك
 لا ولا يهملك أنا اللي أسفة إنني رنيت بدري
 لا عادي المهم قوليلي وصلتني لحاجة
 اه وصلت للأسماء اللي على موبايله
 طيب كويس جدا
 أقدر أجي لحضرتك امتي
 النهاردة على طول مش عايزين تأخير
 طيب هو جايلك النهاردة الساعة كام
 هيجي على الساعة ٦
 طيب أنا هجيلك امتي
 يعني على ٤ يناسبك
 تمام مفيش مشكلة المهم مايشوفنيش عندك
 أكيد طبعا
 طيب على ميعادنا سلام سلام
 مسك الموبايل الدكتور علي كدة لازم أتصل بالبيت علشان أقولها إنني

مش هروح بعد المستشفى واني هروح على العيادة على طول
 الو
 ايوة يا حبيبي
 عاملين ايه
 الحمد لله تمام
 طيب أنا مش هقدر أجي بعد الظهر
 ليه في ايه
 لا مفيش عندي حالة هتيجلي الساعة ٤ على العيادة ومش هلحق أروح
 وأرجع
 طيب ربنا معاك
 مالك في ايه أصل كنت عايزاك تتغدي معنا النهاردة
 معلش نتعشى مع بعض انتي عارفة الشغل
 طيب ربنا يسهل
 عايزة حاجة أجيبها لك وأنا جاي
 لا بس ابقى طمّني عليك لما تروح العيادة
 حاضر
 سلام.....مع السلامة
 علي...ايوة
 خلي بالك من نفسك
 حاضر وانتي كمان
 سلام.....سلام
 خلص مكالمة مع حنان مراته وغير هدومه ونزل كانت الساعة قربت

علي ٢:٣٠ ركب عربيته ومشى في زحمة القاهرة بس كان الشارع زحمة
جدا والساعة قربت علي ٣ ونص وهو لسة حتى ما وصلش للمنطقة اللي
فيها العيادة قرر يدور علي أقرب جراج يركن فيه العربية ويركب المترو
وفعلا لقي جراج ركن فيه العربية وطلع على المترو ركب المترو كان
زحمة جدا ولأن الجو برد كانت الزحمة بتدفي كان بيقول في باله ليه
الناس بتكره الزحمة وبتبعد عنها دي حتى الزحمة دفا، الزحمة ونس،
الزحمة بتحسسك بالأمان إن في ناس حواليك كتير في نفس حالتك،
الزحمة بتقتل وحدة الجسد حتي لو الروح وحيدة ياريت حياتنا كلها تبقى
زحمة بالمشاعر الجميلة والأهداف والأحلام، يا ريت واقعنا يكون مزدحم
بالحب والمودة والصدق والأمل، للأسف الناس كارهة الزحمة لأنها رابطة
مصطلح الزحمة بالمواصلات.. الزحمة ممكن تكون جميلة لو زحمة
مشاعر زحمة عواطف وحب وصدق ياااااه

أستاذ نازل المحطة اللي جاية

لا حضرتك طيب اتحرك من قدام الباب خيلنا ننزل

حاضر.....حاضر

كان ليه فترة ما استخدمش مواصلات عامة ف مايعرفش تعاملات
الناس بقت سيئة جدا في المواصلات كله مش طابق بعضه بس بنظرة
دكتور أمراض عقلية وعصبية نظرته مختلفة شوية بص حواليه كدة يشوف
أنواع الناس اللي راكبة المترو اكتشف إنهم بييمثلوا جميع أطراف الشعب
وكل المستويات في نفس العربية

الكبير والصغير الراجل والست البنات والولد

بس الغريب إن الستات ليهم عربيات خاصة بيهم فاستغرب إنهم

راكبين مع الرجالة فضي مكان قعد وهو لسة مكمل تحليل للناس اللي موجوده دخلت واحدة ست من باب العربية هو كان هيقوم علشان هي تقعد اتفاجئ بواحد قاعد جنبه بيقوله اقعد دي ستات ما عندهاش دم ايه اللي يخليهم يركبوا عربيات الرجالة ما عندهم عربيات الستات معلش يا حاج هنعمل ايه

و بيحاول يقوم مسكه تاني من ايده
يا ابني دول بيركبوا عربيات الرجالة علشان يخرجوا الرجالة ويقعدوا
مكانهم لأنهم في عربيات الستات مش بيقوموا لبعض
هههههه سبب منطقي والله بس هي ركبت و خلاص تعالي يا ست هنا

أنا نازل المحطة اللي جاية
نزل فعلا المحطة وخرج راح على العيادة كانت الساعة ٤ حمد ربنا
علشان بسنت لسة ما وصلتش دخل العيادة ولسة هيدخل أوضة الكشف
كانت بسنت وصلت

السلام عليكم يا دكتور.....وعليكم السلام
ثواني وأكون مع حضرتك
دخل الحمام غسل وشه وخرج
معلش أنا لسة واصل قبلك بدقايق
طيب الحمد لله كنت فاكدة إني إتأخرت على حضرتك
لا لا جاية في ميعادك مضبوط
ها قوليلي ايه اللي حصل
في الوقت دا كان إسلام وأسر اتقابلوا ورايحين على الدكتور مع بعض
بسنت كانت بتحكي للدكتور كل اللي حصل بينها وبين أسر

أنا جبت لحضرتك كل أرقام التليفونات اللي على موبايله
 تمام دا كويس جدا
 هتعمل ايه حضرتك
 هحاول أكلّم الناس اللي علي الموبيل وأقابلهم
 طيب تمام
 المهم هو تقريبا هيجي كمان ساعة عايزك تروحي الشقة ودوري على
 اي حاجة في الأوضة اللي لسة مادورتيش فيها يمكن تلاقي حاجة تفيدنا
 خلاص تمام..... السلام عليكم..... وعليكم السلام
 الدكتور علي موجود
 اه اتفضل حضرتك عنده حالة
 دخل سكرتير الدكتور علي
 دكتور علي حالة الساعة ٦ جت
 ايه أسر..... ثواني بس ماتقلقيش
 هنعمل ايه
 ماتقلقيش... هو مش لازم يشوفك
 تعالي هتدخلي الحمام معلى أنا أسف..... علي ما أخلص معاه
 طيب.... دخلها الحمام
 وقال للسكرتير دخل اللي موجود برا
 ازيك يا دكتور
 ازيك عامل ايه
 الحمد لله تمام
 ممكن صديقي يدخل ولا لا

مش هينفع يدخل بس ممكن أتعرف عليه
 خرج ودخل لوحده اتفضل يا إسلام
 الدكتور علي باستغراب إسلام فين
 اهو يا دكتور... قرر الدكتور علي في الوقت دا يتعامل علي إن إسلام
 موجود اتعامل عادي
 معلش يا إسلام أنا اسف بس مش هينفع تحضر معنا الجلسة
 أنا أسف
 معلش يا إسلام استتاني برة

 تمام استتاني تحت على الكافيه اللي تحت العمارة

 خلاص قبل ما أنزل هرن عليك
 كانت بسنت متابعة الحوار اللي داير بين أسر وعلي وإسلام اللي هو
 مش موجود إلا قصاد أسر
 اتفضل اقعد
 هناخد الحقنة بتاعة كل مرة
 ماشي يا دكتور وهو بيتوجع من الحقنة
 هي بتعمل ايه دي يا دكتور
 بتخليك تتكلم بارتياح ما أنا قولتلك
 مش مضرة يعني
 لا ماتقلقش
 ها قولي عملت ايه اليومين اللي فاتوا

كنت باخذ الدواء اللي حضرتك كتبت عليه
 تمام
 حد اتكلم معاك أو حصل حاجة مش طبيعية معاك
 اه... لا
 اه ولا لا اتكلم ماتقلقش
 مش عارف
 مش عارف ايه
 مش عارف وخلاص
 طيب قولني مين إسلام اللي جه معاك دا
 دا صاحب عمري ويعرف غني كل حاجة
 تعرفه من امتي
 من زمان
 فاكرك من امتي بالظبط
 مش عارف بس تقريبا من أول ما دخلت الجامعة
 عندك أصحاب غيره
 اه
 طيب أخبار خطيبتك ايه
 لا خلاص نهيت العلاقة معاها
 طيب آخر مرة شوفتها امتي
 أول امبارح
 طيب تمام.. وبتشوف الشيخ أحمد
 الشيخ أحمد بعد تفكير لا لا مش بشوفه

بشوفه
 ها بتشوفه ولا لا
 شوفته بس حسين بيقولي إنه مات
 مين حسين
 حسين دا واحد صاحبي قصدي كان صاحبي
 طيب وايه اللي حصل
 مفيش بعدنا عادي ظروف الحياة
 طيب وهو قالك ايه بالطبط
 قلتي إن الشيخ أحمد مات من زمان ولما سألت أختي قالتي فعلا إنه
 مات أنا مش فاهم حاجة هو ايه اللي بيحصل معايا يا دكتور
 مفيش حاجة
 كفاية كدة النهاردة
 طيب هاخذ نفس الدواء
 لا مش هتاخذ داو دلوقتي
 انت هتيجلي يوم الخميس في نفس الميعاد
 خلاص ماشي
 اه أنا كنت كتبلك على منوم المرة اللي فاتت
 اه طيب كرره دا هيساعدك تمام
 خلاص ماشي
 سلام.....سلام
 جري بسرعة على باب الحمام فتح ل بسنت
 أنا أسف جدا

أنا اللي أسفة ومتشكرة على اللي حضرتك بتعمله مع أسر
 لا دا شغلي ثواني وراجعلك
 خرج يشوف أسر
 كان أسر بيتكلم في الموبيل
 خلاص يا إسلام أنا نازل اهو

دا الطيبعي على فكرة دا شغله

طيب خلاص لما أنزل نتكلم
 يلا سلام

استتج الدكتور علي من الكلام إن أسر كان بيحاول يمتص غضب
 إسلام لأنه كان مضايق من تعامله معاه
 نزل أسر يشوف إسلام
 في الوقت دا دخل الدكتور علي
 ايه رأيك سمعتي الجلسة
 اه سمعتها

طيب هو دلوقتي دخل في مرحلة خطيرة جدا بياخد الشخصيات
 اللي بيشفوها معاه في الأماكن العامة ودي حاجة خطر عليه وعلى الناس
 وحالته كدة بتدهور لازم يتحجز في المستشفى
 مستشفى

اه لازم يتحجز
 طيب هنعمل ايه

هو جايلي يوم الخميس
 انتي هتكتبي إقرار على دخوله المستشفى وأنا هبعت عربية تاحده من
 البيت بكرة الصبح
 لا يا دكتور بلاش
 ليه مش ناقصين فضايح خده من العيادة
 خلاص ماشي
 بيقى هتجيهولي بكرة الصبح على هنا
 وأنا هاخده من هنا على العيادة هيكون في عربية من المستشفى
 مستياكم تحت العيادة مجرد ما تنزلوا هتاخده وتيجبه على العيادة
 خلاص..... تمام
 أنا عارف إن المهمة صعبة عليكي بس دا الحل الوحيد علشان يتعالج
 المهم كمان أول ما يجيلي على المستشفى انتي لازم ترجعي البيت
 تدوري في الأوضة على ايه حاجة نعرف منها مين رحيل وإسلام ونور
 والشخصيات اللي هو بيشوفها
 خلاص ماشي بس هجيبه هنا ازاى
 عادي اخترعي أي كدبة
 هيجي معاكي
 خلاص إن شاء الله
 لو حصل أي حاجة تليفوني معاكي
 ربنا يستر.....أستاذنا أنا يا دكتور
 اتفضلي
 خرجت بسنت من عند الدكتور وخرج وراها طلب من السكرتير يروح

ودخل هو أوضة الكشف جاب الكاميرا وقعد على المكتب علشان يسجل
ملخص اللي تم في جلسة النهاردة
شغل الكاميرا

بسم الله الرحمن الرحيم
تسجيل النهاردة هيغير حاجات كتير عن تشخيصي لحالة (صرخة
حنين) أولها هنغير اسم الحالة بس دا في نهاية التسجيل كنت قولت في
المرة اللي فاتت إني شاكك إن الحالة بتعاني من فصام أو خلل في وظائف
المخ

و دا فعلا اللي وضع من خلال أخت البيشن بتاعنا النهاردة
قالت حاجات كتير ومهمة جدا ومن خلال مناقشتي معاها وكلامها
عن الحالة ... إنه طبيعي الشاة يعني ما اتعرضش لأي مرض عضوي أو
نفسي دا غير إن الأم والأب كمان لم يصابوا بأي مرض نفسي أو عقلي قبل
كدا يعني هنستبعد سبب الوراثة ... والواضح كمان إن في عوامل أدت إلى
إصابة الحالة بالخلل العقلي ودا اللي هحاول أعرفه من خلال الجلسات اللي
هتكون قبل كدا والكشف عن المخ ودا هيحصل من خلال حجز الحالة في
المستشفى لأن هيكون صعب متابعتها في الوقت الحالي وصعب جدا إننا
نسيطر على تصرفات وأفعال الحالة خصوصا إنه بدأ ياخذ الأشخاص اللي
بيشوفها معاها الأماكن العامة وبدأ الناس تلاحظ أعراض المرض عليه في
الأماكن العامة.

من خلال اللي دونته في الأجندة هقولكم بعض المعلومات عن الحالة
اللي وصلت لها لحد دلوقتي واللي هتساعدنا في اللي جاي وطريقة علاج
الحالة واللي ممكن تكون من أسباب المرض والخلل العقلي للبيشن

يعني عندنا البيشن كان من أحلامه دخول كلية الطب
 ودا محصلش بإنه دخل معهد فني صحي
 مفيش أي صدمات أو علاقات عاطفية ودا من خلال كلام أخته يعني
 ممكن يكون سبب عاطفي أو شعوره بالإضطهاد من الجنس الآخر أدى
 للإصابة بالمرض
 الوحدة اللي هو فيها بما إنه عايش لوحده بعد زواج أخته وبعده كمان
 عن أصحابه من المنطقة اللي هو عايش فيها
 غير موت الشيخ أحمد اللي كان بيعتبه زي والده
 و دي كلها أسباب من وجهة نظري مبدئية وصلتلها من خلال اليومين
 اللي فاتوا زي ما قولت
 كمان أخته ساعدتني بإنها جابت أرقام التليفونات اللي علي موبايله
 ودي خطوة مهمة جدا هحاول أتواصل مع الأشخاص دي ومعرفة وجوده
 من عدمه وعلاقته بالحالة
 كمان أخته هتساعدني اننا نحتجز أخوها في المستشفى علشان يكون
 تحت الملاحظة الكاملة طول اليوم
 دلوقت زي ما قولت حالة خلل في القدرات العقلية ودا تشخيص
 مبدئي للحالة
 أما اللي هيتم في المرحلة اللي جاية
 هيبدأ مني أنا هكلم كل الأشخاص اللي علي الموبايل عنده وهنشوف
 أخته هتقدر تجيبه بكرة ولا لا
 أخيرا الاسم الجديد للحالة بناء علي التشخيص الجديد
 مش هينفع أقوله دلوقتي غير لما أتأكد من التشخيص الحالي للحالة

لأن أسباب الخلل هتحدد الاسم
 لحد هنا خلص تسجيل النهاردة الخاص بالبیشن بتاعنا
 قفل الكاميرا وهو بيقول وأنا كمان خلصت ياااه يوم متعب جدا
 في الوقت دا أسر قابل إسلام واخده ومشى راحوا على الكافيه اللي
 بيقعدوا فيه كان بيحاول يراضيه بعد تصرف الدكتور علي.... و فعلا أقنع
 إسلام إن دا شغله وهو فاهم
 خلاص بقى يا عم
 قولى قالك ايه الباشا
 قاله كل اللي حصل في الجلسة
 طيب كويس إن شاء الله خير
 خير إن شاء الله طيب
 أنا هقوم أروح انت هتروح فين
 أنا هروح برضو مش عايز أعمل حاجة
 اه صح ما قولتليش هتعمل ايه مع نور لا خلاص الموضوع انتهى
 طيب حاول ماتخذش أي قرار دلوقتي واستنى شوية
 علشان ماتندمش يا صاحبي
 ربنا يسهل
 هقوم أنا
 طيب يلا سلام..... سلام
 مشي وزى العادة حط الهاند فري وشغل الراديو
 لحد لما وصل البيت طلع غير هدومه ودخل المدخل
 كانت بسنت عاملة الأكل سخن الأكل وأكل

اخذ الدواء ودخل ينام
 وهو على السرير مر قصاد عينه اليوم كله بكل أحداثه
 من كلام بسنت والدكتور علي
 وفجأة قام من على السرير حسين قالي الشيخ أحمد مات
 وبسنت اكدت دا
 أنا لازم أكلم حسين وأفهم منه
 مسك الموبايل كانت الساعة قربت علي ١١
 رن علي حسين..... الو
 ازيك يا حسين
 اهلا ازيك يا أسر عامل ايه
 الحمد لله تمام..... ممكن أشوفك
 طبعا احنا على القهوة
 لا عايز أشوفك لوحدك تقدر تجيلي البيت
 حاضر بس في ايه
 مفيش عايز أقعد معاك بس
 طيب خمس دقائق وأكون عندك
 يلا سلام..... سلام
 مغلش يا جماعة هوصل مشوار كدا ربع ساعة وأرجع
 رايح فين..... مفيش هوصل لحد أسر
 في حاجة ولا ايه
 لا مفيش بس عايزني
 طيب نيجي معاك

لا خليكُم مش هتأخر
 طيب لو في حاجة رن عليا أي حد فينا
 طيب.... سلام..... سلام
 كان أسرقام من السرير وخرج يستتي حسين
 دخل المطبخ عمل القهوة وجرس الباب رن..... فتح الباب
 انت قهوتك زيادة صح
 اه
 طيب ثواني وأكون معاك
 براحتك
 دخل المطبخ جاب القهوة لحسين وقعد
 مالك في حاجة ولا ايه
 لا مفيش....بص يا حسين انت كنت من أقرب الناس ليا
 ايوه بس انت بعدت عننا كلنا وما بقتش تقعد معانا ولا بتكلم حد فينا
 سيبك من دا
 أنا عايز أقولك حاجة مهمة
 قول أنا سامعك في ايه
 انت قولتلي إنك لما شوفتني كنت بكلم نفسي ومفيش حد واقف معايا
 في الشارع
 اه دا حصل
 و لما قولتلك الشيخ أحمد
 قولت إنه مات
 اه مات من زمان ربنا يرحمه

قولي في ايه بتسأل كل دا ليه
 أنا بعاني من فقدان في الذاكرة جزئي
 بنسى ناس كتير وأحداث في حياتي
 ازاي وانت فاكرني وفاكر كل أهل المنطقة
 دا حوار طويل
 أنا روحت للدكتور وبتعالج دلوقتي
 تمام دا كويس جدا
 كويس اه... بس انت لما قولتلي إني بكلم نفسي والشيخ أحمد مات
 دا شاغل تفكيرى وكمان الدكتور معلقش على كلامي لما قولتله إن الشيخ
 أحمد مات وإنك شوفتني بكلم نفسي
 ازاي مش عارف
 طيب هو قالك ايه
 ماقالش حاجة..... بس كتب على دواء منوم وبأخذه
 طيب كويس
 أنا محتاجك تكون جنبى الفترة اللي جاية
 مع إسلام كمان لأنى حاسس إني ناسى حاجات تانية كتير
 حاضر.... أنا معاك ماتقلقش
 شوف انت عايزنى اعمل ايه وأنا معاك
 دلوقتي مش محتاج حاجة
 عايزك بس لما أحتاجك تكون جنبى
 حاضر يا صاحبي من عينيا
 معلقش صدعتك وأخذتك من أصحابك

بلاش الكلام دا كلام مالوش لازمة انت أكثر من أخويا

ربنا يخليك يا حسين

أخذوا بعض بالحضن وإستأذن حسين ونزل وهو مش عارف يقول ايه
في اللحظة دي كانت بسنت قاعدة مع هاني وقالت له على اللي حصل
عند الدكتور علي أنا بفكر أكلم حسين صاحب أسر يساعدني إننا نخليه
يروح المستشفى

ازاي مش فاهم مش قولتي هيروح من العيادة

اه بس هخليه يكون مع أسر وهو رايع العيادة

ازاي برضو

أنا هكلم أسر الصبح علشان يجيلي عند الدكتور على أساس إن انت
مسافر ومالك تعبان فاهمني
اه

و أول مايجي الدكتور علي هيكون مرتب إن الممرضين وعربية
المستشفى تكون موجودة تاخده من هنالك فلازم يكون في حد معايا لأن
انت مش لازم تكون موجود علشان مايشكش في حاجة
تمام.....كلميه

مسكت الموبايل وجابت رقم حسين ورننت عليه

حسين بيشوف الموبايل رقم غريب بيلح في الإتصال

قرر يفتح

الو

حسين معايا

ايوة مين حضرتك

أنا بسنت أخت أسر صاحبك
 أسر..... اهلا بيكي
 خير في حاجة ولا ايه
 لا مفيش بس كنت عايزة أتكلم معاك
 خير.. خير إن شاء الله
 أسر عنده مشكلة
 اه عرفت أنا كنت معاه من شوية كلمني وروحته الشقة وحكالي على
 اللي بيحصل معاه
 قالك ايه
 قلتي إنه بيعاني من فقدان في الذاكرة وإنه را ح لدكتور
 لا يا حسين الموضوع مش كذا أسر عنده مشكلة أكبر من كذا بيشوف
 وبيكلم ناس مش موجودة ومحتاجاك تساعدني نخليه يروح المستشفى
 الدكتور بيقول إنه لازم يتحجز
 طيب تحبي أقنعه
 لا مش هيوافق
 أنا اتفقت مع الدكتور اننا هنخليه يروح بالقوة
 طيب قوليلي أقدر أساعدك ازاى
 أنا هكلمه بكرة الصبح يجيلي ونروح لدكتور بتاع مالك وعمايزاك تكون
 معاه وهو جاي
 خلاص ماشي
 رني عليا الصبح قبل ما تكلميه وانا هستاه تحت البيت
 خلاص تمام

متشكرة جدا يا حسين أنا هتعبك معايا
 لا مفيش تعب ولا حاجة
 ماتقوليش كدا أسر أخويا ومتريبين مع بعض
 ربنا يخليك..... هكلمك الصبح
 السلام عليكم.....و عليكم السلام
 وصل القهوة وقعد وهو بييفكر في كل اللي حصل
 في ايه يا ابني ايه اللي حصل
 مفيش
 مال أسر
 لا مفيش حاجة كان بيسألني على حاجة كدة
 حاول مايتكلمش في حاجة تخص أسر وكمل القعدة معايم وبعد شوية
 واستأذن ومشى علشان لما ترن عليه بسنت الصبح يقدر ينزل
 كان أسر نام من مفعول الدواء اللي اخده ونام
 الصبح كانت الساعة قربت على ١٠ رنت بسنت على حسين علشان
 تقوله إنه يجهز لأنها هتكلم أسر
 و فعلا صحي ولبس هدومه ونزل قعد على القهوة اللي في شارع
 موبايل أسر بيرن.....الو
 ايوة
 مالك في ايه بتعيطي ليه

 طيب انتي فين

طيب أنا جيلك على طول

.....

لا لا مش هتأخر على ماتوصلي للدكتور أكون أنا وصلت

سلام سلام

قفل بسرعة مع بسنت ولبس هدومه في ثواني ونزل يجري

شافه حسين وهو نازل من العمارة جري عليه

مالك في ايه

مفيش تعالى معايا

طيب طمني في ايه

مفيش وقف تاكسي

وقف تاكسي ركبوا هما الاتنين

وهما في السكة

في ايه يا أسر مالك

مفيش بسنت كلمتي بتقول إن ابنها تعبان وجوزها مش موجود ونزلت

للدكتور

طيب اهدى احنا دلوقتي هنروح على فين

هنروح على الدكتور هي كلمتي وهي في السكة

طيب انت عارف العنوان

اه قالتلي عليه

طيب تمام اهدى بس وإن شاء الله خير

إن شاء الله

أول ما سواق التاكسي بدأ يدخل الشارع بدأ هو يفكر ايه دا هي بسنت

ايه اللي جابها هنا
 دا الشارع اللي فيه الدكتور علي
 بتقول حاجة يا أسر
 لا لا خالص
 وصل العمارة...نزل من التاكسي
 ايه دا دي نفس عمارة الدكتور علي
 بص بعينه لفوق مفيش يفظ لأي دكتور غير دكتور علي
 مالك يا أسر في حاجة ولا ايه
 كانت بسنت على باب العمارة وقربت منهم وهو بيستلها
 فين مالك
 ما كملش سؤاله اتفاجئ بالتين يمسكوه من ظهره ويلبسوه قميص
 بالمقلوب وييدفعوه لجوة عربية
 وهو بيحاول يتخلص منهم بكل قوة بس للأسف معرفش كانت بسنت
 منهارة وبتعيط
 ومش قادرة تمسك أعصابها..... أغمى عليها
 سندها حسين وقعدها على كرسي البواب
 كان أسر ركب عربية المستشفى ومجرد ما ركب العربية اتحركت
 والممرض اداله حقنة علشان ينام
 وفعلًا في ثانية كان راح في النوم ومفيش أي مقاومة منه
 حسين فوق بسنت..... انتي كويسة
 اه الحمد لله..... يلا بينا على المستشفى
 وقف تاكسي وركبوا هما الاتين..... مسكت الموبايل كلمت الدكتور علي

ايوه يادكتور.... أنا جبت أسر وركب العربية بتاعة المستشفى
 طيب تمام
 أنا خايفة عليه أوي يا دكتور
 ماتقلقيش هيكون بخير
 طيب أنا جاية في الطريق
 مالوش لزوم انتي تتحركي على الشقة تدوري على أي حاجة تفيدنا
 طيب.....سلام.....سلام
 قفلت معاه وبصت ل حسين وهي بتعيط
 ماتقلقيش إن شاء الله خير
 هنعمل ايه هنروح على المستشفى ولا ايه
 اه هنروح
 اتجه التاكسي على مستشفى الصحة النفسية
 كان وصل أسر دخل المستشفى وهو مخدر ومش داري باللي بيحصل
 حجزوه في أوضة
 دخل الدكتور علي اطمن عليه وخرج.. كانت بسنت وحسين وصلوا للمستشفى
 سألت الأمن على الدكتور علي من على البوابة
 ايوه حضرتك موجود
 طيب ممكن أدخل له
 ثواني حضرتك
 رفع سماعة التليفون وكلم الإستعلامات وقالهم بيناتهم أخذ البطاقات
 الشخصية ليهم ودخلهم المستشفى لحد الإستعلامات... كان الدكتور على
 في انتظارهم

ايه الأخبار يا دكتور
تمام ماتقلقيش هو اخذ حقنة منومة علشان بس يهدى شوية
طيب ممكن أشوفه
هو نايم دلوقتي ومش هيصحى غير بالليل أو بكرة الصبح ياريت انتي
تروحي تعملي اللي اتفقنا عليه
معلش أنا معرفتش أروح من غير ما اطمئن عليه
ماتقلقيش وتعالى كمان علشان تشوفيه
كان حسين متابع الحوار
مشي الدكتور علي ومعاها بسنت وبعدهم بشوية حسين وقف الدكتور علي
هو مين حضرتك؟
دا حسين يا دكتور علي صاحب أسر من المنطقة عندنا
طيب تقدر تستتاني في الإستراحة مش هنتأخر
فعلا اتحرك حسين اتجاه الإستراحة كانت زحمة وقعد في انتظار بسنت
فتح الدكتور باب أوضة أسر
كان نايم تماماً
قربت منه وطبعت قبلة على دماغه وهي بتعيط كان الدكتور علي في
اللحظة دي بيقولها
اطمني عليه هو بخير ماتقلقيش بس هيبقى الموضوع صعب في الأول
إنه يتقبل إنه يتحجز في المستشفى
دلوقتي حضرتك هتروحي الشقة زي ما قولتلك وتشوفي اي حاجة تساعدنا
خلاص تمام
هستنى منك تليفون

خرجت بسنت لقت حسين في انتظارها اخذته ونزلوا
 أصر إنه يوصلها للبيت كانت الساعة قربت على ٢ الظهر
 بعد ما وصلها روح هو كمان على البيت
 كان هاني منتظرها بعد مارجع من الشغل بدري وجاب مالك من عند مامته
 ازيك يا هاني عامل ايه
 الحمد لله قوليلي انتي عملتي ايه؟
 قالت له على كل اللي حصل من أول ما نزلت لحد لما رجعت
 طيب كويس إن شاء الله خير
 المهم دلوقتي إني عايزة أروح الشقة
 طيب تمام على المغرب كدا ننزل نروح وندور على اي حاجة
 من اللي قال عليها الدكتور
 تمام..... ربنا يخليك ليا ومايحرمنيش منك
 أنا عارفة إني تعبأك وشغالك معايا بمشاكل ومرض أسر
 ماتقوليش كدا اسر دا أخويا وكفاية إنه أخو مراتي حبيبتي
 ربنا يخليك ليا
 و يخليكي ليا يا أم مالك يا عسل
 يلا بقى علشان نتغدى
 طيب هقوم أنا أحضر الغداء
 تحضري ايه بس
 أنا طلبت أكل من برا وزمانه جاي
 ايه... طلبت أكل
 اه قولت أكيد هترجعي تعبانة ومش هتقدري تعملي أكل

ليه بس كدا يا هاني
يا ستي أهو يوم نريحك فيه من تعب المطبخ
أهو الجرس بيرن أقوم أستلم الأكل أنا على ما تغيري هدومك
طيب
قامت تغير هدومها فعلا وهو قام استلم الأكل وحاسب حط الأكل على
السفرة
بسنت.... يا بسبوسة الأكل جهز
اية دا كله
وبحركة بهلونه دي أقل حاجه عندي عمايل ايديا وحياء عينيا
تسلم عينيك وايديك يا حبيبي
بدأوا ياكلوا وبعد ما خلصوا كانت الساعة قربت على خمسة وهما
بيشربوا الشاي
أنا هقوم أنام ساعة واصحى ننزل نروح الشقة
خلاص ماشي وأنا هشوف مالك علشان ياكل وكمان أحميه وأنزله
عند ماما
خلاص ماشي
لما تخلصي صحيني
ماشي مع بوسة في الهوا ل بسنت
كان في الوقت دا الدكتور علي في الأوضة مع أسر ومعاها الممرضة
ايه الأخبار يا هبة
تمام يا دكتور من وقت ما جه ما صحيش ولا اتحرك
طيب تمام هو واخذ حقنة منومة هينام لحد الساعة ٢ أو ٣ الفجر هو

مين اللي قاعد فيكم النهاردة في الشفت المسائي
 أنا يا دكتور طيب كويس
 علي الساعة ٢ هتيجي تديله حقنة
 باربيتورات (300 - 600) Veronal ملغ وثلث مهدئ 100-200 ملغ
 تمام وبكدا مش هيصحى قبل ما أجي بكرة الصبح.....تمام
 تمام يا دكتور
 ولو حصل اي حاجة كلميني على طول
 تمام يا دكتور
 خرج من الأوضة هو والممرضة وراح على مكتبه غير هدومه ونزل من
 المستشفى ركب العربية ورايح على البيت مسك الموبيل هيرن علي حنان مراته
 أيوة يا حبيبتي
 عامل ايه
 الحمد لله
 ايه ماسمعتش صوتك النهاردة
 قولت ما اشغلکش وأنا عارفة إنك تعبان من امبارح
 ماشي يا حبيبتي
 ايه هتيجي ولا هتروح على العيادة
 لا جاي أتغدى معاكم وبعدين هنزل على العيادة
 خلاص على ما توصل يكون الأكل جهز
 ماشي يا حبيبتي... عايزة حاجة أجبهالك معايا
 لا يا حبيبتي تيجي بألف سلامة
 الله يسلمك يا حبيبتي

قفل مع مراته وشغل mp3 العربية هو من الشخصيات اللي بتحب
الأغاني القديمة والهادية بس في الوقت دا مش عايز يسمع أي حاجة
هادية قفل ال mp3

و شغل الراديو على شعبي اف ام
شعبي اف ام..... الشعبي على كيفك ودلوقت تعالوا نسمع مصطفى
حجاج ويا بتاع النعناع يا مننع

يا بتاع النعناع يا مننع

يا مننع يا مننع

هات هدية للمتدلع اتدلع اتدلع

اللي سايب قلبي يولع

وبعذاب قلبي بيتمتع

و أما اجي اقوله اقابلك يتمنع

يتمنع..... يا بتاع النعناع

يا مننع يا مننع انت يا مننع

نور عيني قلبي من جوه مين غيره وغيره مين هو
ده تاعبني وبرضو عجبني ولا حول ليا ولا قوة

يا بتاع السكر يا مسكر

يا مسكر يا مسكر

ليل نهاري في حبيبي

بفكري يا مسكر يا مسكر

طال غياباه عليا وكتر

اكثر من كده مش هقدر
 وأما اجي اقوله اقبالك بيكبر بيكبر
 يا بتاع السمسسم يا
 سمسسم يا سمسسم
 يا سمسسم القوام حلو
 ومتقسم متقسم متقسم
 لما عطره الحلو ينسم
 الحياه في وشي بتتبسم
 وأما اجي اقوله اقبالك بيا فلم بيا فلم

قفل الراديو نغنا وسكر وسمسم غريبة الأغاني الشعبي دي بتخلي
 البني آدم مهيب كدا بس
 بحتاج أسمعها من وقت لثاني تغيير يعني بتقلب مود الواحد
 مسك الموبايل... ارن على بسنت ولا بلاش
 لا بلاش أكيد تعبانة من اللي حصل النهاردة
 هرن عليها لما أروح العيادة يمكن تكون راحت الشقة تشوف أي حاجة
 هناك

كان وصل الشارع اللي ساكن فيه دور على مكان يركن فيه العربية
 والطبيعي اللي في مصر إنك تلاقي شقة تسكن فيها أهون من إنك تلاقي
 مكان تركن فيه العربية لقي مكان يركن فيه العربية ركنها ونزل وطلع علي
 الشقة وهو طالع اتفاجئ بالبواب بينده عليه..... يا دكتور علي.... يا دكتور
 خير يا عم خليل

خير يا دكتور كنت محتاج حضرتك في حاجة
أؤمر يا عم خليل
ابني سوخن قوي وجبتله خافض للحرارة ومش راضية تنزل ممكن
تشوفه يا دكتور
يا عم خليل أنا دكتور أمراض نفسية وعقلية مش دكتور أطفال
يعني ايه يا دكتور مش حضرتك بتعالج الناس برضو
اه بعالج الناس بس مش من تعب جسمهم
اومال ايه بقي
و هو متعصب وبيمسح على وشه وكأنه بيهدي نفسه
بعالجهم من تعب بس مش في الجسم في المخ يا عم خليل
المخ..... أعوذ بالله اللهم احفظنا
مجانين يعني يا لطيف اللطف يا رب
يا عم خليل المخ زيه زي أي حاجة في جسم الإنسان ممكن تتعب
وتتعالج عادي ويعيش الإنسان عادي
يعني انت مثلا لو المعدة تعبتك بتاخذ دواء وترجع تبقى كويس
اه الحمد لله
بالظبط المخ بتاخذ دواء وترجع تبقى كويس
ازاي ده اللي بيتعب في مخه خلاص مالوش علاج بيدخل مستشفى المجانين
اه بيدخل المستشفى بس مش المجانين ومفيش مستشفى اسمها
مستشفى المجانين
اومال ايه بقي؟
مستشفى الأمراض النفسية والعقلية وبيدخل علشان يتعالج عادي

يعني ويبرجع يبقى طبيعى
 أنا عمري ما سمعت عن حد دخلها وخرج منها المخروبه دي
 لا بيخرج بس اللي بيبقى عايز يتعالج بيتعالج مسألة إرادة
 ايه الإرادة دي
 لا ما تاخدش ف بالك
 يعني مش هتشوف الواد
 لا روح للدكتور محمد في المستشفى اللي في أول الشارع وقول له
 إنك من طرفي
 طيب وهو مش مقتنع بكلام الدكتور علي وتعبيرات وشه اتغيرت
 لف وهو بيبرطم هو ايه اللي دكتور للمجانين وبتعالجوا دا شكل قعدته
 معاهم جنته انا ايه اللي رمانى علي عمارة المجانين دي مش كفاية
 محاسن عاشقة الكوسة
 بتقول حاجة يا عم خليل
 لا يا باشا ما استغناش عنك
 طيب السلام عليكم.....و عليكم
 مشي الدكتور علي.....على الأسانسير وبيقول لنفسه
 هتفضل الناس لحد امتى تتعامل مع المريض النفسي والعقلي إنه
 مستحيل يتعالج هيفضل امتى التخلف دا موجود
 بس هنعمل ايه هي دي بلدنا وهما دول الناس اللي عايشين فيها
 عمرهم ما هيقدرنا قيمة الإنسان ولا العلم ولا هياأمنوا بأن العلم يقدر
 يعالج ويحقق اي حاجة عايزها الإنسان طالما عنده إرادة
 كان الأسانسير وصل طلع الشقة غير هدومه

يلا يا حبيبي الغداء جاهز
 حاضر أنا جاي أهو
 قلوي ايه عملت ايه النهاردة
 عادي كان في حالة معايا في العيادة وحجزتها في المستشفى
 ربنا معاك
 ايه هتروحي الفرحة بتاع أحلام امتي
 بعد بكرة... انت هتجي معايا طبعا
 مش عارف بس هحاول انتي عارفة العيادة والمستشفى
 طيب وهي مضايقة
 من غير ما تتضايقي يا حبيبتي هحاول والله
 انت على طول كدة عمرك ما جيت معايا اي مناسبة تخص حد من أهلي
 يا حبيبتي بتبقى ظروف غصب عني
 كل مرة يا علي كل مرة ظروف
 والله غصب عني
 انت مش عارف منظر بيبي عامل ازاوي وكل واحدة من بنات عمي
 وخالي جاية ومعاها جوزها وأنا لوحدي
 حاضر هحاول والله أجي معاك
 بجد
 إن شاء الله
 ربنا يخليك ليا..... هتقوم تمام شوية قبل ما تنزل
 لا أنا هقوم أغير وأنزل في شوية حاجات لازم أعملها
 طيب الهدوم علي السرير

تسلميلي يا نور عنيا
 ماشي يا بكاش
 دخل غير هدومه وهو ونازل أنا احتمال ما أجيش على العشاء
 و هي في المطبخ.....ليه في حاجة ولا ايه
 لا بس هستي أهل الحالة اللي راحت المستشفى النهاردة
 طيب ابقى كلمني لو هتأخر
 خلاص ماشي
 عايزة حاجة
 لا ربنا يخليك
 السلام عليكم.....وعليكم السلام
 نزل من الشقة وعلي باب العمارة عم خليل قاعد
 ازيك يا عم خليل عملت ايه
 ما عملتش حاجة
 مالك في ايه
 مفيش يا دكتور... شكلك زعلان مني وهو بيقترب منه
 ابعد عني بس كدة يا دكتور مش ناقص أنا
 مش ناقص ايه
 أحسن تعديني من المرض بتاع المجانين دا
 أعديك ايه بس المرض دا مش معدي
 و أنا ايه اللي يضمنلي
 معلش يا دكتور بلاش تقرب مني وخلي التعامل مابيننا من بعيد لبعيد
 كفاية اللي أنا فيه مش ناقص جنان

طيب خلاص عايز حاجة
 لا مش عايز منك حاجة خالص
 مش علي وهو مستغرب من تصرف البواب
 ركب عربيته وراح على العيادة
 في الوقت دا كانت بسنت صحت هاني ولبس هدومه ونزلوا من بيتهم
 ورايحين على شقة أسر وصلوا المنطقة اللي فيها الشقة حسين كان على
 القهوة هو وخالد صاحبه
 شافهم اتحرك ناحيتهم
 السلام عليكم.....وعليكم السلام
 ازيك يا أستاذ هاني مش فاكركني ولا ايه
 دا حسين يا هاني صاحب أسر اللي قولتك عليه دا حضر فرحنا
 اه أهلا أستاذ حسين
 مش محتاجين اي حاجة
 لا أنا جاية أنا وهاني نشوف أي حاجة في الشقة تساعد الدكتور في العلاج
 طيب عايزة حاجة مني أقدر أعملها
 لا ربنا يخليك لو احتاجتك هكلمك
 فرصة سعيدة يا أستاذ حسين
 مشيت بسنت وهاني على الشقة ورجع حسين على القهوة قعد جنب خالد
 في ايه يا ابني
 مفيش يا خالد
 مش دي بسنت أخت أسر
 اه هي

و مين اللي معاها دا
 دا جوزها هاني يا ابني مش حضرنا الفرح مع بعض
 اه بس دا مش بيجي خالص المنطقة من يوم ما اتجوزوا
 اه....

هو في حاجة عند أسر ولا ايه
 لا مفيش... وهو بيحاول ما يتكلمش عن اللي فيه أسر
 طيب مع إني مش مصدق لسانك
 مفيش قولت يا خالد
 خلاص يا عم مش لازم تتعصب عليا

طيب انت هتعمل ايه
 مش هعمل قاعد اهو
 طيب ماتيجي معايا أنا نازل وسط البلد اشتري كتب
 لا ماليش مزاج
 طيب لما أرجع هرن عليك
 خلاص ماشي

مشي خالد وساب حسين على القهوة
 كانت بسنت وهاني وصلوا الشقة... دخلوا الشقة وبدأوا يدوروا فيها
 من الأنتريه لأوضة نوم باباها ومامتها مفيش اي حاجة
 باقي أوضة أسر ومكتب بابا
 طيب تعالى نبداً باوضته هو وخلي المكتب في الآخر
 خلاص ماشي
 دخلوا أوضة أسر

كان في الوقت دا دكتور علي وصل العيادة ومسك موبايله أرن على
بسنت أشوف عملت ايه

رن الموبايل

السلام عليكم مدام بسنت

و عليكم السلام يا دكتور

ايه الأخبار

أنا في الشقة اهو بادور أنا وهاني جوزي

طيب لقيتي اي حاجة تساعدنا

لا لسة

طيب لما تخلصي كلميني

خلاص ماشي

مع السلامة..... سلام

فتح اللاب توب وشغله

و سرح في كلام حنان عن فرح أحلام وإنه مش بيروح معاها اي
مناسبة خاصة بأهلها ومر قصاد عينه كل المناسبات اللي هرب منها
وماراحش معاها فيها لحد لما وصل لأول مناسبة كان هو وهي معزومين
على فرح بنت عمها، وكانت معاملة أهلها ليه مش كويسة كانوا شايفينه إنه
أقل منهم خصوصا إنها من عيلة كبيرة في البلد أغلبها مستشارين وكل
واحد فيهم بيتكلم بطريقة ماعجبتوش مع إنه دكتور بس كان كل واحد من
أهلها بيتعامل معاه بإشمتزاز خصوصا إنه دكتور أمراض عقلية، والمشكلة
الأكبر إنه كاشف أفعال كل واحد فيهم من تعبيرات وشه وجسمه حصل
موقف عمره ماهينساه يمكن يكون هو دا السبب اللي خلاه مايروحش اي

مناسبة تخص أهلها ثاني ابن عمها الكبير هو وبنت عمها اترقوا عليه
 وإنه دكتور مجاني حتى سلامهم عليه كان بطراطيف الصواب
 وهما بيتكلموا ابن عمها قاله مش ناوي تغير بقى التخصص بتاع المجانيين
 دا ياعم احنا بنخاف نتكلم معاك وبعدين أنا خايف عليك يا صاحبي
 أولا انت مش صاحبي
 ثانيا عمري ماغير تخصصي لأنني مقتنع بيه
 أما موضوع إنك خايف مني دا أنا مش عارف سببه
 خايف أحسن تتجنن في يوم من الأيام من المعاملة مع المجانيين
 لا يا راجل.... بلاش تخاف لأن مش مجانيين دول ناس مرضى
 عاقلين وبيتعالجوا تعرف كمان انهم أحسن حال من ناس يقال عليهم
 عاقلين على الأقل عمرهم مايبكدبوا ولا بيخدعوا حد
 دا غير إنهم عمرهم ما يبجرحوا حد بأي تصرف ولا كلام ودي أسمى
 معاني الإنسانية إنك تحافظ على مشاعر الناس تقول ايه علي بني آدم
 عاقل ومش بيراعي اي حاجة من دول كداب ومناقق ويبجرح الناس وعمره
 ما كان صادق مع الناس ولا مع نفسه حتى
 وهو متعصب وواضح عليه الغضب..... تقصد ايه بكلامك
 لا ما اقصدش حاجة.....انت زعلت ولا ايه
 و هزعل ليه
 أفكر.....إنك زعلت
 لا مفيش حاجة تزعلني
 عرفت أنا بقى بحب اتعامل مع المرضى دول ليه واخترت التخصص
 دا ليه

عرفت.... بس هتفضل دكتور مجانيين
 في اليوم دا اتخناق هو ومراته وقالها إنه مش هيروح أي مناسبة معاها
 ثاني ومن وقتها وهو بيهرب بأي حجة من اي مناسبة بتقول له عليها
 بيكتفي إنه يبارك بالتليفون ويوصلها في يوم المناسبة وبس
 كان اللاب توب اشتغل فتح الإيميل وجاب أرقام الموبايلات اللي أخذها
 من بسنت ونقلها على اللاب توب
 وبدأ يشوف الأرقام والأسماء اللي عنده
 أم مالك. هاني أبو مالك. الشيخ أحمد. نور. إسلام. حسين. خالد.
 عماد. أسامة

هند. سارة. موكه. زياد
 دي كانت الأسماء اللي لفتت انتباهه
 في حاجات ثانية زي ديلفيري المتخصص والبرنس والشرقاوي وكام
 رقم لحاجات ثانية
 طيب تمام كدة أنا هتصل بالأسماء اللي طلعتها دي
 أبدأ بمين حسين.... لا حسين أنا شوفته
 هتصل بالأسماء اللي ماشوفتهمش
 يعني هستبعد بسنت وجوزها هاني وحسين يبقى لازم أتصل بالباقين
 نبدأ بمين
 إسلام

مسك موبايله ونقل رقم إسلام على الموبايل
 وضغط زر الإتصال
 الموبايل بيرن

جرس ومفيش حد بيرد ... حاول مرة واثنين وثلاثة مفيش حد بيرد عليه
 قفل وبدأ ينقل رقم من الأرقام الثانية... ماشي هتصل طيب بالشيخ أحمد
 الموبايل الذي طلبته ربما يكون مغلق أو خارج نطاق الخدمة
 وادي الثاني كمان مقفول واحتمال يكون مش شغال أصلا
 طيب نشوف رقم غيره رقم مين رقم مين
 خالد لما نشوف هيرد ولا لا
 الموبايل بيرن الحمد لله دا مش مغلق
 جرس مفيش حد بيرد حاول مرة كمان
 برضو مفيش اي حد بيرد حاول مرة كمان
 الو السلام عليكم وعليكم السلام
 أستاذ خالد معايا
 أيوة مين حضرتك
 أنا دكتور علي دكتور أمراض نفسية وعقلية
 أهلا بحضرتك ... أي خدمة
 عندي سؤال بسيط بعد إذنك
 اتفضل تحت أمرك
 حضرتك تعرف حد اسمه أسر
 أسر ... اه ماله
 مفيش بس كنت محتاج أتكلم معاك شوية بخصوص أسر ممكن نتقابل
 طيب أسر ماله في حاجة حصلت له
 لا مفيش ماتقلقش ... بس قولني انت تعرفه مين
 أسر صاحبي من زمان احنا متربيين مع بعض

يعني تعرف حسين صاحبه
 اه دا صاحبي أنا كمان
 طيب كويس ممكن أشوفك بكرة
 مفيش مشكلة ماشي
 تقدر تعدي عليا امتى
 عادي في اي وقت
 خلاص تمام هستاك في المستشفى الساعة ١٠ اكتب العنوان عندك
 خلاص تمام
 كتب العنوان في ورقة وقفل مع الدكتور علي وأول حاجة فكر فيها إنه
 يكلم حسين طلب رقم حسين
 الو فيك يا ابني
 أنا في البيت
 طيب أنا مستتيك على القهوة قدامي خمس دقائق وأكون هناك
 خير في حاجة ولا ايه
 لا مفيش بس لما تيجي
 ماتقلقنيش
 يا عم لما تيجي بس ما تتأخرش
 خلاص ماشي
 يلا سلام..... سلام
 في الوقت دا كان الدكتور علي يرن تاني علي رقم الشيخ أحمد ولكن
 زي ما هو الموبايل مغلق أو خارج نطاق الخدمة
 ايه لقيتي حاجة عندك

لا مفيش أي حاجة في الدولاب ولا هنا برضو مفيش
 طيب أنا هشوف المكتب الصغير دا وانتو روجي شوفي أوضة مكتب بابا
 خلاص ماشي
 سابت هاني في الأوضة يدور على اي حاجة تفيد وراحت هي على
 أوضة مكتب باباها
 ليها فترة كبيرة ما دخلتش الأوضة دي

أول ما دخلت الأوضة حسست برعشة خفيفة في جسمها افتكرت باباها
 وازاي كان بيحب القراءة وقفت لثواني على باب الأوضة مرت كأنها عمر
 من الزمن شافت كل ذكرياتها مع باباها والهدايا اللي كان دايمًا بيحبها لها
 كتب من صغرها حاول يخليها تحب القراءة بس للأسف عمرها ما حبتها
 افتكرت كلامه عن القراءة وعن الكتب وفائدة الكتب وازاي هي مهمة لبناء
 الشعوب وفكرهم وثقافتهم وإن الكتاب خير صديق للإنسان مهما حصل
 بيلاقي الكتاب جنبه أهم من اي حد عمره مابيشتكى من هجر صاحبه ليه
 بعكس البشر

مرت الثواني دي مع شريط الذكريات فاقت منها على ايد هاني علي
 كتفها اتخضت

مالك يا حبيبتي في ايه
 مفيش افتكرت بابا بس
 ربنا يرحمه ويغفر له
 ايه لقيت اي حاجة
 لا مفيش حاجة كلها حاجات عادية
 طيب تعالى نشوف هنا

بدأوا هما اللاتين يشوفوا ايه اللي موجود في المكتب
في الوقت دا كان الدكتور علي ماسك الموبايل وبيرن علي رقم من
الأرقام اللي معاه

السلام عليكم..... وعليكم السلام
أنسة هند معايا.....ايوة مين معايا
أنا دكتور علي... دكتور أمراض نفسية
أؤمر حضرتك عايز ايه؟
كان عندي استفسار بس
اتفضل حضرتك

حضرتك تعرفي حد اسمه أسر
أسر... لا معرفش حد بالاسم دا
طيب ممكن أشوف حضرتك
أسفة مش هينفع
بعد إذنك لو سمحتي الموضوع مهم جدا ومحتاج مساعدتك
مش هينفع حضرتك مش عايزة مشاكل مع أهلي
طيب أنا أسف علي إزعاج
السلام عليكم

كانت قفلت السكة قبل ما يكمل جملته
بص للتليفون.... هي الناس جرالها ايه مفيش حد طابق كلام من حد
ليه..... نشوف رقم ثاني

جرس.... الو السلام عليكم..... و عليكم السلام
الأستاذ أسامة معايا..... ايوة مين حضرتك

أنا دكتور علي
 اهلا بحضرتك... اي خدمة
 حضرتك تعرف حد اسمه أسر
 أسر..... لا معرفش حد بالاسم دا
 طيب ممكن أقابل حضرتك
 ليه... أنا قولت لحضرتك معرفش الشخص اللي بتسأل عليه
 أنا أسف بس محتاج أتكلم مع حضرتك يمكن تكون تعرفه
 هتتكلم معايا في ايه
 بص حضرتك أنا الدكتور بتاعه وبالعالم الشخص دا يمكن حضرتك
 تعرفه لو شوفته
 خلاص ماشي مفيش مشكلة
 ممكن أشوف حضرتك امتي
 بكرة
 تمام حضرتك فاضي امتي
 هجيلك علي الساعة ٥ المغرب
 طيب كويس جدا ممكن تعدي عليا في العيادة
 خلاص تمام هكون عند حضرتك في الميعاد
 خلاص تمام
 دكتور بعد إذن حضرتك ما اخدتش العنوان واسم حضرتك
 اكتب عندك العنوان
 كتبت..... اه تمام
 طيب أنا اسمي دكتور علي

خلاص تمام..... السلام عليكم..... و عليكم السلام
 نشوف بقى هنكلم مين كمان نشوف سارة
 كويس الموبايل بيرن ربنا يستر وتكون متعاونة
 السلام عليكم..... وعليكم السلام..... أنسة سارة معايا
 ايوه مين حضرتك
 أنا دكتور علي (دكتور أمراض نفسية)
 أهلا ب حضرتك اي خدمة
 عندي سؤال بس حضرتك تعرفي شخص اسمه أسر
 أسر.... لا ما اعتقدش
 ما تعتقديش
 اه معرفش حد بالاسم دا
 طيب ممكن أشوف حضرتك يمكن تكوني تعرفي الشخص دا
 هو مين أصلا الشخص دا
 دا مريض عندي وحالته خطر شوية ومحتاج أعرف أي معلومه عنه
 و أنا علاقتي ايه بالموضوع
 علاقتك إني لقيت رقم موبايلك عنده على موبايله فاتصلت ب حضرتك
 طيب ممكن حضرتك تسأل وأنا هجاوب على حضرتك
 حضرتك بتدرسي ايه
 لا أنا بكالوريوس هندسة
 اه طيب تعرفي بنت اسمها نور
 لا معرفش حد بالاسم دا
 طيب تعرفي حد اسمه إسلام

لا برضو

طيب تعرفي بنت اسمها موكه

اه موكه أعرفها دي كانت زميلتي في الجامعة وليا فترة ماشوفتهاش
طيب كويس جدا كدا في خيط معانا رقم موكه برضو معايا على
موبايله كدة يبقى في علاقة بين وجود أرقامكم عنده أكيد تعرفوه مش
شرط باسم أسر ممكن يكون باسم شخص تاني

طيب ايه المطلوب مني برضو مش فاهمة

محتاج حضرتك تجيلي المستشفى بكرة الصبح تشوفيه يمكن تعرفيه

طيب هشوف وأقول لحضرتك

خلاص عموما أنا موجود في المستشفى من الساعة ٨ الصبح لحد
الساعة ٢

خلاص تمام

اكتبي العنوان عندك إسألني على دكتور علي

خلاص حاول أجلك

ياريت ماتعرفيش حضرتك الموضوع مهم ازاى

إن شاء الله هحاول

أسف علي إزعاجك

لا ولا ازعاج ولا حاجة

متشكر جدا على ذوقك حضرتك

ميرسي

السلام عليكم..... وعليكم السلام

كدا تمام جدا بدأت تنور اهي بدل ما هي مضلمة كدة

الو ايوه يا خالد انت فين
 أنا جاي في السكة انت وصلت القهوة
 اه ومستتي من بدري
 طيب خمس دقائق وأكون قدامك
 خلاص ماشي
 طلب حسين قهوة زيادة كان وصل خالد وسلم على حسين
 ازيك يا حسين عامل ايه
 الحمد لله تمام
 ايه مالك
 مفيش
 شايل الهم ليه
 مفيش حاجة انت قولت عايزني في حاجة مهمة خير في ايه
 اه حد كلمك سألک عن أسر
 أسر
 اه أسر في دكتور كلمني وسألني عليه
 سألک قالک ايه
 قالی تعرفه قولت ايوة
 قالی طيب محتاج أقعد أتکلم معاك
 و انت قولتله ايه..... قولتله طيب
 هو ماله أسر يا حسين
 مالوش لما تروح للدكتور إسألہ
 مش عارف مش مطمئنك هدوءك دا مخوفني

انت عارف حاجة ومخبئها عليا صح يا حسين
 و لا صح ولا غلط أنا كمان الدكتور اتصل بيا وهروح بكرة أشوف عايز
 مني ايه

اممممممم طيب
 بس مش غريبة دي
 ايه هي الغريبة بقى
 إنك اليومين دول رجعت تقرب من أسر وأخته وفجأة دكتور يتصل بينا
 علشان نقابله

دكتور علي بيساعد أسر
 بيساعده في ايه
 و هو متلخبط معرفش وقفل علي الحوار بكرة نشوف هيقولنا ايه
 خلاص ماشي ياعم بس ماتزقش تعالى نلعب طاولة
 لا أنا هقوم أروح يا عم خلاص خليك قاعد بلاش لعب بس خليك قاعد
 معايا شوية..... فضل قاعد معاه شوية

دكتور علي كان ماسك الموبايل وييفكر يكلم موكه
 و بعد تفكير مش كتير.... نشوف بقى موكه دي يارب ترد
 طلب رقمها وهو متحمس إنه بدأ يلاقي خيوط تساعده في حل لغز
 حالة أسر

الو السلام عليكم..... وعليكم السلام
 الأنسة موكه معايا
 موكه....مين حضرتك الأول
 الدكتور علي

دكتور علي مين
 حضرتك ماتعرفنيش ولا أنا أعرفك
 طيب متصل بيا ليه حضرتك طالما ماتعرفنيش
 و عرفت موكه دي مين
 هي متسجلة كدة على الموبايل
 و هي متعصبة ومستعدة لقفل السكة متسجلة على موبايل مين حضرتك
 هقول لحضرتك كل حاجة بس براحة من غير عصبية
 حضرتك تعرفي شخص اسمه أسر
 أسر لا معرفش حد بالاسم دا
 طيب الشخص دا بيتعالج عندي ورقمك متسجل عنده على موبايله
 وأنا بتصل بالأرقام اللي عنده علشان أقدر أساعده إنه يتعالج يمكن يكونوا
 يعرفوا حاجة عنه
 تمام أنا مالي بقى بالحوار دا
 ثواني بس اسمعيني للأخر
 بنفاذ صبر..... اتفضل كمل
 حضرتك تعرفي طبعاً الأنسة سارة
 سارة.... اه سارة زميلتك في الجامعة... حضرتك مش مهندسة برضو
 اه... سارة متولي
 الحقيقة معرفش اسم باباها بس لما قولتها تعرفي حد اسمه موكه
 قالت اه وإنك كنتي زميلتها في الكلية
 صح كدا.....اه صح
 هي كمان ماتعرفش حد بالاسم دا

طيب أنا برضو مش عارفة انت عايز مني ايه
 بعد إذنا أنا ماعنديش طاقة للحوارات دي ولا قادرة أتكلم مع حد
 أصلا انجز وقول عايز ايه
 طيب ممكن حضرتك بس تساعدني
 ايه نوع المساعدة اللي حضرتك عايزها
 عايز حضرتك تيجي مع سارة بكرة الصبح إن شاء الله على الساعة ٩
 تشوفوا الشخص دا يمكن تعرفوه
 و أنا أجلك فين إن شاء الله بقىانت أهبل ولا عبيط عايزني أروح
 لحد أنا معرفوش
 لا حضرتك فهمتي غلط أنا موجود في مستشفى في مكان عام يعني
 مستشفى حكومة ماتلقيش وتقدر تيجي مع صاحبك لو حاجة
 طيب ربنا يسهل هشوف وربنا يعمل اللي فيه الخير
 في حاجه ثاني.....لا متشكر
 سلام.....مع السلامة
 قفلت موكه مع الدكتور علي ودورت في الموبايل على رقم سارة وهي
 بتقول لنفسها أنا اتصل بسارة وأشوف ايه الحوار فعلا اتصلت بسارة
 الو ازيك يا سارة عاملة ايه
 مين معايا.....أنا موكه يا بنتي
 بعد السلام والحكاوي عن اللي كان واللي راح واللي حاصل
 قوليلي حد اتصل بيكي
 اه أنا كنت بدور على رقمك علشان أكلمك أسألك
 ايه اللي حصل

في دكتور اتصل بيا بيأألني عن واحد اسمه أسر
 و رقمي ورقمك متسجلين عنده
 اه قالي نفسك الكلام
 هو كلمك..... اه لسة قافل معايا
 طيب مين أسر دا
 معرفش أنا بحاول أفكر مش عارفة
 طيب هنعمل ايه
 أنا بقول نروح ونشوف
 انتي اتجننتي يا سارة نروح لواحد احنا مانعرفهوش
 احنا نتصل ب زياد يجي معنا أكيد يعرفه
 طيب أنا مش معايا رقمه
 لا هو عندي علي الفيس أنا هبعثله وأشوف
 خلاص هستنى مكالمة منك
 خلاص تمام..... يلا سلام..... سلام
 كان الدكتور علي بيرن على بسنت يشوف عملت ايه
 بس ماردتش عليه
 قرر مايرنش على حد ثاني لحد لما يشوف سارة وبسنت وخالد
 وأسامة وموكة... كويس كدة النهاردة واضح إن بسنت لسة في الشقة
 والساعة داخله على ١١ وأنا لازم أروح
 قام من على المكتب ولبس الجاكت وخرج قفل العيادة ونزل ركب
 عربيته وهو في السكة رن على حنان
 ايو يا حبيبي

عاملة ايه
 تمام الحمد لله....أنا كنت لسة هرن عليك
 في حاجة ولا ايه
 لا مفيش بس اتأخرت
 أنا جاي في السكة
 عايزة حاجة أجيبها معايا
 لا يا حبيبي تيجي بالسلامة
 الله يسلمك
 سلام يا حبيبي..... مع السلامة يا حبيبتي
 قفل معاها ورمى موبايله علي كرسي العربية
 الموبايل بيرن بص علي شاشة الموبايل
 كويس دي بسنت..... السلام عليكم..... وعليكم السلام
 ايه طمنيني لقيتي حاجة
 اه لقيت حاجات يا رب تفيديني
 طيب كويس جدا
 أشوفك بكرة الصبح في المستشفى وهاتي الحاجات اللي لقيتها معاكي
 خلاص تمام..... خلاص أشوفك بكرة
 سلام..... مع السلامة
 تفكر يا هاني الحاجات دي هتفيد
 إن شاء الله تفيدينا وتساعد الدكتور في علاجه
 مش عارفة أنا حاسة إننا ما دورناش كويس
 ازاي دا احنا قلبنا الدنيا حتى مكتب بابا ماسبناش حته فيه ما دورناش فيها

ربنا يستر يا رب وتكون الحاجات دي مفيدة
 طيب مش يلا بينا بقى علشان إتأخرنا على ماما ومالك زمانه مطلع عينها
 يلا يا حبيبي..معلش تعبتك معايا
 ماتقوليش كدا المهم أسر بيقى كويس وبخير
 مش عارفة من غيرك كنت عملت ايه
 مش هنبطل بقى كلام مالوش لازمة
 كانت سارة كلمت زياد صاحبهم واللي كان من ضمن الشلة بتاعتهم
 في الجامعة

الو...ايوة يا موكه... ايه الأخبار
 أنا كلمت زياد وحكتله على اللي حصل
 تمام قالك ايه
 قالي إنه هيروح معنا بكرة الصبح
 خلاص تمام
 يعني هتيجي معنا
 خلاص تمام هتروحي وكمان معنا زياد مفيش مشكلة
 خلاص ماشي
 نكلم الدكتور ولا بلاش
 لا مالوش لزوم احنا هنروح بكرة وخلاص
 ماشي..... نتقابل فين
 نتقابل قدام المستشفى اللي بيقول عليها دي
 خلاص هبعث لزياد أقوله يستنى هناك
 تمام..... يلا أشوفك بكرة

باي باي..... باي باي
 كان نزل هاني وبسنت من الشقة وأول ما وصلوا الشارع كان حسين
 هو وخالد قاعدين على القهوة خالد لمح بسنت وجوزها من بعيد في
 الشارع استأذن من خالد علشان يروح
 و في نص الشارع
 ايه الأخبار يا مدام بسنت..... لقيتوا حاجة
 اه شوية حاجات اهي معانا يارب تفيد الدكتور
 طيب كويس...
 خير في حاجة
 لا مفيش بس الدكتور علي كلم خالد وسأله يعرف أسر ولا لا
 و بعدين
 مفيش طلب من خالد يقابله بكرة
 يبقى الدكتور بدأ يكلم الأرقام اللي معاه
 أنا قولت لخالد إنه كلمني زي ما كلمه
 ليه قولت كدا
 علشان هو عايز يعرف أسر ماله وأنا مش عايز أقوله حاجة
 طيب ليه... مش عارف في حاجة منعنتي أقوله إني عارف أسر فيه ايه
 طيب هتعمل ايه
 و الله يا أستاذ هاني مش عارف
 بس هروح معاه بكرة للدكتور علي انتوا هتروحوا امتي
 يعني على الساعة ١٠ الصبح
 خلاص تمام وهو كمان ميعاده مع خالد ١٠ الصبح

تمام نتقابل هناك.....تمام
 محتاجين حاجة
 لا ربنا يخليك معلش تعيينك معانا يا حسين
 ماتقولش كدة يا أستاذ هاني... أسر ومدام بسنت اخواتي وأنا تحت
 أمركم في اي وقت
 ربنا يخليك..... السلام عليكم..... وعليكم السلام
 وصل الدكتور علي الشقة كانت مراته نايمة بس كانت محضرة العشاء
 على السفرة قعد أكل وبعد ما خلص دخل الأطباق المطبخ وراح على
 الأوضة غير هدومه وخرج على الريسبشن كانت معاه الأجندة بتاعته
 فتحها وبدأ يكتب
 زيارات بكرة سارة وموكة الساعة ٩ أو ١٠ وبسنت وجوزها كمان برضو
 ١٠ ايه دا وخالد كمان ١٠ ازاى اديتلهم كلهم نفس الميعاد ربنا يستر طيب
 أسامة هيجي على الساعة ٥
 دول اللي اتصلت بيهم
 اللي ماردوش بقى نور والشيخ أحمد الاتنين موبايلاتهم مغلقة
 أما إسلام مش بيرد وهند رفضت تتكلم أصلا... ربنا يسهل ونشوف
 بقى بكرة هنعمل ايه
 خلاص لقد نفذت بطاريتي برجاء إعادة شحن الجسد بالنوم
 الواحد بقى عامل زي المشين لازم يشحن نوم وأكل وضحك علشان
 يقدر يعيش..... قفل الأجندة ودخل أوضة النوم
 في الوقت دا كانت بسنت وهاني وصلوا بيتهم وأخذوا مالك من عند
 جدته وروحوا اتعشوا ودخلو يناموا

صحي الدكتور علي كانت الساعة ٧ بييص جنبه مالقاش حنان مراته
 خرج يدور عليها كانت في المطبخ
 ايه بتعملي ايه
 بجهزلك الفطار..... علي ما تاخذ الشاور بتاعك
 ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي
 دخل الحمام أخذ الشاور بتاعه ولبس هدومه
 يلا يا علي الفطار جاهز
 حاضر جاي اهو
 خرج علشان يفطر وهما بيפטروا
 برضو مش هتيجي معايا النهاردة
 أجي معاك فين
 ايه دا انت نسيت
 نسيت ايه.....فرح أحلام يا علي
 ياااه معلىش انتي عارفة الشغل والضغط اللي أنا فيه
 طيب قولت ايه
 في ايه
 يوووووووووه يا علي هتيجي ولا زي كل مرة
 انتي عارفة يا حبيبتي
 عارفة ايه
 زي كل مرة
 برضو ماشي يا علي اعمل اللي يريحك
 انتي عارفة يا حبيبتي إني مش بكون على راحتني وسط أهلك ومش

عايز أبقى غلس ورخم وأبوظ الفرح معلش روعي انتي
طيب اللي يريحك أنا هروح من العصر علشان أروح مع ماما وبابا
خلاص ماشي
معلش بقى هات غداء وانت جاي
لا مالوش لزوم أنا هروح على العيادة على طول وهاكل اي حاجة هناك
ليه كدة عندي شغل كتير وبعدين هرجع أعمل ايه لوحدي في البيت
خلاص اعمل اللي يريحك يا حبيبي بس ابقى طمني عليك
هكلمك كل ما أكون فاضي
خلاص ماشي بس أوعى تنسى
و خلي بالك من نفسك
و انتي كمان خلي بالك من نفسك ومن الاولاد
حاضر
الحمد لله
ايه كمل فطارك
لا هقوم أنا علشان ما أتأخرش عندي شغل كتير جدا في المستشفى والعيادة
ربنا يساعدك يا حبيبي
عايزة حاجة
عايزاك بخير.....سلام....علي
ايوة....خلي بالك من نفسك
حاضر
أخذ مفاتيح العربية ونزل ركب عربيته واتحرك على المستشفى كانت
الساعة قريب على ٨ ونص في الوقت دا كانت بسنت جهزت وخلاص

هتزل علشان تروح للدكتور علي استتي أنا هاجي معاك

طيب وشغلك

مش مشكلة هبلغ أجازة واحنا في السكة

مش عارفة أقولك ايه

ماتقوليش...تعالى بس نودي مالك عند ماما

خلاص ماشي يلا

نزلوا مالك ونزلوا هما الاتين رايعين على المستشفى، في الوقت دا كان

زياد مستتي سارة وموكة قدام المستشفى، وحسين مستتي خالد في القهوة

أنا هاتصل بالواد دا أشوفه فين

الو.....ايوة يا حسين

فينك يا ابني أنا مستتي من بدري في القهوة

خمس دقائق وأكون عندك

يا دي أم الخمس دقائق بتوعك دول

خلاص يا ابني بلبس اهو في ايه

مفيش بس الساعة ٩ ونص واحنا لسة ما اتحركناش

ماشي ياعم يعني هو هيطير ما هو موجود في المستشفى

خلاص ماشي بسرعة بقى

حاضر ثواني أكون عندك

يلا سلام.....سلام

في التوقيت دا كان الدكتور علي وصل المستشفى ودخل مكتبه

ضرب الجرس جاله عامل البوفيه القهوة بتاعتي يا عم سعيد

حاضر يا دكتور...اه وابتلي هبة الممرضة

ليه ما جاتش يا دكتور...طيب مين موجود
 سماح هي اللي موجودة....طيب ابعتها لي بسرعة
 حاضر يا دكتور
 خرج عم سعيد يعمل القهوة ونده سماح
 كلمي دكتور علي عايزك ضروري
 حاضر
 راحت سماح على مكتب الدكتور علي بتخبط على الباب
 ادخل...ايوة يا دكتور عم سعيد قالي ان حضرتك عايزني
 اه شوفتي الحالة اللي جت امبارح
 اه شوفتها
 ايه أخبارها
 تمام مفيش جديد هبة كانت قالتي إن حضرتك قولت نديها حقنة
 باربيتورات (Veronal)
 اه مش بسأل على كدة قصدي في حاجة حصلت وانتي موجودة
 لا مفيش اي حاجة هو نايم من وقت ما أنا جيت ومفيش اي حاجة حصلت
 طيب هي هبة هتيجي امتي
 هتيجي على الساعة ٣
 خلاص أول ما تيجي تجيلي على طول خلاص أنا مش هامشي قبل ماتيجي
 خلاص ماشي يا دكتور
 لو في حد سأل عليا خليه يدخل على طول بلغني الإستعلامات
 حاضر يا دكتور..... حاجة تاني يا دكتور
 لا متشكر يا سماح لو احتاجتك هنده عليك

بعد ما قفل حسين مع خالد ودور على رقم بسنت..... اتصل ب بسنت
 أشوفها وصلت ولا لسة
 الو السلام عليكم.....و عليكم السلام
 ازيك يا أستاذ هاني
 الحمد لله تمام
 حسين مع حضرتك صاحب أسر
 ايوة عارف
 ايه اتحركتوا ولا لسة
 احنا عشر دقائق ونكون في المستشفى
 طيب كويس... ايه انت فين انت وخالد
 لسه ما اتحركناش مستتي خالد يعني نص ساعة أو ساعه بالكثير
 ونبقى عندك
 خلاص ماشي على العموم احنا هنكون هناك
 يلا سلام..... سلام
 دا حسين بيشوف احنا وصلنا فين
 ابن حلال حسين دا
 واضح إنه شخص محترم وابن ناس
 فعلا عمري ما شوفت منه حاجة مش كويسة مش عارفه أسر بعد
 عنه ليه
 مش عارف والله
 ربنا يصلح الحال..... يارب
 كانت سارة وصلت وواقمة مع زياد قدام المستشفى مستيين موكه

الو ايوه يا موكه انتي فين أنا وزياذ قدام المستشفى
 أنا جاية اهو في الطريق بس الطريق زحمة جدا
 طيب احنا مستنيك اهو مش هندخل غير لما تيجي
 خلاص تمام..... يلا باي..... باي باي
 وصلت بسنت وهاني المستشفى ودخلوا للدكتور علي المكتب كان
 بيشرب القهوة بتاعته..... اتفضلوا
 هاني جوزي يا دكتور
 أهلا بحضرتك أستاذ هاني
 أهلا بيك يادكتور
 ايه طمنوني لقيتوا حاجة تقيدنا
 اه شوف حضرتك كدة
 وبدأت بسنت تطلع حاجات من شنطة ايديها وكمان الشنطة الثانية
 الكبيرة اللي مع هاني
 خرجت كراسة رسم كبيرة وكمان أجندة صغيرة وفي الشنطة اللي مع
 هاني اللاب توب الخاص ب أسر
 طيب دي حاجة كويسة جدا
 أخذ الدكتور علي الحاجات من بسنت
 فتح كراسة الرسم وأول صفحة فيها اسمه مرسوم بخط كبير
 بدأ يقلب في الرسومات
 كانت عبارة عن رسومات عادية مافيهاش أي حاجة ملفتة
 بس بدأ يركز في الرسومات ووقف عند رسمة فيها صورة ست كبيرة بتعيط
 تعرفي يا مدام بسنت مين اللي في الصورة دي

وهي مستغربة دي صورة ماما
 طيب كويس
 رجع يقلب تاني في الرسومات بس المرة دي رسمة رسمة
 لفت انتباهه رسمة فيها شباب وبنات كتير وشخص واقف من بعيد
 تعرفي حد من الناس اللي في الصورة دي
 بعد تركيز من بسنت على كل شخص في الصورة
 لا معرفش حد فيهم
 رجع يقلب تاني وقف قدام رسمة بنت لوحدها
 ملامحها مصرية تماما بشوشة والحجاب بيزين ملامح وشها تحس
 من الصورة إن فيها روح جميلة
 طيب تعرفي البنت دي
 مسكت الصورة ويتحاول تفتكر ملامح البنت
 لا ما شوفتهاش قبل كدة
 قلب في باقي الرسومات ووقف مذهول من جمال الصورة اللي بين ايديه
 في حاجة يا دكتور
 الصورة دي معبرة وجميلة جدا
 فيها ايه ممكن أشوف
 طبعا
 الصورة دي لحادثة
 اه
 واضح إنها لحادثة عربية
 غريبة أوي الصورة دي

الغريب أكثر إن مفيش أي ملامح للأشخاص

اه فعلا

طيب مش ملاحظة حاجة ثاني

ثواني كدة

لا عادي

طيب

رجع يشوف باقي الرسومات ثاني

كانت لشخصيات غير واضحة الملامح

الرسمه قبل الأخيرة كانت لبنت بتجري من شخص وقصاها شخص

ثاني زي ما تكون بتهرب من حاجة

خلصت الرسومات اللي في الكراسة طيب تمام كدة أنا هبقى أشوف

الرسومات دي وأقولك لو وصلت لحاجة

ماشى يا دكتور

مسك الأجندة وبدأ الدكتور علي يقلب فيها

كانت الأجندة فاضية مش مكتوب فيها حاجة في الجزء الأول منها

وفي النص مكتوب رحيل بخط كبير ومرسوم عليها دوائر كتير في أكثر

من صفحة فتش ثاني في الأجندة فيها حاجات عن فقدان الذاكرة مكتوبة

واضح إنها مكتوبة بسرعة

كمل تفتيش.. فيها ورقة مكتوب فيها إسلام ونور والشيخ أحمد

في التوقيت دا كانت موكة وصلت ل سارة وزياد سلمت موكة عليهم

ودخلوا المستشفى على الباب وقفهم الأمن

أؤمر يا افندم

احنا عندنا ميعاد مع دكتور علي هو موجود
 اه ثواني هبلغ حضرته
 طيب اتفضل
 رفع سماعة التليفون وكلم الإستعلامات
 تمام حاضر.....اتفضلوا يا فندم
 دخلوا على الإستعلامات
 احنا جايين للدكتور علي
 اتفضلوا يا فندم ثواني هبلغ حضرته
 تمام
 اتصل الإستعلامات بالدكتور علي
 ايوة..... طيب أسمائهم ايه
 أسماء حضراتكم ايه..... سارة وموكه وزيا
 طيب خليه يدخل أو يستنى
 لو مكنتش في المكتب
 قفل السكة.... اللي هيدخلوا دلوقتي أشخاص من اللي أسمائهم
 موجودة على تليفون أسر اللي حضرتك اديتها
 يا مدام بسنت
 طيب نخرج برة احنا
 لا خليك علشان يمكن تعرفوهم أو يعرفوكم
 اللي تشوفه يا دكتور
 الباب كان بيخبط في التوقيت دا
 ادخل

دخل الثلاثة المكتب
 اتفضلوا يا جماعة
 سلموا على الدكتور علي وبسنت وهاني
 أنا دكتور علي اللي كلمت حضراتكم امبارح
 أنا سارة يا دكتور ودي موكه
 و الأستاذ أنا زياد
 أسف يعني أنا ما كلمتش حضرتك
 عارف يا دكتور
 قاطعتهم موكه بحدة
 أنا اللي قولته يا دكتور يجي معانا زياد كان زميلنا في الجامعة
 وحضرتك عارف إن مش هينفع نيجي لحد
 مانعرفوش خصوصا إننا بنات
 مفهوم مفهوم
 شرفت يا أستاذ زياد
 نسيت أعرفكم
 مدام بسنت أخت الشخص اللي كلمتكم بخصوصه وأرقام تليفوناتكم
 على موبايله وجوزها الأستاذ هاني
 أهلا بيبكم
 أنا هقول لحضراتكم أنا اتصلت بيبكم ليه باختصار
 أولا أسر كان بتعالج عندي في العيادة وكان بيقولي إنه بيعاني من
 فقدان في الذاكرة وبعدين اكتشفت إنه بيكذب عليا وإن كل الأحداث اللي
 قال عليهم مش موجودة غير في خياله هو يعني مش فقدان ذاكرة خالص

وبدأت أدور على معلومات عن الناس اللي يعرفهم علشان أقدر أحدد مرضه وأقدر كمان أعالجه

كان الحاضرين كلهم منصتين للدكتور علي طيب ايه اللي جاب أرقام موبايلاتنا عنده دا اللي أنا مش عارفه خصوصا مع إنكاركم معرفة شخص باسم أسر طيب برضو احنا مش عارفين هنساعد حضراتكم ازاى هتشوفوا أسر يمكن تعرفوه أو شفتوه قبل كدة بس قبل دا

حد فيكم يعرف بنت اسمها نور كانت معاكم في الجامعة نور لا أنا معرفش مفيش حد كان في شلتنا بلاسم دا صح يا سارة اه فعلا يا موكه مفيش طيب وانت يا زياد تعرف حد بالاسم دا لا معرفش

طيب ولد اسمه إسلام زياد رد على دكتور علي إسلام ايه لا معرفش

كان واضح على وشوشهم إنهم مايعرفوش حد بالاسم دا طيب خلاص يلا بينا نشوف أسر كانت بسنت وهاني بيتابعو الحوار باهتمام خرجوا هما الخمسة واتجهوا للأوضة اللي فيها أسر نده الدكتور علي على سماح

تعالي معانا
 فتحت سماح الأوضة ودخلوا كلهم وقدامهم الدكتور علي
 اطمن على أسر إنه نايم
 قربت سماح وهاني اطمنوا عليه وبسنت حضنت أسر وعيطت هداها
 هاني ورجعها لورا
 طلب الدكتور علي من سارة وموكة إنهم يقربوا من السرير
 قرب الاثنين مع زياد اللي قرب على استحياء
 ايه دا دا أمير..... اه فعلا دا أمير
 الدكتور علي كان متابع وبيراقب تعبيرات وشوهم
 بسنت وهاني مش مصداقين أمير مين
 دا أخويا أسر
 الدكتور علي شاور لها تسكت
 يعني تعرفوا الشخص دا
 اه دا أمير صاحبنا من كلية طب
 طيب ممكن نروح المكتب نكمل كلام
 سماح شوفي المحلول غيري العبوة وتعالي بعد ماتخلصني ورنني على
 هبة علشان هحتاجها
 حاضر يا دكتور
 رجعوا كلهم راحوا على مكتب الدكتور علي كان في الوقت دا
 خالد وحسين منتظرين في الإستعلامات شافهم الدكتور علي سلم
 على حسين
 ازيك يا دكتور علي

الحمد لله تمام
 أستاذ خالد صح
 اه أنا خالد وهو مستغرب من كلام حسين مع الدكتور علي
 كان حسين بيسلم علي بسنت وهاني
 حس الدكتور علي بالإندهاش اللي على وش خالد حب يقطع الإندهاش
 دا طيب يا جماعة ممكن نروح على المكتب
 دخل الكل المكتب وعرف خالد وحسين على زياد وسارة وموكة
 طبعاً يا حسين انت وخالد عارفين أسر كشخص
 طيب يا جماعة ممكن نتكلم مع سارة وموكة وزیاد على إنفراد وشوية
 وهكمل معاكم
 خرج خالد وحسين وكمان بسنت وهاني وهما متضربين
 معلش يا مدام بسنت لازم أتكلم معاهم على إنفراد
 زي ما تحب يا دكتور
 كان أول سؤال من الدكتور علي للثلاثة
 واضح إنكم تعرفوا الشخص اللي محجوز عندنا في المستشفى اللي
 أنا أعرفه باسم أسر وانتوا باسم أمير صح كدا
 تمام يا دكتور
 أنا دلوقتي محتاج أسمع من كل واحد فيكم يعرف ايه عن أمير
 تقدر تبدأ انت يا زياد
 مفيش عادي يا دكتور أمير كان صاحبنا عادي من الجامعة
 يعني مكش معاكم في الكلية
 لا هو كان بيقول إنه في طب

طيب حد فيكم راح معاه الكلية
 لا هو اللي كان بييجي على طول في الكافيتريا الخاصة بهندسة
 تمام عرفته ازاي
 عادي في يوم كنت في الكافيتريا ومكنش معايا فكة أحاسب فدفغ هو
 الحساب ومن وقتها اتعرفنا وبقينا أصحاب وعرفته بباقي الشلة
 طيب تعرفه من امتى
 من الترم الثاني السنة اللي فاتت
 أقدر أقول من ست شهور يعني
 لا أكثر شوية
 طيب تمام ملاحظتش اي حاجة غريبة عليه
 لا عادي هو بس مش بيحضر كثير في كليته غير إنه بيختفي ويبرجع
 من غير أي أسباب وكنت بفسر دا إنه علشان بينزل شغل بالليل
 هو قالك إنه كان بيشغل
 اه كان بيقول إنه بينزل شغل في صيدلية
 طيب تمام
 ماشوفتش اي تصرف غريب منه
 لا خالص
 طيب وانت يا سارة
 أنا عرفته من خلال زياد كان أول مرة يظهر فيها معاه
 و من وقتها وبقي واحد من الشلة
 تمام
 سلوكه كان طبيعي يعني معاكم

اه جدا مفيش اي حاجة حصلت منه مش طبيعية
 تمام
 وانتى يا موكه
 زي ما قالت لحضرتك سارة اتعرفنا عليه من خلال زياد ومفيش أي
 حاجة مش طبيعية حصلت منه
 هو كان بس مهتم بالقراءة كتير
 ازاي
 يعني كان على طول معاه روايات وكتب
 طيب تمام
 ماتعرفوش بنت اسمها نور كان هو مثلاً معجب بيها أو عايز يكلمها
 لا مفيش حد في شلتنا اسمه نور
 طيب مفيش حد في بنات الشلة حسيت إنه معجب بيها مثلاً أو عايز يكلمها
 لا عادي يعني كانت العلاقة طبيعية أصحاب مع بعض
 طيب وانتى يا موكه
 لا عادي مفيش حاجة
 طيب يا زياد هو كان بيشرّب أي حاجة مخدرة
 لا هو مكنش بيشرّب حتى السجائر
 طيب تمام
 آخر سؤال معلش طولت عليكم
 تعرفو بنت اسمها رحيل
 لا مفيش حد في دفعتنا اسمه كدة أصلاً
 أنا عارف إن الاسم غريب

بس هو قالي على بنت اسمها رحيل في حياته
 كان الثلاثة بييصوا لبعض ويحاولوا يفتكروا أي حاجة
 لا يا دكتور مانعرفش حد بالاسم دا
 ماشي يا موكه
 أنا متشكر جدا على تعاونكم معايا
 و أسف إنني أزعجتكم
 لا مفيش ازعاج ولا حاجة
 أتمنى دا

كان الثلاثة قاموا من مكانهم وخلص هيمشوا وقفهم الدكتور علي
 أتمنى لو احتاجت مساعدتكم تاني ماتضيّقوش
 رد زياد على الدكتور علي احنا تحت أمر حضرتك
 و كملت موكه كلام زياد وعلي ملامح وشها علامة الاعتذار
 احنا بنعتذر لحضرتك على سوء الفهم والمعاملة اللي كانت في الأول
 حضرتك أكيد مقدر

لا مالوش لزوم الاعتذار أنا متفهم موقفكم
 طيب احنا ممكن نضمن عليه يا دكتور
 تطمئنا على مين يا سارة
 على أمير
 دا مش أمير اصلا
 دا اسمه أسر ومريض يا جماعة بس تقدرنا تطمئنا عليه في أي وقت
 وزى ما قولتكم أكيد هحتاج مساعدتكم في العلاج
 تؤمر بأي حاجة تاني يا دكتور

متشكر جدا يا زياد
 تحت أمرك يا دكتور
 و خرج الثلاثة من مكتب دكتور علي
 رجع الدكتور علي..... على مكتبه ودخلت بسنت وهاني وحسين
 وخالد معاهم
 ايه يا دكتور قالولك حاجة
 اه هقولك يا مدام بسنت بس أسمع حسين وخالد
 و بعدين هقولك اللي عايزة تعرفيه
 أعذرني يا دكتور أنا مش فاهمة حاجة
 عارف بس عايزك تصبري بس شوية أنا بحاول أجمع المعلومات كلها
 علشان أعرف أشخص المرض وكمان أقدر أحط خطوات العلاج
 حاضر يا دكتور
 أستاذ خالد
 تحت أمرك يا دكتور
 حضرتك قولتلي إنك تعرف أسر من زمان من الطفولة يعني
 اه احنا متربيين مع بعض أنا وهو حسين
 طيب تمام
 ملاحظتش اي حاجة على أسر خلال فترة معرفتك بيه
 لا عادي احنا كنا أصحاب لحد لما خالصنا الثانوي وهو دخل معهد فني
 صحي وأنا دخلت آداب وحسين تجارة فضلت أنا وحسين وباقي أصحابنا
 على علاقة بس هو بعد عننا وقتها هو كان مصدوم من مجموعه لأنه كان
 عايز يدخل طب بس ربنا ما أردش ده

طيب هو بعد ليه عنكم
 مفيش هو انقطع عننا مرة واحدة حتى لما حد فينا كان بيكلمه مش
 بيرد ولما كنا بنقابله كان بيقول مشاغل والكلية والمحاضرات
 تمام طيب علاقاته العاطفية في الثانوي
 لا مكش ليه اي علاقات بالبنات كان في حاله .. تمام
 طيب وانت يا حسين
 و هو مخضوض ومندهش أنا ايه
 تعرف ايه عنه
 تقريبا نفس الكلام اللي قاله خالد مع الاختلاف إنني كنت قريب من
 أسر أكثر من اي حد في الشلة
 طيب تمام
 هو أسر مكش بيعجب حد من البنات اللي معاكم في المدرسة أو الدروس
 كان بيعجب عادي بس عمره ما كلم حد
 طيب تفتكر اسم اي حد من البنات اللي كان بيعجب بيهم
 أسماء عادية يعني للبنات
 طيب فيهم اسم رحيل مثلا
 رحيل..... لا مفيش حد مر عليا في حياتي بالاسم دا
 طيب نور
 نور..... لا بس كان في بنت هو نفسه يكلمها اسمها نورسين
 نورسين..... اه نورسين
 طيب تمام
 هو أسر عنده ايه يا دكتور

أسر ببعاني من فقدان في الذاكرة يا خالد وبنحاول نساعده
طبيب هو هنا في المستشفى
اه هنا

طبيب هو اللي عنده فقدان في الذاكرة بيتحجز في مستشفى أمراض
نفسية وعقلية

لا مش شرط بس علشان أسر ظروفه مختلفة شوية
علي العموم أنا مش محتاج حاجة منكم دلوقتي ولا انت ولا حسين لو
احتاجت مساعدتكم هكلمكم أنا معايا أرقامكم
احنا تحت أمرك يا دكتور

ربنا يخليك يا حسين
تقدروا تتفضلوا بس رجاء شخصي لو حد فيكم افكر اي حاجة تفيد
في علاج أسر يكلمني أو يجي على هنا على طول
إن شاء الله يا دكتور

متشكر جدا على إنك جيت يا خالد
مالوش لازمة الشكر يا دكتور أسر أخويا وربنا يشفيه
كانت بسنت متابعة الحوار كله ومش قادرة تتكلم زي ما تكون فاقدة النطق
قام من مكانه خالد سلم على الدكتور علي واضطر حسين يقوم علشان
يمشي مع خالد مع إنه كان عايز يطمئن على أسر وبسنت كمان لأنه واضح
إنها مرهقة وتعبانة بس اللي خلاه يمشي مع خالد إن بسنت مع جوزها
وهو وماشي

هكلمك إن شاء الله يا دكتور
في انتظار مكالمتك يا حسين

السلام عليكم.....و عليكم السلام
خرج حسين وخالد من عند الدكتور علي على برة المستشفى ركبوا
المواصلات وخالد يحاول يتكلم مع حسين اللي ساكت من وقت ما خرجوا
ومش عايز يتكلم كل ما خالد يحاول يتكلم حسين مايردش
لحد لما وصلوا المنطقة اللي ساكنين فيها نزلوا هما الاتنين
تعالى نقعد على القهوة شوية
لا أنا هطلع تعبان وعايز أنام أنا مانتمش من امبارح
ليه يا ابني تعالى نتصل بالعيال ونقعد شوية
لا أنا هطلع وأبقى أشوفك بالليل
خلاص اللي يريحك
سلام.....سلام
خالد حاسس بحاجة غريبة زي مايكون فرحان في أسر مش حاسس
بأي تعاطف معاه طول عمره مش بيكره بس في حقد شوية من ناحيته
اتجاه أسر
أسر كان محبوب من كل أصحابه مثال للطلاب المتفوق المجتهد
وكمان مؤدب ومحترم مفيش حد مايبجوش وهو غرفة أسرار الشلة كلها
مشي خالد على البيت
في الوقت دا كان زياد وسارة وموكة قاعدين في كافيه بيفتكروا أيام
الجامعة واللي كان بيحصل وحوار أمير دا والغموض اللي كان بيحاوطه
وازاي هما ما أخذوش بالهم من اختفائه اللي كان بيطول وازاي هو اسمه
أسر مش أمير
كل واحد فيهم علق على الحوار من وجهة نظره بس حاسين إن في

حاجة كمان غامضة كل واحد فيهم حاسس إنه عايز يعرف ايه حكاية أمير
أو أسر دا ايه

احنا لازم نفهم ايه الحوار بتاعه دا
مش عارفه يا موكه أنا متعاطفة معاه أوي وصعبان عليا ونفسي أساعده
بأي حاجة يقول عليها الدكتور
و أنا كمان والله يا سارة
مالك ساكت ليه يا زياد

مش عارف الموضوع في حاجات كتير غامضة
هو ايه أصلا سبب فقدانه الذاكرة ولا المرض اللي عنده أصلا ايه

مش عارف في غموض كدة غريب
طيب ايه هنعمل ايه
احنا اهو مستتين لما نشوف الدكتور هيجتا جانا تاني ولا لا
طيب ربنا يستر
ايه هتعملوا ايه

أنا هروح خلاص فصلت أنا مانمتش من امبارح
وأنا كمان عندي صداع غريب من قلة النوم
طيب وأنا عندي شغل في المكتب يلا علشان أوصلكم وأروح على
الشغل ونجيب حاجة لصداع موكه واحنا ماشين في السكة
مشيوا هما الثلاثة جابوا برشام للصداع وركبهم المواصلات وكل واحد
فيهم راح في طريق غير الثاني على أمل إن الدكتور علي يكلمهم علشان
يعرفوا أمير عمل ايه وحالته بقيت ازاي
في الوقت دا كان الدكتور علي بيحكي ل بسنت اللي دار بينه وبين سارة

وموكة وزياذ واللي عرفه وكمان سجله في الأجندة عنده وعلى موبايله
 كمان وبعد ما خلص كلام
 طيب يا دكتور هنعمل ايه دلوقت
 انتوا مش هتعملوا حاجة أنا اللي هبدأ بقى أشخص علشان أعرف أعالج
 طيب وأسر
 أسر لازم يفضل نايم لحد لما أربط الخيوط كلها ببعض
 طيب نقدر نشوفه قبل ما نمشي
 طبعاً
 ضغطت الجرس دخل عم سعيد
 من فضلك يا عم سعيد ابعت الممرضة سماح
 حاضر يا دكتور
 و هاتلي قهوتي تشربوا ايه يا جماعة
 لا ولا أي حاجة يا دكتور متشكرين جداً كفاية تعب حضرتك معنا
 لازم تشربوا حاجة أنا نسيت أصلاً كان المفروض من أول ما تدخلوا
 بس انتوا شايفين اللخبطة اللي أنا فيها
 و لا يهملك يا دكتور
 طيب يا عم سعيد هات اتنين ليمون للجماعة وابتعلي سماح بسرعة
 فعلاً جت سماح بسرعة.. سماح هتاخدي المدام والأستاذ يشوفوا
 الأستاذ أسر بس معلش يا جماعة مش هنطول
 حاضر يا دكتور
 خرجت بسنت وهاني مع الممرضة والدكتور علي مسك الموبايل لقي
 مراته رنت عليه أكثر من عشر مرات

هتعمل مشكلة دلوقت ربنا يستر
 رن عليها..... الو
 ايوة انت فين
 براحة طيب
 براحة ايه انت ماشوفتش الموبايل ماشوفتش أنا رنيت عليك كام مرة
 كنت فين يا دكتور ومش بترد عليا
 و الله في المستشفى
 طيب مش احنا اتفقنا إنك هتكلمني قبل ما أنزل أروح ل ماما
 انتي روحتي
 اه حضرتك ورنيت علشان أقولك إنني نازلة بس حضرتك ماعبرتنيش
 معلش يا حبيبتي أنا أسف
 هو دا اللي باخده منك
 معلش وأسف دا اللي باخده
 طيب حقك عليا بقى المهم هتتحركوا على الفرع امتي
 لسة شوية يعني على الساعة ٥ هروح الكوافير
 ليه الساعة كام دلوقتي
 داخلة على اتتين
 طيب قبل لما تنزلي كلميني
 ثاني.....طيب ياريت ترد
 هرد يا حبيبتي وكمان هتصل بيكي
 خلاص بقى مايبقاش قلبك أسود
 دايما بتضحك عليا وبتكلمتني بكلمتين

أنا برضو
 لا أنا يا أبو حسن
 نور عيون أبو حسن
 فعلا راحوا اطمنوا عليه ورجعوا للدكتور علي كان الليمون وصل وهو
 شاور لهم يقعدوا وكمل المكالمة
 طيب يا حبيبتي أنا هقفل دلوقت وأكلمك كمان شوية
 مع السلامة.....سلام
 اطمنتوا عليه
 اه الحمد لله
 طيب اتفضلوا اشربو الليمون
 لا احنا هنمشي
 لا لازم تشربوا ولا انتوا بخلاء
 حاضر يا دكتور
 شربوا الليمون كانت سماح لسة واقفة
 ايه يا سماح انتي هتسلمي امتي
 كمان نص ساعة
 طيب هاتدي أسر نفس الحقنة بنفس الجرعة تمام
 حاضر يا دكتور
 وغيري المحلول قبل ماتمشي لو كان خلص
 حاضر
 و أول ماتجي هبة خليها تجيلي على طول
 حاضر يا دكتور اي حاجة تاني

لا متشكر يا سماح
 كان هاني وبسنت خلصوا الليمون وإستأذنوا من الدكتور علي
 و خرجوا من عنده ومروحين على بيتهم
 و هما في السكة
 ايه يا حبيبتي مالك ساكتة ليه
 مش عارفة خايفة أوي
 ماتقلقيش إن شاء الله خير والدكتور مهتم أوي بحالة أسر
 ربنا يستر مش عارفة أنا قلقانة أوي على أسر يا هاني
 ماتقلقيش احنا دلوقتي على الأقل مطمئنين عليه وعارفين هو فين
 وكمان مش هيضر نفسه بحاجة
 دي الحاجة الوحيدة اللي مطمئناي ومخلياني أسيبه إنني عارفة إنه
 بخير ومش هيضر نفسه بحاجة
 ربنا يستر سببها على الله واحنا مش هنسببه احنا جنبه أهو ماتقلقيش
 ربنا يستر
 كانوا وصلوا المنطقة اللي هما فيها وطلعوا على بيت أم هاني علشان
 يجيبوا مالك من عندها ويقعدوا معاها شوية
 في الوقت دا كان الدكتور علي بيحاول يجمع أفكاره ويسجل كل
 ملاحظته في الأجندة مع اللي سجله في وجود كل اللي قابلهم النهاردة
 ورجع للي كتبه عن الزيارات علشان يشوف في حد لسة ماقابلوش
 باقي أسامة دا هيجي على العيادة ربنا يستر ونشوف هيقدملنا ايه
 جديد بعد اللي عرفناه النهاردة
 اتفضل ادخل

دخلت الممرضة هبة..... السلام عليكم يا دكتور
و عليكم السلام
قالولي إن حضرتك قولت عايزني أول ما أجي
اه

في اي حاجة حصلت مع الحالة اللي جت امبارح
لا مفيش أنا اديتله الحقنة زي ما حضرتك قولت وكنت بغير المحلول
كل ما يخلص

تمام.....أنا بلغت سماح تديه حقنة تاني وتغير المحلول
وانتي هتديله حقنة كمان بالليل بس هكلمك أقولك الجرعة قد ايه تمام
حاضر يا دكتور

اه يا دكتور في حاجة كنت عايزة أقول لحضرتك عليها
خير في ايه

امبارح بعد ما حضرتك مشيت الأستاذ عبد المحسن طلب بيانات
الحالة وأخذناها من البطاقة بتاعته

و جيبتي منين البطاقة

البطاقة وكل حاجته في الأمانات من امبارح

طيب ما سلمتهاش ليه لأهله

لا يا دكتور دي بتفضل موجودة لحد لما يخرج

طيب هي الأمانات مع مين

مع الأستاذ عبد المحسن في الخزانة

طيب أنا هعدي عليه أشوفها في حاجة تاني

لا يا دكتور.....طيب اتفضلي انتي يا هبة اعلمي اللي قولتلك عليه

خرجت هبة من المكتب وهو قام لم الحاجات اللي جابتها بسنت معاها
 ولم حاجته هو كمان وضغط الجرس دخل عم سعيد
 ايوة يا دكتور
 خد ياعم سعيد الحاجات دي واستتاني عند الإستعلامات
 حاضر يا دكتور
 خرج عم سعيد ووراه الدكتور علي رايح على مكتب الأستاذ عبدالمحسن
 يشوف الأمانات اللي عنده
 السلام عليكم..... وعليكم السلام
 هي أمانات حالة امبارح عندك يا أستاذ عبد المحسن
 ايوة يا دكتور علي
 طيب ممكن أشوفها
 طبعاً يا دكتور ثواني
 فتح الخزنة الخاصة بالحالة وخرج الحاجات اللي فيها
 كانت محفظة وموبايلين
 بص في الموبايلين وحطهم على جنب
 و فتح المحفظة وبدأ يقلب فيها وخرج البطاقة الشخصية وكام كارت
 شخصي لمكتبات وخرج كارنيه وكانت هنا الصدمة
 أمير محمد السيد.....طالب بكلية الطب
 الفرقة الرابعة....متأرخ بتاريخ السنة
 طيب يا أستاذ عبد المحسن في حاجة تاني غير الموبايلات والمحفظة
 لا يا دكتور
 طيب أنا هفحصهم وهجيهملك تاني يمكن في حاجة تفيد في علاجه

للأسف حضرتك عارف إنه مش هينفع
طيب أنا ممكن أصور محتويات المحفظة
مفيش مشكلة يا دكتور
فعلا خرج الدكتور علي الموبايل الخاص بيه وبدأ يصور محتويات المحفظة
بعد ما خلص تصوير
طيب أنا عندي رجاء يا أستاذ عبد المحسن
اتفضل يا دكتور
أنا ممكن اخذ بس الموبايلات النهاردة وهامضيك اقرار إنني استلمتهم
منك علشان تخلي مسئوليتك وبكرة الصبح هيكونوا عندك
يا دكتور مش هينفع ما توقعنيش في غلط
معلش يا أستاذ عبد المحسن أنا مستعد أسيبك الضمانات اللي انت
عايزها
مش موضوع ضمانات يا دكتور بس
مفيش بس خلاص أخذ اقرار من قدام الأستاذ عبد المحسن وسجل
الموبايلات فيه ونوعها وإستاذن منه
السلام عليكم
و عليكم السلام يا دكتور بالله عليك ما تتأخر عليا بكرة الصبح
إن شاء الله ماتقلقش يا راجل يا طيب
أخذ الحاجات كلها الخاصة ب أسر والخاصة بيه ونزل بسرعة على
العربية كانت الساعة قربت على ٤ العصر ومش باقي غير ساعة على
ميعاد أسامة
ركب العربية ومسك الموبايل علشان يتصل بمراته

الو السلام عليكم.....و عليكم السلام.....ايه الأخبار
 تمام....نزلتوا
 اه نزلنا ومستتيين العروسة تخلص
 طيب انتوا كويسين
 اه الحمد لله
 ماما وبابا بيسلموا عليك
 الله يسلمهم سلمى عليهم كتير واعتذري ليهم على عدم حضوري
 طيب أنا رايح العيادة ولما هروح هكلمك
 خلاص ماشي
 اه ابقي باركي لأحلام واعتذري لها عن عدم حضوري ولو في اي حاجة
 كلميني على طول
 خلاص ماشي.....محتاجة حاجة
 لا ربنا يخليك.....مع السلامة.....سلام
 قفل مع حنان وكمل سواقة وشغل الراديو وعلى الصوت على الآخر كان
 عايز يفصل عن اي حاجة بتدور حواليه خصوصا مع الزحمة اللي قافلة الشارع
 و بدأ يفكر في اللي حصل طول اليوم ويرتب أفكاره ويربط الأحداث
 ببعض لحد لما وصل الشارع اللي فيه العيادة ركن العربية ونزل ودخل
 العمارة ووقف في انتظار الأسانسير
 في الوقت دا كان في ولدين واضح إنهم في مرحلة الثانوي بتكلموا مع
 بعض قدام الأسانسير وكان الحوار ما بينهم
 يا ابني نفسي أكلمها ومش عارف
 مش عارف ليه يا عم كلمها وخلاص

طيب لو صدتني وأخرجتني
 مش هتخسر حاجة
 لا كرامتي مش هتستحمل حد يجرني
 يا ابني واضح إنها بتحبك من نظراتها
 يا عم ماهي بتبص لكل الولاد عادي يعني
 طيب ممكن نركب الأسانسير وصل
 كان الدكتور علي منصت للحوار اللي داير ما بينهم وأول ما ركبوا
 الأسانسير كملوا كلامهم وهو لسة سامع الحوار ومستمتع كمان
 لا بس انت بالذات الموضوع مختلف ولا ناسي هدية عيد ميلادك
 مش ناسي بس أنا خايف أكلها
 كلمها يا عم وخلص
 لا مش هكلمها مهما حصل مش هحط نفسي في الموقف دا
 حتي لو هفضل أحبها من بعيد لبعيد ولو ليا تصيب معاها أكيد
 هنتجمع في يوم من الأيام
 طيب يا عم الرومانسي
 انت عارف أنا أوقات كتير بتخيل إننا مخطوبين وبيننا خناقات ومشاكل
 وغيره منها ومني ياااااااااااا تفتكر دا ممكن يحصل
 ممكن مفيش حاجة بعيدة عن ربنا
 بعد إذنكم يا شباب ممكن أنزل
 نزل الدكتور علي من الأسانسير وكمل الولاد في الأسانسير
 دخل العيادة كان لسة الممرض مجاش دخل المكتب وفتح اللاب توب
 وبدأ يخرج الحاجات اللي معاه كلها ويحطها على المكتب وفتح الأجندة

بس مجرد ما فتحها افكر الحوار اللي كان بين الولدين اللي ف الأسانسير
 في اللحظة دي جه كلام خالد وحسين عن نورسين اللي كان أسر معجب
 بيها في الثانوي وتخيل إن الحوار دا ما بين أسر وحسين مثلاً وهنا اللي
 جه ف باله إن احتمال كبير جداً إن دا كان تصرف أسر بخصوص علاقته
 بنورسين واتصرف زي الولد دا

طبعاً دا الاحتمال الأقرب لعلاقة نورسين ب أسر

في الوقت دا قطع تفكيره جرس الباب

قام من مكانه علشان يفتح الباب

السلام عليكم..... و عليكم السلام..... دكتور علي

اه اتفضل

أنا أسامة اللي حضرتك كلمتني بخصوص شخص رقمي متسجل على موبايله
 اتفضل طيب نتكلم في المكتب

دخل الدكتور علي المكتب من وراه أسامة

اتفضل استريح

هقولك باختصار أنا اتصلت ببيك ليه

أنا عندي حالة لشخص اسمه أسر بيعاني من فقدان في الذاكرة واسم

ورقم حضرتك عنده على الموبايل

قولت أكيد حضرتك تعرفه

طيب أنا زي ما قولت لحضرتك أنا معرفش حد بالاسم دا

تمام طيب أنا هعرض عليك صور له

تمام

بدأ يعرض عليه صور من الموبايل

اه افتكرت دا الدكتور عماد
 دكتور عماد مين
 دا دكتور كان بيعتي يشتري مني كتب طبية لدراسته
 ليه انت بتشتغل ايه
 أنا عندي مكتبة في سور الأزبكية وهو كان بيعلي ياخذ من عندي
 كتب وروايات
 طيب تعرف ايه عنه
 لا عادي شخص كويس ومحترم وكريم ومش بيعحب الفصال السعر اللي
 كنت بقول عليه بيدفعه من غير ما يفاضل في اي حاجة
 طيب ايه نوعية الكتب اللي كان بيعتريها
 قولت لحضرتك كتب طبية
 لا قصدي غير الطبية
 لا كتب طبية بس إنما كان بياخذ روايات اجتماعية ورومانسية أكثر
 بعد ما سجل الكلام اللي قاله أسامة على الموبايل وبعض الملاحظات
 في الأجندة
 طيب يا أستاذ أسامة أنا متشكر جدا على حضورك
 وأتمنى إنني مكش أزعتك أو عطلتك على شغلك أنا عارف إن عندك
 ميعاد سفر
 لا ولا إزعاج ولا حاجة يا دكتور أنا تحت أمرك
 أنا ممكن أحتاج أشوفك ثاني بس في المستشفى لو هينفع
 أكيد طبعا أنا تحت أمرك واي حاجة في صالح الدكتور عماد أنا أعملها
 من غير ما أفكر دا راجل خيره عليا ومحترم وابن ناس ربنا يشفيه يا رب

يارب
 أستاذنا أنا يا دكتور
 اتفضل يا أستاذ أسامة وفرصة سعيدة
 أنا أسعد يا دكتور السلام عليكم..... وعليكم السلام
 خرج أسامة من العيادة نزل علشان يسافر زي ما كان قايل للدكتور علي
 والدكتور علي قعد على الكرسي وحط ايده على دماغه ومش عارف
 يعمل ايه الموضوع بيتعقد ولا بيتحل أنا مش عارف ايه دا
 أنا كدة عندي ثلاث أسماء لنفس الشخص
 طيب نشوف ايه اللي معانا تاني النهاردة مفيش مقابلات تاني
 ضرب الجرس
 دخل الممرض اعلمي قهوة دوبل بس وتقل البن محتاج أفوق شوية
 جاب الكاميرا وبدأ يضبطها على وضع التسجيل وضغط زرار الريكورد
 النهاردة التسجيل مهم جدا هيحدد حاجات كتير بخصوص حالتنا
 هنعرف منه حاجات كتير تخص الحالة وهوضح فيه كل حاجة حصلت من
 تطورات في الجو العام للحالة اللي أثر عليها ووصلها للدرجة دي
 نبدأ منين.....منين
 فتح الأجندة وجاب الملاحظات اللي كتبها طول اليوم النهاردة ونتيجة
 المقابلات اللي عملها
 طيب أول حاجة أنا اتصلت بالأشخاص اللي تليفوناتهم متسجلة على
 موبايل الحالة بتاعتنا وطبعا في ناس منهم ردت وجت تقابلني وفي ناس
 رفضت ودا طبيعي.. اللي جه منهم كانت نتيجة المقابلة
 مع سارة وموكة وزيااد إنهم يعرفوا الشخص دا باسم غير اسمه

الحقيقي وإنه في كلية طب وكان شخص طبيعى مفيش اي حاجة غريبة في تصرفاته ودخل في الشلة بتاعتهم من فترة مش كبيرة ودا تفسير لوجود أرقام تليفوناتهم عنده على موبايله

طيب ليه ماقالش لحد فيهم على اسمه الحقيقي؟

دا أول سؤال لازم الإجابة عليه وكمان ليه كان بيقول لهم إنه في طب؟

و كمان موضوع الكارنيه اللي بياكد كلامهم باسم شخص تاني

طيب دا بالنسبة للشلة دي

طيب أسامة يعرفه باسم تاني غير الاسم اللي تعرفه الشلة اللي قولت

عليها وكان بيشتري منه كتب وروايات

ومايعرفش عنه اي معلومة عادي يعني ودا طبيعى في علاقة واحد

بيشتري كتب بصاحب مكتبة في الأزبكية

أما بالنسبة لخالد وحسين

فالعلاقة ماينهم طبيعى بس واضح إن حسين قريب أكثر من خالد

للحالة خصوصا في الحالات العاطفية بس في معلومة مهمة قالها حسين

إن البيشن بتاعتنا كانت بتحب بنت اسمها نورسين وكان نفسه يكلمها بس

ما حصلش دا

المعلومة دي بنسبة كبيرة تخص نور اللي كان بيقول عليها إنها خطيبته

اللي جه في بال الدكتور علي في اللحظة دي حوار الولدين اللي في

الأسانسير

فعلا ممكن شاب يعمل كدة علشان مايخرجش نفسه ويفضل مخبي

إعجابه وحبه لاي بنت خصوصا لو بيحبها بجد ويبسيب الموضوع كله

للنصيب بس بيبكون راسم حياته معاه ولو في خياله هو ودا طبيعى في

مرحلة المراهقة ولما بتخلص المرحلة دي بيحاول يتواصل مع اي حد ويحاول يكون علاقات في منها كتير بيفشل لحد لما يوصل للإختيار الصح اللي يكمل معاه بس مع البيشن بتاعنا واضح إن الموضوع كان مختلف شوية إنه فضل يحب نورسين دي لحد لما صدق عقله الباطن إنه خطبها وبدأ يرسم علاقة مابينهم وخطوبة ودا من تخزين عقله الباطن ورسم صراع كمان نتيجة الكبت اللي كان بيحصل منه لنفسه وتحجيم مشاعره اتجاهها بس لأنه ما حاولش يدخل علاقات تانية كانت هي العلاقة المستمرة في عقله الباطن واللي كان بيحاول يرسمها على أرض الواقع بجد وهنا بدأ يتصدم بالواقع ودا نتيجة إنه ماداش نفسه فرصة يتعامل مع الحياة والبشر بشكل عام ويمكن العزلة اللي كان فيها بعد وفاة أهله وجواز أخته خلته يرجع بعقله الباطن للموضوع دا تاني ويحاول يكمله ودا هنعرفه من خلال جلسات العلاج

أما بخصوص أخت الحالة ف جابت حاجات مهمة جدا كانت موجودة في الشقة الخاصة بالحالة

وبدأ الدكتور علي يعرضها قدام الكاميرا خصوصا الرسومات اللي لفتت انتباهه

الرسمه دي مثلا هو كان قال لي عليها قبل كدا رسمه لأمه وواضح إنها بتعيط وتفسيرها بالنسبالي إن العياط دا منه هو مش من الأم بس حب يخلي العياط من الأم على حال ابنها هو حاسس إن أمه بتعيط علي إنها سيباه لوحده من غير حد معاه خصوصا إنه كان متعلق بيها الرسمه بتبين افتقاده لأمه بشكل كبير ودا بيباثر على تفكيره وعلى تعامله مع الناس ودا واضح من الرسمه الحزينة لأمه ودموعها

بدأ يقلب في الرسومات ووقف عند رسمة
 أما الرسمة دي ف دي كان مجموعة من الشباب والبنات واضح إنهم
 في الجامعة من الصورة أقدر أقول إنهم في كلية هندسة وفي شخص
 واقف من بعيد واضح إنه بيتابعهم ويحاول يقرب منهم وأقدر أقول إن
 دول سارة وموكة وزياذ وفي شباب وبنات تاني معاهم واللي من بعيد دا هي
 الحالة بتاعتنا اللي واضح إنه كان بيحاول يقرب منهم
 كمل تقلب في الرسومات لحد لما وصل لرسمة بنت ملامحها مصرية
 وواضح إنها محجبة الرسمة دي إما لرحيل أو لنورسين لأن واضح إنه
 رسمها بتركيز جدا

بس اللي يقدر يفيدنا دي صورة مين حسين لأنه هو اللي قال علي
 موضوع البنت اللي كان معجب بيها الحالة بتاعتنا
 مسك القلم وكتب في الأجندة الإتصال ب حسين بخصوص صورة البنت
 الرسمة اللي بعد كدة دي لحادثة بس مرسومة بتفاصيل غريبة ودي
 تقريبا الحادثة اللي قال عليها إن والدته ماتت فيها
 دا تفسير ليها ولوجودها
 بين الرسومات بتاعت الحالة

الرسمة الأخيرة دي بتفكرني بحلم كان قال عليه الحالة قبل كدة بس مش
 الحالة اللي حلمت بيه لا رحيل ودا من كلامه لأن اللي واضح في الرسمة
 و بدأ الدكتور علي يعرض الرسمة قدام الكاميرا
 إن بنت ما بين شخصين بتجري على واحد وواحد بيجري وراها ودا
 تقريبا الحلم
 بالرسومات دي أقدر أقول أول حاجة عن الحالة

وبدأ يسجل في الأجندة

إن الرسومات دي هي الأحداث المهمة اللي كان العقل الباطن بيصورها للحالة وإنه بيعيشها بس كان بيعيشها في الرسومات بمعنى انه كان بيرسم ويعيش الرسمة ويصدقها يعني مثلا أمه طبعاً الأم ليها دور مؤثر جداً خصوصاً في موقف زي حالتنا إنه الولد الوحيد لأمه فواضح إنه كان قريب جداً منها ومتأثر بموتها جداً بس نتيجة ده ماخرجش مشاعر الحزن دي من جواه دا أثر عليه وادى الفرصة لعقله الباطن إنه يرسم قصة لموت أمه ودا هيبان أكثر في الرسمة الثانية

رسمة الحادثة وهو بيرسم الحادثة عاش فيها بكل تفاصيلها لدرجة إنه صدق حدوثها فعلاً ودا علشان يقدر يدي الفرصة لنفسه إنه يحزن وإن أمه ماتت في حادثة مأساوية مات فيها شخص تاني ودا كله علشان يرضي مشاعره وحزنه

كدا دي تقريبا الصور اللي معانا باقى صورتين تفسيرهم دلوقت صعب جداً لأنهم مرتبطين ببعض صورة البنت والحلم الحلم خاص برحيل بس البنت ممكن تكون نورسين دي تقريبا الحاجات اللي جاتلي من أخت الحالة باقى معايا بس موبايلات الحالة

مسك أول موبايل وفتحه كان الموبايل الشخصي مافيهوش اي حاجة موبايل زي اي موبايل عادي أما الموبايل الثاني ف أول ما مسكه وفتح الشاشة كانت هنا المفاجأة اللي عمره ما توقعها

٣ مكالمات لم يرد عليها من رقمه هو
ازاي أنا مارنتش عليه أصلاً ومعرفش رقم تليفون ايه

هنا قرر يوقف التسجيل ومسك دماغه حاول يفتكر وفجأة فتح فتش
في الأجندة على الأرقام اللي متسجلة عنده كان شاكك في حاجة وعاليز
يتأكد منها كتب رقم إسلام ورن عليه من موبايله وهنا كانت الصدمة إن
الموبايل رن وعليه رقم الدكتور علي

حاول يستوعب اللي بيحصل ورجع شغل التسجيل ثاني
اللي حصل ان الموبايل اللي مع الحالة هو هو نفس الموبايل بتاع إسلام
ودي حاجة مكنتش أتوقعها

أثناء التسجيل بدأ يدور على الموبايل اللي معاه واللي المفروض بتاع
إسلام على اي حاجة مفيش غير رقم واحد متسجل عليه باسم أمير
رن عليه

فرن الموبايل الثاني الخاص بالحالة
دلوقتي أقدر أقولكم إن أمير هو إسلام وهو عماد وهو كمان الحالة بتاعتنا
كدة بدأت الحالة توضح جدا

إن البيشن عندنا هو هو نفس الأشخاص اللي قولت عليها بس في
أوقات وظروف مختلفة يعني على حسب الموقف بيكون الشخص دا

طبعاً في حاجات لسة غامضة زي ما قولت

هي مين رحيل وياه علاقتها بالحالة ؟

مين صاحبة الصورة اللي رسمها الحالة بتاعتنا ؟

حسين يعرف البنت اللي في الصورة وياتري هي نورسين ولا لا ؟

دي أسئلة لازم يكون في إجابة عليها

بس كدة أقدر أقول إن الحالة بتاعتنا بتعاني من

الفصام العقلي (schizophrenia)

في الوقت دا كانت بسنت وهاني بيستأذنوا من أم هاني علشان يروحوا فعلا نزلوا ومعاهم مالك راحوا على شقتهم وغيروا الهدوم ونام هاني بس بسنت قعدت شوية تقيم مالك وهي بتفكر في حال أسر واية اللي وصله للي هو فيه دلوقتي وبدأت تفكر الذكريات اللي كانت ما بينهم المدرسة اللي كانوا بيرحوها مع بعض والساندوتشات اللي كانت ماما بتعملها ويقعدوا ياكلوها مع بعض في الفسحة

ولبس العيد اللي كان دايم بيعرفوا إن العيد جه لما باباهم يجيبه افتكرت مواقف كتير مرت عليهم زي خوفها عليه أكثر من خوف مامتها عليه كانت بتعتبر نفسها أمه كانت بتحبه جدا مع إنه مدلع أكثر منها بس عمرها ما حقدت عليه ولا زعلت من دا كانت دايم عايزة تشوفه أحسن واحد والدموع نزلت من عينها وهي بتفكر في أسر نزلت علي حدود مالك مسحها وقامت علشان تتيمة في سرير

وبعد ما نايمة دخلت السرير حاولت تمام ماعرفتش رجعت الذكريات والتفكير يهاجمها تاني لحد لما نامت من التعب كان الدكتور علي في الوقت دا وقف التسجيل ودخل الحمام رجع شغل التسجيل

هقولكم دلوقتي في الأول بس ما هو الفصام؟

الفصام هو مرض دماغي مزمن يصيب عدداً من وظائف العقل وهو مجموعة من الإستجابات الذهانية تتميز باضطراب أساسي في العلاقات الواقعية وتكوين المفهوم، واضطرابات وجدانية وسلوكية وعقلية بدرجات متفاوتة كما تتميز بميل قوي للبعد عن الواقع وعدم التناغم الانفعالي، والاضطرابات في مجرى

التفكير والسلوك الارتدادى ويميل إلى التدهور في بعض الحالات. يعتبر الفصام من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً، إذ تبلغ نسبة المرضى المصابين به نحو ١٪ من البشر ويعد مرض الفصام المرض الأول من بين الأمراض العقلية والنفسية عادةً ما يبدأ المرض بشكل خفي وبطيء التطور (و إن كان في بعض الأحيان يبدأ بشكل سريع ومفاجئ). في البداية تظهر الأعراض المبكرة للمرض وتتطور شيئاً فشيئاً حيث يلاحظ أن المريض أصبح أكثر عزلة، وأقل اهتماماً بما كان يثيره من قبل، وأقل اهتماماً بمظهره الشخصي. ويبدأ خلال هذه الفترة التدهور في أدائه الوظيفي أو الدراسي (في المدرسة أو الجامعة) وفي علاقاته مع أصدقائه وزملائه. ومن ثم يظهر المرض على صورته الذهانية الحادة

في حاحه مهمه كمان هقولكم عليها وهي الفصام العقلي دا أسبابه ايه في مجموعة من الناس بيكونوا أكثر عرضة للإصابة من غيرهم: الجينات: واحد من كل عشرة أشخاص مصابين بالفصام يكون أحد والديه مصاب بالمرض.

تلف الدماغ:

فحوصات الدماغ الصورية الحديثة أظهرت، بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يعانون من المرض، هناك اختلافات في أدمغة بعض الناس المصابين بالفصام. بالنسبة لبعض الناس المصابين بالفصام، أجزاء من الدماغ قد لا تكون نامية بصورة كاملة، ودا بيكون بسبب إما مشاكل أثناء الولادة أو الإصابة بفيرس في الشهور الأولى من الحمل

المخدرات:

هناك الآن دليل قوي على أن استعمال الحشيش يضعف من خطر

الإصابة بالفصام وهذه النسبة أكثر عند الذين يبدؤون تناوله من سن مبكرة
وقت الولادة:

مواليد فصل الشتاء أو من حدثت لهم مضاعفات أثناء ولادتهم يبدون
استعداداً أكثر للإصابة بالمرض.

دي كلها نقدر نقول أسباب ذكرها العلم بس حتي الان مفيش تفسير
واضح لمرض الفصام لكن هناك دلائل قوية تشير إلى اضطراب بعض
النواقل العصبية وخاصة مادة (الدوبامين) في الفواصل بين الخلايا
العصبية في مناطق معينة في الدماغ والمسئولة عن تشكيل المعتقدات
والعواطف وإدراكنا لما حولنا. كما رصد العلماء تغيرات في تركيب الدماغ
في هذه المناطق لبعض المصابين بالمرض.

المنطقة الأكثر تأثراً في الدماغ هي الجهاز الحوفي Limbic
System. بالإضافة إلى مناطق أخرى أهمها الفص الجبهي والعقد
القاعدية والتلامس.

خلل في بنية الدماغ: إذ بينت الأبحاث الجديدة إن المرضى بالفصام
لديهم خلل في بنية بعض أجزاء الدماغ وعلى كلٍ هذا الخلل غير موجود
في كل المرضى بل وجد نفس الخلل في أمراض نفسية أخرى، وعند بعض
الطبيعيين من الناس.

كمان بيجمع العلماء على أن الفصام مرض دماغي ناجم عن اختلال
النظام البيولوجي فيه مثله مثل أي مرض عضوي آخر. حيث يعتقد أن
هذا المرض نتيجة خلل في تطوري عصبي Neurodevelopmental
بمعنى أن خللاً حدث أثناء تطور الدماغ في السنوات الأولى. كان ذلك
بسبب استعداد وراثي ورافقه أي أذية حدثت حول الولادة ومن ثم جاءت

الضغوط النفسية كشرارة الاشتعال لحدوث المرض.

ويبدأ مرض الفصام عند الشخص بطرق مختلفة، وأكثر ما يكون بداية المرض عن طريق أن يبتعد الشاب -أو الفتاة- عن أهله، وينزوي وينعزل عن الأصدقاء والأقارب، ثم يبدأ الشاب في الحديث بأفكار غريبة، قد تكون دينية أو فكرية فلسفية عن الحياة أو الأدب. هذه الأحاديث مع الشاب الذي بدأ مرض الفصام عنده قد تكشف بأن هناك شيء غريب في فكر وسلوكيات هذا الشاب أو الفتاة. عادة لا يعرف الأهل سبب هذا التغير وتعترهم الحيرة في تفسير التغيرات في تفكير وسلوك الشاب-أو الفتاة- وقد لا يخطر على تفكيرهم بأن ابنهم أو ابنتهم مصابون بمرض عقلي خطير؛ هو مرض الفصام بعد ذلك قد يبدأ المريض بالفصام بسلوكيات تكون أشد خطورة مثل أن يسمع أصواتاً لأشخاص غير موجودين في الحقيقة وهذا يعرف بالهلاوس السمعية واحد من أكثر الأعراض الذهانية لدى مرضى الفصام. في هذه المرحلة يبدأ قلق الأهل. قد يفسرون سماع ابنهم لأصوات بأنها قد تكون مس من الجن. في هذه المرحلة وبهذا التفسير يبدأ الأهل رحلة بين المعالجين الشعبيين والقراء ومن يخرج الجن.

ما يسمى بإخراج الجن قد يكون بقراءة بعض الآيات القرآنية فقط، وهذا قد يكون أمراً محموداً، فهو لا يلحق ضرراً بدنياً بالمريض وإن كان يؤخر ذهاب المريض إلى الطبيب النفسي، خاصة إذا طلب القارئ من الأهل عدم أخذ المريض إلى الأطباء النفسيين أو إلى أي خدمات للصحة النفسية. المشكلة إذا كان من يدعي إخراج الجن، يقوم بالضرب المبرح لإخراج الجن، بطريقة قد تؤذي المريض بصورة كبيرة وأحياناً قد يفقد المريض حياته ولا يخرج الجن.

بعد أن ييأس الأهل من العلاجات البديلة، وقد ينصحهم بعض المعالجين الشعبيين بأخذ المريض إلى الأطباء النفسيين، لأنه يعرف بأن هذا الأمر هو مرض طبي، قد يحتاج إلى طبيب نفسي متخصص وليس فقط لعلاج شعبي أو قراءة.

هنا نقدر نقول إن الحالة بتاعتنا يتطبق عليها كثير جدا من الأسباب دي يعني هو عنده ضلالات تفكير وهلاوس بصرية وسمعية وسلوكه مش مضبوط دا غير الوحدة والإنعزال عن المجتمع ودي كلها ظواهر تخليني أقول إن التشخيص عبارة عن (schizophrenia)

هنا هيبقى عندنا حاجة لازم نعرفها قبل ما نبدأ العلاج وقبل الإجابة على اي سؤال من اللي قولت عليهم لازم

في الأول أستبعد الأمراض اللي تشبه الفصام زي ايه مثلا:
- أمراض طبية عامة مثل أورام الدماغ خاصة في الفص الجبهي والصدغي والصرع وأمراض الغدد وزهري الجهاز العصبي وبعض الإنتانات (الالتهابات) والتي تسبب ما يعرف بالذهان العضوي كالملاريا العصبية والتيفويد ومرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغيرها.

- اضطراب ذهاني بسبب تعاطي المخدرات.
- اضطراب في المزاج (الاكتئاب والاضطراب الوجداني ثنائي القطب)
الفصام مش سهل تشخيصه لأن المرض مزمن ويحتاج إلى علاج طويل الأمد ولا بد من اتخاذ كل التدابير لتأكد من صحة التشخيص.

فلازم في البداية أجرى جميع التحاليل المخبرية وصور الأشعة للدماغ وتخطيط الدماغ

و دي أول حاجة هعملها بكرة أول ما أروح العيادة
 و لحد هنا أقدر أقول احنا بدأنا العلاج للبيشن بتاعتنا
 و التشخيص المبدئي فصام عقلي (ذهاني) (schizophrenia)
 و هنطلق على الحالة بتاعتنا اسم ()
 لحد هنا خلص تسجيل النهاردة بخصوص الحالة بتاعتنا معلى
 الكلام علمي بس كان لازم أوضح ليه أنا بأميل إن الحالة بتاعتنا عندها
 (schizophrenia)

أشوفكم في التسجيل اللي جاي
 مع السلامة
 قفل الكاميرا و قام من مكانه لم كل الحاجات اللي كان جايها معاها و نده
 على الممرض ينزلها العربية و اداله المفتاح
 و دخل الحمام خرج كان الممرض رجع
 أنا همشي و انت اقفل و روح و انت أجازة بكرة
 متشكر يا دكتور
 يلا السلام عليكم
 و عليكم السلام
 نزل الدكتور علي ركب العربية بيشوف الموبايل
 مراته مارتنش عليه
 واضح إنها مشغولة في الفرح
 رن عليها هو
 الو
 ايوة يا حبيبي بترن بقالك كثير

لا دي أول رنة
 ايه مروح ولا ايه
 اه
 انتي خلصتي ولا لسة
 لا لسة شوية
 طيب هتيجي على البيت ولا هتباتي عند بابا وماما
 مش عارفة
 طيب لو هتباتي قوليلي
 حاضر
 طيب انت اكلت
 لا لسة
 طيب علشان خاطري هات حاجة تاكلها قبل ما تروح
 حاضر هعدي على اي مطعم أجيب حاجة أكلها
 خلاص ماشي خلي بالك من نفسك وماتاكلش اي حاجة من الشارع
 حاضر ماتسبش تكلميني لو هتباتي
 حاضر وانت أول ماتوصل رن عليا علشان أطمئن عليك
 حاضر
 خلي بالك من نفسك
 و انت كمان يا حبيبي
 يلا سلام.....مع السلامة
 قفل معاها وشغل الأغاني اللي في ال mp3 العربية كانت فيروز بتغني
 بدأ يندندن معاها

خلف الصيف وخلف الشتاء مرقت الغريبة عطيتني رسالة
 كتبها حبيبي بالدمع الحزين
 فتحت الرسالة حروفها ضايعين
 و مرقت أيام وغربتنا سنين
 و حروف الرسالة ماحيها الشتاء
 حبيبتك في الصيف حبيبتك بالشتا
 نظرتك بالصيف نظرتك بالشتا
 و عيونك الصيف و عيوني الشتاء
 ملقانا يا حبيبي

خلف الصيف وخلف الشتاء
 الله ايه الجمال دا يا فيروز بس معلى بقي صوتي ولا صوت بتاع
 الروبايكي سامحيني بقى يا ست فيروز
 قفل ال mp3

و مسك الموبايل طلب ديليفري من كنتاكي
 اهو علي ما أوصل يكون الأكل وصل أنا ميت من الجوع
 فعلا أول ما وصل تحت العمارة كان بتاع الديليفرى وصل تحت العمارة
 نده عليه وهو بيركن العربية
 يا برنس انت جاي للدكتور علي
 اه يا فندم
 أنا الدكتور علي ثواني أركن بس وأجيلك
 حاضر يا فندم
 ركن العربية ونزل أخذ الأكل من الديليفرى وحاسبه

السلام عليكم يا عم خليل

و علیکم السلام یا دکتور

أخبار ابنك ايه

الحمد لله تمام

طيب الحمد لله

محتاج حاجة..... لا شكرا يا بيه

سأبها الدكتور على ودخل العمارة طلب الأسانسير وطلع شقته حط الأكل

على السفرة ودخل المطبخ جاب مايه وشوكة وسكينة ورجع على السفرة

و بدأ ياكل من قبل ما يغير هدمه

بعد ما اكل اتصل بمراته وقالته إنها هتبات عند مامتها وقفل معاها

ياااااااااا الواحد ليه فترة ماحسش إنه عازب وحركة

أنا لوحدي أنا حر

أوقات كثير الواحد يبقي عايز ياخذ أجازة من حاجات كثير تعباه

شغله أو مشاكله أو أصحابه أو أهله أو أي حاجه بتضغط عليه ما بالك

مراته یعنی أجازة ولو سواد الليل بس اهي أجازة يا رب تقعد عند أهلها

شهر لا سنة لما أدخل بقي أنام براحتي من غير زق وضرب على السرير

أنا بحس إني نايم جنب جون سينا بتصارع وهي نايمة ياااااااااااا أخيرا

هنام زى ما كنت بنام أيام العزوبية على راحتى

دخل أوضته وغير هدومه واترمى على السرير بالعرض وراح فى النوم

تانی یوم الصبح كانت الساعة قربت على ٨ و نص الموبیل بیرن

الو

صباح الخير يا دكتور

صباح النور
 أسفة لو كنت أزعجت حضرتك وصحيتك من النوم
 لا ولا يهمك.....خير في حاجة
 هو حضرتك هتروح المستشفى امتى
 هي الساعة كام دلوقتي
 الساعة ٨ ونص
 طيب ساعة كدة وأكون هناك
 طيب أنا هاجي لحضرتك علشان أطمئن على أسر
 طيب تمام في انتظارك
 مع السلامة..... سلام
 قفل مع بسنت وهو بيقول لنفسه
 أنا أخلص من مراتي تطلعي بسنت دي فعلا وراء كل رجل طالع عينيه
 ومش عارف ينام امرأة
 اوبة لازم أقوم دلوقتي
 فعلا قام ودخل الحمام أخذ شاور ولبس هدومه ونزل وعلى باب
 العمارة قابل عم خليل البواب قاعد قدام العمارة وماسك الجورنال
 صباح الخير.....صباح النور
 ازيك يا عم خليل ابنك عامل ايه وقرب منه
 الحمد لله كويس
 بتتفرج على ايه يا راجل يا طيب
 بقرأ مقال الأستاذ حسن المستكاوي الكورة والجماهير
 ايه دا انت بتعرف تقرأ يا عم خليل

اه طبعا معايا ابتدائية
 طيب كويس ربنا يعينيك
 تؤمر بحاجة يا دكتور
 لا ربنا يخليك
 مشي الدكتور علي وهو مستغرب من طريقة البواب معاه بس استغرب
 أكثر من نفسه ازاى بص لعم خليل إنه مش متعلم على الرغم من إنه عمره
 ما سألته

ركب العربية ومشى من قدام العمارة بس عم خليل لسة في دماغه
 يااه ده أنا طلعت بني آدم مش كويس ظنيت بعم خليل الجهل وعدم
 الفهم للأسف دي مشكلة المجتمع كله إنه بيحكم علي الناس من غير ما
 يعرف ظروف الناس ايه مجتمع مريض فعلا أنا لما أرجع لازم أعتذر لعم
 خليل علي سوء ظني دا بس واضح إن عم خليل مثقف ويحب الكورة كمان
 وهو بيضحك
 كمل سواقة لحد لما وصل المستشفى كانت بسنت وصلت من شوية
 ومنتظرة في الاستراحة

السلام عليكم.....وعليكم السلام يا دكتور
 في المدام اللي جت لحضرتك امبارح منتظرة حضرتك هي وواحد معاها
 طيب متشكر يا محمد
 دخل المستشفى كانت بسنت قاعده ومعاها حسين
 السلام عليكم.....و عليكم السلام
 ازيك يا مدام بسنت.....ازيك يا أستاذ حسين
 الحمد لله تمام

كويس إن حضرتك جيت أنا كنت هتصل بيبك علشان محتاج مساعدتك
 تحت أمرك يا دكتور
 طيب تعالوا المكتب
 أول ما قعدوا..... تشربوا ايه وهو بيضغط على مفتاح استدعاء البوفيه
 لا مفيش داعي يا دكتور
 لا لازم تشربوا حاجة
 كان دخل عم سعيد عند الدكتور علي
 أوامر يا دكتور
 أنا القهوة بتاعتي وشوف المدام والأستاذ حسين يشربوا ايه
 طيب أنا هاخذ قهوة زيادة وأنا اي عصير
 عم سعيد ابعتلي اي حد من التمرريض هبة أو سماح
 حاضر يا دكتور.....اي خدمة تاني
 لا متشكر يا عم سعيد
 ايه الأخبار يا دكتور في حاجة من الحاجات اللي جبتها لحضرتك
 امبارح وصلتك لحاجة جديدة
 اه طبعا دي مفيدة جدا وهقول لحضرتك
 طيب المقابلات اللي عملتها حضرتك مع أصحاب الأرقام اللي علي
 موبايل أسر
 وصلتك لحاجة
 يا مدام بسنت هقولك كل حاجة بس أتكلم مع الأستاذ حسين شوية
 طيب اتفضل
 أنا تحت أمرك يا دكتور

الأمر لله وحده يا أستاذ حسين.... وبدأ الدكتور علي يخرج الرسومات من الشنطة اللي معاه

شوف كدا يا حسين الرسمة دي تعرف البنّت اللي فيها أو شوفت حد شبهها
أخذ حسين الصورة وبدأ يركز في ملامحها مش عارف بس أنا
ماشوفتش حد بالملامح دي قبل كدة

طيب ركز شوية كدة في كل حاجة وحاول تفكر
ازاي مش فاهم يا دكتور
يعني ركز في العيون يمكن شوفت حد عنده عيون زيها رسمة الوش كله
اه فهمت

بدأ حسين يركز في كل تفاصيل الصورة
أيوة يا دكتور العيون شبه
شبه مين

شبه عيون نورسين كانت واسعة كدة
طيب كويس

و رسمة الحاجب كمان شبهها اووووي
طيب حلو اوي

يبقى الصورة دي لنور اللي هي المفروض خطيبة أسرزي ما قال
تمام كدا

شوف كدة دي تعرف حد في الصورة دي
بدأ يركز في ملامح الشخصين والبنّت اللي في الصورة
البنّت كانت مش واضح وشها الشخصين بس هما اللي ظاهر ملامح وشهم
في اللحظة دي دخل عم سعيد ومعه المشروبات اللي طلبوها وهو

بيقول للدكتور علي
 سماح هتيجي لحضرتك بس مع رئيس القسم بيمروا على الحالات
 هتخلص وتيجي لحضرتك
 لا ماشي
 ايوة يا حسين تعرفهم
 لا معرفش حد فيهم
 طيب ركز شوية كدة يمكن تعرف اي حد فيهم
 لا ماشوفتش حد شبههم قبل كدة
 طيب تمام على العموم كويس اوي كدادة انت حلتلي لغز صورة من
 الاتنين والثانية أكيد هعرف حلها لما أقعد مع أسر
 طيب ممكن أشوفه يا دكتور
 صعب النهاردة إنك تشوفيه أو يشوفك
 ليه يا دكتور
 النهاردة أصعب يوم في التعامل مع أسر النهاردة هيفوق ولازم أقعد
 معاه الأول ونتكلم وأنا مش عايزك تشوفيه في الحالة دي
 معلش يا دكتور
 أنا أسف يا مدام بسنت صعب أعذريني أنا بحافظ عليه وعلى نفسيته
 لما بيدأ يتقبل الوضع الجديد وحالته هخليكي تشوفيه
 و هي منهرة وبتعيط اللي تشوفه يا دكتور
 معلش يا أم مالك الدكتور أكيد هيعمل اللي في صالح أسر المهم بيقى
 كويس وبخير
 يارب يا حسين يارب

طيب حضراتكم لازم تمشوا دلوقتي علشان أقدر أشوف هعمل ايه
 حاضر يا دكتور
 خرج حسين وبسنت من عند الدكتور علي على باب المستشفى وهما
 واقفين على الباب
 يلا يا أم مالك علشان أوصلك
 لا أنا هعرف أروح لوحدي كفاية تعبك معايا من الصبح
 تعب ايه بس ماتقوليش كدة
 أنا أسفه إنني اتصلت بيك بدري وعطلتك معلى هاني راح الشغل
 وأنا خوفت أجي لوحدي تحصل حاجة فقولت أكلّمك ومتشكرة جدا على
 وقوفك جنبي
 تاني مش هنبطل الكلام اللي مش هيودي ولا يجيب دا يلا علشان أوصلك
 وفعلا ركبوا التاكسي ووصلها لحد البيت وهو راح على البيت علشان
 يكمل نومه لأنه ما نامش كويس
 كان الدكتور علي راح على الأمانات يسلم الموبايلات اللي أخذها من
 الأستاذ عبد المحسن امبارح علشان يشوف فيها ايه
 متشكر جدا يا أستاذ عبد المحسن
 أنا اللي متشكر إن حضرتك رجعت الحاجة حضرتك عارف إن دي أمانة
 طبعا يا أستاذنا
 محتاج حاجة
 متشكر يا دكتور
 خرج الدكتور علي من الأمانات يدور على سماح راح على الإستعلامات
 ابعثولي سماح على غرفة ٩٠٩

حاضر يا دكتور
 اتجه الدكتور علي للغرفة اللي فيها أسر وهو في السكة قابل رئيس القسم
 صباح الخير يا دكتور يوسف
 صباح النور يا علي عامل ايه
 الحمد لله تمام
 ايه أخبار ٩٠٩
 تمام.... أنا كنت رايح أشوفه
 أنا لسه خارج من عنده بس عرفت إنك ادبته حقنة منومة من وقت
 ما جه

اه علشان مكتتش لسة شخصت الحالة
 طبيب عرفت التشخيص ولا لسة
 لا خلاص الحالة بنسبه كبيره جدا هتبقى
 (schizophrenia)
 طبيب هاحتاج تقرير مبدئي عن الحالة ولو احتاجت مساعدة أنا موجود
 طبعا يا دكتور
 يلا شوف هتعمل ايه علشان معطلكش
 ممكن بس سماح تيجي معايا بعد إذن حضرتك
 طبعا روعي يا سماح مع الدكتور علي
 حاضر يا دكتور
 إستاذن الدكتور علي وأخذ سماح معاه وكمل طريقه في اتجاه غرفة أسر
 ها قوليلي في حاجة حصلت من وقت ما جيتي
 لا... بس هبة قالتلي إن حضرتك كلمتها وقولتها تخفف الجرعة بتاعة

المنوم

اه تصدقي أنا نسيت إنني كلمتها أصلا

طبيب كويس دلوقت الساعة ١٠:٤٥ يعني باقي ربع ساعه ويفوق تمام
وصلوا ٩٠٩ ودخل الدكتور علي كان المحلول قرب يخلص طلب من
سماح تشيله وتروح تجيب غيره وهو قعد جنب أسر لحد لما يفوق رجعت
سماح ومعها الإزازه البلاستيك الخاصة بالمحلول
أركبها يا دكتور لا جهزيها بس وسببها

حاضر

كان بدأ الدكتور علي بيحاول يفوق أسر ببعض التمرينات والتدليك
لدماعه بدأ يفتح عينيه ويحاول يشوف هو فين وفجأة جت عينيه على
الدكتور علي والممرضة قام من مكانه وقعد على السرير هو أنا فين هو
أنا ايه اللي جابني هنا أنا فين يا دكتور علي
وهو متعصب

اهدى بس وهفهمك كل حاجة

اخرجي يا سماح ولو احتاجتلك هنده عليك

حاضر يا دكتور خرجت سماح من الغرفة وانتظرت على الكرسي في

انتظار الدكتور علي

مممكن تقعد بشكل كويس أو تنام لو تحب

لا مش هقعد ولا هنام غير لما أفهم

طبيب انت

بتشق فيا ولا لا

معرفش.....اللي عايز أعرفه وأفهمه أنا فين دلوقتي

انت في المستشفى اللي أنا بشتغل فيها
 وايه اللي جابني هنا و. ليه جيت هنا
 أنا اللي جبتك هنا علشان تتعالج
 أتعالج من ايه
 طيب ممكن نقعد وبلاش عصبية وانفعال
 بدأ يقعه على الكرسي واهدى بس ثواني
 خرج قال لسماح حاجة ورجع
 من غير اي عصبية ولا انفعال لازم تهدى علشان أعرف أفهمك فاكـر
 الحقنة اللي كنت بتأخذها عندي
 في العيادة هتاخذ واحدة زيها دلوقتي علشان تعرف تسمعني كويس
 وتركز في كلام
 في الوقت دا كانت سماح جت ومعها الحقنة
 و بهدوء غريب أخذ الحقنة كان الدكتور علي واقف عند الباب
 اهو أخذت الحقنة ممكن تقولي حاضر استريح بس الأول علشان
 أقولك كل حاجة
 كان مفعول الحقنة بدأ يآثر عليه قعد وهو مستسلم للدكتور علي زي
 ما يكون فقد الحركة بس مدرك للي بيحصل حواليه
 أنا مكنتش بحس بالتقل دا في جسمي عندك في العيادة
 معلش الجرعة زيادة شوية
 طيب قولي أنا هنا ليه
 هقولك حاضر بس قولي انت فاكـر كنت بتجيلي ليه
 لا بس أنا فاكـر إني كنت بجيلك وكمان فاكـر الحقنة والعيادة هو احنا

في العيادة

لا في المستشفى

مستشفى ليه هو أنا عندي ايه

انت فاكرا انت كنت بتجيلي ليه العيادة

لا مش فاكرا...

طبيب أنا هقولك.....انت كنت بتجيلي العيادة علشان كنت فاكرا نفسك

فاقد الذاكرة وبتسى حاجات معينة

وبدأ يحكيه كل اللي حصل في الفترة اللي فاتت لحد لما قرر يجيبه

المستشفى

بس وكلمت أختك مدام بسنت واتفقنا إنك هتتجيز في المستشفى

أختي... أنا ماعنديش أخوات أنا وحيد

طبيب سيبك من موضوع أختك دا

لا أنا ماعنديش أخوات أصلا وانت بتقول اهو إنني مش فاقد الذاكرة

لا مش فاقد الذاكرة بس.....قولي الأول انت اسمك ايه

اسمي أسر

رد الدكتور علي عليه باستغراب أمير ولا أسر ولا عماد

انت بتخيرني بين ايه يا دكتور أنا اسمي أسر

طبيب انت بتدرس فين ولا بتشتغل

أنا في كلية الطب آخر سنة

يعني دكتور زميل

اه وماينفعش تعمل معايا كدة وتجزني في مستشفى

طبيب نتكلم شوية ونشوف موضوع الحجز دا ايه رأيك

ماشي اتفضل كمل طيب ممكن تهدي بس
 أنا هادي اهو
 أولا كويس إنك عارف إن اسمك أسر وفاكر دا
 طيب فاكر حسين وخالد أصحابك
 اه طبعا فاكرهم وفاكر أم مالك وجوزها هاني
 طيب دا كويس جدا
 فاكر سارة طيب وموكة وزياد
 ايه دا انت تعرف دول منين
 دول انت مسجل أرقامهم على الموبايل
 الموبايل..... هو فين الموبايل
 موجود في الأمانات وهتاخده بس مش دلوقتي
 يعني ايه دا يعني لما تتعالج وتبقى كويس هتاخذ كل حاجة بتاعتك
 وهتخرج كمان
 يعني أنا مش هخرج دلوقتي
 لا صعب على الأقل الفترة دي وبما إنك فاكر الأشخاص دول يبقا
 فاكر انت اسمك ايه بينهم
 يعني هيكون ايه اسمي أسر
 لا أمير
 أمير وأنا لازم أعرف ليه أمير وليه ماقولتش اسمك الحقيقي
 كان أسر متوتر جدا وحاسس إن الدكتور علي عارف حاجات كتير عنه
 الدكتور علي حس بدا فبدأ يحاصر أسر بالأسئلة وبطريقة سريعة
 كنت مسمي نفسك ليه أمير لازم أفهم علشان أقدر أساعدك

كفاية بقى كفاية.... هو ايه اللي كفاية فهمني
 أيوة كان اسمي أمير أيوة كنت بكذب عليهم
 أنا كان نفسي أبقي دكتور كان نفسي أفرح أمي وأبويا وأختي بس
 معرفتش وفشلت ودخلت المعهد اللي عمري ماحييته كنت عايز أنجح
 وأبقى بني آدم كويس
 زي أمير اللي طلع الأول على دفعتي في الثانوي
 أنا أمي ما ماتتش زعلانة مني يا دكتور ولا أبويا مات وهو قلقان على
 مستقبلي أنا أنجح شخص في الدنيا
 كان الدكتور علي مشغل التسجيل على الموبايل
 ها كمل وبعدين
 مفيش عملت كارنيه علشان أعرف أدخل الجامعة باسم أمير علشان
 محدش يعرفني وأقدر أبقي دكتور
 وبكدة بقيت دكتور
 اه بقيت دكتور في عيون كل الطلبك في الكلية
 ازاي وانت مش دكتور أصلا ومش طالب في الكلية
 انت طالب في المعهد
 لا دكتور غصب عنك وعن اي حد
 أنا مش فاشل أنا دكتور وأمي فرحانة إنني بقيت دكتور وأبويا مات
 راضي عني
 اهدي يا أسر انت كنت ماشي كويس
 كان باين عليه التعب والإرهاق غطى ملامح وشه
 واضح إنك تعبت أقولك احنا نريح شوية وبعدين نرجع نكمل

ماردش على الدكتور علي ونام على الكرسي ما حاولش الدكتور علي
 يزعه وسابه مكانه وخرج راح على المكتب
 فتح الأجندة وبدأ يكتب الحاجات اللي قال عليها أسر
 و هو بيسجل الملاحظات كان الموبايل بيرن باصرار شخصا تاف
 يتصل بك شخصا تاف يتصل بك شخصا تاف يتصل بك
 يتصل بك
 الو

انت فين ومارنتش عليا ليه
 صباح الخير يا حبيبتي وهو بيحاول يرسم ابتسامة على كلامه بعكس
 الغضب اللي على وشه
 صباح النور يا دكتور... ممكن تقولي انت فين
 أنا في الشغل يا حبيبتي
 طيب ما كلمتيش ليه
 قولت أكيد رجعتي متأخر من الفرح ونايمة ولما تصحي هترني عليا
 يعني لو أنا مارنتش مكنتش رنيت انت
 يا حبيبتي قولت أكيد إنك نايمة
 اه ما انت كنت مستريح مني امبارح
 ازاي بقى دا انتي وحشتيني....هترجعي امتي
 أنا متصلة علشان أقولك إني هروح الصباحية أنا وماما وهرجع من
 هناك على البيت
 يعني هترجعي امتي
 مش عارفة

طيب ابقي كلميني علشان أطمئن عليك
 و انت ماتكلمنيش ليه
 بنفاذ صبر حاضر يا حبيبتي كل ما أفضى هكلمك
 ماشي
 عايزة حاجة
 لا مع السلامة سلام
 و الله ستات غريبة يعني أنا سايبها تمام وتستريح مش نافع ولو رنيت
 تقولي مش عارف إني رجعت متأخر ونايمة لازم تصحيني يعني الستات
 دي غريبة
 و لا الإهتمام بينفع ولا قلته بتتفع بس أحلى حاجة فيهم تضحك عليهم
 بأقل حاجة حلوة... مش أكل لا كلمة قصدي كلمة حلوة وردة لونها جميل
 هدية صغيرة ومش مهم اي حاجة ثاني دا مش معناه إن ممكن برضو
 تضحك عليهم بساندويتش شاورما أو بعزومة في كنتاكي ولا مؤمن يعني
 في نوعية بتحب كدة برضو من الآخر بيعشقوا التثبيت تاخذ عينها
 أقوم أشوف أسر علشان أكمل الجلسة وأفهم في ايه
 فعلا راح على ٩٠٩ كان أسر لسة نايم حاول يصحيه ويفوقه
 أسر....أسر فوق
 ايوه ايه أنا فين.....أنا فين وهو بيتقلب يمين وشمال
 انت في المستشفى
 قام من على الكرسي وبعد ما أدرك إنه لسة في المستشفى ومحجوز ومع
 الدكتور علي جري باتجاه الباب علشان يخرج بس الدكتور علي لحقه ووقفه
 بص يا أسر انت هنا علشان مصلحتك وبدأ الدكتور علي يهديه

انت لو خرجت من هنا مش هتبقى دكتور وهتفشل انت هنا علشان
 تتعالج وتبقى بني آدم كويس زي ما ماما وبابا عايزينك ولا ايه رأيك
 كان كلام الدكتور علي ليه واقع تأثيري على أسر زي مفعول السحر
 هدى أسر خالص ووقف مكانه
 ايوة كدة انت كدة دكتور وشاطر كمان
 ايه رأيك نشرب قهوة في مكتبي
 ماردش عليه بس الدكتور علي مسكه من ايده وأخذه معاه على مكتبه
 وهو في الطريقة رايح المكتب طلب من عم سعيد فنجانيين قهوة
 قهوتك ايه يا أسر
 مضبوط وأنا يا عم سعيد هاتلي قهوتي
 حاضر يا دكتور
 دخلوا المكتب وقعد الدكتور علي قدام أسر مش ورا مكتبه
 اية رأيك تشوف شوية حاجات معايا
 انت بتحب الرسم صح
 أشار بدماعه ايوة.. كان الدكتور علي اتحرك من مكانه ومسك كراسة الرسم
 ايه دا دي كراستي
 طيب كويس إنك عارفها
 خطفها أسر من ايد الدكتور علي انت جبتها منين
 هقولك بس لما نشوف الرسومات بتاعتك الجميلة
 على فكرة بعد إذنك طبعاً أنا شوفتها وفي حاجات عجبتني جدا
 هنا بدأ أسر يطمئن ويترسم على وشه ملامح الرضا من كلام الدكتور علي
 بدأ يفتح الكراسة ومع أول صورة

دي صورة جميلة جدا انت كنت قولتلي عليها قبل كدة دي صورة ماما
جميلة جدا بس هي حزينة ليه

حزينة عليا علشان مادخلتش كلية طب وماتت وهي زعلانة مني
لا هي ماتت لأن ربنا عايز كدة ودا عمرها لازم تبقى عارف دا يا أسر
إن الموت يا أسر هو نتيجة حتمية ومؤكدة على كل واحد فينا
أنا عارف دا بس هي ماتت وهي زعلانة مني أنا خذلتها
لا مين قالك كدة دي ماتت وهي بتحبك وراضية عنك ولازم ترسمها
تاني وهي بتضحك وأكد هتبقى أجمل من كدة

بغضب قلب الصورة وبدأ يقلب وقفه الدكتور علي عند صورة البنات
اللي لوحدها

الله جميلة اوي الصورة دي دي صورة البنات اللي بتحبها
لا ... اه ... لا لا لا

لا ولا اه

لا مش أنا بحب حد

طيب اومال صورة مين

مالكش دعوة

حس الدكتور علي من طريقة كلام أسر إنه بدأ يغضب ويقلق من كلامه
طيب سيبك من الصورة دي

وريني باقي الصور بدأ يقلب في باقي الصور وقفه الدكتور علي عند
صورة البنات اللي بتجري بين شخصين

طيب ممكن تقولي مين دي وليه دول بييجروا وراها

لا مش هقولك انت مالك أصلا بالبنات دي شاغل بالك بيهما ليه دي

تخصصني أنا وبس
 طيب كمل وريني باقي الصور
 رجع يقلب تاني في الصور وقف أسر عند صورة الحادثة وبدأ يتوتر
 وراح قاطعها ليه كدة اهدى يا أسر قطعتها ليه
 مش عايز أشوفها مش عايز مش عايز
 طيب خلاص سيبك من الصورة ايه رأيك نتكلم شوية احنا مش أصحاب
 لا انت دكتور وأنا
 أنا هنا ليه
 تاني..... انت هنا علشان تتعالج وتبقى دكتور شاطر
 اه صح
 طيب ممكن تقولي ماما ماتت ازاي
 أنا السبب في موتها أنا اللي عملت الحادثة وموتها أنا السبب
 لا يا أسر ماما ماتت بمرض السرطان مش انت السبب
 لا انت بتكذب عليا أنا السبب في موتها أنا اللي عملت الحادثة وكمان
 ماتت زعلانة مني علشان مادخلتش طب
 لا خالص ماما ماتت بالسرطان ومستعد أثبتلك دا وأخليك تشوف
 الأشعة كمان بتاعتها ايه رأيك
 انت بتتكلم جد
 اه ايه رأيك
 طيب لما أشوف بس لو بتكذب عليا مش هيجصل كويس
 لا مش بكذب وهجيبلك أم مالك كمان بكرة تقولك دا ايه رأيك
 موافق

طيب سيبك من موت ماما دلوقتي قولي وهو بيحط ايده على كتفه ايه
 أخبار العلاقات العاطفية
 لا مكنش ليا علاقات خالص
 طيب حاول كدة تفتكر يمكن يكون كان في حاجة
 لا مفيش حاجة مفيش اي علاقات في حياتي
 و لا حتى أيام الثانوي
 أيام الثانوي.....ركز ورجع بظهره لورا الثانوي
 في الثانوي كنت بحب بنت اسمها نور بس عمري ما كلمتها ولا قولتها
 إني بحبها
 طيب ما قولتهاش ليه إنك بتحبها
 كنت خايف تحرجني أو تكون بتحب حد تاني
 طيب ما انت لو قولتها كنت هتعرف وماتفضلش متعلق
 مكنش ينفع كنت بحاول أحافظ على صورتني قدامها وإني مش زي
 الشباب اللي بتلعب بالبنات كنت بحبها جدا وبخاف عليها اوي وكنت
 شايفها مراتي وحبيبتي وعمري ما هحب حد بعدها تاني
 طيب لما خلصت الثانوي ما حاولتش تقولها
 لا ما حاولتش
 طيب هي دخلت كلية ايه
 نور دخلت طب واتخرجت وبقت دكتورة
 لو كنت قولتها إني بحبها كانت هترفض خصوصا بعد ما دخلت طب
 وأنا مش هحط نفسي في الموقف دا أبدا
 طيب انت كنت قولتلي إن في واحدة في حياتك وخاطبها كمان

اه هي اللي بتقول وكلهم بيقلوا بس أنا مش فاكِر دا
 طيب فاكِر اسمها ايه
 ما أنا قولتلك نور
 دي نور غير بتاعت الثانوي
 لا هي ما هي جات وقالتي إنها بتحبني وإننا لازم نتجوز وأنا وافقت
 ازاي بقى ما هي كانت بتحبني بس مامتها كانت رافضة وعاييزها تتجوز
 دكتور زيتها
 اه يعني نور خطيبتك هي هي نورسين اللي كنت بتحبها أيام الثانوي
 ايوه بس انت عرفت منين إن اسمها نورسين
 حسين هو اللي قالي إن اسمها نورسين بس مكنتش أعرف إنها
 خطيبتك اللي انت قولتلي عليها
 هي اللي قولتلك عليها
 طيب يا أسِر انت لازم تعرف إن نورسين دي مش موجودة أصلا دلوقتي
 ومفيش حد في حياتك دلوقتي بالاسم دا دي مجرد تهيؤات فاهمني
 يعني ايه
 نور موجودة وبتحبني واتخطبنا رغم إن مامتها كانت رافضة
 لا يا أسِر نور مش موجودة أصلا في الحقيقة دي موجودة في خيالك
 انت بس
 انت بتقول ايه
 هي دي الحقيقة اللي لازم تعرفها
 لا انت بتكذب نور موجودة وصوته علي وبدأ يتشنج وصوته يعلى أكثر
 ويقول كلام مش مفهوم

في اللحظة دي الدكتور علي طلب التمريض ينقلوه للغرفة بتاعته
 وادوله حقنة مهدئة بعدها نام
 كانت الساعة قربت على ٥ المغرب ولسة الدكتور علي في المستشفى
 وهو رايع على مكتبه من غرفة ٩٠٩
 مسك الموبايل ورن على حنان
 ايوة يا حبيبي ايه روحتي عند العروسة ولا لسة
 لا لسة هننزل على الساعة ٧
 طيب انتي كويسة
 اه الحمد لله
 انت في العيادة
 لا مش هروح النهاردة عندي شغل كثير في المستشفى
 طيب هتروح امتي
 لما أخلص شغل هروح وهبقي أكلمك لما أروح
 طيب أنا مش هتأخر يا ريت ماتمش لو روحت قبلي
 هحاول أروح متأخر تكوني رجعتي
 يا ريت
 طيب عايزة حاجة.....لا شكرا يا حبيبي
 سلام.....مع السلامة
 قفل مع مراته ودخل المكتب
 كان تليفون المكتب بيرن رفع السماعة
 الو

حاضر يا دكتور اديني بس ربع ساعة اكتب التقرير وأعرضه على حضرتك

.....

حاضر مش هتأخر... حضرتك قاعد لامتى

.....

طيب أنا مش هتأخر ١٠ دقائق ويكون قدام حضرتك

.....سلام

مسك ورقة فاضية من على المكتب وبدأ يكتب التقرير وهو يكتب
سرح مش عارف أنا حوار التقارير دا ولا بيقدم ولا بياخر ولا حد بيقدم
مساعدة ولما يجوا يتكلموا يطلعونا غلط مش عارف هتفضل الإدارة في
المستشفى دي عقيمة وقديمة في الفكر لحد امتى لازم كل رئيس في
شغله يطلع عينين الموظفين اللي تحت ايده لمجرد بس يدي انطباع إنه
فاهم وشايف شغله ومتابع كل حاجة وهو حتى مش قادر يقدم نصيحة
لخريج جديد

و المصيبة لما تيجي تقول رأيك يحجروا عليك ويطلعوك غلطان
ومعندكش فكر ولسة صغير والخبرة والبتجان حاجة مقرفة يعني الواحد
نفسه كدة ف مدير يقولك اعمل اللي في صالح الشغل وتعالى عرفني بس
النتائج مش لازم يعني يطلع على كل كبيرة وصغيرة المهم إن الشغل تم
إنجازه مفيش مدير كدة يا ربي

يووووووووه أنا رجعت أنتقدت تاني الناس من غير سبب وأحكم من

غير ما أعرف الظروف واضح إنني محتاج أتعالج من المرض دا

في اللحظة دي ومع آخر جملة عقله الباطن بيقولها كان خلص كتابة

التقرير ومضى في الآخر باسمه

و ضرب الجرس دخل عم سعيد
 خد يا عم سعيد التقرير دا اديه للدكتور يوسف
 بس الدكتور يوسف مشي يا دكتور علي
 او مال صدع أهلي ليه بالتقرير
 عالم غريبة... طيب يا عم سعيد هاتلي قهوة وهات التقرير دا
 أخذ التقرير وحطه على جنب على المكتب وفتح الأجندة وبدأ يكتب
 ملاحظات على أسر
 محتاج أسجل اللي حصل النهاردة بس الكاميرا في العيادة ومش هقدر
 أروح العيادة
 طيب لازم أعمل الإشاعات والتحليل ل أسر النهاردة
 طيب قام من مكانه وخرج كان عم سعيد جايب القهوة أخذها منه
 ومشى اتجاه غرفة أسر دخل كانت الممرضة هناك
 طيب كويس إنك هنا يا هبة روعي هاتيلي ترولي علشان نودي الحالة
 نعملها إشاعات وتحاليل
 حاضر يا دكتور
 جابت هبة الترولي ونقل أسر عليه وراحوا بيه على غرفة الأشعة
 عمل أشعة التصوير المغناطيسي المحوري الطبقي (CT) والرنين
 المغناطيسي (MRI)
 طيب كدة تمام رجعيه الغرفة بتاعته وخدي عينة دم منه وبكرة ناخذ
 عينة البول
 حاضر يا دكتور
 ايه يا محمود نتيجة الأشعة دي ممكن أخذها امتى

بكرة الصبح على طول بس ممكن تشوف الأشعة دلوقتى على الجهاز عادي
 ماشي شاف فعلا الإشاعات وإتأكد فعلا من اللي هو شاكك فيه إن
 في خلل في تركيب الدماغ
 طيب يا محمود أول ما تطبع الأشعة يا ريت تبعتها على المكتب
 هو ماينفعش تخلص النهاردة
 هحاول أخلصها
 تبقى خدمتي..... ربنا يخليك يا حودة يا حبيبي
 أنا عارف الحب دا مايطلعش غير لما تبقى عايز مصلحة
 عيب عليك يا صاحبي انت طلبت مني حاجة وأنا إتأخرت عنك
 للأسف لا
 طيب أنا نفسي أخدمك والله انت مش ناوي تتجنن وتجيلي علشان
 تتعالج عندي
 ايه اللي بتقوله دا أعوذ بالله يا أخي من خدماتك ربنا مايحوجنيش
 ليك أبدا انت عايز تجنني علشان تخدمني دا ايه الصحوبية دي
 ضحك علي بصوت عالي طيب يلا خالص بس علشان محتاج الإشاعات
 دي ضروري
 حاضر أول ماتخلص هتصل بيبك
 ماشي.....عايز حاجة
 لا ربنا يخليك..... سلام..... سلام
 رجع الدكتور علي على أوضة أسر كانت الممرضة هبة لسة هناك
 طيب كويس إنك هنا أخذتي عينة الدم
 اه يا دكتور طيب وديها المعمل وقوليلهم إنني عايز النتيجة بسرعة وإنني

موجود في المستشفى لحد لما أخذها
 حاضر يا دكتور
 اه وانتى جايه هاتيلي حقنة بنفس جرعة امبارح
 حاضر يا دكتور
 قعد الدكتور علي جنب أسر وهو يفكر في حالته ويحاول يرتب أفكاره
 وسرح في كل اللي قاله عليه وعلى حبه ل نور اللي غالبا هيكون هو سبب
 اللي وصل ليه دا
 كانت هبة سلمت عينة الدم للمعمل وجابت الحقنة ورجعت
 أنا جبت الحقنة يا دكتور والعينة قالولي كمان ساعة والنتيجة هتظهر
 طيب اديله الحقنة وأنا في المكتب لحد لما نتيجة العينة تظهر بعد
 ساعة هاتيه وتعالى على المكتب
 حاضر يا دكتور
 دخل الدكتور علي المكتب ومسك موبايله وطلب بسنت في الوقت دا
 كانت بسنت قاعدة مع هاني بتحكيه اللي حصل النهاردة وكلام الدكتور
 علي معاها
 ايه دا الدكتور علي بيرن
 طيب شوفي عايز ايه أكيد في حاجة
 الو..... السلام عليكم..... وعليكم السلام
 ازيك يا مدام بسنت
 خير يا دكتور أسر حصله حاجة
 لا لا ماتلقيش بس كنت محتاجك تجيبي الأشعة بتاعة ماما اللي
 بتثبت إن عندها السرطان

مش عارفة يا دكتور إذا كانت موجودة ولا لا
 طيب ياريت تشوفي وتردي عليا بكرة ضروري
 حاضر يادكتور بكرة الصبح بدري هروح ولا حضرتك عايزها دلوقت
 لا لا مفيش مشكلة بكرة عادي
 حاضر يا دكتور
 أخبار أسر ايه
 كويس واتكلمنا أنا وهو شوية بس دلوقتي هو نايم
 طيب كويس يعني
 اه ماتقلقيش
 ربنا يكرمك يا دكتور مش عارفة أقولك ايه
 ماتقوليش حاجة وما تتأخريش الصبح تشوفيلي الإشاعات ضروري جدا
 حاضر إن شاء الله بكرة الصبح هاقلب عليهم الدنيا
 مع السلامة..... سلام
 إشاعات ايه اللي عايزها الدكتور
 إشاعات بتاعة ماما اللي بتثبت إن عندها السرطان
 طيب هو عايزها ليه أكيد فيها حاجة هتساعد أسر
 طيب يلا نروح ندور عليها
 أنا قولتله هدور بكرة الصبح وأوديتها
 لا تعالي نروح دلوقتي قومي غيري على الأقل لو لقينها تروحي بكرة
 الصبح على طول ما تتأخريش وكمان علشان أدور معاكي بسرعة
 حاضر..... حاضر
 قام هاني وبسنت غيروا هدومهم ونزلوا ومعاهم ابنتهم أسر راحوا على

شقة أسر يدوروا على الإشاعات اللي تخص مامتها دوروا في كل مكان بس
 ماوصلوش حاجة لحد لما يَسُوا إنهم يلاقوا حاجة كان مالك بيعيط في
 الوقت دا خرجت بسنت تشوفه من أوضة المكتب وهاني استمر في البحث
 عن اي حاجة وهو بيشوف المكتبة لقي ظرف كبير تحت الكتب نزل الكتب
 وأخذ الظرف اللي تحتهم وبصوت عالي بسنت بسنت
 أنا لقيت ظرف كبير يمكن تكون فيه الإشاعات

جريت بسنت ومالك على كتفها ظرف ايه دا وازاي ما ماخذناش بالنا
 منه طيب افتح الظروف كدة بسرعة يمكن تكون جواه
 بدأ هاني يفتح الظرف كان عليه كمي تراب غريبة وأول ما فتحه كانت فيه
 الإشاعات بس مش الإشاعات هي اللي جوه الظروف لقي حاجة كمان وهي
 عبارة عن رواية بس مش دا الغريب ولا دي المفاجأة المفاجأة كانت
 في اسم الرواية كان اسمها (رحيل)
 بدأوا يقلبوا فيها كانت رواية عادية مافيهاش اي حاجة خرجوا باقي
 الإشاعات من الظرف وحطوهم في شنطة بسنت أنا لازم أكلم الدكتور علي
 لا مش لازم كدة كدة هنروحله الصبح المهم إننا لقينا الإشاعات اللي
 هو عايزها والرواية دي هتعرفه

مين رحيل أكيد هتساعده في علاج أسر
 طيب ماشي يلا بينا بقى علشان انت عندك شغل الصبح
 نزلوا من الشقة وروحوا على البيت وكالعادة بسنت مش عارفة تنام ودا
 بقى الطبيعي بتاعها من يوم اللي حصل ل أسر بقت بتنام من التعب مش
 علشان تستريح
 الدكتور علي كان بيسجل حاجات في الأجندة في الوقت اللي هبة

جايبة نتيجة تحليل الدم خبطت على الباب

ادخل

ايوة يا هبة في حاجة

نتيجة عينة الدم طلعت يا دكتور

طيب كويس

أخذ منها العينة وبدأ يشوفها

طيب كويس جدا واضح إنه مش بيتعاطى اي مخدر ودا مؤشر كويس

طيب يا هبة ادتيه الحقنة

اه يا دكتور ما أنا قولت لحضرتك

طيب خلاص خلاص..... أنا همشي ولو في حاجة حصلت كلميني

على طول

حاضر يا دكتور كانت الساعة قربت على ٧ المغرب

خرج من المستشفى وركب عربيته ومسك الموبايل علشان يرن على

حنان مراته

الو.....ايوة يا حبيبتي عاملة ايه

الحمد لله تمام

ايه نزلتوا ولا لسة

اه نزلنا في السكة اهو رايحين على هناك انت فين

أنا لسة خارج من المستشفى

ايه هتروح العيادة

لا احتمال كبير أروح

طيب ما تنامش انت واحشني وعازية أتكلم معاك شوية

حاضر يا حبيبي
خلي بالك من نفسك
حاضر.....عايزة حاجة
لا ربنا يخليك يا حبيبي... مع السلامة..... سلام
طيب كدة أنا لو روحت هنام وهي هتزعل ايه الحل
طيب أنا هتمشي شوية بالعربية لحد لما تكون وصلت وقربت تخلص
الزيارة دي

فعلا بدأ يتمشى بالعربية ويلف بيها وهو مش عارف رايح فين دخل من
شارع للتاني ومن كوبري للبعده كانت مرت أكثر من ساعة ونص في الوقت
دا الدكتور علي بيحاول يشوف حاجة يقرأ حياة الناس من وشوشهم حاول
يركز في أكثر من شخص في الإشارات وفي الشوارع وفي العربيات اللي
ماشية جنبه اللي لاحظته على وشوش الناس واللي بيجمع ما بينهم كلهم
الإكتئاب..... مرض العصر في مصر واضح إن الإكتئاب بقى أهم صفة
بتميز المصريين زي إنهم بيضحكوا علي أي حاجة مش هبل لا قصدي
إنهم بيصنعوا الضحكة من قلب الوجع بس واضح إن الإكتئاب بقى أقوى
من ضحكهم وخفة دمهم الكبير مهموم والصغير مهموم كله مكتئب كله في
حاجة مضيقاه حتى اللي بيضحك بيضحك من الوجع
يااااااااااا احنا طيبين اوي والله ومش عايزين أكثر من الضحكة اللي من
القلب وراحة البال يالا ربنا يصلح الحال

كان بدأ يزهق من اللف في الشوارع والتفكير كان بيحاول يبعد تفكيره
عن الحالة اللي معاه علشان الفترة اللي جاية هتبقى صعبة مع الحالة ومش
عايز يكون مشحون نفسيا قبل الشغل على علاج الحالة

ومع المشي في الشوارع لقي نفسه وصل الشارع اللي هو ساكن فيه
 ركن العربيه ونزل واتجه على العمارة كان عم خليل قاعد مكانه بدون
 حركة زي مابيشوفه في كل وقت الصبح وبالليل اللي فاضل إنه يكتب فوق
 الكرسي بتاعه

هنا يقبع عم خليل البواب

ازيك يا عم خليل

ازيك يا دكتور وهو مكانه بدون أي حركة

عامل ايه وأخبار ابنك

و هو بيبرطم بكلام مش مفهوم (هو هيتصاحب عليا ولا ايه مش

ناقص جنان أنا) بتقول ايه يا عم خليل

كويسين يا بيه وبخير

أنا أسف يا عم خليل

أسف ليه يا دكتور هو انت عملت حاجة غلط

لا مفيش يا عم خليل بس كنت فاكرك مش متعلم

بكر فخر وهو بيرفع رجله اليمين يحطها على الكرسي من غير حتى

ما يكلف نفسه يقوم يكلم الدكتور علي عادي يا دكتور ما كل الناس فكراني

مش متعلم مايعرفوش إنني معايا إبتدائية وبلا فخر

ضحك الدكتور علي من طريقه عم خليل وهو بيقول لنفسه سبجان الله

لما تحاول تدي حد حقه يزيد فيها أو تكبره يكبر أكثر من طبيعته بيخلوك

تندم إنك حاولت تديهم حقهم

طيب يا عم خليل عايز حاجة

لا متشكر يا بيه

طيب يا عم خليل عايز أقولك على حاجة من الإحترام والتقدير للناس
 لما تتكلم معاهم تقف مش تكلم الناس وانت قاعد
 وهو بيقوم من مكانه معلىش يا بيه أصلي تعبان شوية
 الف سلامة سلام يا عم خليل مع السلامة يا بيه
 ركب الأسانسير وطلع الشقة وقعد في الريسبشن ومسك الموبايل ورن
 على حنان

الو...أنا كنت لسة هرن عليك أشوفك نمت ولا لا
 لا مانمتش مستتي اهو
 طيب أنا تحت العمارة خلاص خمس دقائق وأكون عندك
 خلاص ماشي
 يلا سلام سلام
 طيب أدخل أنا أغير هدومي قبل ما تطلع دخل غير هدومه وخرج دخل
 المطبخ مفيش اي حاجة تتاكل
 طيب كويس هترسى على ديليفري بس لما تطلع نشوف هناك ايه كانت
 في الوقت دا هي بتفتح باب الشقة
 علي...يا علي
 ايوة يا حبيبتي
 فينك اهو في المطبخ بشوف حاجة ناكلها خرج وأخذها في
 حضنه وحشتيني اوي

وانت كمان وحشتني اوي وقعدوا هما الاتنين
 ايه قوليلي عملتي ايه امبارح
 كان فرح جميل جدا كان لازم تكون معايا

وبدأت تحكيه تفاصيل التفاصيل اللي كانت في الفرح
 وهو يحاول يسمع وبيقول لنفسه هي كل الستات كدة لازم تهتم
 بالتفاصيل دي حاجة غريبة جدا والله مش عارف دي لابسة ايه ودي
 بتعمل ايه ودي مع مين ودي مش بتكلم مين وكل دا شيء والكلام على
 العروسة والعريس حاجة مختلفة جدا جدا

ايه يا حبيبي روحت فين
 معاكي كملي بدأت تكلم وهو رجع يسرح تاني في حوارات الأفراح لحد
 لما قالها طيب مش هناك حاجة
 لا أنا أكلت عند أحلام

قام من مكانه وأنا اللي مستني ناكل مع بعض
 طيب يا حبيبي اتعشى أنت
 اتعشى ايه بقى مفيش اي حاجة في البيت تتاكل أنا باكل برة وحضرتك
 ليكي تاني يوم برة البيت وما اتكلمتش ولا قولت حاجة عادي أنا مش
 عارف ايه دا

طيب ما تزعلش نفسك هقوم أعملك اي حاجة تاكلها
 لا ماتعمليش أنا داخل أناام
 على في ايه
 مفيش عايزة حاجة تصبحي على خير ودخل قبل ما هي تقول حتى
 وانت من أهل الخير

دخل الأوضة وهو بيقول لنفسه ادي اللي بناخده قرف ونكد حتى الأكلة
 مش عارفين ناكلها ولو أكلت ونمت تزعل ولو ما أكلتش أكتشف إنها أكلت وأنا
 المغفل اللي مستنيها حاجة تقرف يلا ما هي ذنوب وبخلصها ربنا يرحمني

و نام وهو مضايق ومخنوق ومن غير ما يتعشى كمان مين بقي اللي قال
مفيش حد بينام من غير عشاء في اتنين بيناموا من غير عشاء اللي متجوز
في مصر واللي فريقه بيخسر ماتش قمة برضو في مصر
الموبایل بيرن الو
صباح الخير يا مدام بسنت أنا الدكتور
ايوة خير في حاجة
أنا برن على حضرتك علشان تشوفي الإشاعات
أنا جبتها امبارح
طيب كويس أنا قدامي خمس دقائق وأكون في المستشفى
و أنا نص ساعة بالكثير وأكون عند حضرتك
قفل معاها ورجع بظهره لورا في العربية
كان لازم أصحى وأنزل على طول أنا مش عايز أتكلم معاها ولا أسمع
صوتها مش ناقص نكد على الصبح دا حتي امبارح ما حاولتش تتكلم ولا
تقول حاجة وسابتنى نايم زعلان منها وكأنها ما عملتش حاجة ستات غريبة
كان وصل المستشفى ركن العربية بس مانزلش منها عينه جت على
ست كبيرة بتبيع خضار في الشارع اللي فيه المستشفى
و هو بيقول لنفسه سبحانه الله برضو دي ست بس ست ب١٠٠ راجل
بجد بتعب علشان تقدر تاكل وتأكّل ولادها هما دول الستات في مصر
مش بتاعة السونة والجاكوزي والميكب حاجة فعلا مقززة إنك تشوف
النوعين وتكرم النوع المرفه وتسبب النوع المطحون في المجتمع يطحن
زيادة احنا بجد مجتمع عنصري بطريقة بشعة ربنا يصلح الحال
نزل من العربية وطلع المستشفى ودخل على مكتبه طلب القهوة بتاعته

من عم سعيد وطلب سماح سألها عن غرفة ٩٠٩ وفي حاجة حصلت ولا لا
كانت الساعة قربت على ١٠ ونص طمنته إن مفيش حاجة حصلت والحالة
نايمة وهي بتغير المحلول كل ما يخلص
طلب منها الأشعة اللي عند الدكتور محمود فعلا راحت جابت الأشعة
علشان يشوفها

حط الأشعة قدامه مع تحاليل الدم رفع سماعة التليفون
الو السلام عليكم

.....

أنا بعث التقرير لحضرتك بس حضرتك كنت مشيت

.....

حاضر هبعته لحضرتك على طول

.....

حاضر يا دكتور

.....

سلام

ياريت الكلام معاك بيفيد

بعث التقرير مع عم سعيد للدكتور يوسف كان في الوقت اللي هو
بيشوف فيه التحاليل بسنت وصلت ومستنية في الاستراحة خارج رايج
على غرفة أسر وقابل بسنت
صباح الخير يا دكتور

صباح النور كويس إنك جيتي دلوقتي... جبتي الحاجة معاك
اه....هي معايا من امبارح وكنت هكلم حضرتك بس قولت أجيلك

الصبح على المستشفى أفضل
 طيب تمام
 خرجت الإشاعات من شنطتها
 كويس جدا بدأ يشوف الأشعة تمام جدا وكويس إن الاسم مطبوع على
 الأشعة علشان يتأكد
 بس في حاجة كمان أنا لقيت دي مع الأشعة
 ايه دا
 رحيل دي رواية كانت في الظرف اللي فيه الأشعة
 كويس جدا جدا دي أهم حاجة حصلت هتساعدنا جدا في العلاج
 كدة أقدر أقولك إن أسر هيتعالج وهيبقى كويس كمان
 خصوصا إنه مش يبشرب مخدرات ولا اي حاجة من المكيفات اللي
 بتأثر على الذاكرة والإدراك
 بجد يا دكتور
 اه بجد
 طيب ممكن أشوفه
 قولت صعب جدا دلوقتي
 هستاكي النهاردة بالليل في العيادة علشان أفهمك كل حاجة
 خلاص ماشي
 اللي تشوفه يا دكتور
 أخذ منها الرواية والإشاعات وردخل المكتب حطهم هناك ورجع راح
 على غرفة أسر
 كان بدأ يفوق من الحقنة ساعده إنه يفوق وقعد جنبه

عامل ايه النهاردة
 مش كويس انت بتعمل كدة ليه معايا
 بعمل ايه
 اللي بتعمله دا أنا مش فاهم حاجة
 أنا بساعدك علشان تتعالج
 تعالى نروح المكتب بتاعي في حاجات جديدة عايزك تشوفها ايه رأيك
 لا مش هروح مكان ولازم أخرج من هنا أنا مش مريض ولا مجنون
 علشان أتحمز وتتعامل معايا كدة
 طيب اهدى بس
 بدأ الدكتور علي يهديه ويتكلم معاه عن الذكريات والحاجات الجميلة
 اللي ف حياته وإنه عايز يساعده وإنه لو مش هيساعد نفسه ويساعد
 علي مش هيتعالج وهيفضل مريض ومحجوز جوه المستشفى لازم القرار
 يكون نابع من جواه هو من جوه أسر نفسه بدأت علامات الإقتناع تظهر
 على أسر
 يلا بينا نروح المكتب نتكلم شوية وأوعدك مش هتضايق لما تحب تقوم
 هنقوم وكمان مفيش حقن منومة ثاني
 خلاص..... ماشي موافق
 اتحرك الدكتور علي ومعاه أسر راحوا على المكتب وطلب الدكتور علي
 قهوته وسأل أسر قهوته مظلوظ صح
 اي حاجة مش فارقة
 طيب روح انت يا عم سعيد هات القهوة
 قولني تحب نبدأ منين

من اي حطة مش فارقة
 طيب ايه رأيك انت قولت امبارح إن ماما ماتت في حادثة صح
 ماما لسة عايشة ما ماتتش
 لا ماما ماتت ودي الرسمه بتاعة الحادثة اللي انت بتقول إنها ماتت فيها
 و أنا قولتلك امبارح إن ماما ماتت بالسرطان وانت أنكرت
 أدي الأشعة اللي تثبت كلامي
 مامتك ماتت بالسرطان وكمان اسمها على الأشعة اهو
 مكنش مصدق اللي شايفه بعينه
 يعني أمني ماتت بالمرض دا مش ف حادثة أنا السبب فيها
 اه دي الحقيقة اللي عقلك رافض يسمعها ولو عايز أختك تقولك دا
 هخليها تقولك ماما ماتت ازاي
 سكت أسر وما حاولش يدافع عن كلامه وكأنه بدأ يقتنع
 حس الدكتور علي بإنه بدأ يقنعه فبدأ يهاجمه بالمعلومات اللي يعرفها
 انت تعرف حد اسمه أسامة بتشتري من عنده الكتب
 أسامة لا معرفش حد بالاسم دا
 انت بتحب القراءة صح زي الرسم وبتقرأ كثير
 ايوة وبابا كمان
 طيب انت كنت بتشتري كتب من الأزيكية صح
 وأسامه دا صاحب مكتبة هناك
 يمكن معرفش
 بس هو يعرفك بس باسم عماد
 انت عايز مني ايه

مش عايز حاجة غير أساعدك تتعالج
 انت عرفت دا كله منين انت شغال معاهم
 مع مين
 اللي عايزين يقتلونني ويدمروا حياتي في كل حاجة أعملها يبوظوها
 مفيش حد بيعمل كدة انت بس اللي فاكر دا
 كل الناس بتحبك وعايزاك تبقى كويس
 لا كلهم بيكرهوني علشان فشلت في الثانوي وماحققتش اللي هما عايزينه
 أنا بكرهم وبدأ يمسك رجله وهو خايف ومرعوب
 طيب اهدى بس كدة تحب نرجع الأوضة
 لا أنا عايز أروح
 طيب أتتا هقولك حاجة يا أسر لازم تبقى عارفها كويس احنا بدأنا
 العلاج وانت مش هتبقى كويس غير لما تساعدني علشان تتعالج لازم تكون
 فاهم دا كويس اللي عندك دا مرض عادي وهيتعالج مش مرض خطير
 يعني بس هيبقى خطير لو ما اتعالجتش في الوقت المناسب والوقت
 المناسب هو دا خالي بالك علشان الحالة لو اتطورت مش هيبقى في علاج
 خالص وهتفضل طول حياتك في المستشفى
 بعد كلام الدكتور علي مع أسر وبالطريقة الجامدة دي بدأ أسر يحس
 بخطورة الموقف اللي هو فيه
 بدأ يهدى ويسمع للدكتور علي بإنصات تام
 في الوقت دا كان الدكتور علي اتحرك وقعد ورا مكتبه ومسك كتاب
 وبدأ يقلب فيه أسر مكنش مركز معاه
 اشرب يا أسر قهوتك هتبرد وأول مارفع عينه جت على عنوان الكتاب رحيل

خطف الرواية من الدكتور علي انت جبت دي منين

ايه انت تعرفها

اه دي بتاعتي أنا وبس دي حبيبتي أنا وبس مش كفاية اللي حصلها

وايه اللي حصلها بقى ممكن تقولي أصل أنا ما قرأتش الرواية لسة

بدأ يتكلم أسر عن الرواية وعن اللي حصل لبطلتها وازاي هو حبها

وعاش كمان الرواية وازاي هو متأثر بيها لدرجة إنه كان بيعيط وهو بيحكي

ل علي تفاصيل الرواية حكاية كل حاجة فيها بالتفصيل الممل

علي كان سمع أغلب الكلام دا منه قبل كدة في أول جلسة كانت ما

بينهم لما جاله سابه لحد لما خلص كلام خالص

طيب اهدى بس كفاية اوي النهاردة كدة تعالى نروح على الأوضة

أخذه وهو في حاله ذهول وصمت رهيب ما اتكلمش ولا كلمة واحدة

لحد لما دخل الأوضة

و نام على السرير كما لو كان نايم تنويم مغناطيسي

كانت سماح وهبة موجودين كويس انكم انتوا الاتنين هنا

بصي جاب ورق متابعة أسر من السرير وبدأ يكتب علي الأدوية

كانت عبارة عن أولانزابين (Olanzapine) الجرعة هتكون ما بين

٢,٥ إلى ٢٠ ملليجرام كل يوم.

وكمان بيريدول Paliperisone er مقدارها عن ٦ ملليجرام)

مع المهدئات العادية اللي عندنا اي نوع مهدئ

تمام

حاضر يا دكتور دي حقنة كل يوم من الاثنين بس مش مع بعض يعني

واحدة الصبح وواحدة بالليل ماشي

حاضر يا دكتور
وسابهـم الدكتور علي وخرج كان موبيله بيرن في المكتب أو ما دخل
بيشوف الموبايل كانت المدام رنت أكثر من ٢٠ رنة
هنعمل خناقة تاني..... اتصل بيها الو
انت نزلت من غير ما تقولي ولا حتى تكلمني في التلفون وسببتي نايمه
معلش كان عندي شغل وقولت أسيبك تنامي براحتك
من امتى..... انت كل يوم بتصحيني من امتى بتتزل من غير ما تقولي
بصي أنا مش عايز اتخانق أنا فيا اللي مكفيني
يعني أنا اللي عايزة اتخانق
يا ستي ولا أنا ولا انتي
انت متصلة بيا ليه دلوقتي
يعني ايه دا هو لازم يكون في سبب لاتصال
يا ربي طيب يا ستي في حاجة
لا مفيش تصدق إني غلطانة إني اتصلت بيبك
معلش حقك عليا
هو في ايه انت بتعامل معايا كدة ليه
بتعامل ازاي
ببرود كدة
يا ربي بصي أنا مشغول وهكلمك لما أفضى سلام وقفل السكه في وشها
حاولت تتصل تاني وهو بيكنسل
عمل الموبايل صامت ولم الحاجات اللي هو محتاجها ونزل من
المستشفى ركب العربية وهو بيفكر في اللي حصل بينه وبين مراته

هي الستات عايزة ايه بجد أنا مابقتش فاهم مابقتش عارف بجد في ايه تهمل يزعلوا تهتم يزعلوا لا وكمان مش عايزينك تزعل ولا تضايق لما هما يغلطوا أو يخيبوا ظنك بيهم حاجة فعلا بقت متعبة جدا نفسي في يوم أفهم ليه الستات كدة ياتري كل الستات زي مراتي ولا في ستات مش كدة وبتعرف تتعامل مع أجواها أكيد في اختلاف ما هو مش معقول الستات اللي غير مراتي دول ملايكة أكيد بس فيهم حاجات مختلفة عن بعض حب طيب ما أنا وهي بنحب بعض طيب العشرة احنا لينا أكثر من ست سنين متجوزين المستوى الفكري هي وأنا مؤهل عالي يعني عارفين ايه اللي لينا واللي علينا

بس للأسف مش عارفين تسعد بعض أنا نفسي تحس بيا وتهتم بس ماتخنفنيش نفسي تكون فعلا أم وأخت وصديقة وبنتي ومراتي وكل تاء تأنيث في حياتي نفسي بجد بس هو في أم بتعمل كدة مع ابنها تاكل من غير ما حتى تعرف ابنها اكل ولا لا نام ولا لا

ربنا يرحمك يا أمي مفيش حد يقدر يكون مكانك والله احنا طلباتنا كرجالة بسيطة مش معقدة يعني اهتمام مايخنقش وحب مايقيدش هدوء وسعادة ماتطلبش للأسف كل دا ما يتطلبش بيتحس نفسي في يوم أفهم ليه الستات كدة ليه الستات دايمًا بتتكد على الراجل بحس إن سر سعادتهم لما يقعدوا مع بعض وكل واحدة تقول بتربي جوزها ازاى

يااااا أنا شوفت من فترة فيلم أجنبي مش فاكر اسمه ايه ولا حتى بطل الفيلم كان البطل بيقراً أفكار الستات ربنا مايكرمينش أنا بالحاسة دي بجد دا أنا أبقي أسعد راجل في الكون

في الوقت اللي الدكتور علي سرحان وبيفكر في مراته وعلاقته بيها

هي كانت بتتكلم مع صاحبتها في الموبيل وبتشكيها
أنا مش عارفة أعمل معاه ايه مش كفاية مارحش معايا الفرح وخلاني
في وسط هدومي قدام أهلي

اهدي بس يابنتي علي بيعبك وأكد بس مضغوط في الشغل
مضغوط ايه بس أنا كرهت شغله دا أنا بقيت أحس إن شغله عقبة بيني
وبينه وواضح إن قعدته مع المرضي أثرت عليه حاجة بقت زفت أنا مش
قادرة أتعامل معاه البيت وشيلاه الشغل وما طلبتش أشغل وقاعدة بس
أرعاه هو وولاده فسح وخروجات وقت مايفضى ومش بطلب حاجة ليا كله
للبيت هو عايز ايه كمان

يابنتي استهدي بالله بس كل الرجالة كدة مش جوزك بس
مش عارفة أعمل ايه أنا تعب
طيب اهدي بس وتعالى تقعد مع بعض شوية
هشوف وأكلمك

طيب هستنى تكلميني
قفلت معاها وقامت تروق وتنضف في البيت
كان هو وصل العيادة وطلب أكل ديليفري
و قعد ياكل لحد لما تيجي بسنت علشان يفهمها حالة أسر وصلت لفين
بعد خلص ما اكل وشرب قهوته نام على الشزلونج في انتظار بسنت مكنش
قادر حتى يسجل اللي حصل مع أسر في اليومين اللي فاتوا راح في النوم
ماصحيش غير على طرقات الباب من برة
ادخل وهو بيقوم من على السرير كان الممرض مدام بسنت بتقول إن
في ميعاد مع حضرتك

اه خليها تدخل...و هو دخل الحمام يغسل وشه وهو خارج كانت بسنت
 دخلت وهو خارج من الحمام
 ازيك يا دكتور
 الحمد لله تمام.....أخبار حضرتك
 تمام المهم أخبار أسر ايه
 هقول لحضرتك اللي وصلت له باختصار
 أسر بيعاني من فصام أوزي بنسميه احنا شيزوفرينيا
 و دا إنه يشوف حاجات مش موجودة ويخلق واقع خاص بيه هو مع
 حياته العادية بس مع تدهور بيبدأ إنه يفقد التركيز والإدراك لأي حاجة
 حواليه ودا بيكون نتيجة نقص في كيمياء المخ وزيادة تأثير مادة الدوبامين
 ونقص المادة دي بتكون غالبا من خطأ حصل أثناء الولادة
 كانت بسنت بتسمع وهي منصتة تماما للدكتور علي وعلى وشها علامة
 الفهم لكلام الدكتور كمل الدكتور علي كلامه
 طبعا بدأ يظهر دا مع الصدمات العاطفية اللي اتعرض لها أسر مع
 كمان تأثره بالرواية اللي انتي لقيتها اللي باسم رحيل
 طيب الصور اللي حضرتك فسرتها وصلتك لحاجة
 اه أنا واجهته بكل حاجة معانا وأوقات كان بينكر وأوقات كان بيتكلم
 بس دا طبيعى نتيجة خلل الإدراك عنده
 طيب يا دكتور هو ممكن يتعالج
 اه طبعا زمان كان الموضوع صعب جدا بس دلوقتي في أدوية بتساعد
 جدا على العلاج العضوي مع العلاج النفسي اللي أنا بستخدمه وهحتاج
 مساعدتك انتي وحسين واي حد له علاقة ب أسر وربنا يسهل

طبيب هو هيخرج امتى من المستشفى
 إن شاء الله مع العلاج اللي بياخده هيظهر التحسن بعد ٤ أيام من
 النهاردة يعني على زي النهاردة هيخرج ويتابع معايا في العيادة
 يا رب يا دكتور
 المهم بعد ما يخرج يتتنظم معايا علشان ماتحصلش إنتكاسة ليه
 إن شاء الله يادكتور
 متكشرة جدا على اهتمام حضرتك
 كان موبايلها بيرن.....بعد إذن حضرتك هرد على الموبايل
 كان هاني بيتصل بيها
 الو السلام عليكم

 اه وصلت وخلص أنا خلصت وهرجع في حاجة ولا ايه

 طبيب سخن له الرضعة وأنا نص ساعة وأكون عندك

 طبيب وديه لماما وأنا جايه على طول

 مع السلامة
 سلام
 طبيب أستاذن أنا يا دكتور
 اتفضلي هبقى أتصل بيكي أول ما أبدأ جلسات العلاج الأسري
 خلاص ماشي

اه ممكن أحتاجك بكرة
 اجاي لحضرتك
 لا أنا هتصل بيكي لو احتاجت تيجي
 خلاص ماشي السلام عليكم..... وعليكم السلام
 مشيت بسنت بيتها والدكتور علي جاب الكاميرا وفتحها وضبطها على
 وضع التسجيل

لا يوجد مساحة للتسجيل برجاء مسح بعض الملفات لتوفير مساحة
 هي ناقصة الكاميرا كمان هو في ايه النهاردة بص في الساعة كانت
 ٧ لا لسة بدري ومش ناوي أروح بدري خالص النهاردة مش عايز خناق
 فتح اللاب توب وخرج كارت المموري الخاص بالكاميرا وبدأ ينقل الملفات
 الموجودة على الكارت ل اللاب توب أخذت الملفات أكثر من نص ساعة
 علشان تنتقل
 وضع الكارت في مكانه تاني داخل الكاميرا وشغلها وضبطها على التسجيل
 بسم الله الرحمن الرحيم

تسجيل النهاردة تكملة للتشخيص اللي فات ومهم جدا هيوضح حاجات
 كتيرة جدا واحتمال كبير جدا يكون التسجيل قبل الأخير لحالتنا لأن
 دلوقتي التشخيص بقى واضح جدا بالنسبالي عبارة عن فصام عقلي زي
 ما قولت قبل كدا في التسجيل اللي فات وشرحته وهنسمي الحالة ٩٠٩
 وهقولكم ليه ٩٠٩ في الآخر

دلوقتي هقول ايه الوظائف اللي بتتوقف نتيجة الإصابة بالفصام واللي
 منطبقة على حالتنا النهاردة أولا هوضح بس حاجة إن الفصام مش إن
 المريض بالمرض دا يكون عنده عدة شخصيات بيبدل ما بينها الحقيقة

إن دا مرض ثاني خالص غير الفصام نيجي بقى للوظائف اللي توقفت عن العمل ومسببات توقفها اللي خلتنى كطبيب أشخص المرض إنه فصام عقلي ومش اي مرض ثاني زي اضطراب ثنائي القطب مثلاً أو خلل عقلي بسبب المخدرات أو عامل وراثة

طبعاً الأسباب دي كلها أنا استبعدتها لأنها ماتتطبقش على الحالة اللي معانا يعني مفيش حد اتصاب بالمرض دا في أسرة المريض وكمان المريض مش بياخد اي نوع من أنواع المخدرات يمكن في تشابه بين الإضطراب ثنائي القطب لكن الفصام بيكون نتيجة زياده مادة الدوبامين ودا اللي وضح من خلال الأشعة اللي اتعملت على مخ المريض وبعض الفحوصات اللي أكدت إنه مش الأسباب دي هي اللي أدت لنقص الدوبامين

نرجع للوظائف والمسببات الخاصة بالحالة بتاعتنا والتي كانت أولها اضطراب التفكير ودا واضح في حالتنا بشكل مش ملحوظ أوي بس موجود إنه متوتر وأفكاره مش مرتبطة دا غير عدم الإدراك وفقدان الذاكرة يعني التفكير بالنسباليه مش سليم في اضطرابات ودا وضح أوي بعد لما اتحجز في المستشفى أوقات يقول إن عنده أخت وأوقات لا أوقات مصدق إن أمه ماتت في حادثه وأوقات لا طبعاً دا غير إن نور اللي كان بيعبها في الثانوي عقله مصور له إنها مخطوبة ليه وكمان أمها كانت رافضة الخطوبة دي أول الوظائف اللي توقفت وهي التفكير السليم ومسبباتها

أما الوظيفة الثانية اللي توقفت كانت ضعف الإدراك ودا واضح أوي في حالتنا إنه ببشوف شخصيات مش موجودة غير في خياله هو وبس زي شخصية رحيل اللي أخذها من الرواية اللي كان بيقرأها وواضح إنه متأثر بيها أوي لدرجة إنه خلى حياته هو شخصياً جزء

منها وكمان قابلها ودا كله نتيجة الوحدة والعزلة اللي كان فيها مع حبه للقراءة كمان وتعلقه بشخصيات الرواية

وكمان شخصية إسلام أنا لسة معرفتش ليه خلق شخصية إسلام وما اتكلمتش معاه فيها من الأصل بس تفسيري أنا ك علي لظهور إسلام إنه حاول يصنع شخصية تكون جنبه وتوافق على كل كلامه وتكون سندّه اللي مالمقهوش مع أصدقائه الفعليين زي حسين وخالد يمكن كمان تجاهلهم هما لمشاعره وإنهم سابوه لوحده خلاه يبقى مستعد للإصابة بأي مرض نفسي دا بالنسبة لعرض ضعف الإدراك وهنا ينطبق تماما على حالتنا بشكل قوي جدا

كدة الوظيفة الثانية للعقل توقفت مش بشكل كامل وكمان مسبباتها في حالة ٩٠٩ أما الوظيفة الثالثة فكانت المشاعر والعاطفة

قل تفاعله مع الآخرين بشكل كبير جدا ودا كان واضح في إنعزاله والانطوائية غير ردود أفعاله غير متناسبة مع الأحداث ودا وضح جدا لما سألت أخته عن ردة فعله عند موت أمه وقالت إنه استقبل الخبر بهدوء غريب ومأثرش دا على شخصيته ولا نفعالته ودا برضو حصل عند موت أبوه يعني بي غير مسيطر على مشاعره غير طبعي في حالات تانية ممكن مريض الفصام يضحك في الموت ويبكي في الفرح ويعيط في أوقات مش مناسبة ويفرح في أوقات غريبة غير منطبقة مع الواقع أو الفعل اللي بيحصل معاه

والجزء دا موجود عندنا زي ما قولت في حالات الموت اللي حصلت في حياته بجانب الإنطوائية الزيادة والعزلة عن المجتمع

ينجي بقى لجزء مهم جدا ازاي ظهر مرض الفصام ولية تم تشخيص
٩٠٩ على إنها فصام عقلي

المرض عادة بيظهر بشكل خفي وبطيء وممكن يكون سريع ومفاجئ
بس مع ٩٠٩ كان الشق الأول بطيء وبشكل خفيف بعد كدة بيبداً يتطور
شيئاً فشيئاً حيث يلاحظ أن المريض أصبح أكثر عزلة، وأقل اهتماماً
بما كان يثيره من قبل، وأقل اهتماماً بمظهره الشخصي. ويبدأ خلال هذه
الفترة التدهور في أدائه الوظيفي أو الدراسي (في المدرسة أو الجامعة)
وفي علاقاته مع أصدقائه وزملائه. ومن ثم يظهر المرض على صورته
الذهانية الحادة وكل دا طبعا واضح من كلامي عن الحالة في التسجيلات
اللي فاتت دلوقت هنجي لجزء علمي مهم أعراض الفصام بشكل عام
اه نسيت كمان عدم وضوح في الكلام بحيث يصعب فهم ما يريد أن
يقوله ودا مش واضح مع حالتنا بشكل كبيرة
الإغراق في التدين بشكل واضح وغير مألوف، نسبي معانا التعب العام
والميل إلى النوم ودا موجود بشكل كبير مع ٩٠٩ كان بينام كثير جدا خلال
الفترة اللي فاتت

أولا هقولكم تقسيمة الأعراض وبعد كدة هنوضحها على حالتنا بحيث
أربط كل عرض مع اللي حصل مع ٩٠٩
الأعراض الإيجابية. الأعراض السلبية.
• اضطرابات السلوك: اضطرابات الحركة.
• اضطرابات معرفية (استعرافية)
الأعراض الإيجابية
أولها الهلوسة: يمكن لمريض الفصام أن يسمع أصوات أو يرى أشياء

غير موجودة وليست حقيقية أو - بشكل أقل - يمكن أن يشعر بأحاسيس في جسمه غير حقيقية. وهذا ناجم عن اختلال كيميائي في مناطق معينة في الدماغ تؤدي إلى تفعيل مناطق السمع أو البصر أو الحس أو التذوق أو الشم وبالتالي تعطي الإحساس دون مؤثر خارجي حقيقي.

و مع ٩٠٩ كان دا يحصل فعلا إنه ييشوف أشخاص ماتوا وأشخاص غير موجودين أصلا زي رحيل مش موجودة أصلا هي ولا نور في الوقت الحالي وبصفات كمان غير حقيقية بجانب الشيخ أحمد اللي مات من فترة كبيرة دا غير شخصية إسلام اللي مش موجودة زيها زي رحيل ونور كمان يعني العرض دا موجود بنسبة ١٠٠٪ مع ٩٠٩

العرض الثاني من الأعراض الإيجابية هو

اضطراب التفكير:

و نستطيع تقسيم هذا الاضطراب إلى:

اضطراب التعبير عن التفكير . اضطراب مجرى التفكير

اضطراب التحكم في التفكير . اضطراب محتوى التفكير.

اضطراب التعبير عن التفكير . قلة وعدم الترابط بين الأفكار

وهذا الاضطراب من الأعراض المميزة لهذا المرض حيث يشعر

المريض بغموض وصعوبة في التعبير عن أفكاره ويظهر ذلك في هيئة:

اضطراب التعبير عن الفكرة من أهم أعراض الفصام وأكثرها أهمية

عند التشخيص ، حيث لا يستطيع المريض الإستمرار في موضوع واحد

حيث ينتقل من جملة إلى أخرى دون أي رابط بينهما وبالتالي لا يمكن

فهم ما يقول، وقد تشتت هذه الحالة حتى تفقد الكلمات الرابط بينها في

الجملة الواحدة، فتجد أن الجملة عبارة عن تجميع لكلمات لا رابط بينها

وهذا ما نسميه (سلطة الكلمات (و دا كان واضح أوي لما كنت بتكلم معاه خصوصاً في آخر جلستين كلمات مش مترابطة ومش عارف يقول كلام واضح يعبر عن اللي بيدور في دماغه

اضطراب محتوى التفكير: صعوبة إيجاد وتوصيل المعنى بسهولة حيث يدخل في تفاصيل تافهة ويحوم حول المعنى ولا يستطيع الدخول إلى اللب، ودا كان واضح لما بدأت أتكلم معاه عن ليه مختار أسماء غير اسمه يتعامل بيها هو اه عمل كدة بش مش عارف ايه السبب

اضطراب التحكم في التفكير: وهو عدم القدرة على فهم الموضوعات وتحديد ماهية المشاكل وعدم استطاعته التفكير بشكل تجريدي ويكون تفسيره للأشياء على حسب دلالتها الظاهرة وليس معانيها الحقيقية. ولاختبار ذلك عادةً ما نسأل المريض عن معنى مثل دارج: “ ماذا يعني: على قدر لحافك مد رجليك؟“ فيجيب مريض الفصام: “يعني أنه مد لحافك حتى تتغطى رجلك وليس أكثر“. فهو لا يستطيع استخراج المقصود من المثل. دا وضع مع حالتنا لما بدأ يتكلم عن أمه وأصحابه مش عارف يوصلي ليه هو بعيد عنهم مش عارف يرتب الأفكار بتاعته ولا بيتحكم فيها أما المثل دا في الحقيقة أنا ماحاولتش أقوله بس ممكن أجربه مافيهوش مشكلة يعني عادي

اضطراب محتوى التفكير .المعتقدات الوهمية (الضلالات)

و هي عبارة عن معتقدات غريبة وخاطئة يؤمن بها المريض إيماناً راسخاً لا يحتمل الشك. فمثلاً قد يعتقد المريض أن هناك من يلاحقه أو يتجسس عليه أو يكيد له أو يتربص به سوءً، أو أنه تحت تحكم أجهزة أو قوى خارجية تحرك أعضاء جسده، أو أنه المهدي المنتظر أو المسيح

الذي يأتي لإنقاذ البشرية أو الشك في الزوجة وعفافها أو أن جسمه يتغير ويتبدل. والأمثلة على هذه المعتقدات كثيرة فأحدى المريضات لم تكشف عن شعرها في بيتها أربعة أشهر متواصلة بسبب وجود كاميرات مراقبة في أرجاء البيت ومريض آخر كان يرفض الجلوس مع أهله لتناول الطعام لأنهم يضعون له السم في الأكل بل سافر إلى الصين هرباً منهم وتعارك مع الشرطة في الصين لتأمرها مع السفارة السعودية في الصين لإكمال مخطط أهله الذين يدبرون له المكائد. أما في حالة ٩٠٩ كان الموضوع مختلف كانت الضلالات بالنسبالة إنه قتل أمه عن طريق حادثة دا غير إنه كمان متخيل إن كل الناس بتكرهه وإن نورسين اللي كان بيعحبها هي خطيبته اللي بقى مش بيعحبها ونسيها دا غير السبب الأهم اللي أجبره يجي يتعالج إنه متخيل إنه عنده فقدان جزئي في الذاكرة لدرجة إنه خدعني أنا كمان وخلاني صدقت إن عنده فقدان جزئي كمان وشخصت الحالة على كدة دا كله نتيجة إن الضلالات سيطرت عليه بشكل كبير جدا ودي أعم الأعراض اللي موجودة مع ٩٠٩

فصل الكاميرا وريح ظهره لورا ضغط الجرس ينده الممرض وطلب منه قهوة علشان يفوق ويبدأ يجمع أفكاره من تاني جت القهوة وشغل الكاميرا تاني

دلوقتي هنتكلم عن الأعراض السلبية ومش هتكلم عنها بالتفصيل علشان دي مرحلة متقدمة عن الحالة بتاعتنا بس هاذكرها للعلم وهي في الأول غالباً موجودة في الحالات المزمنة أو عندما تستقر الحالة بين الانتكاسات. وهي أعراض تستجيب للعلاج الدوائي والنفسي ولا يجب إهمالها أو تركها دون علاج، فقدان الحيوية والاهتمام: يلاحظ في نسبة

من مرضى الفصام فتور الهمة وفقدانهم للحبوية والرغبة بالقيام بالأعمال المختلفة. وقد يعتبرها البعض كسلًا ولكنها في الواقع أحد أعراض المرض التي تجعل بعض مرضى الفصام ليس لهم الدافع والتحفز للمشاركة في النشاطات الإجتماعية أو البحث عن عمل أو التفاعل مع الآخرين وهي فقدان التفاعل الشعوري والعاطفي، الإنعزال عن الآخرين اضطراب الإرادة، قلة الكلام

أما بقى العرض الثالث بعد الأعراض الإيجابية والأعراض السلبية فهو اضطرابات السلوك

حيث تظهر لدى المريض عدداً من السلوكيات الغريبة مثل:

تغيير تعابير الوجه بشكل متكرر.

الضحك دون سبب (قد يكون بسبب الهلاوس)

أفعال مفاجئة وغير متوقعة كما يحدث عن ضرب أحد أخوته.

الاهتياج وتكسير ما حوله من أغراض.

القيام بحركات متكررة وليس لها معنى. مثل الضرب بيده اليسرى على

كتفه الأيمن.

القيام بحركات لها معنى ولكن بشكل متكرر وليس في مناسبتها

المتعارف عليها، مثل حركة ضرب التحية العسكرية أو غيرها.

لبس ملابس غير متناسقة أو لبس ملابس شتوية في الصيف شديد

الحرارة أو العكس.

القيام ببعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً مثل: التعري أمام

الآخرين أو توسيخ ما حول فمه وملابسه عند الأكل وغير ذلك.

كل الاضطرابات دي أنا ملاحظتهاش على ٩٠٩ لكن ممكن تكون حصلت

معاه خصوصا إنه لوحده كتير بس مش هقدر أجزم إنه بيعملها
أما العرض الرابع فهو متوافر وبشدة مع ٩٠٩ وهو
اضطرابات معرفية:

ويقصد بالوظائف المعرفية مثل: الانتباه والتركيز والذاكرة والتعلم
وغير ذلك. ودا واضح جدا مع ٩٠٩ الذاكرة ضعيفة ومشوشة ومش ملتزم
دراسيا ومنعزل وبيفقد تركيزه كتير جدا وعادة لا يتأثر مستوى الوعي لدى
مريض الفصام طبعا دا واضح جدا إنه واعي لكل اللي بيحصل حواليه
بدليل إنه بيحكى اللي بيحصل معاه حتي وسط الضلالات اللي عنده
وواعي كمان إن أخته أنجبت ولد واسمه كمان مالك

بس المعروف والشائع عن مرضى الفصام نقص شامل في قدراتهم
المعرفية وتشمل قدراتهم في التعلم، والذاكرة، والإدراك، والمهارات
الحركية (مثل: المهارات اليدوية) ودا موجود فعلا من خلال اللي ذكرته
في أول الفيديو مع الحالة .

بجانب تتأثر لديه القدرات الفكرية مثل التخطيط ومهارة اتخاذ القرار
وغير ذلك. طبعا دا واضح جدا إنه مش قادر يربط أفكاره ببعضها بسبب
تأثير الضلالات عليه

طبعا مش كل مرضى الفصام عندهم الأعراض دي بس موجود أكثرها
عندهم أما اضطراب البصيرة

لا يعتقد معظم المرضى أنهم مرضى ويحتاجون للعلاج وعادة ما يفقد
المريض البصيرة بمرضه في الحالات الحادة وعندها يقول المريض
للطبيب (روح عالج نفسك أول!) ولكن هذه البصيرة سرعان ما تعود بشكل
كامل أو جزئي بعد العلاج وفي الحالات المزمنة. ودا حصل أول ما واجهته

بمرضه وإنه مش فاقده الذاكرة دي ضاللالات وإنه مريض عقلي وعنده فصام هاج ومكنش قادر يسيطر على أفعاله وتفكيره وتوتر وشعر بصداق. بعد ما ذكرت الأعراض الخاصة بمرض الفصام وربطناها بالحالة وبتصرفاتها وأفعالها وحتى تفكيرها

مسك التصوير الإشعاعي للدماغ (التصوير المغناطيسي المحوري الطبقي (CT) والرنين المغناطيسي (MRI) اكتشف مجموعة من التغيرات واللي كان أهمها

توسع البطينات الجانبية الوحشية (Lateral).

نقص في حجم التركيبات الصدغية الأنسية (Medial Temporal Structures)

نقص حجم الحصين Hippocampus الأشعة دي والتحليل الخاصة ب ٩٠٩ بس برضو كلها بتثبت إنه سليم مش بيعاني من أي ورم في المخ بيأثر على الناقلات العصبية

و خاصة في الفص الجبهي والصدغي والصرع وأمراض الغدد وزهري الجهاز العصبي وبعض الإنتانات (الالتهابات) والتي تسبب ما يعرف بالذهان العضوي كالملاريا العصبية والتيفويد ومرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغيرها .

– اضطراب ذهاني بسبب تعاطي المخدرات.

– اضطراب في المزاج (الإكتئاب والاضطراب الوجداني ثنائي القطب)

كل الأعراض دي مش موجودة عند الحالة ٩٠٩ و دا دليل على إن

التشخيص الصح للحالة هو فصام عقلي

ودلوقتي جينا لجزء مهم جدا في التسجيل هو تحديد نوع الفصام عند

٩٠٩ لأن الفصام في منه أقسام كثير الحالة بتاعتنا بتميل للفصام غير المنتظم الهيبفريني (Hebephrenic)

وهو مرض يجمع معظم الأعراض اللي موجودة عند ٩٠٩ ويبدأ هذا النوع بشكل مبكر ويؤدي إلى تدهور كبير إذا أهمل علاجه. اما الأسباب فتقريبا ثابتة مع كل الأقسام وطبعا مش لازم كلها تتوافر لكن في حالتنا تضافرت الأسباب علشان توصل المريض بتاعنا إنه يصاب بالفصام الهيبفريني وبعد ما حددنا المرض وكمان القسم الدقيق له وهو الفصام الهيبفريني دلوقتي أقدر أقول إن العلاج سهل جدا وأنا بدأت فعلا في العلاج وحددت جرعات معينة من أدوية الذهان اللي هتساعد في تحجيم الدوبامين اللي زي ما قولنا إن زيادة هي اللي سببت الفصام فلازم نحجمه وبعدين نقلله في نهايات الأعصاب والخلايا المخية علشان نقدر نسيطر على الضلالات اللي عند الحالة ومن هنا هنبدأ مرحلة تانية في العلاج مع ثبات كيمياء المخ خصوصا مادة الدوبامين لازم ترجع للوضع الطبيعي بتاعها علشان تقدر الحالة تستجيب للعلاج

تاني مرحلة هتكون إزالة العوامل البيئية والنفسية اللي أدت إلى التكاتف مع باقي العوامل اللي قامت بدورها في الإصابة بالفصام الهيبفريني للحالة ٩٠٩

وبكدة أقدر أقول إن تسجيل النهاردة خلص مفيش طاقة أقول اي حاجة تاني أعتقد إنني قولت وشرحت كل حاجة حصلت مع الحالة وطرق العلاج دلوقتي هقولكم ليه أنا اختارت اسم الحالة يكون (٩٠٩) مش علشان رقم الغرفة في المستشفى بس لا وكمان لأن الغرفة دي بالذات هي المخصصة بالنسبالي لمرضى الفصام والحمد لله أغلبهم

بيخرج سليم منها يعني بتفائل بيها جدا
 أما السبب الأهم بالنسبالي وشخصي جدا ومحدث يعرفه إن الثلاث
 أرقام دول هما تاريخ غالي عليا أوي هاضطر أحتفظ بيه دلوقتي وهقولكم
 عليه في الآخر
 أشوفكم في التسجيل اللي جاي واحتمال يكون الأخير لو ماحصلش
 تطورات جديدة

وهو بيشاور بايداه سلام

وقفل الكاميرا

وقام من مكانه وهو حاسس إنه هيموت وينام طيب أبات هنا ولا أروح
 مش عارف أنا مش ناقص نكد
 يلا مش مهم أنا عمري ما عملتها وبت برة البيت يلا مش مهم أروح
 وربنا يستر

خرج من المكتب وقال للممرض إنه ماشي ويقفل العيادة هو كمان ويمشي
 ونزل ركب العربية وهو بيفكر هيعمل ايه مع مراته وبدأ يسرح وهو سايق
 هي طيبة وبنت حلال والمشكلة الكبيرة إنني بحبها بس مش عارف
 ايه لازمة المشاكل اللي بتحصل دي أنا عارف إنه طبيعي بس أنا بتخنق
 بسرعة كل مشكلة بتحصل بحس إن حياتنا مع بعض خلاص انتهت
 وسبحان الله بنرجع أحسن من الأول هو أنا مش عارف السبب اللي
 بيخلينا نرجع واللي بيخليها تستحمل تقلباتي ومزاجي المشقلب ووعودي
 اللي كتير مش بنفذهها بذات معناها مع إنني والله ملتزم في كل وعودي مع
 كل الناس يمكن الحب

أكيد الحب هو اللي بيرجعنا لبعض وبيخلينا نستحمل بعض

سواء أنا استحملها أو هي تستحملني بكل مشاكلي وعبلي وقرفي دا وأنا ما أعتقدش إنني كنت هصبر على كل المشاكل دي والخنقة لو مكنتش بحبها أكيد اللي بيخلي اي اتنين يكملوا مع بعض قوة حبهم لبعض طول ما الحب دا موجود مفيش مشكلة هتقف قدام اي اتنين طول عمري بقول كدة بس مش بحس بدا غير لما يكون في مشكلة بينا ايه دا أنا بحبها أوي كدة وفاق من السرحان بتاعه على الإشارة اللي كان هيكسرها وقف شوية وقال لنفسه أنا لازم أصالحها طيب اعمل ايه

هاجيلها ورد أنا عارف إنها بتحب الورد

دور على محل بيبيع ورد وجابلها بوكيه كان لونه روز هو بيعشق اللون دا وهي كمان وجابلها شيكولاتة وهو بيقول لنفسه

يلا هبوظلها الدايه هعمل ايه بحبها

في نفس الوقت اللي الدكتور علي كان بيحب الورد والشيكولاتة كانت مراته بتجهز له العشاء على ضوء الشموع وهي ف كامل زينتها وهي بتقول تقريبا نفس الكلام اللي كان بيدور في دماغ علي وكأنهم اكتشفوا انهم بيحبوا بعض فجأة وعرفوا إن سبب إن هما لسة لحد دلوقتي مع بعض برغم المشاكل مش الولاد لا حبهم لبعض

كان هو وصل الشقة بعد ما ركن العربية بتاعته تحت البيت بيفتح باب الشقة كانت مضلمة بيدور على مفتاح الكهرباء وكأنه نسي مكانه

وضغط علي المفتاح

اقفل النور

و هو مرعوب ليه في ايه الغاز هيولع فينا ولا ايه

لا ومسكت ايده وسحبته وراها وهو بيحاول يخبي الورد وشنطة الشيكولاتة

و اتفاجئ بالشموع والأكل اللي جهزته علشانه
 ايه رأيك
 مكنش مصدق عينيه من المفاجأة وبتلاقيه اخدها في حضنه وقالها
 أنا أسف يا حبيبتى وهو بيديها الورد والشيكولاتة
 ايه دا....ليكي علشان ماتزعلش مني أنا بحبك اووي اووي
 ربنا يخليك ليا ومايحرمنيش منك
 و لا يحرمني منك
 ثواني.....رايحة فين
 ثواني بس.....طيب الولاد ناموا
 اه طبعا
 راحت شغلت موسيقى هو بيعجبها جدا
 ايه دا دي الأغنية اللي بعشقها دا عمرو
 اه طبعا وبدأوا يغنوا هما الاتنين مع بعض وهي ف حضنه
 مدي ايديك للأيدين المفرودين
 و احضنيني وانسي بكرة والسنين
 بينا يالا يا صبية نعشق اللحظة اللي جاية
 قربي دا الشط قلبي والليالي قليلين
 يالا يالا يالا يالا يا صبية دي الليالي قليلين
 يا عيوني بتاديلنا سهرانين
 عطشانين حب والله ومشتاقين
 عمري راجع من القسية من ليالي عذابها فيا
 زي طفل وليد بيعبي ويبكي على الصدر الحنون

يا لا يا لا يا لا يا صبية قلبي ما يعرف يخون
و صوتهم بدأ يعلى مع الأغنية وفجأة حضنها ولف بيها بحبك يا
مجنونة وأنا كمان بحبك

اتعشوا مع بعض ودخلوا يناموا في اليوم الثاني كان صحي من الفجر
بس خاف يصحبها دخل أخذ الدوش بتاعه وصلى الفجر وافتكر أمه وأبوه
دعا أمه ليه في صلاة الفجر كان نسيهم الفترة اللي فاتت عيط جامد
وهو على سجادة الصلاة وزى مايكون شافهم في الحلم كانت هي واقفة
ورا ظهره وهو بيصلي وبعد ما سلم وخلص الدعاء حطت ايديها على كتفه
تقبل الله يا حبيبي

قام من مكانه وهو بيمسح دموعه
ايه دا يا علي انت بتعيط مالك يا حبيبي فيك ايه
مفيش.... انت قمت ليه من جنبي
حلمت بأمي وأبويا بيصحوني أصلي الفجر
معلش يا حبيبي يمكن علشان بس وحشوك الله يرحمهم الله يرحمهم
وحشوني اوي

أقولك على حاجة أنا بعرف إن أمي راضية عليا كل ما أبص في عينيكي
وأشوفك جنبي ربنا يخليكي ليا يا أحلى حاجة حصلت في حياتي
ويخليك ليا يلا غير هدموك وأنا هاجهزلك الفطار واحشني الفطار معاك
حاضر

راحت هي على المطبخ تحضر الفطار وشغلت الراديو على صوت
فيروز وهو بدأ يغير هدمومه
وفطروا مع بعض كانوا الولاد لسة نايمين دخل باسهم أخذ شنطته

ونزل على المستشفى
سلم على عم خليل وكأنه مش عايز يكلمه أصلا بعد الموقف اللي
حصل بينهم آخر مرة ومعاملته اللي مش كويسة معاه
وركب عربيته وهو فرحان ومبسوط بعلاقته بمراته وكمان إنه عارف
إن اليوم النهاردة ه يكون مختلف في الشغل هيتكلم أكثر مع أسر اللي بدأ
ياخد العلاج وهو في السكة الموبايل بيرن
الو السلام عليكم..... وعليكم السلام
ايوة يا دكتور علي أسفه على الإتصال بدري
لا عادي أنا رايح المستشفى
طيب كويس أنا كمان جاية لحضرتك زي ما قولتلي
أنا قولت هتصل بحضرتك الأول
معلش أنا قلقانة على أسر ومحتاجة أشوفه
معلش غصب عني انت عارف دا أخويا الوحيد ومالوش حد غيري أنا
أسفه يا دكتور
خلاص ماشي في انتظارك
قفل معاها وكمل سواقة لحد لما وصل للمستشفى
نزل وطلع مكتبه وطلب القهوة وطلب كمان الممرضة سماح
ايو يا دكتور علي.....ايه أخبار ٩٠٩
تمام أنا اديته الجرعة أول ما جيت بس هو نايم
طيب كويس في اي حاجة حصلت
لا مفيش هو طلب ورق وأقلام والدكتور يوسف قال مفيش مشكلة
ودخلتهم له بنفسه

دكتور يوسف..... هو جه
اه من بدري
طبيب أنا هعدي عليه وانتي استيني عند الحالة هاجيلك على هناك
حاضر يا دكتور
راح يشوف الدكتور يوسف في مكتبه خبط علي الباب
ادخل.....صباح الخير يا دكتور يوسف
صباح الخير يا علي
ايه الأخبار....الحمد لله تمام
و أخبار الحالة اللي معاك
تمام كويسة أنا حددت المرض بشكل كبير جدا والعلاج كمان بدأت فيه
طبيب تمام هو عنده فصام من اي درجة
عنده (الهيپفريني) (Hebephrenic)
و أنا خلاص بدأت زي ما قولت لحضرتك العلاج
طبيب تمام عايز تقرير يومي عن الحالة
حاضر يا دكتور
و هو ببص من فوق النظارة ولو احتاجت اي حاجة قللي على طول
ولو مش موجود اتصل بيا
و هو مستغرب من كلام الدكتور يوسف متشكر يا دكتور
و احنا ماشيين باللي حضرتك علمته لينا في الكلية
لا و انت دكتور مجتهد يا علي
متشكر يا دكتور....طبيب تؤمرني بحاجة أستاذن أنا
اتفضل يا علي

خرج الدكتور علي وهو يقول لنفسه مش قادر أصدق إنه ممكن يساعديني أو يشكر فيا وفي شغلي وهو طول عمره شايف نفسه رقم واحد وأي حد فينا بيعمل حاجة بينسب هو الفضل لنفسه مفيش حد يقدر ينكر دور أستاذة معاه بس برضو لكل واحد قدرات شخصية هي اللي بتؤدي لنجاحه وتميزه عن غيره كان وصل لغرفة أسر كانت الممرضة سماح هي كمان في طريقها للأوضة

دخل كان أسر قاعد على السرير في حالة هدوء تام وبيحاول يرسم بس مش عارف ف قطع معظم الورق اللي قدامه وكسر أقلام كتير وقف قدامه وأخذ الورق الباقي والأقلام

ممكن نتكلم يا أسر شوية

لا مش عايز أتكلم انت عايز مني ايه
عايز أساعدك

انت اللي عايز مساعدة أنا كويس

لا انت مريض وموجود هنا علشان تتعالج لازم تفهم دا كويس جدا

لا انت اللي مريض وعايز تخليني زيك

أسر ممكن تسمع الكلام علشان مصلحتك

لا مش هسمع وأنا عارف مصلحتي كويس

طيب نتكلم شوية وأنا هعملك اللي انت عايزه

أنا عايز أخرج

طيب مش أنا وعدتك إنك هتخرج بعد أسبوع لو أخذت العلاج

و أنا مش هأخذ العلاج

لا هتأخذه علشان تخرج ولا مش عايز تخرج وتفضل طول عمرك هنا

لا عايز أخرج
 طيب يبقى هنتكلم شوية وهتاخذ العلاج اتفقنا
 كرر الدكتور علي اتفقنا.....اتفقنا
 و بعدم رضا رد أسر اتفقنا
 طيب تحب نتكلم هنا ولا في المكتب زي امبارح
 لا في المكتب بس بشرط تديني رحيل
 لا هديك حاجة أحسن من رحيل انت مش بتحب القراءة
 اه أنا هيدك حاجة هتحبها اوي ايه رأيك
 ماشي وفرح زي العيال الصغيرة وبدأ يضحك ضحك هستيري
 يلا بينا..... يلا
 أخذ الدكتور علي أسر وراحوا على المكتب طلب قهوته وسأل أسر
 عن قهوته قاله مظلوط احفظ بقى كل يوم أقولك بطريقة فيها نوع من
 العصية ضحك الدكتور علي وقاله حاضر يا أسر
 طيب على ما تيجي القهوة ممكن نتكلم
 لا لما تقولي الأول ايه الكتاب اللي هأخذه منك
 طيب هقولك الكتاب اهو
 بدأ يركز في عنوان الكتاب كان اسمه (علم نفس النجاح ل براين تريسي)
 ايه دا كتاب تنمية بشرية وهو بيرمييه على مكتب الدكتور علي
 لا مش تنمية بشرية لا دا علم نفس يا أسر
 برضو تنمية بشرية
 لا في فرق ما بين الاثنين علم النفس أعم وأشمل من التنمية البشرية
 وأقدم كمان اقرأه هيفيدك جدا أنا متأكد

بعد تفكير من أسر ماشي وبيمد ايده ياخذ الكتاب كان علي أخذ الكتاب
 دا هيفضل معايا لحد لما نخلص وانت راجع الأوضة خده معاك
 بشيء من الضيق ماشي
 ممكن بقى نتكلم
 اتفضل بس يا ريت تتكلم في حاجة مفيدة
 و هو مبتسم حاضر يا أسر
 اولاً انت هنا علشان عندك مرض اسمه الفصام العقلي ودا سهل
 العلاج لو انت عايز تتعالج والاستمرار في الدواء وكنت عايز أعرف منك
 شوية حاجات كدة واحنا بندردش
 اتفضل يا دكتور
 امبارح احنا اتكلمنا عن موت ماما وإنها ماتت بالسرطان
 بدأت ملامح أسر تتغير وبدأ يحس بالضيق وهو بيقول اه والدموع
 محبوسة في عيونه
 و كمان اتكلمنا عن رواية رحيل وانت حكيتلي عنها كام حاجة
 في حاجة عايز تقولها ثاني
 لا رحيل ماتت هي كمان بسببي
 بص يا أسر رحيل مش موجودة أصلاً رحيل دي رواية مش أكثر من
 خيال الكاتب بس واضح إن انت إتاثرت بيها وحبيتها مش أكثر من كدة
 وعلى فكرة دا طبيعي إن الواحد يتأثر بحاجة بيقرأها بس للأسف انت
 الموضوع اتطور معاك لدرجة إنك عشت تفاصيل الرواية في حياتك العادية
 و دا هو اللي ساعد في ظهور أعراض المرض دا عندك
 أولاً خيلنا متفقين إن مفيش رحيل

لا رحيل موجودة
 طيب براحة بس رحيل دي ايه ومسك الرواية قدام أسر
 دا كتاب..... لا يا أسر دي رواية
 مش فارقة..... طيب الرواية دي مين الكاتب بتاعها
 مش عارف..... اهو مكتوب نضال المحمودي
 يعني شخصية رحيل وحياتها كلها من فكر وصناعة
 نضال المحمودي فهمت يعني الشخصية دي مش موجودة وكمان الكاتب
 ما قالش إنها رواية حقيقة يعني كدة براحة نستبعد ايه..... ايه؟
 إن شخصية رحيل وفصتها بالكامل موجودة في الواقع
 وكمان مين اللي اشترى الكتاب دا انت صح
 ا..... أنا
 طيب حلو اوي يعني انت اللي جبت الرواية ودفعت فيها فلوس كمان
 ودي رواية زي أي رواية تانية لأي شخص
 فهمتني يعني مش إعجاز يعني انت عارف ليه انت بقى إتأثرت بيه
 ليه..... هقولك
 لأنك حبيت الشخصية دي وحببت علاقتها بأهلها وكمان موتها أثرفيك
 وزعلت عليها وكمان وفاة مامتك ساعد في إنك تحاول ترضي المشاعر
 الحزينة اللي جواك بإنك تخلق شخصية رحيل في الواقع فهمتني
 و هو صامت بدون حركة كمل الدكتور علي كلامه
 بص يا أسر أوقات كتير بنكون مخنوقين ومحتاجين نعيط بس دا مش
 بيحصل علشان مفيش حد يسألنا احنا ليه بنعيط علشان كمان محدش
 يقول إننا ضعاف أو اعتبارات تانية مش لازم نعرفها بس لما بيكون في

حد مات بتلاقي نفسك تلقائي بتعيط مع إن اللي مات دا ممكن مايكونش قريب منك ولا عزيز عليك بس نتيجة مخزون الحزن والهمل والعياط المحبوس جوه قلوبنا وعبونا بيخلينا نعيط وسط الناس عادي ليه بقى علشان محدش هيقولنا ليه بنعيط وكأنا بنعيط ونس

مجرد مشاركة للحزن اللي احنا فيه مع حد بتهون الحزن دا ما بالك بقي لما تقعد في مكان كل اللي فيه بيعيطوا

كان أسر منست كويس جدا لكلام الدكتور علي ودا حس بيه الدكتور علي فهمت ليه انت خلقت شخصية رحيل اللي أصلا مش موجودة

هز دماغه من غير ما يرد وكأنه بدأ يقتنع اكتفى الدكتور علي بالجزء دا عن رحيل علشان يدي مساحة لعقل أسر يحاول يقنعه بالكلام براحته كمان مع مفعول الحقن

كان عم سعيد دخل بالقهوة....متشكر يا عم سعيد العفو يا دكتور وخرج عم سعيد

طيب يا أسر مش عايز تقول حاجة حاجة عن ايه..... اي حاجة انت عايز تقولها لا مفيش

طيب ايه رأيك في نورسين ازاي ايه رأيي من ناحية ايه يعني يعني لو جاتلك الفرصة تخطبها هتعمل كدة بعد تفكير مش طويل.....لا

ليه لا

علشان مامتها هترفض ازاي هتقبل واحد زيي

ليه وانت مالك فيك ايه مش كويس
 مش أنا هي خريجة طب دكتورة يعني
 طيب وايه المشكلة
 لا في مشكلة لو هي وافقت مامتها هتفرض تجوزها لواحد كل مستقبله
 فني تحاليل أو أشعة حتى
 برضو مش فاهم فين المشكلة
 وهو باصص في الأرض وماسك دماغه والكلام بيخرج منه بصعوبة
 المشكلة في المؤهل علشان المؤهل يا دكتور فهمت ليه هتفرض أنا مش
 من مستواها العلمي
 على فكرة المعايير بقت مختلفة دا غير إن الموضوع مش بيتحسب كدة
 يا أسر بس للأسف دي مش مشكلتك لوحده دي مشكلة مجتمع ككل بص
 يا أسر انت ممكن تبقى أفضل وأحسن شخص ومتميز كمان في مجالك
 مهما كان مجالك دا صغير في الأول انت اللي تقدر تكبره فاهمني
 كان أسر مركز أوي مع كلام الدكتور علي وكمل الدكتور علي كلامه مع
 استجابة أسر وانصاته لكلامه
 يعني مش المقياس مؤهلك المقياس نجاحك انت في شغلك لأنك
 ببساطة ممكن تدخل كلية قمة زي ما يقولوا أو تدخل طب زي ما كنت
 بتعلم بس للأسف تبقى دكتور فاشل في شغلك بعكس لو دخلت حاجة
 مش من زي ما يقولوا كليات قمة وتبقى ناجح جدا ودا ليه لأنك حبيب
 مجال دراستك وشغلك يعني انت ممكن يبقى عندك أكبر معمل تحاليل
 طبية مش في مصر بس لا وكمان في الشرق الأوسط كله دا وتثبت للناس
 إنك تقدر توصل للي انت عايزه من خلال مجالك انت وإنك تكون مميز

يا أسر والتميز مش محتاج شهادة كلنا عارفين إن التعليم دلوقتي مستواه مش كويس زي زمان ولا حتى المستوى الفكري للمجتمع زي زمان ليه علشان مفيش طموح وانحصر فكر الناس على كليات القمة اللي للأسف مابقتش قمة ولا حاجة القمة اللي بجد إنك تقدر تأثر في اللي حواليك بنجاحك وشغلك ويضرب بيك المثل

تعرف إنك ممكن تغير فكر مجتمعك الصغير عن المعهد اللي انت فيه لما تتعب في دراستك وتبقى بني آدم ناجح مش ممكن تتعين في المعهد وتبقى عضو هيئة تدريس وقتها هتبقى أفضل من خريج طب اللي طلع عينه ٧ سنين دراسة

عرفت إن قيمتك وقدرتك في المجتمع مش مرتبط بمؤهلك مرتبط بشغلك وتعبك ومستوى نجاحك وتأثيرك في اللي حواليك كان أسر منصت ومستمتع بكلام الدكتور علي وكان دا واضح جدا على ملامحه ومن الإبتسامة اللي شكلت ملامحه ودا شجع الدكتور علي إنه يكمل كلامه بس في اللحظة دي كانت بسنت وصلت للدكتور علي وبتخبط على باب المكتب

اتفضل... ادخل

أول ماشافت أسر جريت عليه وأخذته في حضنها وهو كمان ضمها جامد كأنه ماشفهاش من زمن حضن أخوات بجد الحضن اللي ممكن تبع علشانها اي حاجة في الكون الحضن اللي بيعس الشخص فيه إنه مالك الكون وبما فيه حضن الأخ حضن السند والظهر بس الإحساس كان مختلف جدا الدكتور علي كان في الوقت دا بيتابع في صمت واتبدلت الأدوار مع أسر اللي كان مبتسم ومستمتع بكلام الدكتور علي دلوقتي الدكتور علي

هو اللي مستمتع باللي شايفه ما بين أسر وبسنت كانت بسنت مستمرة في
 حضن وبوس أسر وكأنها لسة أول مرة تشوفه وبتسأل أسئلة كتير جدا عن
 صحته وحالته وهو ساكت قطع اللحظة دي كلام الدكتور علي
 ممكن تتفضلي تقعي يا مدام أقعد يا أسر
 أنا أسفة يا دكتور معلش غصب عني
 لا عادي أنا كنت بتكلم أنا وأسّر في موضوع كدة ممكن تشاركينا فيه
 تحت أمرك يا دكتور
 قوليلي هي ماما اتوفت ازاي يا مدام بسنت
 و هي متأثرة وأسّر وشه في الأرض اتوفت نتيجة الإصابة بمرض
 السرطان في العظام
 بصلها أسر وكأنه مش مصدق بس الدكتور علي بص ليه بثقة ايه رأيك
 خلاص يا دكتور
 خلاص ايه؟ خلاص فهمت وعرفت ممكن نغير الموضوع
 زي ما تحب
 ايه رأيك يا مدام بسنت في أسر وهو طفل يا تري كان شقي ولا كان
 هادي ومطيع
 بتحكي وهي متأثرة وفي نفس الوقت عندها إحساس بالانطلاق
 فضلت تحكي عن أسر وازاي هو كان طفل مؤدب وبيحب الناس كلها
 وكريم جدا من وهو طفل وازاي كان متفوق وكل الناس بتحبه حتى أصحابه
 حسين وخالد اللي كانوا معاه في الثانوي بيعبوه جدا وكل أهل المنطقة
 تقريبا كلهم بيعبوه ويعرفوه كويس جدا
 يعني مفيش حد بيكرهه ولا حد عايز يدمره ويخليه فاشل

لا طبعا.....كان أسر مبسوط من كلام أخته وكأنها بتديه ثقة في نفسه ولما حس الدكتور علي بدا يخليها تكمل طيب تقدري تقوليلي ازاي أسر كان بيخلي كل الناس تحبه

رجعت بسنت تحكي عن أسر وهو والدكتور علي مستمتعين بكلامها اللي كان طالع من قلب صادق بيحب بجد بتحب أخوها فعلا من كل قلبها وبتخاف عليه كلامها كان ليه مفعول السحر خصوصا لما جت سيرة شهامته ورجولته في التعامل مع المواقف الصعبة اللي مر بيها من دخوله المعهد وإنه ماخلش الكلية اللي هو بيحبها ووفاة أمه وأبوه وازاي كان راجل ووقف جنب أخته فاكرا يا أسر لما جيت ف يوم كلمتي بتقولي إنك بتتبرع بالدم في أحد المستشفيات مش فاكرا اسمها في حادث القديسين اللي حصل في اسكندرية للأخوة الأقباط فاكرا انت حالتك كانت ازاي وكنت زعلان ازاي قولتلي وقتها مش لازم ماما تعرف علشان ماتزعش إنني اتبرعت بالدم فاكرا كلامك عن الحادثة دي بالذات وليه الناس بتقتل بعض مع إننا أخوات وأنا قولتلك وقتها دي ناس ماتعرفش ولا دين ولا وطن ولا إنسانية رديت وقولتلي ايه فاكرا... فاكرا يا أسر

هز أسر دماغه بالمواقفة قاطعهم الدكتور علي انت بقى وطني وبتحب البلد طبعا يا دكتور علي ومين مش بيحب البلد دي طيب فاكرا اللي بتقول عليه بسنت اه فاكرا الكلام كله اللي دار بينا طيب ما تقولي انت قولت ايه وقتها إن الإسلام عمره ما كان دين دم الإسلام دين سماحة وتسامح وحب وسلام وإن المسيحيين اللي عايشين معنا دول أخواتنا وشركاء في الوطن وإن النبي وصانا بيهم إننا نعاملهم كويس وإن عندي أصحاب كثير مسيحيين عمري ما حسيت إنني بكرهم أو بيكرهوني

طبيب كويس جدا يا ريت الناس دي تشوف الموضوع زيك كدة وتفكر
إن الدين لله إنما مصر لكل إنسان عايش فيها مش لطائفة معينة ربنا
يصلح الحال

كان الحديث اللي دار بين بسنت وأسر مخلي الدكتور علي مبسوط مع
إنه كان عايز يأجله شوية بس تقريبا كدة كان مفيد جدا وتوقيته كويس
خصوصا إن أسر بدا عليه إنه كويس وطبيعي دا غير إنه كان مبسوط من
كلام بسنت عنه وعن طفولته

طبيب يا أسر انت دلوقتي ممكن ترجع الأوضة بتاعتك ونكمل كلام
بالليل أنا هقعد معاك تاني بالليل تكون استريححت شوية

بطاعة غربية حاضر يا دكتور ضغط الدكتور علي مفتاح استدعاء
التمريض كانت بسنت نفسها أسر يقعد شوية كمان بس الدكتور علي شاور
لها علشان يمشي وعلشان كمان هو عايز أسر يسيبه بأخر انطباع ليه من
الجلسة يعني يكون مبسوط مش مضايق علشان يقدر يتكلم معاه تاني من
غير خوف من الذكريات اللي بتزعجه

جت سماح الممرضة وصلي يا سماح أسر للأوضة بتاعته واديله
الجرعة بتاعة النهاردة بس من غير باقي العلاج

لسة باقي ساعة يا دكتور خلاص ماشي
وهو خارج أسر مع الممرضة متجهين للأوضة ٩٠٩ وعلى باب المكتب دكتور
نعم يا أسر..... الكتاب لو سمحت

كان الدكتور مستتي أسر يطلب الكتاب لأن معنى إنه افتركر الكتاب
ووعد علي ليه دا معناه إنه بدأ يرجع يسيطر على تفكيره وإدراكه ولو
بشكل جزئي أو مؤقت بس مؤشر كويس جدا

ابتسم الدكتور علي اتفضل يا أسر وهستى رأيك في الكتاب ويا ترى
 هو ولا كتب التنمية البشرية اللي بتقرأها
 حاضر يا دكتور.....اتفضل
 كمل أسر والممرضة طريقهم للغرفة ٩٠٩
 قعدت بسنت قدام الدكتور علي ايه الأخبار يا دكتور
 زي ما شوفتي أسر بيستجيب بشكل كويس للعلاج هو صحيح أنا كنت
 عايزك تشوفيه بس مش في الوقت دا بس مش مهم المهم النتيجة مش
 مهم ترتيب الأحداث
 لأن دي حاجة بخصوص علاجه بس قعدتك معاه مفيدة جدا ومثمرة
 جدا كمان
 يعني هيتعالج..... إن شاء الله هو دا بدأ يرجع لطبيعته بس مش
 هيرجع بشكل كامل إلا بعد مرور من ٤ ل ٧ أيام على الأقل من العلاج
 بجانب العلاج النفسي طبعا واللي بدأ برضو معاه من امبارح
 طيب كويس ربنا يخليك يا دكتور
 المهم هحتاجك انتي وحسين وخالد بس مش دلوقتي وبعد إذنك ما
 تجيش هنا غير لما أتصل بحضرتك ممكن بعد إذنك
 حاضر يا دكتور بس حضرتك عارف إن أسر هو أخويا الوحيد وماليش
 غيره وهو مالوش غيري
 فاهم دا ومقدره بس علشان علاجه هو يمشي بشكل كويس بعد
 إذنك..... حاضر يا دكتور
 أستاذن أنا.....اتفضلي
 السلام عليكم.....وعليكم السلام

لما أتصل بالبيت بدل ما تعمل حوار وأنا مش ناقص رقم البيت
الحكومة والله نفسي أعرف احنا كرجالة مسميين ليه ستاتنا الحكومة
على الموبايل يمكن علشان هي اللي بتمشي كل حاجة في حياتنا على
مزاجها ولا علشان مش بتعمل حاجة أصلا واسم على الفاضي الموضوع
كبير ومحتاج دراسة وهو بيضحك ضغط اتصال ثواني والخط اتفتح من
الاتجاه الثاني

الو... السلام عليكم

و عليكم السلام..... ازيك يا حبيبي عامل ايه

تمام الحمد لله

جاي على الغداء ولا هتروح العيادة

لا مش رايح العيادة بس عندي شغل في المستشفى هحاول ما تأخرش
كنت عايزة تنغدى مع بعض لينا فترة ما اتغديناش مع بعض يا علي
معلش يا حبيبتي..... قوليلي انتي عاملة ايه على الغداء
مكرونة وفراخ

في سره.....أنا قولت كدة والله مكرونة معجونة وفراخ مش مستوية يا

مراري الحمد لله إنني مش هروح

علي.....يا علي انت ساكت ليه

لا معاكي يا حبيبتي معلش كان نفسي أتغدى معاكم بس معلش عندي شغل

طيب يا حبيبي ربنا يساعدك

عايزة حاجة أجيبها لك معايا

ليه انت مش هتكلمني ثاني..... لا هكلمك بس بسأل

لا ربنا يخليك يا حبيبي هستنى تكلمني لما تكون فاضي

حاضر..... خلي بالك من نفسك ومن الأولاد

حاضر وانت كمان

علي.....ايوة

بجبك.....وأنا كمان يلا سلام

سلام

قفل معاها وهو بيقول لنفسه ربنا يرحمني طول عمري بحلم أتجوز
علشان أكل حاجة غير أكل الشارع لكن للأسف من يوم ما اتجوزت وأنا
تقريبا كل أكلي من الشارع ولا أكلة اليوم وكل يوم لا ومش كدة بس وكل
عام المكرونة والفراخ

فتح الأجندة وبدأ يسجل ملاحظات بسيطة عن أسر والجلسة الأولى
اللي حصلت النهاردة والإيجابيات اللي كانت فيها
خلص وبدأ يقلب في الرسومات والرواية الخاصة ب أسر يمكن يلاقي
حاجة جديدة تفيده في العلاج كان بيقلب فيهم بحب كأنه يعرف كل حاجة
عن كل رسمة ولا كأن هو اللي رسمها

و فجأة الموبايل رن كان المتصل رقم

الو.....ايوة

دكتور علي معايا

ايوة مين معايا

أنا موكه اللي كنت عند حضرتك من يومين بخصوص الحالة اللي

عندك أمير

اهلا يا أنسة موكه

خير في حاجة..... لا بس أنا بتصل أطمئن على أمير

هو كويس وبخير بس الحقيقة إن الشخص دا مش أمير كا اسم لكن
اسمه الحقيقي أسر
مش مهم الاسم يا دكتور المهم هو كويس
اه بقى تمام وبدأنا العلاج
طيب كويس ممكن نيجي أنا وسارة وزياذ نشوفه
في الوقت الحال صعب بس لما الوقت يسمح أنا هكلمكم واحد واحد تشوفوه
خلاص ماشي مستتية تليفون حضرتك
شكرا على اهتمامك يا أنسة
على ايه يا دكتور دا واجب وأمير أو أسر زي ما حضرتك بتقول كان
صديق لينا حتى لو كان غامض برضو كان في بينا حاجات كويسة
محتاج حاجة يا دكتور
لا متشكر جدا سلام مع السلامة
قفل معها وهو مستغرب سبحانه الله أكثر شخصية كانت معترضة
إنها تساعد هي اللي مهتمة إنها تعرف هو بقى كويس ولا لا فعلا معادن
الناس بتبان في الشدائد وواضح إن البنات دي بنت ناس كويسين وعارفة
ايه الأصول لسة البلد فيها خير أنا جوعت جدا لما أشوف اي حاجة تتاكل
لما أنزل كافيتريا المستشفى أشوف كدة نزل الكافيتريا كان ليه فترة
كبيرة ما نزلش الكافيتريا كانت زي ما هي فيها ٤ تراكيزات وكل تراكيزة
عليها ٤ كراسي كانت في الوقت دا فيها ممرضات وممرضيين وكمان في
دكتور محمود دكتور الإشاعات راح طلب الأكل وأخذه وقعد جنب محمود
ازيك يا دكترة عامل ايه
الحمد لله تمام ايه أخبارك انت

أنا تمام جدا قولي عامل ايه مع
 اهو تمام ايه التشخيص فصام صح
 اه عنده زيادة في مادة الدوبامين مآثرة على عمل المخ انت عارف
 كيمياء المخ لما بيحصل فيها خلل بتأثر تقريبا على كل وظائف المخ بس
 الحمد لله المرض في البداية وبدأنا العلاج فعلا
 طيب كويس ربنا يساعدك
 انت بقى أخبارك ايه مش ناوي تتلم بقى وتتجوز
 أتجوز ايه يا عم أنا ناقص قرف ومشاكل وواحدة تقولي رايح فين
 وجاي منين ومين عندك على الفيس ومش عارف دي بتكلمك ليه ولا دي
 بتضحك معاك ليه
 يا عم الجواز سنة الحياة واستقرار ومين قالك إني مش مستقر أنا مية
 مية وتمام جدا مستقر وعایش عازب باكل وبشرب وبخرج واتفسح واعرف
 بنات عادي يعني مامتش لما ما تجوزتش إلا قولي يا علي انت مبسوط في
 جوازك وبعد تفكير لحظات اه مبسوط هو صحيح في مشاكل وخناق بينا
 بس في تقييمي ككل الجواز شيء مهم جدا لاستمرار حياة الإنسان بنجاح
 بس بشرط إنه يكون الرابط الأساسي فيه الحب مش اي حاجة تاني
 خالص ولا مؤهل ولا ثقافة ولا مركز إجتماعي ولا أهل ولا منصب ولا اي
 حاجة مادية سر نجاح اي جواز هو الجزء المعنوي الحب
 طيب ربنا يسعدك لما ألقى بقى أنا الحب دا والرابط المعنوي هبقى
 أتجوز يا دكتور
 ربنا يكرمك طيب أنا هقوم علشان عندي شغل ولازم أعمله قبل ما أروح
 طيب مش هتشرب قهوتك

لا هاشربها في المكتب..... زي ما تحب
 يلا سلام
 سلام
 ماراحش على المكتب لا راح على ٩٠٩ وهو في الطريق قابل هبة ايه
 انتي جيتي يا هبة
 اه يا دكتور استلمت من ساعة
 طيب تعالي معايا
 فتح الباب على أسر كان أسر قاعد على الكرسي وماسك الكتاب في
 ايده وواضح عليه إنه مندمج في القراءة
 احم احم ازيك يا أسر... ماردش عليه حظ ايده علي الكتاب ازيك يا أسر
 و هو بيشيل ايده بعنف ازيك يا دكتور
 مالك الكتاب مش حلو
 لا كويس بس مش بحب حد يعمل الحركة دي معايا
 طيب أنا أسف يا سيدي ايه رأيك نكمل كلام
 لا مش عايز أتكلم....يبقى هاخذ الكتاب
 لا مش هتاخده..... طيب ايه رأيك في فنجان قهوة مع القراءة أنا
 عارف إن أغلب اللي بيقراء بيحب يكون فنجان القهوة جنبه
 ياريت أنا نفسي من بدري أشرب قهوة طيب ما أنا بقولك تعالى نروح
 المكتب نشرب قهوة هناك
 طيب ما تجيبها هنا
 مش هينفع ممنوع لكن في المكتب مفيش حاجة ممنوعة ايه رأيك
 حاضر بس مش هتاخذ الكتاب مني

ماشى يلا بينا.....يلا
 وصلوا المكتب وطلب الدكتور علي القهوة وطبعا قهوة أسر مضبوط
 بنظرة وعيون بتضحك أسر بيهز دماغه للدكتور علي
 ها قولي انت أخذت العلاج
 اه بس مفيش حاجة غير الحقن
 الحقن بتجيب نتيجة بسرعة ماتقلقش هخليها حبوب بس مش دلوقتي
 ماشى

قبل ما نكمل كلامنا اللي بدأناه الظهر عرفت إنك شخصية كويسة
 وجميلة وناس كتير بتحبك مش مكروه يعني وكمان جدع وراجل ووطني
 وبتحب البلد ودي كلها حاجات جميلة جدا تخلي اي حد ف الدنيا يحبك
 ويحترمك ولو محبكش يبقى هيحترمك يا أسر
 وهو مبتسم عرفت

على فكرة الكتاب دا جميل جدا وهو بيبيص للكتاب هو أنا ممكن أطبق
 الكلام اللي فيه دا وأبقى إنسان ناجح
 يا أسر انت مش محتاج كتاب ولا خطوات تمشي عليها انت محتاج إنك
 تصدق نفسك إنك هتتجح وهتوصل لكل أهدافك وطموحاتك محتاج ثقة
 بنفسك وإرادة وطموح دي كل الأدوات اللي انت محتاجها انت شخص ذكي
 محبوب وكمان متعلم ومتقف دا كفاية إنك بتحب القراءة يا راجل دا كفيل
 بخليك شخص ناجح جدا كمان

و هو مبسوط من كلام الدكتور علي دا بجدي يا دكتور
 اه بجدي يا أسر ممكن بقى نكمل كلامنا
 طيب كمل أنا معاك وقفل الكتاب وبدأ يركز مع الدكتور علي بشكل كبير

ها بقى قولي بتحب مين أكثر في أصحابك ومين بيحبك
 حسين....إسلام..... خالد زياد
 و من غير ما يفكر حسين
 ماله حسين....هو أكثر واحد بيحبك ولا بتحبه
 الاتنين أنا بحبه جدا وهو كمان
 و عرفت منين مش كنت بتقولي إن مفيش حد بيحبك
 لا حسين غير اي حد حسين دا صاحب عمري بيحبني جدا وأنا كمان
 بحبه جدع معايا وراجل يعتمد عليه وبعدين دا صاحبي من الإبتدائي يعني
 يعرف عني كل حاجة
 طيب ما خالد برضو كدة
 لا خالد أوقات بحس إنه مش بيحبني وبيكرهني وكان بيفرح فيا لما
 حاجة مش كويسة تحصل ودايما بيأنبني وبيزعلني بطريقة كلامه أوقات
 بحس إنه بيحسدني أو بيحقد عليا علشان أنا وحيد ومش عندي أخوات
 أولاد زيه ف مش هدخل الجيش وطبعا بالنسباله أنا مرفه إنما هو عنده
 خمس أولاد أخواته مع إني والله بحبه جدا وبحب أخواته كلهم ويتعامل معاه
 كويس بس حسين عمري ما حسيت منه حاجة وحشة ولا شوفت منه حاجة
 مش كويسة دايما ف ضهري وجنبي
 طيب بعدت ليه عنهم مع إنك بتحبهم
 مش عارف جت فترة عليا كنت مخنوق ومضايق ومش قادر أتكلم وكل
 اللي حواليا مفيش حد فيهم حاسس بيا ولا حتى هما
 كانوا بيحاولوا بس أنا كنت حابب العزلة وإني أبعد عن كل الناس بس
 مش عارف السبب ايه

طبيب كويس اهو في ناس بتحبك وعايضة تبقى جنبك وتساعدك يعني
مفيش سبب للبعد عنهم

يمكن.... لا دا أكيد وهتشوف كمان اللي بعدت عنهم انت بقرار منك
انت وبارادتك انت مش حد ثاني يا أسر انت اللي أخذت القرار دا وحييت
تلاقي مبررات لبعدهم لأنهم ماقصروش معاك صح
للأسف صح يا دكتور

طبيب نكمل..... نكمل ايه مفيش حد ثاني

لا فيه إسلام

مين إسلام... إسلام صاحبك اللي حكتلي عنه في الأول لما كنت
بتيجي العيادة

بص يا أسر لازم تكون صريح مع نفسك الأول قبل ما تكون صريح
معايا ولأن اي تغطية لمعلومة عني وحجبها دا هياثر على علاج لازم تبقى
فاهم دا انت بدأت العلاج ول لازم تكمل فاهمني وأنا لازم أفهم وأعرف كل
حاجة علشان أقدر أساعدك

كان أسر مش قادر يقاوم كلام الدكتور علي ومحاولة إقناعه بالكلام

عايز ايه يا دكتور

عايز أعرف مين إسلام

إسلام دا واحد صاحبي اتعرفت عليه في الجامعة وطيب وجدع جدا
وقف جنبي كتير جدا وأنا عن نفسي بحبه جدا

طبيب هو فين مجاش يزورك ليه زي حسين وخالد وزيا

ايه دا هو حد فيهم جه هنا

اه كلهم ماعدا إسلام هو فين

معرفش فين معرفش معرفش وبدأ يتعصب
 طيب اهدى كدة علشان نعرف نتكلم تحب أجيبك قهوة تاني
 لا مش عايز حاجة
 طيب اهدى وقولي إسلام مجاش ليه يزورك
 قولتلك معرفش انت مش عايز تفهم ليه
 أنا عارف هو مجاش ليه
 ليه أكيد جراه حاجة
 لا يا أسر إسلام مجاش لأنه مش موجود أصلا
 إسلام مش موجود غير في خيالك انت
 انت عارف مين إسلام دا يا أسر
 إسلام دا صاحب خطيب رحيل اللي وقف جنبها قبل ما تموت وكان بيحبها
 اللي انت أخذت دوره وانت بتحكي لي في الأول فاكرك
 لا مش فاكرك
 لا لازم تفتكر ولا هتفضل هنا طول عمرك
 انت بتهددني كل شوية بإني هفضل هنا هفضل هنا
 انت زيه انت كمان بتكرهني وبتكره نجاحي مش عايزني أنجح
 لا يا أسر أنا بحبك وعايزك تبقى كويس واهدى كدة علشان نكمل كلام
 حاول يسيطر الدكتور علي على الموقف لأن أسر بدأ يحس إن علي
 بيضغط عليه بشكل كبير جدا ودا بدأ يوصله احساس بالخوف
 هدي أسر خالص بعد ما شرب الليمون اللي طلبه الدكتور علي من عم
 سعيد أثناء ما كان بيهدي أسر
 شرب الليمون وبدأت أعصابه تهدى خالص ويسترخى شغل علي

موسيقى هادية ساعدت أسر إنه يسترخى أكثر
 بص يا أسر إسلام دا شخصية مش من خيالك دي شخصية موجودة
 بس مش في الحقيقة دي شخصية موجودة في رواية رحيل يا أسر فاكسر
 احنا قولنا ايه عنها
 اه فاكسر إنها مش حقيقية وإن اللي كتبها إنسان زينا وإن أنا اشتريتها
 عادي زي اي كتاب ومش حقيقة
 حلو جدا وبما إن الرواية نفسها مش حقيقية يبقى كل اللي بيحصل
 فيها مش حقيقي صح
 اه صح.....تمام جدا احنا كدا متفقين
 و قولنا إن شخصية رحيل مش موجودة في الواقع صح
 اه يبقي كمان إسلام مش موجود في الواقع يا أسر
 لا موجود
 أنا هقولك إسلام بقى ليه مش موجود ولو ماقتعتش يبقى يا سيدي
 موجود في الحقيقة بس عنده ظروف وحاجة منعه يسأل عنك
 اتفقنا.....
 شايف الموبايل دا
 اه دا موبايلي.....طيب رن على إسلام كدة
 رن.. في جرس موبايل في المكان ثواني كدة قام علي من مكانه وجاب
 الموبايل مش دا رقمك اه
 و انت بتتصل بإسلام صح يبقي ازاى تليفون إسلام معايا
 مش عارف.....هقولك التليفون الثاني دا واللي انت بتقول عليه تليفون
 إسلام دا كان معاك انت لما حجزناك في المستشفى يعني انت اللي عارف

الموبايل ده ازاي معاك مش أنا
عرفت.....كان أسر بدأ يفقد سيطرته على أفكاره والدكتور علي
بدأ يسيطر هو على تفكيره ويحلل الضلالات اللي عنده اللي كونها المرض
أنا قولتلك مين إسلام وانت عرفته منين هقولك ليه بقى موجود
كان أسر مركز معاه وزى ما يكون سلمه دماغه خلاص يعني حصل شبه
تنويم مغناطيسي بس مش تنويم طبعاً

إسلام بقى موجود نتيجة وجود فراغ في الجزء دا في حياتك بعد
ما انت بعدت عن أصحابك بمزاجك بقيت محتاج لوجود شخص تثق
فيه وتحبه ويحبك بدون أي مصلحة يا أسر ولما قرئت الرواية عجبك
شخصية إسلام لدرجة إنك اتمنيت إنه يكون صديقك فعلاً في الحقيقة
ودا اللي حصل فعلاً عقلك صورلك وجود إسلام وإنه بيكلمك وبتشوفه ودا
مكنش بيحصل أصلاً انت كنت بتكلم نفسك أو بمعنى أصح انت مكنتش
بتكلم حد أصلاً

طيب ازاي والأماكن اللي كنا بنخرج فيها مع بعض دا جه معايا عندك
في العيادة

مفيش حد كان بيشفوفه معاك وكنت بتكلم نفسك أما لما جيتي العيادة
وهو كان معاك مكنش في حد معاك وأنا وقتها قررت أتعامل معاك على
إنه موجود ووقتها قررت إنك مش فاقد الذاكرة وإن عندك مرض عقلي
تاني وهو اللي قولتلك عليه بعد المتابعة والكشف الإشعاعي إن عندك
فصام يا أسر يا ريت تكون اقتنعت إن إسلام مش موجود غير في خيالك
انت وبس يا أسر مش موجود في الحقيقة

كان صمت رهيب خيم على أسر ومش قادر يتكلم حس بدا الدكتور

علي فقرر إنه ينهي الجلسة
طبيب يا أسر كفاية كدة النهاردة ونتكلم بكرة إن شاء الله
ماردش عليه ولا حتى ادى اي تعبير عن الإدراك وكأنه خرج من الواقع
لمكان ثاني خالص جسده موجود بس عقله وروحه مش موجودين ضغط
الدكتور علي مفتاح استدعاء الممرضة وجت سماح
خدي أسر على أوضته واديله منوم علشان يقدر ينام
وهو خارج أسر..... الكتاب نسيته مد ايده أخذ الكتاب وكمل مع
الممرضة على أوضته بدون اي رد فعل منه وكأنه متخدر تماما
فتح الدكتور علي الأجندة وسجل ملاحظته عن الجلسة الثانية وقفل
الأجندة وحطها في الشنطة وأخذ الشنطة ونزل من المستشفى ركب
عربيته ومروح وهو في الطريق اتصل بالمدام وقالها إنه جاي في السكة
وصل البيت واتعشى مع مراته وأولاده ودخل ينام كان مرهق جدا اليوم
كان مرهق ذهنيا جدا
و ثاني يوم الصبح كانت مراته بتصحيه علشان يروح الشغل
علي....اصحى يا علي هتتأخر على المستشفى
لا مش رايح النهاردة المستشفى سبيني أنام شوية
ليه مالك انت تعبان
لا لما أصحى هقولك
سأبته ينام وخرجت تشوف هتعمل ايه النهاردة بس كانت مشغولة عليه
وبتقول لنفسها دي أول مرة مايروحش المستشفى من فتره كبيرة ربنا
يستر يا رب ويبقى بخير
كانت قربت الساعة على ١١ ومفيش حد في البيت غير علي نايم وهي

في المطبخ بتجهز الغداء
 اتفاجئت ب علي واقف على باب المطبخ وبيقولها انتي بتعملي ايه
 ايه دا خضيتتي يا علي
 و هو بيقترب منها وأخذها في حضنه بتعملي ايه
 بجهز الغداء..... لا احنا هنتغدى برة
 ايه..... اه هنتغدى برة النهاردة
 بصتله وهي مستغربة ليه خير في حاجة ولا ايه
 لا مفيش بس قولت النهاردة نخرج مع بعض لينا فترة كبيرة ما خرجناش
 ولا انتي ولا الأولاد
 انت فيك حاجة يا علي
 لا مفيش ليه..... أصلك ليك فترة كبيرة مش بتأخذ أجازة من الشغل
 وكمان هتخرجنا النهاردة
 و ايه الغريب في كدة لا مش غريب ولا حاجة بس قولي انت في حاجة
 مضيقاك في الشغل حد مزعلك
 لا..... طيب أخبار الحالة اللي معاك كويسة
 اه تمام والعلاج ماشي كويس
 طيب في ايه بقي
 و الله ما في يا بنتي
 هتروحي تغيري هدومك ولا أرجع في كلامي
 و هي بتجري على أوضة النوم طيب طيب هروح بسرعة
 علي طيب والأولاد
 أنا نازل أجيبهم من المدرسة على ماتجهزي

طيب يا حبيبي
 نزل راح المدرسة جاب الأولاد ورجع بسرعة جدا كانت هي جهزت
 غيروا للأولاد هدومهم ونزلوا كلهم
 في الوقت دا كان أسر صحي وقاعد بيقراً في الكتاب لما دخلت عليه
 الممرضة سماح
 هو الدكتور علي لسة ما جاش
 لا لسة
 طيب ماتعرفيش هيجي امتى
 لا والله انت عايز حاجة
 لا عايزه هو
 طيب هو لسة مجاش وأول مايجي هقولك
 طيب هي الساعة كام
 الساعة دلوقتي ١١:٤٠
 هو ميعاده امتى
 المفروض بيجي قبل ٩ بس مش عارفة هو مجاش ليه لحد دلوقتي
 رجع يقلب في الكتاب وهو مش مركز
 عايز حاجة أعمالهاك
 مارشد عليها.....لو احتاجت حاجة اضرب الجرس اللي جنب السرير
 هاجيلك على طول
 وخرجت سماح من الأوضة وهي مستغربة قابلتها سهام زميلتها قدام الأوضة
 ايه مالك يا بنتي بتكلمي نفسك هو الشغل مع الجماعة دول جنك
 ولا ايه

لا بس ٩٠٩ بيسأل كتير جدا على الدكتور علي من وقت ماصحي
والدكتور علي مش جاي النهاردة
طيب وايه المشكلة..... المشكلة إني مش عارفة أكلم الدكتور علي
ولا لا

لا بلاش لو حصل حاجة كلميه ولو ماحصلش كبري دماغك
انتي شايقة كدة..... اه انتي هتاخدي على أسئلة مجنون
ربنا يرحمنا منهم ومن قرفهم
طيب يلا بينا نشوف هنعمل ايه
كان الدكتور علي في العربية هو ومراته وولاده وبيسألهم ها عايزين
تروحوا فين
الملاهي يا بابا
ايه رأيك..... لا تعالوا نروح النادي ونتغدى هناك
موافقين يا ولاد
بفرحة كبيرة ايوة يا بابا
طيب ايه رأيك نتصل ب بابا وماما يجوا يتغدوا معنا
و هي مستغربة وراسمة علامة استفهام على وشها وحاجب نازل
وحاجب طالع
مالك في ايه.....مفيش حاجة
طيب قولتي ايه.....في ايه
نتصل بيهم.....طيب هتصل اهو
كلمت باباها ومامتها علشان يجولهم على النادي علشان يتغدوا علي
عازمكم على الغداء

بعد ما قفلت ومش مصدقة كلام علي وطلبه إنها تكلم أهلها تعزمهم
 على الغداء برة كمان
 علي هو في ايه
 مفيش حاجة يا حبييتي
 انت شايف إنك طبيعي..... اه تمام طبيعي ايه اللي حصل
 ماتروحش المستشفى قولت عادي تعبان وبيريح
 خروجة وفسحة لينا كلنا وقولت اهو بيحاول يقضي وقت كويس معانا
 خصوصاً إننا لينا فترة ما خرجناش مع بعض
 لكن تقولي أكلم بابا وماما أعزمهم على الغداء معانا برة لا كدة كتير
 و هو بيضحك ايه هو اللي كتير بس عايز أفهم
 أنا اللي عايزة أفهم في ايه
 علي هو انت ناوي تتجوز عليا
 و هو بيضحك بصوت عالي جداً أتجوز عليك ايه يا هيلة
 هو في راجل عاقل يتجوز مرة يكررها تاني
 يعني ايه يا سي علي
 لا ماعنيش يا ستي كل الحكاية ببساطة إنني قولت إنني مقصر معاكي
 انتي والأولاد ولينا فترة مش بنخرج مع بعض ولا بفسحكم قولت فرصة
 هاريج من الشغل يوم وافصل شوية دماغي من الوش اللي فيها وكمان
 نقعد مع بعض برة شوية أما الغداء مع بابا وماما فهما وحشوني قولت
 يجوا يقعدوا معانا شوية أكيد هما كمان زهقانيين من قعدتهم لوحدهم في
 البيت يعني يغيروا جو معانا وانت عارفة إنني بحبهم جداً مستغربة ليه بقى
 لا مش مستغربة المهم تكون مبسوط يا حبيبي

أنا مبسوط طول ما انتي والأولاد جنبي
 ربنا يخليك لنا يا رب ويخليكم لنا
 وصلوا النادي والأولاد دخلوا يجروا على الألعاب اللي في النادي وهما
 راحوا قعدوا في الكافيتريا طلب عصير وقهوة ليه وقعدوا يتكلموا عن
 ذكرياتهم مع بعض وحياتهم وأحلامهم وايه اللي حققوه وايه اللي نفسهم
 فيه عدى الوقت بسرعة كان
 دخلت سماح على أسر الساعة ٢ علشان العلاج وميعاد الحقنه جه كان
 لسة بيقلب في الكتاب وأول حاجة سأل عليها الدكتور علي جه
 لا مجاش وكدة يبقى مش جاي النهاردة ممكن بقى تاخذ العلاج
 لا مش هاخذ حاجة غير لما يجي وبدأ يتعصب عليها
 لا العلاج لازم تاخذه دي تعليمات الدكتور علي
 أنا مش هاخذ حاجة غير لما يجي هو دلوقتي
 طيب خد الحقنة وبعدين أنا هكلمه يجي
 لا كلميه يجي الأول
 لا علشان الحقنة ليها ميعاد محدد ولازم تتاخذ فيه
 لا مش هاخذها
 بلاش تخليني أتعامل معاك بعنف
 بدأ يتعصب ويرمي الكتاب وحصلت عنده حالة هياج
 ضغطت الجرس جالها اتين ممرضين رجالة كنفوه وأخذ الحقنة
 بالقوة واديته منوم بعد الحقنة
 اترمى على السرير وهو مش حاسس بأي حاجة
 خرجت سماح وهي متعصبه وقرفانة من اللي بيحصل كانت هبة جت

في الوقت دا كان وصل حماء وحماته وسلموا عليهم
 عامل ايه يا علي في شغلك
 الحمد لله يا عمي كويس
 ربنا معاك يا حبيبي
 المهم أخبار صحتك ايه طمني عليك أنا كويس الحمد لله
 ايه يا علي ماجتش ليه فرح أحلام دا كلهم سألوا عليك
 معلش يا حماتي والله غصب عني انتي عارفة ظروف الشغل المستشفى
 والعيادة

ربنا يساعدك يا ابني
 طيب أنا هشوف الأولاد علشان نتغدى
 جاب الأولاد وطلبوا الغداء
 و هو بيتغدى كان الموبايل بيرن
 الو ايوة مين معايا
 أنا هبة يا دكتور علي
 و هو بيقوم من على الاكل ايوة يا هبة خير في حاجة ولا ايه
 مفيش سماح بتقولني إن ٩٠٩ سأل كثير على حضرتك وكان متعصب
 جدا ولما كانت بتديله العلاج رفض ف ادوله العلاج بالقوة واديته كمان منوم
 طيب هو عامل ايه دلوقتي
 هو نايم بس لما يصحى بالليل هنعمل ايه
 لا ماتعمليش حاجة قوليله بس أنا جاي بكرة الصبح وإني كنت مسافر
 حاضر يا دكتور
 ولو حصل حاجة كلميني على الموبايل وأنا هكلمه

حاضر يا دكتور اللي تشوفه

سلام..... مع السلامة

رجع قعد معاهم وهو مش مركز كان بيراوده إحساسين في الوقت
دا قلقان على أسر وإن تحصل حاجة وكمان مبسوط إن أسر ارتبط بيه
وبيسأل عليه كتير

في حاجة يا علي

يا حبيبتي دا الشغل بس بيقولولي على حاجة

طيب كمل أكلك

لا خلاص شبعت الحمد لله

خلصوا أكل وكمّلوا قعدتهم اتكلموا في السياسة وفي أحوال البلد
والشغل عند علي وعن فرح أحلام تقريبا اتكلموا عن كل حاجة لحد لما
علي نفسه صدع من الكلام وسرح مع نفسه وهو بيقول لنفسه بالقعدة
دي بتفكرني بأبويا وأمي الله يرحمهم وهو بيقول لنفسه أنا بحبهم علشان
بشم فيهم ريحة أبويا وأمي غريبة الناس الكبيرة دي نعمة كبيرة جدا من
ربنا فيهم طيبة غريبة وهدوء وتحس كدة إن عندهم سماحة وصفاء نفسي
غريب بعيد عن مشاكلنا وحوراتنا احنا الشباب يمكن علشان عملوا اللي
عايزينه طول حياتهم وخلص مفيش حاجة يعملوها أو يمكن وصلوا بعد
كل العمر دا إن الدنيا مش مستاهلة اي حاجة وفي ثانية الإنسان بيبكون
تحت التراب مش عارف بس أنا بحب القعدة مع الناس الكبيرة دي جدا
علي.... يا علي انت روحت فين

لا معاكي يا حبيبتي طيب ايه احنا مش هنروح الساعة قربت على ٨
والأولاد عندهم مدرسة بكرة

طيب يلا بينا
 أنا مبسوط جدا يا عمي إني شوفتكم النهاردة
 واحنا كمان يا ابني مبسوطين علشانك وعلشان بنطمّن عليك ياب
 تكون بخير دايما

يا رب يا عمي انت وحماتي تبقوا دايما بخير وأشوفكم في أحسن حال
 خرجوا برة النادي وحماته وحماءه ركبوا عربيتهم وهما ركبوا العربية
 وروحوا على البيت مراته دخلت الأولاد أوضتهم علشان تنيمهم وهو
 دخل أخذ حمام وغير هدومه ومسك الموبايل كلم بسنت علشان تيجي
 المستشفى بكرة وتجيّب هاني كلم كمان حسين وخالد علشان يجوا
 بكرة الصبح كلم برضو موكه تيجي هي وسارة وزياّد الصبح الساعة ٩
 المستشفى وأسامة كمان كلمه بس أسامة كان مسافر ولّسة مارجعش
 واعتذرله خلص مكالماته كلها ودخل السرير كانت مراته خلصت ايه يا
 حبيبي انت هتنام ولا ايه
 اه أنا خلاص خلصت

طيب ما تقعد معايا شوية
 معلش يا حبيبتي عندي شغل الصبح
 كدة يا علي براحتك
 طيب اهو قعد على السرير وهي جت قعدت جنبه
 أنا مبسوطه جدا إننا خرجنا النهاردة مع بعض مع إني مستغربة بس
 مبسوطه أكثر وكمان لما جه بابا وماما
 عارف يا علي أنا حبك اووووي جدا خالص انت أحلى حاجة حصلت
 في حياتي علي انت ساكت ليه

كان علي بياكل رز مع الملايكة كدة يا علي طيب نام
 نايمته كويس على السرير ونامت هي كمان
 الصبح تاني يوم كان علي صحي قبل مراته ولبس هدومه وقبل ماينزل
 صحاها حبيبي اصحي علشان أنا نازل
 طيب ثواني أحضرك الفطار
 لا أنا هفطر في المستشفى
 عايزة حاجة.....لا ربنا يخليك ماتساش تكلمني لما توصل
 طبع قبلة علي دماغها ونزل ركب عربيته وراح على المستشفى وصل
 كانت الساعة ٨:٣٠ دخل مكتبه وطلب قهوته وهو بيشرها سجل انطباعه
 عن اللي عمله أسر امبارح وبعد ما خلص ضغط مفتاح استدعاء التمريض
 جاتله سماح
 صباح الخير يا دكتور
 صباح النور يا سماح ايه الأخبار
 زي ما قالت لحضرتك هبة امباح إن ٩٠٩ سأل عليك كثير جدا امبارح وأنا
 كنت مترددة أكلمك لحد لما جت هبه وقالت لازم نكلم حضرتك
 طيب هو صحي ولا لسة نايم
 لا لسة نايم
 طيب تعالي معايا نروح نشوفه
 وهما رايعين على الأوضة قال للإستعلامات في ٧ شباب وبنات
 هايجوا خليهيم ينتظروا في الإستراحة ويدوله خبر أول ما كلهم يجوا
 وراح على ٩٠٩ ومعاها سماح الممرضة
 كان أسر صحي بس لسة على السرير فتح باب الأوضة ودخل

صباح الخير يا أسر.....ماردش عليه أسر
 انت لسة ناييم.....لف جسمه الاتجاه الثاني
 انت زعلان مني ولا ايه
 طيب هقولك بس ماتزعلش يا سيدي غصب عني
 كان عندي ظروف منعتني أجي أنا أسف يا أسر
 قلولي بقى انت عامل ايه النهاردة
 قعد أسر على السرير وهو بيقوله أنا مش هكلمك
 ليه بس أنا قولتلك كان عندي ظروف في البيت غصب عني
 طيب ماقولتليش ليه
 المرة اللي جاية هقولك
 بدأ أسر يفرد وشه والابتسامة رجعت تزين وشه ثاني
 ها قلولي قرأت حاجة في الكتاب ثاني
 لا معرفتش أركز في حاجة كنت عايز أتكلم معاك بس الممرضة دي
 قالت إنك مش جاي وهو ببص لسماح
 طيب تعالى نروح المكتب ايه رأيك
 اه علشان عايز أشرب قهوة
 طيب يلا بينا
 مسك في ايده كأنهم أصحاب ووراهم كانت الممرضة سماح
 راح المكتب وطلب القهوة
 قلولي لحد لما تيجي القهوة أخبرك ايه
 أنا الحمد لله تمام
 ايه حاسس إنك أحسن

اه أحسن بكتير حاسس إن عندي طاقة وعايز أعمل حاجات كتير جدا
 طيب دي حاجة كويسة جدا
 أخبار رحيل وإسلام شوفت حد فيهم
 و هو باصص في الأرض لا
 ايه دا محدش سأل عليك فيه كدة دول مش بيعحبوك
 لا إسلام بيعحبني
 لا في ناس تانية بتحبك كتير اوي
 لا مفيش حد بيعحبني دا مفيش حد سأل عليا من وقت ما جيت غير
 بسنت وحت مرة وماجاتش تاني وجوزها ما جاش خالص
 دكتور أنا نفسي أشوف مالك
 أقولك على حاجة....ضرب جرس التليفون في الوقت دا
 طيب خليههم يدخلوا
 عارف إن كل الناس بتحبك وكلهم جايين يسألوا عليك
 فين دا مفيش حد جه خالص
 طيب بص كدة على الباب
 كانت بسنت بتفتح الباب بالراحة أول ما فتحت الباب بالكامل
 و شافها جري عليها وأخذها في حضنه وهو مش مصدق وحشتيني
 جدا جدا يا بسنت وهي فرحانة وبتعيط لمح من وراها هاني وشايل مالك
 على كتفه سلم علي هاني وأخذ مالك منه وفضل يبوس فيه ويلف بيه
 في المكتب حبيب خالو وكل اللي موجودين واقفين بيلاحظوا أسر واللي
 بيعمله بسنت بتعيط من الفرحة وهاني واخذها في حضنه أخذ باله من
 حسين ادى مالك ل بسنت وأخذ حسين في حضنه جامد أنا بحبك جدا

يا حسين وكان خالد جنبه سلم عليه بس مش بنفس حرارة سلامه على
 حسين كان المشهد جميل جدا وكلهم حواليه وجنبه بس كان في أشخاص
 لسة في الأوضة أسر ما أخذش باله من وجودهم بسبب فرحته
 ايه يا أسر مش تسلم على باقي الناس اللي جاية تسلم عليك
 بص حواليه ازيك يا أسر
 مين زياد وموكه وسارة
 ازيكم عاملين ايه أنا أسف
 أسف على ايه انسى اي حاجة تزعلك احنا هنا علشان نكون جنبك
 ونطمئن عليك وبس مش كدة يا موكه
 طبعا حمد لله على سلامتك يا أسر وألف سلامة عليك
 ربنا يخليكي يا موكه
 إن شاء الله هتبقى كويس وتهتخرج من هنا قريب إن شاء الله
 ألف سلامة عليك يا أمير قصدي يا أسر
 ملامح أسر اتأخذت من اسم أمير
 أسفة يا أسر معلش لسة ما اتعودتش على الاسم الجديد
 قصدي علي اسمك دا أسر يعني وبعدين أنا عرفتك أمير يا نجم المهم
 حمد لله على سلامتك
 الله يسلمك يا سارة ومش مهم الاسم المهم إنك جيتي تسألني عليا
 و هو بيعيط من الفرحة أنا مش عارف أقولكم ايه يا جماعة أنا
 بشكركم كلكم بجد أنا مش عارف أقولكم ايه
 كلهم كانت الدموع محبوبسة في عيونهم مش عارفين يقولوا ايه
 طيب يا جماعة ممكن نقعد

كل اللي موجودين قاعدين مش عارفين بيدأوا الكلام منين وعلي كان
متابع المشاعر اللي شايفها قدام عينيه
كدة يا جماعة أقدر أقول إن أسر بقى كويس بنسبة ٧٠ ٪ ودي نسبة
مش قليلة وإن شاء الله هيخرج خلال يومين من المستشفى بس بشرط إن
يتابع معايا الجلسات ويمشي على العلاج طبعا مش عايز أقولكم طبعا كلنا
جنب أسر ومعاها علشان هو مهم جدا في حياة كل واحد فينا وهنساعد
مش كدة يا جماعة... طبعا يا دكتور
طبعا كلهم كانوا مبسوطين بكلام الدكتور وإستأذن زياد وموكة وسارة
ومشيوا بعد ما قعدوا معاها شوية أما خالد فكان بيزن على حسين علشان
يمشوا ورضخ حسين لرغبة خالد وإستأذنوا هما كمان ومشياوا
طيب يا مدام بسنت اطمئنتي على أسر اهو بخير وكويس وبيتحسن كمان
حضرتك ممكن تتفضلي علشان عايز أتكلم مع أسر شوية بعد إذلك
حاضر يا دكتور
إستأذنت بسنت وهاني وهي مش عايزة تمشي مش قادرة تسبب أخوها
في المستشفى تاني خصوصا بعد ما شافت بعينيهما التحسن اللي وصله
بس في نفس الوقت عايزاه يبقى كويس
طيب يا أسر أنا هستأذن وهي بتمسح دموعها وهابقي أجيلك هتسبيني
تاني يا بسنت
لا يا حبيبي مش هسببك بس انت عارف لازم تكمل علاجك ولما
تخلص هتيجي تقعد معانا في البيت أنا مش هسببك تاني يا حبيبي....
مش كدة يا هاني طبعا أسر ينورنا طبعا وهي بتمسح الدموع اللي كانت
حضرت مجرى ليها في ثواني على خدود أسر

مشيت وهي بتلوم نفسها بس اللي كان بيصبرها التحسن اللي وصله أسر
 ممكن تهدى بقى يا أسر انا هطلبك قهوة انت ماشريتش قهوتك
 طلب القهوة مكان اللي بردت وجاب القهوة عم سعيد
 ها بقى يا أسر ايه رأيك
 شوفت ازاي الناس بتحبك كل أصحابك كانوا بيدوروا عليك ويسألوا
 عليك الفترة اللي فاتت بس كنت أنا اللي بمنعهم
 اه شوفت يا دكتور
 يعني مفيش حد بيكرهك اهو ولا بيكره نجاحك
 كلهم عايزينك تبقى كويس وناجح وعايزين يشوفوك مبسوط على طول
 اه وهو مبسوط بحب أصحابي
 عرفت الفرق بقى مين اللي بيعحبك بجد ومين الحقيقي ومين اللي وهم
 ومش موجود أصلا
 اه.....يعني مفيش إسلام ولا رحيل دول أصلا
 لا مفيش حد أعرفه بالأسماء دي
 طيب هو الشيخ أحمد سأل عليك امبارح صح
 الشيخ أحمد.....مش مات دا يا دكتور
 امممممم ماشي يا أسر فعلا الشيخ أحمد مات
 كدة أقدر أقولك إنك ممكن تخرج بكرة أو بعده بالكثير إن شاء الله
 بس زي ما قوتلك لازم تمشي على العلاج وهنستمر على الجلسات بس
 في العيادة تمام
 تمام دلوقتي هترجع الأوضة تاخذ العلاج بتاعك ونتكلم بكرة وعايذك
 تكمل قراءة في الكتاب

حاضر يا دكتور

كانت سماح وصلت خدي أسري سماح على أوضته واديله العلاج
 خرجت سماح وأسّر من عند الدكتور علي وهو مسك الأجندة وبدأ
 يسجل الملاحظات بتاعته عن اللي حصل
 و بعد ما خلص كلم مراته يطمّن عليها ويقولها إنه مش جاي على
 الغداء وهيروح على العيادة وهيحاول يرجع بدري
 كانت الساعة قربت على ٣ نزل من المستشفى وركب عربيته رايح على
 العيادة رن موبايله

الو يا دكتور يوسف

الحمد لله تمام

حاضر يا دكتور أنا نسيت اكتب لحضرتك تقرير النهاردة

لا حاضر بكرة الصبح هيكون عند حضرتك

مع السلامة

مش عارف أنا ايه الدماغ دي ربنا يرحمني
 كمل سواقة وشغل أغاني على الراديو وهو مش مركز مع الكلمات لحد
 لما وصل العيادة

طلع العيادة كان الممرض موجود اعملني قهوة
 و دخل المكتب بتاعه وجاب الكاميرا ومسك الأجندة

و ضغط زرار التسجيل

بسم الله الرحمن الرحيم

النهاردة الجلسة الأخيرة عن حالتنا لأن بعدها ما اعتقدش إني هسجل

حاجة تخص ٩٠٩

اليومين اللي فاتوا اتبعت معاه العلاج النفسي والمواجهة معاه بمرضه وبحلول منطقية لكل حاجة هو بيعملها أو بيقولها أو بتظهر معاه دا طبعا بالإضافة للأدوية اللي طبعا هي الأساس الأول في العلاج لأنها ثبتت مادة الدوبامين وكمان خليتها في الوضع الطبيعي بتاعها ودا ساعدني في اقتناع ٩٠٩ بكل الحقائق اللي غائبة عنه وقدرت الحمد لله بمساعدة الأدوية أقتعه بعدم وجود رحيل وإنها مجرد شخصية في رواية وطبعا إسلام وكان أكبر عقبة بالنسبالي إني أرجعله الثقة تاني في نفسه وفي حب الناس ليه علشان كدة عملت جلسة سريعة ما بينه وبين أصحابه وأهله علشان أوصله إنهم بيعبوه وعاييزينه يبقى كويس وفي حاجة كمان حصلت أنا اتعمدت ما أشوفهوش يوم وماروحش المستشفى علشان أختبر مدى استجابته للعلاج ويا ترى هو بقى عايز بتكلم ويخرج من اللي فيه ولا لا ودا حصل فعلا إنه كان عايز يشوفني وعمل مشكلة لدرجة اضطرت الممرضة تديله منوم علشان يهدى طبعا كل اللي حصل من اقناع واستجابة منه للعلاج طبعا دا مبشر جدا جدا وأقدر أقول إنه هيخرج من المستشفى بعد يومين مع الاستمرار على العلاج والبعد التام عن كل العوامل اللي خلته يتصاب بالمرض وطبعا دي مرحلة صعبة جدا لأنها بتعتمد عليه وعلى كل اللي حواليه من أهله وأصحابه

اللي أسعدني أنا كدكتور استجابته السريعة للعلاج ودا لأنه شخص

مثقف وبيحكم عقله في كل حاجة ولما بدأ العقل يرجع للتوازن الطبيعي بتاعه دا خلاه يقتنع بسهولة إن كل اللي كان في حياته سواء رحيل أو إسلام وأسر ونورسين وكره الناس ليه دي ضلالات ورجع ثاني عقله هو اللي يسيطر مش هقدر أقول بالكامل بس الواضح دلوقتي بالنسبالي إنه بقى كويس بنسبة تعدي ٨٠٪ بكرة إن شاء الله هعمله الإشاعات والتحليل اللي عملتها قبل كدة علشان أتأكد من ثبات وعودة مادة الدوبامين وكيمياء المخ لحجمها الطبيعي في المخ

وبكدة يكون آخر تسجيل معنا بخصوص حالة ٩٠٩ خلص النهاردة في ساعته وتاريخه اللي متسجل في شاشة قدامكم
 في حاجة عايز أقولكم عليها كنت قولتكم أسباب اختياري اسم ٩٠٩ للحالة اللي معنا بس في سبب مهم جدا بالنسبالي أنا لازم تعرفوه هو إن الرقمين دول هما تتاريخ ميلاد أهم إنسانة في حياتي كلها أشوفكم في حالات تانية إن لم يحدث جديد ل ٩٠٩
 قفل الكاميرا وقعد يقلب في الأجندة ويكتب ملاحظات بخصوص أسر علشان ينفذها بكرة لما يروح المستشفى

و بعد ما خلص كلم الممرض على التليفون
 الو في حالات عندنا النهاردة أو اي حجز لبكرة أو بعده
 لا يا دكتور طيب روح انت وأجازة لحد يوم الأحد اللي جاي
 حاضر يا دكتور

قام طفى النور بتاع المكتب وخرج طفى أنوار العيادة كلها وقفلها ونزل
 ركب عربيته ومسك الموبايل كلم مراته يقولها إنه جاي في السكة
 بعد ما قفل معاها لفت انتباهه طفل صغير من أطفال الشوارع قاعد

في جنبنة عامة وماسك قطرة في ايده بيأكلها بمنتهى الحنان
 وقف العربية وفضل مركز معاهم شوية وبعدين شغل العربية وكمل
 سواقة وهو بيقول لنفسه سبحان الله فعلا الرحمة دي حاجة عظيمة
 جدا الطفل الصغير اللي مش لاقى ياكل ولا حتى في مكان يأويه أصلا
 بيعطف على القطرة من الأكل بتاعه هي ليه الدولة مش بتحمي الأطفال
 دي من الشوراع تلمهم في ملجأ أو اي دار أيتام وتعلمهم صنعة أو حاجة
 تفيدهم بدل البهدلة اللي هما فيها دي حرام والله اللي بيحصلهم وبرغم
 اللي بيحصلهم دا سبحان الله عندهم مقدرة يعطفوا على الحيوانات اللي
 مش لاقية تاكل الرحمة والعطف موجودين في كل مخلوقات ربنا بالفطرة
 بس احنا اللي نفوسنا هي اللي بتخلينا نبقى قاسيين مع بعض مش بس مع
 الحيوانات ما أخدمش باله وهو سرحان إنه وصل الشارع واتفاجئ بنفسه
 بيعدي العمارة بتاعته شبه عليها ورجع بالعربية ركنها ونزل طلع شقته أول
 حاجة عملها دخل أوضة أولاده وحضنهم وباسهم وبعدين خرج

ايه دا انت جيت امتى

من شوية بس دخلت أشوف الأولاد

خير في حاجة ولا ايه

لا بس وحشوني

طيب غير وتعالى علشان ناكل أنا ما أكلتش ومستتية ناكل مع بعض

حاضر يا حبيبتي

دخل غير هدومه وخرج اتعشى معاها ودخلوا ناموا وفي اليوم الثاني
 كانت هي صحيت من الفجر حضرت الفطار لحد لما يصحى هو كان
 صحي ودخل الحمام وغير هدومه وخرج كانت في المطبخ نده عليها كانت

جاييه القهوة بتاعته وجاية بياخذها منها
 لا لما تفطر الأول ابقى اشرب القهوة
 حاضر وقعدوا يفطروا مع بعض
 هما الأولاد نزلوا
 اه جه الباص بتاعهم من شوية
 طيب كويس
 ايه هتروح العيادة النهاردة
 لا هخلص في المستشفى وأجي على طول
 ليه مالك في حاجة لا مفيش حاجة عادي يعني
 طيب يا حبيبي
 وهو ماسك فنجان القهوة في ايده أقوم أنا بقی علشان ما اتأخرش
 سلام يا حبيبي..... مع السلامة
 نزل ركب عربيته واتحرك على المستشفى وصل المستشفى وقبل ما
 يدخل مكتبه راح على أوضة أسر كان صحي وبيفطر
 صباح الخير يا أسر
 صباح النور يا دكتور علي تعالى افطر معايا
 لا بألف هنا كمل فطارك وأنا هبتلك الممرضة تجيبك عندي المكتب
 بعد ما تخلص
 خلاص ماشي
 راح على مكتبه وبلغ سماح تجيب أسر بعد ما يخلص فطار
 كان أسر خالص فطار والممرضة أخذته على المكتب عند دكتور علي
 ادخل يا أسر أنا طلبتلك قهوتك مطبوط صح

في اللحظة دي دخل عم سعيد بالقهوة ونزلها قدامهم تؤمر بأي خدمة
يا دكتور

لا متشكر يا عم سعيد..... خرج عم سعيد

ايه الأخبار يا أسر

الحمد لله تمام

عامل ايه النهاردة

كويس جدا وحاسس إنني عايز أخرج

طيب ايه أخبار رحيل وإسلام

ايه يا دكتور مفيش الكلام دا دي شخصيات في رواية

يعني مش بتشوفهم ولا بيكلموك

لا خلاص مفيش الكلام دا نهائي أنا عايز أخرج بقيت كويس اهو

والناس وحشاني جدا الحياة برة وحشاني أنا حاسس إنني هنا ليا عشر

سنين مش أسبوع

حاضر يا أسر هتخرج بكرة إن شاء الله لما يشوفك دكتور يوسف خلاص

ماشي يا دكتور مش محتاج حاجة يا أسر

ربنا يخليك يا دكتور

طبعا هنستمر على العلاج ومفيش مشاكل

حاضر يا دكتور

هو أنا عندي طلب

اتفضل يا أسر

مممكن أكلم بسنت

طبعا خرج موبايله وطلب نمرة بسنت اتفضل يا أسر

الو السلام عليكم يا دكتور
 أنا مش الدكتور أنا أسر
 ازيك يا حبيبي عامل ايه
 الحمد لله بخير انتي وحشتيني أوي يا بسنت
 انتي ومالك
 و انت كمان يا حبيبي وحشتني أوي أسر محتاج حاجة
 لا بس محتاج أشوفك وأخرج من هنا
 بشوق ولهفة من بسنت حاضر يا حبيبي حاضر من عينيا
 قفل معاها أسر وشكر الدكتور علي
 اي حاجة هتخليك تبقى كويس يا أسر أنا هعملها لك طلما هتحسبك
 بحب الناس ليك وحبك ليهم
 متشكر جدا يا دكتور
 ضغط الدكتور على على مفتاح استدعاء التمريض جت سماح
 خدي أسر على أوضته وماتتسيش ميعاد الدواء
 هو الدكتور يوسف هنا
 اه يا دكتور
 طيب روعي انتي
 خرجت سماح مع أسر علي ٩٠٩ والدكتور علي قعد يكتب التقرير
 وتوصية بالخروج ل أسر وشرح فيها كل حاجة بخصوص العلاج والحالة
 وراح للدكتور يوسف عرض عليه التقرير اتناقش معاه في بعض النقاط
 العلمية في التقرير وبعد ما خلصوا قاله أنا موافق إنه يخرج طالما انت
 شايف كدة بس لازم يتابع معاك باقي العلاج ويجي ياخذ العلاج الشهري

من هنا طبعا مش هقولك على الإجراءات لازم أخته تيجي تضمنه
حاضر يا دكتور ومتشكر جدا
على ايه انت دكتور شاطر وهتبقى من أشطركاثره الطب النفسي في
مصر كمان

ربنا يخليك يا دكتور
أستاذنا أنا اتفضل يا علي
خرج علي من عند الدكتور يوسف وهو بيتصل ب بسنت
الوايوه يا دكتور خير في حاجة حصلت
اهدي بس مفيش حاجة
أصل أسر لسة قافل معايا فقولت في حاجة حصلت
هو في حاجة حصلت
خير في ايه
بكرة هتيجي تضمني أسر علشان يخرج من المستشفى
بجد

اه بجد بس في حاجات هنتفق عليها قبل ما يخرج
حاضر... حاضر يا دكتور اللي تقول عليه أنا تحت أمرك المهم هو
خف يعني وبقي كويس
اه بس لازم يستمر على العلاج والجلسات ومفيش داعي لوجوده في
المستشفى

طيب الحمد لله ومتشكره جدا يا دكتور على تعبك معانا
لا مفيش تعب ولا حاجة منتظرك بكرة الساعة ١٠
من الفجر هكون عندك يا دكتور

مع السلامة.....سلام
 قفل معاها ورجع على مكتبه ظبط شوية حاجات موجودة في المكتب
 وأخذ شنطته ورجع على البيت علشان يتغدى مع مراته وأولاده
 و هو في السكة كلم مراته
 الو السلام عليكم
 و عليكم السلام
 أنا جاي في الطريق عايزة حاجة أجيبها لكم معايا
 معلش يا حبيبي مفيش اي فاكهة في الثلاجة ممكن تجيب اي نوع
 معاك وانت جاي
 حاضر من عينيا يا حبيبي حاجة تاني
 لا ربنا يخليك
 قفل معاها وكمل سواقة لحد لما وصل عند أول فكهاني جاب معاها
 تفاح وجوافة ودخل السوبر ماركت جاب شيكولاتة للأولاد ركب عربيته
 وكمل على البيت طلع الشقة وبعد ما دخل الفاكهة الثلاجة وإدى الأولاد
 الشيكولاتة بتاعتهم
 خرج لمراته في المطبخ وهي مشغولة في الطبخ وقف ورا ظهرها
 وخرج شيكولاتة كبيرة من اللي بتحبها وحطها قدام عينيها
 ايه دا شيكولاتة
 اه طبعا هو انتي مش زي العيال اللي برة دي
 ربنا يخليك ليا
 انتي أحلى طفلة في الدنيا كلها بنتي اللي ماخلفتهاش بس بعشقها
 و أنا بموت فيك ربنا يخليك ليا يا حبيبي

و يخليكي ليا يلا بقى مش ناوية تأكلينا ولا ايه
 ثواني والأكل يكون جاهز وهي بتخرجه من المطبخ روح غير انت بس
 والأكل هيبقى على السفرة
 حاضر

خرج يغير هدومه كانت هي جهزت الأكل والأولاد كمان قعدوا علشان
 يتغدوا معاهم وبعد ما خلصوا الغداء قعد هو وهي يلعبوا مع الأولاد وبعد
 ما خلصوا لعب ذاكر مع الأولاد على ما هي تخلص غسيل الأطباق اللي
 في المطبخ وبعد ما خلصت كانت جهزت فنجانين قهوة وخرجت كان هو
 في الأنتره بيلعب على اللاب توب يلا بقى هاتي الدراعات علشان نلعب
 بلاي استيشن

و هي بتضحك اه انت عايز تخسر زي كل مرة
 هتلعبي بمين أنا هلعب الريال وأنا هلعب ببرشلونة
 هغلبك.....مش هتعرفني
 هنشوف

كان بيخسر لها علشان ما يزعهاش
 أوقات كتير بتتنازل عن حاجات كتير في حياتك علشان بس ترضي
 حبيبك بيبقى كل همك إنك تشوفه فرحان وسعيد خسارة ماتش في
 البلاي استيشن مش هتخسره هو حاجة بس هتخليها هي مبسوطه مش
 شرط نكون احنا اللي بنكسب كل حاجة علشان نكون مبسوطين مجرد
 إننا نساعد حد بنحبه إنه يكسب أو ينجح أو يحقق هدفه وحلمه دا قمة
 السعادة والفرح إحساس إنك بتشارك حبيبك كل حاجة دا أحلى إحساس
 في اي علاقة سواء صداقة أو جواز أو مع الأهل

فضلوا يلعبوا لحد لما جت الساعة ١٢ كان هو فصل وهي كمان دخلوا
 ناموا هما الاتين بعد ما اطمنت هي على الأولاد
 كانت مبسولة جدا بإنه رجع يقعد معاهم في البيت تاني غير إنها كانت
 مفتقدة أول أيام الجواز وقبل ما يخلفوا كانوا كل يوم يلعبوا بلاي استيشن
 مع بعض وبتكسبه هي عارفة إنه بيخسر بمزاجه علشان ماتزعش نامت
 وهي مبتسمة

تاني يوم الصبح كان علي مكسل يصحى بس مراته أصرت إنه يصحى
 مالك يا علي في حاجة ولا ايه مش طابعك إنك تكسل عن الشغل كدة
 طيب خلاص هقوم اهو
 قام من السرير وأخذ الشاور بتاعه وغير هدومه كانت هي حضرت
 الفطار فطر وأخذ شنطته ونزل على المستشفى
 وصل المستشفى وهو مش حاسس بالوقت دخل مكتبه وشرب القهوة
 بتاعته وطلب الممرضة اتأخرت عليه
 خرج للإستعلامات مدام بسنت أخت أسر هتيجي كمان شوية أول ما
 توصل خليها تنتظرني..... حاضر يا دكتور
 كانت الممرضة جت.....نعم يا دكتور علي
 كنتي فين يا سماح
 كنت عند الدكتور محمود
 طيب شوفي أسر صحي ولا لا
 صحي يا دكتور وفطر وسأل علي حضرتك
 طيب كويس روعي هاتيه على غرفة الأشعة وأنا منتظركم هناك
 حاضر يا دكتور

راح الدكتور علي على غرفة الأشعة وسماح راحت غرفة ٩٠٩ عند أسر
 يلا يا أسر
 في ايه.....ما تقلقش مفيش حاجة
 الدكتور علي عايزك
 هو الدكتور جه
 اه جه وقال ا جيبك
 طيب يلا بينا
 ايه دا احنا رايعين فين
 رايعين للدكتور علي بس مكتب الدكتور على الناحية الثانية
 لا ما هو في الأشعة
 ليه في ايه مفيش هتعمل أشعة
 كانوا وصلوا لغرفة الأشعة ودخلوا الدكتور علي مع محمود بيتكلموا
 صباح الخير يا أسر عامل ايه النهاردة
 الحمد لله تمام.....هو في ايه يا دكتور
 مفيش حاجة احنا هنعمل بس أشعة نضمن على حاجة كدة
 طيب
 عمل الأشعة وكان الدكتور علي بيشفوها على جهاز الأشعة
 الحمد لله كدة تمام جدا يلا بينا يا أسر
 وهما رايعين على مكتب الدكتور علي خير يا دكتور
 طبعا خير الحمد لله كل حاجة تمام وفي تحسن كبير جدا في كيمياء المخ
 ايه
 مش مهم دا المهم إنك بقيت كويس جدا

أنا فعلا حاسس إني كويس وكنت هكلم حضرتك إن لو ينفع أخرج
 طبعا ينفع يا أسر انت دلوقتي بقيت كويس
 بس هتخرج بشرط
 وهو مبسوط ايه يا دكتور
 طيب تعالى بس ندخل المكتب نكمل كلامنا
 دخلوا المكتب وقعدوا وطلب علي قهوته وقهوة أسر
 بص يا أسر انت لازم تعرف إن مرحلة ما بعد الشفاء من المرض
 أخطر عليك من فترة المرض نفسه فلازم نستمر على العلاج فترة وكمان
 الجلسات لحد لما تبدأ تتخرط في الحياة وتعيش حياتك عادي من غير
 اي مشاكل
 يعني أنا كدة مش هعرف أعيش حياتي عادي
 لا هتعيش بس اي تقصير في العلاج هيجيب آثار سلبية عليك وفي
 الحالة دي هيكون العلاج صعب جدا
 جرس التليفون بيرن
 الو..... طيب دخلوها
 دي بسنت أختك جت علشان تعمل إجراءات خروجك انت هتخرج النهاردة
 بس زي ما قولتلك لازم تلتزم بالعلاج وكمان الجلسات اتفقنا اتفقنا
 دخلت بسنت سلمت على الدكتور علي وعلى أسر
 عامل ايه يا أسر النهاردة
 الحمد لله تمام جدا عرفتي الدكتور علي بيقولي إني هخرج النهاردة
 وهو مبسوط وطاير من الفرحة قامت بسنت في اللحظة دي من مكانها
 وأخذته في حضنها وعيطوا هما الاتنين

أخيرا أخويا حبيبي رجعلي كنت خائفة عليك اوي ماتخافيش
 أنا مش هسيبك تاني انت هتعيش معايا
 ولا أنا هسيبك يا حبيبي بس موضوع إنني أعيش معاكي هيبقى صعب شوية
 لا مش صعب يا أسر على الأقل في الفترة الأولى من النقاها
 حاضر يا دكتور اللي تشوفه
 طيب يا أسر دلوقتي هتروح على أوضتك لحد لما بسنت تخلص
 إجراءات الخروج
 على فكرة يا أسر أنا معايا برة حسين صمم يجي معايا أول ما عرف
 إنك هتخرج النهاردة
 هو فين برة
 طيب
 ينفع يا دكتور يروح معايا الأوضة
 ينفع يا أسر
 خرج أسر كانت الممرضة مستتياه قدام المكتب مشوا على الأوضة
 بتاعته وهما في السكة قابل حسين
 أول ما شاف حسين جري عليه وأخذه في حضنه جامد
 حمد لله على السلامة يا أبو الصباح
 الله يسلمك يا سحس
 تعالى نروح الأوضة لحد لما بسنت تخلص الإجراءات بتاعة الخروج
 راح حسين معاه وكان أسر حاطت ايده على كتف حسين وماشيين
 وصلوا الأوضة وقعدوا اتكلموا في كل حاجة كانت مابينهم وذكرياتهم أسر
 كان مبسوط اوي بوجود حسين وحسين كان فرحان إن صديقه بقى كويس

وهيخرج كمان

في الوقت دا كانت بسنت خلصت الإجراءات وراحت للدكتور علي
 أنا خلصت يا دكتور في حاجة تاني
 شاف الورق... لا كدة تمام تقدري تاخدي أسر وتمشي بس مش عايز
 أوصيكي أسر لازم ياخذ العلاج بانتظام وكمان هيجي كل شهر يصرف
 علاجه من المستشفى طبعا مع الاستمرار في الجلسات معايا في العيادة
 دا الجزء الخاص بالجانب العلمي للتعامل مع أسر
 أما الجانب الأسري ودا مهم جدا جدا
 لازم تحاولي تساعدني في اي حاجة بيعملها صغيرة أو كبيرة
 و تكوني جنبه في كل حاجة علشان مايحسش إنه لوحده وهحاولي
 تخليه يتعامل عادي مع كل اللي حواليه وكلكم تتعاملوا معاها بشكل طبيعي
 مش عايز أقولك مايقعدش لوحده طبعا لازم حد معاها طبعا كل تفاصيل
 يومكم في البيت لازم تكون بشكل كويس يعني إلتزام بالمواعيد ممارسة
 رياضة تجمعات أسرية مع الناس اللي بيعحبهم طبعا هتاخدي باللك من
 حاجة مهمة تاني مفيش اي مشاكل أو خناق قدامه نهائي
 ولو اتكلم عن اي حاجة مش حقيقية أو مش موجودة تصححها على
 طول ماتخليهوش يناسق وراء الضلالات والأوهام حاولي تخليه يبعد عن
 أي علاقة عاطفية في الوقت دا لأنها ممكن تعرضه لنكسة كبيرة جدا
 وقتها هيكون العلاج صعب جدا
 حاضر يا دكتور وبشكر حضرتك على تعبك مع أسر
 لا مفيش تعب ولا حاجة لو حصل اي حاجة ياريت تكلميني
 حاضر يا دكتور ممكن أستأذن اتفضلي

راحت بسنت على أوضة أسر أخذته من هناك وكان معاه حسين
 يلا بينا يا أسر
 خلاص هخرج
 اه يلا..... طيب هسلم على الدكتور علي
 كان الدكتور علي وصل عند الأوضة
 ايه هتمشي من غير ماتسلم عليا
 لا طبعا أنا جاي أسلم على حضرتك وأشكرك
 سلم عليه وأخذه بالحضن طبعا مش عايز أقولك لازم تسمع كلام
 بسنت وتعيش كمان حياتك عادي أنا اديتها العلاج بتاعك وهتبقى تيجي
 تصرفه كل شهر من المستشفى وهستاك الأسبوع اللي جاي
 حاضر يا دكتور
 مع السلامة يا أسر
 سلام يا دكتور
 مشي أسر وبسنت ومعاهم حسين والدكتور علي وقف قدام الأوضة
 غرفة ٩٠٩ أحلى غرفة في المستشفى لما بشوف الرقم دا بحس
 بتفاؤل غريب من أول ما أسر دخل الغرفة دي وأنا متأكد إنه هيقف ويبقى
 كويس غرفة التفاؤل فعلا أجمل تاريخ حصل في حياتي
 كانت بسنت وأسرو وحسين وصلوا المنطقة اللي ساكنة فيها بسنت
 طيب أسيبكم أنا يا دوبر أروح علشان عندي شوية حاجات عايزنها مني
 في البيت هلكمك علشان نتقابل
 خلاص ماشي
 هو فين تليفوني يا بسنت

اهو معايا
 بس فاصل شحن لما نروح نحطه على الشاحن
 ماشي بس تعالى نجيب مالك من عند أم هاني ونطلع الشقة
 ياريت الواد دا واحشني ونفسي أشوفه
 جابت مالك وأخذه منها وطلعوا على الشقة
 يلا غير هدومك جوه أنا جيبتلك هدومك امبارح أنا وهاني
 خد حمام وغير هدومك على ما أجهزلك الأكل يا حبيبي نورت بيت
 أختك يا نور عين أختك
 ربنا يخليكي ليا يا أحلى اخت في الدنيا
 دخل هو أخذ شاور وغير هدومه وهي كانت بتجهز الأكل
 كان هاني جوزها وصل دخل قعد مع أسر وفضلوا يحكوا ويلعبوا مع
 مالك لحد لما بسنت جهزت الأكل اتغدوا مع بعض وأخذ العلاج وإستأذن
 علشان ينام شوية
 صحي من النوم وهو مش عارف يعمل ايه خرج قعد معاهم شوية
 وسألها عن اللاب توب بتاعه دخلت جابتهوله من الأوضة شغله وفضل
 قاعد على الفيس بوك لحد الفجر وصلى الفجر ونام
 عدى يوم ورا الثاني وأسبوع ورا الثاني وهو مش بيعمل حاجة غير إنه
 بياكل وبيشرب وبيقعد مع حسين وخالد على القهوة يلعبوا طاولة ويتفرجوا
 على ماتشات الكورة ولعب الكورة وكان مواظب على العلاج وجلسات
 الدكتور علي بس بدأ يحس بالملل من الجلسات والعلاج وعازي يعيش من
 غير علاج ولا جلسات وفي يوم راجع من برة متأخر سمع بسنت وهاني
 بيتخانقوا مع بعض ما حاولش يسمع بيتخانقوا ليه وقرر يدخل أوضته ينام

بس معرفش الصوت كان عالي وواضح إن الخناقة كانت بسببه هو هاني
 مش متحمل قاعدته في البيت وكمان من غير شغل وأخته بتصرف عليه
 يا هاني هعمل ايه أمشي أخويا يعني من البيت وهو مالوش غيري
 ماقولتش كدة بس ينزل يشوف شغل أو يرجع المعهد بتاعه ولا هيفضل
 كدة على طول

طيب هكلمه ينزل يشوف شغل أو يرجع المعهد بس مش دلوقتي
 انت عارف هو لسة في فتره النقاهاة
 يووه مش كفاية اهتمامك بيه على حساب بيتك
 كمان هستنى تاني دي حاجة بقت تقرف وسابها وخرج من الأوضة
 فعدت هي تعيط على السرير ومش عارفة تعمل ايه
 تخسر بيتها وجوزها ولا تسبب أخوها في الظروف دي
 كان هاني نام في الصالة وهي ماعرفتش تنام للصبح أسر كان في
 أوضته مش عارف ينام ولا يعمل ايه بس قرر إنه يلم حاجته والصبح
 هيرجع شقته علشان ماعملهاش مشاكل أكثر من كدة وأول ما الشمس
 نورت الدنيا كانت الساعة ٦ ونص تقريبا خرج كانت بسنت صاحبة
 ايه يا حبيبي صاحي ليه بدري كدة
 مفيش أنا عايز أرجع الشقة
 ليه يا حبيبي انت في حد ضايقك هاني زعلك كلمك في حاجة
 لا طبعاً هاني دا أخويا بس أنا وحشتني الشقة وريحة ماما وبابا وكمان
 علشان لقيت شغل قريب من الشقة هناك
 بجد وهتشتغل فين
 هشتغل في صيدلية بالليل جنبنا في المنطقة

علشان كمان ناوي أرجع أنتظم في المعهد من بداية الدراسة كفاية
 اللي ضاع الفترة اللي فاتت
 طيب خليك شوية وبعدين ابقى روح لما تستقر في شغلك يعني ارجع
 مع بداية الدراسة
 لا علشان أتعود بس على الشغل وأنا قريب من البيت وكمان كفاية أنا
 متقل عليك انتي وهاني كتر خيركم استحملتوني كثير
 بلاش الكلام الأهل دا انت أخويا وابني وحببي وبلاش الكلام دا
 أنا ماليش غيرك وانت مالکش غيري يا عبيط وأخذته في حضنها وهي
 بتعيط وبتقول لنفسها أكيد سمع خناقتنا أنا وهاني بالليل
 طيب يا حببي اللي يريحك
 بس أنا هجيلك كل يوم أقعد معاك شوية أنا ومالك
 طبعاً تتوري دا بيتك يا بسنت وأكيد هبقى مبسوط إنني أشوفك كل يوم
 انتي والعفريت الصغير دا اللي هيوحشني
 أخذ حاجته وراح على شقته وهو مضايقك وحزين علشان هو السبب
 في المشكلة بين بسنت وهاني اللي عمرهم ما اتخانقوا جه الوقت اللي
 يكون هو السبب في الزعل ما بينهم كان ضميره بيبأنه جامد جداً
 وصل الشقة ودخل أوضته حط الحاجات بتاعته وبدأ يرجع للقراءة
 تاني وبدأت خروجاته مع حسين وخالد ثقل وشوية بشوية بطل ياخذ
 العلاج وبدأ يهمل في نفسه ودقته كبرت عن الطبيعي وبدأ يرجع من تاني
 للوحدة حاول الدكتور علي يوصله ماعرفش وبسنت بعد أول أسبوع له
 من رجوعه الشقة بدأت تروح مرة كل أسبوع وكانت مش بتلاحظ حالته
 اللي اتغيرت بتروح وهو نايم وتجهز الأكل وتنزل من غير ماتتكلم معاها

وفي يوم دخلت الشقة كانت الصالة متقلبة والكراسي مكسرة دخلت وهي
 مخضوضه على أسر وعلى باب الأوضة
 سمعته بيتكلم في الموبايل وقفت تسمع بيكلم مين
 الو

.....

الحمد لله مين معايا

.....

رحيل ازيك عاملة ايه

تمت بحمد الله